

مدارات	18
خالد العمير: هذه رؤيتي للاصلاح في السعودية	
رأي	19
رئيس العراق الكردي لم يصافح وزير دفاع اسرائيل	

الاتحاد المتوسطي: ترويض للعرب

عبد الباري عطوان

قواسم مشتركة كثيرة تجمع بين دول حوض المتوسط بصفته، ابتداء من زيت الزيتون، ومرورا بالشواطئ المشمسة والسمرة البرونزية، وانتهاء بتاريخ حافل بالحروب والغزوات، تارة من الشمال الى الجنوب (الامبراطورية الرومانية والاستعمار الحديث) او من الجنوب الى الشمال (الفتوحات الاسلامية في اسبانيا) او من الشرق الى الغرب (وصول العثمانيين الى فيينا) او العكس، حيث قامت امبراطوريات وسادات حضارات على انقاض اخرى، اقلت اقمراها ونجومها.

الحوار بين شعوب المتوسط وزعاماتهم كان في غالب الاحيان بالسيوف والرمح والمنجنيق، وظل الحال كذلك حتى منتصف القرن الماضي، حين خضع كل الجنوب والشرق للاستعمار الفرنسي والبريطاني والاطالبي، واليوم تطل في الأفق محاولة لتغيير الأدوات لتحقيق الاهداف نفسها بطريقة تبدو حضارية في ظاهرها.

نيكولا ساركوزي رئيس فرنسا يريد اليوم بدعته لزعامة خمس وثلاثين دولة وضع اسس كتكتل سياسي اقتصادي جديد بزعامته تحت عنوان (الاتحاد من اجل المتوسط)، يقول ان الهدف الرئيسي من ورائه تعزيز العلاقات بين هذه الدول وفق رؤية جديدة، ولكن الاجندات الخفية، وغير المعلنة، تتلخص في الرغبة في تعزيز «زعامة» فرنسا في اوروبا، واستعادة دورها القديم في المحيط المتوسطي العربي والاسلامي، وشمال افريقيا خاصة، ودمج اسرائيل بطريقة غير مباشرة مع جيرانها، وبشريحة وجودها، وتطبيع علاقاتها مع من يتردد في التطبيع مع الدول العربية المتوسطية، وهي قليلة على اي حال.

الدول العربية، والمغربية منها على وجه الخصوص، التي فشلت فشلا ذريعا في تأطير نفسها في كتل اقليمي يرعى مصالح شعوبها، ويقرب في ما بينها، كانت الأسرع في تلبية دعوة «العم الفرنسي» للمشاركة في الاتحاد المتوسطي، لجني بعض المنافع، وتأكيدا لعقدة متأصلة اسمها ضعف المستعمر (يفتح الميم) امام المستعمر (يكسر الميم).

فإذا كانت هذه الدول المغربية فشلت في ما بينها، وهي تضم شعوبا متجانسة، وتدين بعقيدة واحدة، وتستند الى تاريخ مشترك في العبودية للمستعمر القادم من الشمال، فشلت في التعاون والتكامل وإزالة الحواجز الحدودية والجمركية، والتعامل مع جيرانها ككتلة واحدة، فهل نستجيب في الاندماج في كيان اقتصادي وسياسي جديد مع دول وشعوب تنظر اليها بؤدية وتعتبرها مصدر كل الشرور ابتداء من الهجرة وانتهاء بالارهاب؟

نحن مع اي علاقة تعاون بين دول جنوب المتوسط وشرقها مع شماله الاوروبي، وشريطة ان تكون متكافئة، وتتضمن شروطا تحفظ المصالح المشتركة للمستعمر القادم من الشمال، وفشلت في التعاون والتكامل وإزالة الحواجز الحدودية والجمركية، والتعامل مع جيرانها ككتلة واحدة، فهل نستجيب في الاندماج في كيان اقتصادي وسياسي جديد مع دول وشعوب تنظر اليها بؤدية وتعتبرها مصدر كل الشرور ابتداء من الهجرة وانتهاء بالارهاب؟

نحن مع اي علاقة تعاون بين دول جنوب المتوسط وشرقها مع شماله الاوروبي، وشريطة ان تكون متكافئة، وتتضمن شروطا تحفظ المصالح المشتركة للمستعمر القادم من الشمال، وفشلت في التعاون والتكامل وإزالة الحواجز الحدودية والجمركية، والتعامل مع جيرانها ككتلة واحدة، فهل نستجيب في الاندماج في كيان اقتصادي وسياسي جديد مع دول وشعوب تنظر اليها بؤدية وتعتبرها مصدر كل الشرور ابتداء من الهجرة وانتهاء بالارهاب؟

نحن مع اي علاقة تعاون بين دول جنوب المتوسط وشرقها مع شماله الاوروبي، وشريطة ان تكون متكافئة، وتتضمن شروطا تحفظ المصالح المشتركة للمستعمر القادم من الشمال، وفشلت في التعاون والتكامل وإزالة الحواجز الحدودية والجمركية، والتعامل مع جيرانها ككتلة واحدة، فهل نستجيب في الاندماج في كيان اقتصادي وسياسي جديد مع دول وشعوب تنظر اليها بؤدية وتعتبرها مصدر كل الشرور ابتداء من الهجرة وانتهاء بالارهاب؟

نحن مع اي علاقة تعاون بين دول جنوب المتوسط وشرقها مع شماله الاوروبي، وشريطة ان تكون متكافئة، وتتضمن شروطا تحفظ المصالح المشتركة للمستعمر القادم من الشمال، وفشلت في التعاون والتكامل وإزالة الحواجز الحدودية والجمركية، والتعامل مع جيرانها ككتلة واحدة، فهل نستجيب في الاندماج في كيان اقتصادي وسياسي جديد مع دول وشعوب تنظر اليها بؤدية وتعتبرها مصدر كل الشرور ابتداء من الهجرة وانتهاء بالارهاب؟

نحن مع اي علاقة تعاون بين دول جنوب المتوسط وشرقها مع شماله الاوروبي، وشريطة ان تكون متكافئة، وتتضمن شروطا تحفظ المصالح المشتركة للمستعمر القادم من الشمال، وفشلت في التعاون والتكامل وإزالة الحواجز الحدودية والجمركية، والتعامل مع جيرانها ككتلة واحدة، فهل نستجيب في الاندماج في كيان اقتصادي وسياسي جديد مع دول وشعوب تنظر اليها بؤدية وتعتبرها مصدر كل الشرور ابتداء من الهجرة وانتهاء بالارهاب؟

نحن مع اي علاقة تعاون بين دول جنوب المتوسط وشرقها مع شماله الاوروبي، وشريطة ان تكون متكافئة، وتتضمن شروطا تحفظ المصالح المشتركة للمستعمر القادم من الشمال، وفشلت في التعاون والتكامل وإزالة الحواجز الحدودية والجمركية، والتعامل مع جيرانها ككتلة واحدة، فهل نستجيب في الاندماج في كيان اقتصادي وسياسي جديد مع دول وشعوب تنظر اليها بؤدية وتعتبرها مصدر كل الشرور ابتداء من الهجرة وانتهاء بالارهاب؟

نحن مع اي علاقة تعاون بين دول جنوب المتوسط وشرقها مع شماله الاوروبي، وشريطة ان تكون متكافئة، وتتضمن شروطا تحفظ المصالح المشتركة للمستعمر القادم من الشمال، وفشلت في التعاون والتكامل وإزالة الحواجز الحدودية والجمركية، والتعامل مع جيرانها ككتلة واحدة، فهل نستجيب في الاندماج في كيان اقتصادي وسياسي جديد مع دول وشعوب تنظر اليها بؤدية وتعتبرها مصدر كل الشرور ابتداء من الهجرة وانتهاء بالارهاب؟

نحن مع اي علاقة تعاون بين دول جنوب المتوسط وشرقها مع شماله الاوروبي، وشريطة ان تكون متكافئة، وتتضمن شروطا تحفظ المصالح المشتركة للمستعمر القادم من الشمال، وفشلت في التعاون والتكامل وإزالة الحواجز الحدودية والجمركية، والتعامل مع جيرانها ككتلة واحدة، فهل نستجيب في الاندماج في كيان اقتصادي وسياسي جديد مع دول وشعوب تنظر اليها بؤدية وتعتبرها مصدر كل الشرور ابتداء من الهجرة وانتهاء بالارهاب؟

نحن مع اي علاقة تعاون بين دول جنوب المتوسط وشرقها مع شماله الاوروبي، وشريطة ان تكون متكافئة، وتتضمن شروطا تحفظ المصالح المشتركة للمستعمر القادم من الشمال، وفشلت في التعاون والتكامل وإزالة الحواجز الحدودية والجمركية، والتعامل مع جيرانها ككتلة واحدة، فهل نستجيب في الاندماج في كيان اقتصادي وسياسي جديد مع دول وشعوب تنظر اليها بؤدية وتعتبرها مصدر كل الشرور ابتداء من الهجرة وانتهاء بالارهاب؟

المعارضة أصرت على قانصو والاكثرية ردت بتوزير شمس الدين

اخيرا.. الحكومة اللبنانية تبصر

النور بعد 42 يوما من المساومات



رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال سليمان ورئيس البرلمان نبيه بري والحكومة فؤاد السنيورة لدى اجتماعهم لإعلان الحكومة في جعبها الجمعة

دخل اليها 20 وزيرا جديدا وعاد اليها 10 وزراء، وقد اتفق البعض على هذه الحكومة وصف للحزب السوري القومي الاجتماعي على قانصو بسبب اشراك حزبه في احداث بيروت وطرابلس في 7 ايار (مايو) الفائت، فإن تدخل رئيس «كتلة المستقبل» النائب سعد الحريري لدى السنيورة والطالب اليه تسهيل الامر سزع التأييل واصار المراسيم من قصر بعيدا بعد اجتماع بين الرئيس سليمان والسنيورة انضم اليه الرئيس بري، ولكن الالفت أن التشكيكية ضمت وزيرا شيعيا هو ابراهيم شمس الدين نجل الامام الشيعي الراحل محمد مهدي شمس الدين وقد سمته الاكثرية ردا على تمسك حزب الله وحركة أمل بقانصو، وهذه هي المرة الاولى التي يسمى فيها وزير شيعي من دون موافقة الثنائي الشيعي، من دون أن يقبل النواب الحريري أن تسمى المعارضة أي وزير سني من ضمن حصتها.

وتتألف الحكومة اللبنانية الجديدة من 30 وزيرا بينهم 16 لقوى 14 آذار و 11 لقوى 8 آذار الحليفة لسورية و3 لرئيس الجمهورية، وقد

يغادر رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان الى العاصمة الفرنسية صباح اليوم للمشاركة في قمة «الاتحاد من اجل المتوسط» ولعقد قمة ثلاثية بينه وبين كل من الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي والرئيس السوري بشار الاسد، متسلحا بحكومة الوحدة الوطنية التي اعلنت مراسيمها عصر امس من قصر بعيدا بتأخير 42 يوما، وتأخر تأييل الحكومة بسبب العقبات التي استغرق حلها خمسة اسابيع مع قوى المعارضة واقل من اسبوع مع الموالاة.

المجلس الاعلى الاسلامي والتحالف الكرديستاني الأكثر حرصا على اجرائها في موعدها

توقعات بتأجيل انتخابات المحافظات العراقية بسبب الخلافات حول الرموز الدينية وتمثيل الاقليات

بغداد «القدس العربي» - من هاني عاشور:

حتى الآن فان اقدس الجهات السياسية العراقية حرصا على اجراء الانتخابات في موعدها هما التحالف الكرديستاني والمجلس الاعلى الاسلامي المترقب على عرض الائتلاف العراقي الموحد، ويشير المحللون الى ان حرص هذين الطرفين على اجراء الانتخابات في موعدها هو للفوز بما حققاه من مهام من اجل السيطرة ومد النفوذ في المحافظات العراقية والذي ستركسه مجالس المحافظات المنتخبة، وقد يبدو ذلك جزءا من الخلافات غير المعلنة بشأن الموافقة على قانون الانتخابات الذي لم تتفق عليه الكتل السياسية حتى الآن والذي قد يؤجل الانتخابات في حال عدم الموافقة عليه عند عرضه لقرار خلال الاسبوع المقبل من تموز (يوليو) الجاري.

وياتي كل ذلك وسط بروز خلافات بين الكتل السياسية حول قانون انتخابات مجالس المحافظات، الامر الذي عرقل اكثر من مرة عرض قانون الانتخابات الذي ارسلته الحكومة العراقية للبرلمان لناقشته واقره ما قد يؤدي الى تأجيل الانتخابات الى عدة اشهر اخرى.

وتشير مصادر من البرلمان العراقي ان الخلافات الحالية تدور حول قرات الرموز الدينية والقائمة الفتوحه والمغلة وحصة تمثيل النساء في مجالس المحافظات وتمثيل الاقليات في المجالس بالإضافة الى مسألة كركوك.

وفي هذا الصدد يؤكد عضو مجلس النواب العراقي عن كتلة التضامن في

«هآرتس»: دولة عربية لحت لاسرائيل أنها لن تعارض هجوما ضد طهران

باراك ورئيس الأركان الاسرائيلي الى واشنطن لبحث الرد على ايران

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

قالت مصادر اسرائيلية دبلوماسية الجمعة ان وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك ورئيس هيئة اركان الجيش اللقنات جنرال غابي اشكينازي سيوزران واشنطن بشكل منفصل هذا الشهر لاجراء محادثات تتعلق ببرنامح ايران النووي.

وقالت ان باراك الذي قام بأخر زيارة لواشنطن في تشرين الاول (اكتوبر) ستوجه يوم الاثنين القادم الى العاصمة الامريكية لاجراء ثلاثة ايام من المحادثات مع كبار مسؤولي ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش بين فيهم نائب الرئيس ديك تشيني ووزير الدفاع وروبرت غيبس.

وقالت المصادر الدبلوماسية ان اشكينازي كان من المقرر بشكل مبدئي ان يقوم باول زيارة عمل له الى واشنطن يوم 25 تموز (يوليو)، ولم يكن لديها مزيد من التفاصيل بشأن زيارة اشكينازي.

وقال مصدر دبلوماسي اسرائيلي «هذه الزيارات امر روتيني نظر لعلاقة التحالف بيننا كل ايران بالطبع ستستمر جدول الاعمال».

وشهدت الاشهر الاخيرة سلسلة من الاتصالات رفيعة المستوى بين اسرائيل والولايات المتحدة التي تنهم ايران بمحاولة تطوير اسلحة نووية، وتنتفي طهران الانها.

ثقافة	10
دفاتر الفيثاني سيرة ونوافذ نرى لكن لا تقسر	
منوعات	13
مايا نصري: التمثيل والغناء عندني زواج ماروني!	

الحكمة الجنائية الدولية

قد تطلب القبض على البشير

بتهمة جرائم حرب في دارفور

الامم المتحدة من باتريك ورنستيب:

قال مبعوث اوروبي كبير الجمعة ان موريينو واكاميو سيقدّم للقضاة «أدلة الجنائية الدولية القبض على الرئيس السوداني عمر حسن البشير في قضية جرائم حرب جديدة سيبدأها بشأن دارفور يوم الاثنين».

وقال الادعاء في بيان امس ان لويس موريينو واكاميو سيقدّم للقضاة «أدلة على جرائم ارتكبت في دارفور باكملها على مدى الاعوام الخمسة الماضية».

ويطلب توجيه الاتهام لفراد او افراد لكنه لم يذكر تفاصيل.

وحذر القسوان من ان مثل هذه الخطوة قد تقوض عملية السلام في دارفور كما يخشى مسؤولو المساعدات ان يؤدي ذلك الى رد فعل غاضب.

وقد سبب التحقيق الخاص بدارفور حرجا للصين حليف السودان الوفيق قبل



عملية تبادل الأسرى بين إسرائيل وحزب الله يوم الأربعاء المقبل

رام الله - «القدس العربي»

وستسلم إسرائيل حزب الله 190 جثة للبنانيين وفلسطينيين قتلوا بغيران الجيش الإسرائيلي إبان فترة احتلاله لجنوب لبنان بين السنوات 1982 و2000 وجثث مقاتلين حاولوا التسلل من لبنان إلى إسرائيل بعد هذه السنوات.

ويعد ذلك سيسلم حزب الله إسرائيل الجنديين الإسرائيليين لديه اليهود غولدفاسير والداد ريفيف.

وتكرت الصحف الإسرائيلية أنه فقط لدى تنفيذ صفقة التبادل سيتم التاكيد مما إذا كان الجنديان الإسرائيليان حين أو ميتم. يذكر أن التفجيرات الإسرائيلية وطبيعة صفقة التبادل وشروطها تدل على ان الجنديين الإسرائيلييين ميتم.

ويعد تسليم إسرائيل الجنديين من سطلق سراج القطنار وأربعة من مقاتلي حزب الله الذين وقعوا بالأسر خلال حرب لبنان الثانية قبل عامين.

وفي مرحلة لاحقة ستطلق إسرائيل سراج اسرى فلسطينيين وستقرر عددهم وهويتهم في وقت لاحق.

(رأي القدس ص 19)

مصادرة 250 كغ من التفجرات في سيناء

العريش (مصر) - ا ف ب: عثرت قوات الشرطة المصرية الجمعة في سيناء على 250 كغ من التفجرات التي كانت مرسلة على الأرجح الى قطاع غزة، كما افادت أجهزة أمنية.

واوضح مسؤول في هذه الاجهزة ان التفجرات كانت في مخبأ بمنطقة الشيخ زويد القريبة من مدينة رفح التي تمتد على جانبي الحدود بين مصر وقطاع غزة.

و اشار المسؤول الى ان التفجرات كانت ستهدر على الأرجح الى قطاع غزة.

و أكد ان مواطنين من البدو هم الذين ابلغوا الشرطة بان مهربي اسلحة يستخدمون المنطقة لتخزين التفجرات،

حكم بسجن خطيبة أحد منفذي هجمات لندن لقيامها بمساعدته على الهرب

لندن - يو بي اي: أصدرت محكمة بريطانية الجمعة حكماً بالسجن مدة ثلاث سنوات على خطيبة أحد منفذي محاولة التفجيرات الفاشلة التي شهدتها لندن في الحادي والعشرين من تموز (يوليو) 2005 لقيامها بمساعدة في الهرب من العاصمة معتمرا البرقع.

و اعترفت فردوسة عبد الله البالغة



آية الله كاشاني: اسرائيل والولايات المتحدة «ستندمان» في حال مهاجمتهما لنا طهران تعلن اجتماعا مع سولانا في جنيف في 19 تموز.. والاتحاد الاوروبي قلق من المناورات



فتيات إيرانيات يتدربن على الكاراتيه في مدينة اسفهان امس

السياسة مروراً بالاقتصاد والشراكة في مجال الطاقة في مقابل ضمانات حول وقف طهران عملياتها لتخصيب اليورانيوم، ولم تكشف الدول الست عن الرد الإيراني الذي تلقته الاسبوع الماضي فيما وصفه سولانا «بالصعب والمعقد الذي يجب تحليله جيدا»، لكن فرنسا ذكرت ان إيران «لم تشر إلى تعليق النشاطات الحساسة»، وجاء هذا الاعلان الجمعة في وقت ازادت حدة التوتر بين الولايات المتحدة وإيران بسبب المناورات العسكرية الإيرانية الجارية حالياً. واعلنت إيران الاربعة انها اجرت تجارب على تسعة صواريخ بقدرات مختلفة يمكن لاحدها، «شهاب-3»، بلوغ هدف في اسرائيل، لكن مسؤولاً في البنتاغون رجح ان تكون طهران اطلقت صاروخا واحدا فقط. وقل مسؤولون امريكيون اخرون من الالهية العسكرية للتجارب الإيرانية، مؤكداً عدم وجود تجارب على اي تكنولوجيا جديدة، في وقت اعلنت إيران انها ستجري تجارب جديدة. كذلك قلت موسكو الجمعة من الخطر الناتج عن الاسلحة الإيرانية. وعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في اشارة إلى مشروع الدرع الامريكية في شرق أوروبا ان تلك

عواصم - وكالات: اعلنت إيران الجمعة ان كبير مفاوضيها في الملف النووي سعيد جليلي سيلتقي في 19 تموز (يوليو) في جنيف الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا، فيما ازادت حدة التوتر في الخليج بسبب المناورات العسكرية الإيرانية. وعلقت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية عن الناطق باسم المجلس الاعلى لامن القومي الإيراني احمد خادم قوله ان الرجلين «سيتابعان مفاوضاتهما حول مجموعة الاقتراحات السبت 19 تموز (يوليو)». في جنيف، وأوضح الملة ان «زيارة جليلي إلى جنيف ستتم بعد موافقة الدول الكبرى على مواصلة النقاش حول النقاط المشتركة بين مجموعتي الاقتراحات»، ولم يؤكد مكتب سولانا لقاءه مع جليلي، في وقت عبر الاتحاد الاوروبي عن قلقه من التجارب التي تجريها إيران على الصواريخ، وقالت الناطقة باسم سولانا، كريستينا غالاخ، «سنوات العمل حول اللقاء ونحن في صدد مناقشته» مع الإيرانيين بهدف تحديد لقاء «بحلول نهاية تموز (يوليو)»، وتهدف مجموعة اقتراحات الدول الست إلى بدء مفاوضات حول مواضيع تتراوح بين الطاقة النووية

استجواب ستة مشتبه بهم في الاعتداء قرب القنصلية الامريكية في اسطنبول

اسطنبول - اف ب: واصلت شرطة مكافحة الارهاب التركية تحقيقها في الاعتداء الذي تسبب بمقتل ستة اشخاص الاربعة قرب القنصلية الامريكية في اسطنبول، واستجوبت في هذا الاطار ستة مشتبه بهم الجمعة. وذكرت وكالة انباء الاناضول انه تم توقيف شخصين ليلى الخميس - الجمعة في اطار التحقيق، بعدما تم توقيف اربعة اشخاص الخميس. ويحاول التحقيق تحديد هوية ودوافع منفذي اطلاق النار امام القنصلية المحصنة الواقعة في القسم الاوروبي من اسطنبول، اكبر مدينة تركية. واوقفت الشرطة المشتبه به الاول خلال عملية واسعة شملت عددا من احياء اسطنبول. ويعتقد

مقتل جنديين من حلف شمال الاطلسي الخميس الماضي في افغانستان

كابول - اف ب: قتل جنديان من حلف شمال الاطلسي وجرح آخر الخميس في اعتداء استهدف دوريتهم في شرق افغانستان على ما اعلنت القوة الدولية المساعدة

بالاعتداء، علما ان عددا من المعلنين يستبعدون ذلك بسبب قلة خبرة المهاجمين على ما يبدو وهي معلومة لم يؤكدوا وزير الداخلية بشير غير فعالة في مثل هذه الاعتداءات. الا ان خبراء آخرين يصرون على توجيه الاتهام الى القاعدة. ويرى الصحافي في صحيفة «وطن» راسن شاكر الخير في شؤون الاسلاميين في تركيا ان هذا الهجوم بالتأكيد من تنفيذ القاعدة كون تركيا تشكل هدفا مهما لهذا التنظيم. وقال المعلق السياسي ان «وجود تركيا داخل حلف شمال الاطلسي ودعمها بدرجات مختلفة للسياسة الامريكية في افغانستان والعراق يجعلان منها هدفا للقاعدة».

انه السائق الذي قاد سيارة المهاجمين. كما عثرت الشرطة على السيارة التي وصل فيها الرجال الاربعة في مكان الاعتداء. ووضع رجل في السادسة والثلاثين قيد الحجز الاحتياطي في ديغور في شرق تركيا ونقل الى اسطنبول لكي تستجوبه شرطة مكافحة الارهاب. وتستجوب السلطات حاليا ستة مشتبه بهم لاحتمال تورطهم في الهجوم الذي وصفته السلطات التركية والامريكية بـ«الاعتداء الارهابي». وقتل المهاجمون المسلحون ثلاثة شرطيين قبل ان يلقوا. كما جرح شرطي ومدني في تبادل اطلاق النار الذي استغرق دقائق.

اصابة تسعة باكستانيين في اطلاق نار من افغانستان

وانا (باكستان) - رويترز: اصيب تسعة جنود باكستانيين ومدنيين بنيران اطلقت من داخل افغانستان في احدت حادث على الحدود بين الجارين الحليفين للولايات المتحدة. وفي الشهر الماضي غضبت باكستان عندما قتل 11 جنود حرس الحدود في غارات جوية امريكية بينما كانت قوات امريكية تخوض معركة ضد مقاتلي طالبان. وبعد ايام حدد الرئيس الافغاني حامد كرزاي الذي يشعر باستياء

د. فرزانه الشيخ تحذر من عواقب السياسات الامريكية وتدعو لترتيب الاوضاع السياسية الداخلية بباكستان في ندوة بلندن

خبيرة باكستانية: أي اختراق عسكري امريكي لمناطق القبائل في باكستان سيؤدي لانتقال السلطة في البلد الى قيادة عسكرية سلبية نحو الغرب

ليس فاعلا بسبب الانقسامات التقليدية فيه بين حزب شريف من جهة، وحزب الشعب بقيادة آصف زرداري، زوج بنازير بوتو، اللذين يصعب تحالفهما لدة طويلة بسبب خلافتهما الماضية». وسألت «القدس العربي» الخبيرة الباكستانية عن رايها في توجهات قائد الجيش الباكستاني الجديد الجنرال كياني، وامكان تسلمه السلطة في البلد في حال استمرت الانقسامات بين الاحزاب المختلفة وصراعات بعضها مع مشرف، فأجابت قائلة: «لقد طرح الجنرال كياني نفسه، منذ تعيينه، كعسكري محترف بعيد عن السياسة ومستعد لإبعاد وحذرت الشيخ من خطورة ارتكاب امريكا لهذا الخطأ بالنسبة الى مستقبل الديمقراطية في باكستان، في ندوة عقدت في «معهد الجمعية الجيولوجية» في لندن وحضرها عدد كبير من الخبراء وكان عنوانها «طريق باكستان الطويلة نحو الديمقراطية». وقالت الشيخ ان «تركيبة» اتفق عليها في نهاية العام الماضي بين امريكا وحلفائها، من جهة، والقوات الفاعلة في باكستان، من جهة اخرى، تعود عبرها للقائدة الرحلة بنازير بوتو لتصبح رئيسة الحكومة وتشجع التوجه العلماني الديمقراطي في البلد، ويبقى الرئيس برويز مشرف رئيسا للجمهورية قريبا من الاسلاميين ولكنه يتخلى عن قيادته للجيش. ولكن هذه «التركيبة»، فشلت بعد اغتيال بوتو، وبعد عودة رئيس الحكومة السابق نواز شريف الى الامر الاجباري بيد انها الباكستانية، بدعم سعودي ووافقة ضمنية من جانب جهات امريكية، واصبح شريف الآن يطلب باقالة مشرف وباستعادة سلطته السابقة، عبر تنصيب نفسه مدافعا عن حقوق القضاة والماجين واعادة تنصيبهم وتنصيب كبيرهم القاضي تشاودري في منصبه كقاضي القضاة. وأشارت الشيخ إلى ان «البرلمان الباكستاني الجديد المنتخب مؤخرا

باكستان تتحدث عن «تفاهم عام» مع الامم المتحدة بشأن تحقيق في مقتل بوتو

الامم المتحدة - رويترز: قال وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قريشي ان باكستان توصلت الى «تفاهم عام» مع الامم المتحدة بشأن جوانب تحقيق مقترح للمنظمة الدولية في مقتل رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو لكن سيعين مناقشة التفاصيل. وأضاف قريشي في مؤتمر صحافي بعد اجتماع مع الامين العام للامم المتحدة بان كي مون ان الامين العام طلب مزيدا من المحادثات مع باكستان ومسؤولي الامم المتحدة لكنه رد «إيجابيا» على الاقتراح. وقلقت بوتو في هجوم بمدينة روالپندي في السابع والعشرين من كانون الاول/ديسمبر أثناء مغادرتها اجتماعا انتخابيا حاشدا. وطالب حزب بوتو الذي يرأس الآن حكومة ائتلافية بتحقيق دولي بواسطة الامم المتحدة. وقال قريشي ان هدف التحقيق سيكون «تحديد الجناة والمنقذين والمنظمين والممولين وراء الاغتيال... بهدف تقديمهم للعدالة». وأضاف انه «تم التوصل لتفاهم عام، بشأن طبيعة لجنة

تحويل الاضرار عن اوضاعهم الصعبة عبر التركيز على هذه القضية، وربما الصاق التهم بأكثر من جهة. واوضحت الشيخ ان نواز شريف، يبدو مصرا على اطاحة مشرف بعد النتائج الجيدة التي حققها في الانتخابات الاشرافية التي جرت في الاشهر الماضية حيث حل ثانيا بعد حزب الشعب، ونال الاكثري في مناطق باكستانية بارزة. ومشرف، من جهته، يدرك انه ليس باستحاطة اي جهة باكستانية ان تزيحه عن منصبه الرئاسي سوى عدم قرر الجيش الباكستاني لقيادته فعل ذلك. حسب قول الخبيرة، ولكنها، مع انها ردت على السؤال حول الجنرال كياني بأنه عسكري محترف وأنه حاليا بعيد عن السياسة، فانها لم توضح طبيعة علاقته بمشرف، اذا كانت جيدة او سيئة، بل تركت الامر مفتوحا على الرغم من ان مشرف اختار كياني لقيادة الجيش من بين عدة اسماء اخرى. وأشارت الدكتورة الشيخ إلى ان



بعض آثار الانفجارات الاخيرة في باكستان

علاقة مشرف بحركة طالبان واثنية البشتون المنتشرة في باكستان وافغانستان تختلف عن علاقته بمنظمة «القاعدة». فكلم «حشره» الامريكيون وطالبوه بمواقف اكثر تشددا ازاء «طالبان» كان مشرف يسلمهم مسؤولين كبارا في «القاعدة» يعملون وينشطون في باكستان»، واوضحت ان «شريف واعوانه يحاولون استخدام قضية تعامل مشرف مع طالبان في مناسبة انتخابية ليقدموا رايها كخيار للجمهوريين بدلا من مشرف ثم تراجع عن هذا الموقف». واعتبرت بان هذا ضرب من ضرب الدماغوجية التي يجب تجنبها اذا اردت باكستان السير نحو الديمقراطية. وقالت ان حالة غضب واحتقان تسود البلاد، وخصوصا في منطقة القبائل، بسبب التصاعد اليومي لعدد القتلى الناتج عن عمليات امنية خارجية وداخلية.



وسط ردود أفعال متباينة حول المطالبة بتضمينها «جدولة للانسحاب» بعض سكان بغداد يرون الاتفاقية مع امريكا مضیعة للوقت وآخرون لا يعرفون فحواها



عراقيون يتظاهرون في بغداد امس للتدليل بالاتفاقية الامنية

التيار الصدري يواصل التظاهرات ضد الاتفاقية الامنية العراقية - الامريكية طويلة الأمد

كذلك تظاهر عشرات المصلين من ابناء التيار الصدري في مدينة الكوت (175 كلم جنوب بغداد) لدعم مطالب الحكومة العراقية برحيل كامل لقوات الاحتلال او جدولة انسحابها من البلاد.

وهتف المتظاهرون الذين رفعوا اعلاما عراقية «نعم نعم للعراق، كلا كلا للاحتلال» وكان مستشار الامن القومي العراقي موفق الربيعي اوضح اسس قانونية لوجود القوات الامريكية بعد 31 كانون الاول/ديسمبر عندما ينتهي تفويض قرار مجلس الامن الدولي الذي ينظم انتشارها حاليا.

وفي مدينة الصدر، معقل التيار الصدري، شُرق القوافل الاجنبية من العراق بشكل كامل». واصر الصدر نهاية ايار/مايو بياناً تضمن «توجهات واورام» لاتباعه للتظاهر عقب صلاة كل جمعة و«التحرك اقليميا، لمنع توقيع اتفاقية بين بغداد واشتطن تنظيم وجود الاحتلال، في هذا البلد».

الشبهوة استعباد ابي للعراق» و«الاتفاقية مخالفة للشريعة والسنن» و«لن نسبح ان يكون العراق مستعمرا امريكيا».

ويهدف المتظاهرون «كلا كلا امريكا .. كلا كلا اسرائيل»، ويجري العراق والولايات المتحدة مفاوضات لوضع اسس قانونية لوجود القوات الامريكية بعد 31 كانون الاول/ديسمبر عندما ينتهي تفويض قرار مجلس الامن الدولي الذي ينظم انتشارها حاليا.

وفي مدينة الصدر، معقل التيار الصدري، شُرق القوافل الاجنبية من العراق بشكل كامل». واصر الصدر نهاية ايار/مايو بياناً تضمن «توجهات واورام» لاتباعه للتظاهر عقب صلاة كل جمعة و«التحرك اقليميا، لمنع توقيع اتفاقية بين بغداد واشتطن تنظيم وجود الاحتلال، في هذا البلد».

الكوفة (العراق) - اف ب: واصل التيار الصدري بزعامه رجل الدين الشاب مقتدى الصدر تظاهراته بعد صلاة الجمعة للتعبير عن موقفه الرافض لتوقيع اتفاقية طويلة الامد تنظم وجود القوات الامريكية في العراق.

وقال الشيخ صلاح العبيدي الناطق باسم التيار الصدري، في خطبة صلاة الجمعة امام حشود المصلين في جامع الكوفة (150 كلم جنوب بغداد)، ان «على التيار الصدري الاستمرار بالتظاهر لرفض الاتفاقية طويلة الامد حتى الغائها».

وتظاهر المئات من المصلين من انصار التيار بعد الصلاة مطالبين بعدم ابرام اتفاقية مع الولايات المتحدة. ورفض المتظاهرون لافتات كتب عليها «الاتفاقية

يتسم بالحدة من قضية حساسة إلى إيصال رسائل إلى من يفهم الأمر في الداخل والخارج مفادها بأن الحكومة العراقية باتت في وضع يمكنها من اتخاذ قرارات هامة بعيدا عن وصاية القوى الاقليمية والدولية التي تتمتع بنفوذ في العراق وهذا كلام كاذب ويراد به استغلال الوقت القادم من اجل كسب اصوات الناخبين».

ولم يمنع عدم علم المواطنين بالاتفاقية من دعوة مسؤولي الحكومة إلى أن يضعوا مصلحة الشعب قبل أي شئ في ابرام مثل هذه الاتفاقية وعدم تغليب مصالحهم الشخصية على مصلحة البلد.

وقال علي فراس وهو خريج كلية الآداب والاقتصاد وعاطل عن العمل «باعقادي الشخصي، أرى أن الحكومة تمثل مصالحها الشخصية وليس مصلحة البلد» الأسباب عديدة منها الاهدال المتعمد للمواطن وترتيب حياته، خصوصا ان الضغط المعيشي حسابات لا يقوم اطلاقا كاشريك عن سوء الخدمات وغيرها، فامام كل هذا التخطيط كيف يكون في العمل من اجل العراق؟ انها فقط مضیعة للوقت.

من جهته دافع النائب عن الائتلاف العراقي الموحد سامي العسكري عن تصريحات المالكي حول وضع جدول زمني لانسحاب القوات متعددة الجنسيات، قائلا إن ذلك تابع من اعتقاد المالكي الجازم بقدرة القوات الأمنية العراقية على تولي مسؤولية حفظ أمن البلاد.

وأضاف العسكري أن الوفد الأمريكيفاوض أشار إلى مدة زمنية محددة لانسحاب القوات الأمريكية من العراق قدرها بخمس سنوات.

من جهته حذر النائب عن التحالف الكردستاني فرياد راوندوزي من جدولة انسحاب مكر للقوات متعددة الجنسيات من العراق، معربا عن اعتقاده بأن القوات الأمنية العراقية ما زالت غير قادرة على تولي اللثام الأمني.

وأضاف راوندوزي أن العراقيين ما زالوا غير قادرين على الدفاع عن بلادهم بشفاعة امام أنشطة المتمردين، مشيرا إلى أنه لا يستبعد عودة المشاكل وتدهور الوضع الأمني وانسحاب القوات متعددة الجنسيات من العراق. وأشار راوندوزي إلى أن التحسن الأمني للحسوظ لا يعني بالضرورة جاهزية القوات الأمنية العراقية، مشددا على ضرورة عدم الاسهاب في التفاوض بهذا الموضوع.

بغداد - «القدس العربي»

- من ضياء السامرائي:

تباينت ردود الفعل التي أبدتها القوى السياسية بشأن تصريحات رئيس الحكومة نوري المالكي خلال زيارته الأخيرة للإمارات العربية المتحدة التي دعا خلالها الي وضع جدول زمني لغادرة القوات متعددة الجنسيات عن العراق من أجل رسم صورة حسنة عن الاتفاق الامني بين العراق وامريكا.

فمن دافع عن موقف المالكي الى رافض له تراوحت آراء السياسيين العراقيين، غير أن الجميع اتفق على أن تلك التصريحات غير المسبوبة جاءت بصورة غير متوقعة في مكانها وتوقيتها، في حين عزاها بعض المرابطين الى الثقة التي بدأ المالكي يشعر بها نتيجة المكاسب الأمنية التي أحرزت خلال الأشهر الأخيرة في العديد من المناطق المضطربة، في حين بدت بنود هذه الاتفاقية الشغل الشاغل لجميع السياسيين والمثقفين في السياسة ما بين مؤيد ورافض، والغريب في الأمر هو أن أغلب سكان بغداد نفوا علمهم بماهية هذه الاتفاقية وحتى أسباب ابرامها، كما أوضح الحامي فراس شبوط السالقدس العربي قائلا، «ما هي الاتفاقية العراقية - الامريكية؟ انني حتى الآن لا اعرف ما هي تلك الاتفاقية، ربما هي لعبة بين الطرفين والشعب لا علم له بتفاصيلها».

وتابع «نحن كمواطنين لا نعرف من اثار الاتفاقية أو من يقوم بها أو من سيقربها أصلا، ولكن على حد علمي في الموضوع اجد ان البيت الابيض وجه صغفة كبيرة للمالكي بنقطة بالانسحاب او الاتفاق حول الموضوع». وتطالب سرى كاظم الموفقة في المصرف الزراعي الساسة العراقيين بالانفتاح والتشافية مع الشعب حول الاتفاقية.

وأضافت: «بلييننا اننا هذه البنود، لا نعرف ماذا يحصل في النقطة الخضراء».

وأضافت: «الامريكان لن يسحبوا هذا ما أعلنه بوش وما يقوله الرئيس الجديد جون مامين المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة، خلال لقائه مع الرئيس جلال الطالباني ووزير الخارجية هوشيار زيباري بان العراقيين لا يريدون أي انسحاب اذن الامر محسوم».

من جهته يرى حسن الساراي الباحث السياسي في مؤسسة حقوق الانسان - المالكي سعى من خلال إعلان موقف

بغداد وتل اييب تنفيذان اجراء سلاح الجو الاسرائيلي تدريبات من قواعد بالعراق

بغداد - رويترز: نفت وزارة الدفاع العراقية الجمعة اجراء طائرات سلاح الجو الاسرائيلي تدريبات في اجواء العراق بعد تقرير اشتر إلى ان الاسرائيليين يستعدون هناك لتوجيه ضربة محتملة لإيران.

وقال العراق ان اي تقارير تعطي انطباعا بان العراق لا يعلم ما يحدث في اجوائه هي تقارير زائفة.

وقال مصدر امني اسرائيلي ايضا ان التقرير الذي نشر على موقع صحيفة «جيروزاليم بوست»، على الانترنت نقلا عن شبكة اخبارية محلية، خطأ.

وقال مصدر امني اسرائيلي ايضا ان التقرير الذي نشر على موقع صحيفة «جيروزاليم بوست»، على الانترنت نقلا عن شبكة اخبارية محلية، خطأ.

وقال مصدر امني اسرائيلي ايضا ان التقرير الذي نشر على موقع صحيفة «جيروزاليم بوست»، على الانترنت نقلا عن شبكة اخبارية محلية، خطأ.

وقال مصدر امني اسرائيلي ايضا ان التقرير الذي نشر على موقع صحيفة «جيروزاليم بوست»، على الانترنت نقلا عن شبكة اخبارية محلية، خطأ.

وقال مصدر امني اسرائيلي ايضا ان التقرير الذي نشر على موقع صحيفة «جيروزاليم بوست»، على الانترنت نقلا عن شبكة اخبارية محلية، خطأ.

وقال مصدر امني اسرائيلي ايضا ان التقرير الذي نشر على موقع صحيفة «جيروزاليم بوست»، على الانترنت نقلا عن شبكة اخبارية محلية، خطأ.

وقال مصدر امني اسرائيلي ايضا ان التقرير الذي نشر على موقع صحيفة «جيروزاليم بوست»، على الانترنت نقلا عن شبكة اخبارية محلية، خطأ.

وقال مصدر امني اسرائيلي ايضا ان التقرير الذي نشر على موقع صحيفة «جيروزاليم بوست»، على الانترنت نقلا عن شبكة اخبارية محلية، خطأ.

وقال مصدر امني اسرائيلي ايضا ان التقرير الذي نشر على موقع صحيفة «جيروزاليم بوست»، على الانترنت نقلا عن شبكة اخبارية محلية، خطأ.

وقال مصدر امني اسرائيلي ايضا ان التقرير الذي نشر على موقع صحيفة «جيروزاليم بوست»، على الانترنت نقلا عن شبكة اخبارية محلية، خطأ.

وقال مصدر امني اسرائيلي ايضا ان التقرير الذي نشر على موقع صحيفة «جيروزاليم بوست»، على الانترنت نقلا عن شبكة اخبارية محلية، خطأ.

وقال مصدر امني اسرائيلي ايضا ان التقرير الذي نشر على موقع صحيفة «جيروزاليم بوست»، على الانترنت نقلا عن شبكة اخبارية محلية، خطأ.

وقال مصدر امني اسرائيلي ايضا ان التقرير الذي نشر على موقع صحيفة «جيروزاليم بوست»، على الانترنت نقلا عن شبكة اخبارية محلية، خطأ.

منظمة دولية: حكومة المالكي تبخل بالمساعدة على ملايين اللاجئين العراقيين في الخارج رغم حصولها على اموال طائلة

عمان - اف ب: انتقدت مجموعة تفكير دولية واسعة النفوذ الخميني «تبخال» الحكومة العراقية في مساعدة اللاجئين الذين هربوا من بلادهم الذي تنتشر فيه اعمال العنف منذ خمس سنوات.

وقالت «انترناشونال كرايزس غروب» في تقرير ان «العراقية» لا تستحق اي ثناء، فقد اظهرت هذه الحكومة التي تحصل على اموال طائلة لتبخال حيال رعاياها اللاجئين في الخارج».

واضاف التقرير «على الحكومة العراقية تحمل مسؤولياتها حيال مواطنيها الذين اصبحوا لاجئين، من خلال تقديم الدعم المباشر وغير المباشر لهم ويجاد وسيلة مساعدة عليهم تدفق اللاجئين العراقيين وطلبتا مساعدة دولية».

وقال المسؤول عن المجموعة السورية ولبنان بيتر هارلينغ ان «ازمة اللاجئين من العراق تضع البلاد في الرتبة الثانية عالميا على صعيد عدد اللاجئين بعد افغانستان

وقال المسؤول عن المجموعة السورية ولبنان بيتر هارلينغ ان «ازمة اللاجئين من العراق تضع البلاد في الرتبة الثانية عالميا على صعيد عدد اللاجئين بعد افغانستان

اعتذار وزارة الدفاع عن انتهاكات جنودها يفتح الباب امام دعاوى قضائية جديدة 2.8 مليون جنيه تعويضات من لندن لعائلات عراقية بعد تعرض ابنائها لتعذيب على ايدي القوات البريطانية

لندن - «القدس العربي»: يرى مسؤولون سابقون ومحللون ان قرار محكمة بريطانية تعويض عائلة عراقية من البصرة في الجنوب عن مقتل ابنها على ايدي القوات البريطانية التي «حررت»، المدينة بعد تدهيبه، واعتذار وزارة الدفاع البريطانية لعائلة بهاء موسى الذي كان يعمل موظفا في فندق في البصرة مع عدد من زملائه وان انهي قضية موسى وثمانية حالات ستتقاسم مبلغ 2.8 جنيه كتعويض، الا انه قد يفتح الباب امام عدد كبير من طلبات التعويض حول ممارسات الجيش البريطاني الذي كان حتى العام الماضي يسيطر على الجنوب العراقي.

ونقل عن محامين يعطون والد بهاء الذي توفي عام 2003 متأثرا بجراح جراء التعذيب حيث عانى من 93 جرحا بعد اعتقاله في فندق ابن الهيثم الذي كان يعمل فيه كموظف استقبال، ستمنح عائلات اخرى عانى ابنائها من حالات انتهاكات وتعذيب الثقة للتعويض بطلبات ماثلة، وجاء قرار المحكمة البريطانية لتتوجها لمحنة طويلة استمرت خمسة اعوام بعدما توفيت زوجة بهاء تاركة وراءها طفلين بدون اب او ام وفي رعاية جددهما. حيث قال والد بهاء ان المبلغ وان لم يعوض خسارته بانه الا انه يؤمن مستقبلا لحفيديه. وأشارت تقارير اى عشرة عراقيين التقت صورههم عام 2003 وهم يتلقون الركلات والضربات والاهانات على ايدي الجنود البريطانيين وتقدموا الابداعى قضائية ضد الجيش البريطاني.

واشارت تقارير اى عشرة عراقيين التقت صورههم عام 2003 وهم يتلقون الركلات والضربات والاهانات على ايدي الجنود البريطانيين وتقدموا الابداعى قضائية ضد الجيش البريطاني.

واشارت تقارير اى عشرة عراقيين التقت صورههم عام 2003 وهم يتلقون الركلات والضربات والاهانات على ايدي الجنود البريطانيين وتقدموا الابداعى قضائية ضد الجيش البريطاني.

واشارت تقارير اى عشرة عراقيين التقت صورههم عام 2003 وهم يتلقون الركلات والضربات والاهانات على ايدي الجنود البريطانيين وتقدموا الابداعى قضائية ضد الجيش البريطاني.

نائب عن الموصل يتهم الأحزاب الكردية بالامتناع عن إخلاء المباني الحكومية بالمحافظة

الموصل - «القدس العربي»: اتهم النائب أمين فرحان جيجو أحد ممثلي محافظة نينوى في مجلس النواب الاحزاب الكردية بالامتناع عن إخلاء المباني الحكومية التي تشغلها في مدينة الموصل.

وطالب النائب جيجو الحكومة العراقية بتشديد اجراءاتها الأمنية في المحافظة، مؤكدا رفض الاحزاب الكردية تنفيذ أمر رئيس الوزراء نوري المالكي بإخلاء المباني الحكومية.

وأضاف قائلا «حتى الآن ليست هناك استجابة من قبل الاحزاب، وخصوصا الكردية لتنفيذ ذلك، وهي تشغل أكثر من 80 بناية حكومية في الموصل»، وأشار جيجو إلى بروز توترات بين أهالي المحافظة حول اندمام استجابة الاحزاب لقرارات الحكومة: «بدأ المواطن يفقد الثقة بالسلطة المحلية والمركزية».

مقتل مدني بهجوم مسلح في الموصل ووفاة والدته فور سماعها بالنبا

الموصل - «القدس العربي»: قال مصدر في شرطة محافظة نينوى إن مدنيا قتل ، جراء هجوم مسلح شنه مجهولون شرقي الموصل، مشيرا إلى أن والدته توفيت فور سماعها بنبا مقتل نجلها، وأوضح المصدر ان «مسلحين مجهولين أطلقوا النار اليوم على مدني في حي الجزائر شرقي الموصل فارده قتيلا على الفور». وأضاف المصدر أن «القتيل يملك محلا للتصريف وقد توفيت والدته فور سماعها نبأ مقتله»، ولم يشر المصدر إلى أسباب مقتله، مشيرا إلى أن التحقيقات جارية لمعرفة ملابسات الحادث، وتقع مدينة الموصل مركز محافظة نينوى على مسافة 405 كم شمال العاصمة بغداد.

وأضافت «مع الكفاءة التي تمتلكها المرأة ما معتمك من قدرات وإمكانات، ولكن بسبب ما يمر به العراق من السياسيات التي انتهجت والأحزاب والتكتلات، يكون دور المرأة ومواجدها قليلا جدا ومشاهيا».

برلماني: تأجيل انتخابات مجالس المحافظات أمر غير دستوري

بغداد - «القدس العربي»: وصف عضو مجلس النواب العراقي عن كتلة التضامن في قائمة الائتلاف الموحد قيس العامري دعوات بعض الكتل السياسية لتأجيل انتخابات مجالس المحافظات المقرر تنظيمها في شهر تشرين الأول/أكتوبر المقبل ب«أمر غير قانوني والدستوري».

وأكد العامري ان «موعد انتخابات مجالس المحافظات حدد بموجب قانون مجالس المحافظات الذي أقر في شباط/فبراير الماضي ولهذا فان أي تأجيل للانتخابات يحتاج إلى تعديل قانون مجالس المحافظات وليس إلى قرار من قبل الحكومة العراقية»، وأضاف العامري أن عدم إقرار قانون انتخابات مجالس المحافظات قبل العشرين من شهر تموز/يوليو الحالي سيؤدي إلى عدم قدرة المفوضية العليا المسئلة للانتخابات على تنظيم الانتخابات في موعدها المحدد، وبالتالي إلى تأخر مستودري قد يكون حله بتعديل قانون مجالس المحافظات، وإصدار قانون من البرلمان ينص على تأجيل الانتخابات».

وأوضح العامري ان يجب عدم اقرار قانون انتخابات مجالس المحافظات «لا يتحمل البرلمان العراقي كموسسة، بل يتحمل نظام المحاصصة الحزبية والتوافق السياسي الذي يقر أي قانون إلا عندما يوافق ويرضى الجميع عنه»، واستبعد العامري تصويت الكتل السياسية في البرلمان العراقي على قانون انتخابات مجالس المحافظات الذي حدث له رئاسة البرلمان موعدا هو يوم الثلاثاء المقبل «بسبب وجود خلافات كبيرة بين هذه الكتل، فضلا عن عدم التوصل خلال الأشهر الماضية إلى اتفاقات سياسية جادة تسمح بتبريمه».

وبيّن ان «رئاسة البرلمان العراقي قررت عرض قانون انتخابات مجالس المحافظات على البرلمان للتصويت عليه رغم علمها بعدم وجود توجه من قبل الكتل السياسية لإقراره لأنها تحاول التخلص من المسؤولية بعد فشل الكتل السياسية في التوافق على فقرات القانون».

يذكر أن الخلافات بين الكتل السياسية لا تزال قائمة حول قانون انتخابات مجالس المحافظات، الأمر الذي عرقل أكثر من مرة عرض قانون الانتخابات الذي أرسلته الحكومة العراقية للبرلمان لمناقشته وإقراره ما قد يؤدي إلى تأجيل الانتخابات إلى عدة أشهر أخرى.

تشكيل لجنة في البصرة لمتابعة الصيدليات الوهمية وبيع الأدوية على الأرصفة

البصرة - «القدس العربي»: أعلن الدكتور رياض عبد الأمير مدير صحة البصرة تشكيل لجنة لمتابعة الصيدليات الوهمية ومنع تداول الأدوية على الأرصفة وفي أسواق المدينة.

وقال عبد الأمير «إن هذا الإجراء جاء على خلفية انتشار تعاطي الأدوية المخدرة التي تقوم العديد من الصيدليات ببيعها من دون وصفة طبية، مضيفا بقوله: «هناك كثير من المخالفات لدى الصيدليات في المحافظة، هناك صيدليات وهمية، أي الصيدليات التي تفتح بدون إجازة وبدون صيدلاني، بالإضافة إلى حالة بيع الأدوية على الأرصفة، هذه مشكلة كبيرة، إضافة إلى أن الكثير من الطاهر التي تولدت سبق قبل النظام السابق وبعده تحتاج إلى تضافر الجهود بين الجهات الأمنية والصحية، ولأن هناك لجنة في محافظة البصرة شكلها السيد المحافظ لمتابعة الصيدليات الوهمية».

اكتشاف جثتي جنديين امريكيين في العراق

واشنطن - بي بي سي: نقلت شبكة «سي إن إن» الاخبارية الامريكية عن عائلة واحد من جنديين امريكيين خطفا في العراق قبل نحو عام تقريبا ان القوات الامريكية اكتشفت الجثتين الاربعة الماضي.

وذكرت الشبكة ان الجيش الامريكي لم يعلن رسميا اكتشاف الجثتين بعد غير ان اصدقاء مقربين من عائلة الرقيب الكس جيميني (25 عاما) قالوا ان ضابطا يرتدون الزي الرسمي قاموا بزيارة والد جيميني في منزله في مدينة لورانس بولاية ماساشوسيتس الخمينس لإبلاغه نيا اكتشاف جثة ابنه.

ونقلت الشبكة عن ساندني الموتني صديقة عائلة جيميني ان الضباط المبلغوا رامون «اندي» جيميني ان معلومات حصل عليها الجيش الامريكي من مخبرين عراقيين قاتل المحققين العسكريين الى اكتشاف بقايا جثتي الرقيب جيميني والجندي بايرون فولتي (19 عاما) من مدينة والتفورد بولاية ميشيغان الاربعة الماضي.

واضادت الموتني ان الجيش الامريكي لم يعط العائلة اية تفاصيل اخرى تتعلق بالمكان الذي اكتشفت فيه الجثتان.

واكد الرائد اند البوت من الفرقة المدرعة العاشرة في الجيش الامريكي للشبكة ان بقايا جثتين اكتشفت في منطقة عمل الفرقة في العراق مشيرا الى انه تم ارسال هذه البقايا الى الولايات المتحدة لإجراء الفحوصات المخبرية للتأكد من هوية صاحبها.

بريطانيا لا تؤيد وضع جدول زمني لانسحاب من العراق

واشنطن. اف ب: اعلن وزير الدفاع البريطاني ديس براون الخمينس انه لا يؤيد وضع جدول زمني لانسحاب القوات الاجنبية المنتشرة في العراق. كما طالب بذلك في الفقرة الاخيرة لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي.

وقال براون في واشنطن مرددا صدى موقف الادارة الامريكية «لا أؤيد تحديد جدول زمني في مناطق عمليات شديدة التغيير كالعراق وافغانستان».

وأضاف في محاضرة القاها في مركز بروكينز ان هذه القرارات «رهن بالظروف الميدانية وتستند إلى نصائح القادة الميدانيين».

وتجري الولايات المتحدة والعراق مفاوضات حول اتفاق لبقاء القوات الامريكية في العراق بعد 31 كانون الاول/ديسمبر 2008 فترة طويلة.

صناعاء-القدس العربي

-من خالد الحمادي:

انتهى الحال بعائلة فلسطينية خلال اليومين الماضيين إلى شوارع العاصمة اليمنية صنعاء، بعد أن فقدت كل ممتلكاتها في السعودية التي تقدر بأكثر من أربعة ملايين ريال سعودي، إثر الغاء كفيل سعودي لإقامة العائلة الفلسطينية في الأراضي السعودية والتي تسببت في مأساة إنسانية شردت هذه العائلة الفلسطينية في الأقطار العربية. عائلة عمر عبد نمر الحداد، الفلسطينية المكونة من 10 أفراد أغلبهم نساء، بمن فيهم رب الأسرة عمر الحداد، البالغ من العمر 55 سنة، اضطرت قبل يومين إلى اقتراض الشارع المجاور لجنبى الامم المتحدة بصنعاء الانسانية.

طبعوا لعدم وجود تأشيرة دخول لهم إلى السودان في هذه الرحلة الاجبارية إلى الخرطوم رفضت السلطات السودانية دخولهم واخليها وبالتالي اجرتهتم على مغادرة مطار الخرطوم إلى صنعاء، وفيها رفضت السلطات اليمنية دخولهم لعدم حصولهم على تأشيرة الدخول واجبروا على مغادرتها إلى عتّان، وهناك واجهوا نفس المشكلة فأعادتهم إلى صنعاء ومن صنعاء مرة أخرى إلى بيروت ومنها ابعدها إلى صنعاء ومنها طردوا إلى العاصمة الايطرية اسمرأ، ومنها إلى جيبوتي وإلى العديد من المطارات الاقليمية لم يعد أحد افراد العائلة يتذكرها لكثرتها، وفي اعيادها للخرطوم والى بدورها اعادتهم إلى مطار صنعاء والذي بقوا فيه تحت الحراسة الامنية حتى ذاع خبرهم عبر وسائل الاعلام التي تنكثوا من ايصال

صوتهم اليها وكشفاو عن مسأاتهم خلابها، ووصل الخبر إلى الرئيس اليمني على عبد الله صالح، فوجّه بالسماح لهم بدخول اليمن، ويتوجهات رئاسية يمنية استقر بهم الحال في اليمن منذ ذلك الوقت وحتى اليوم، والذي يتجاوز السنة وسبعة اشهر، غير ان بقاّهم في اليمن لم يكن الحل الأمثل بالنسبة لهم وقال رب الأسرة عمر عبد الحداد، الذي قال «القدس العربي» انشأ اقامته وافراد عائلته في رصيف الشارع الكائن امام مبنى الامم المتحدة بصنعاء، ان «مجرد اقامتنا في اليمن لا يحل مشكلتنا جذريا»، وقال «نحن نشكر الرئيس اليمني على السّماح لنا بالإقامة عبد الله صالح، على السّماح لنا بالإقامة في اليمن، غير أننا نتمنح منه، كما نطلب من غيره، ان يساعدونا في الحصول على

حقوقنا القنصلية في السعودية، بعد ان فقدنا حصيلة عمرنا وتركتنا التي ورنثنا من اولادنا، وواضح عمر الحداد انه من مواليد مدينة الطائف بالسعودية وقيم فيها منذ ولادته، وكذا زوجته وجميع اولاده، حيث هاجر اياه يد نمر الحداد إلى السعودية في العام 1948، وفيها خلف اولاده وكوّن ثروة كبيرة ورنثها لأفراد عائلته بعد ان توفاه الله، وكان نصيب ابنه عمر من الميراث يتجاوز المليون ريال سعودي.

كان عمر الحداد يعمل في السعودية تاجرا للسيارات ولديه ورشة لاصلاح السيارات في الطائف وبعض العقارات في الطائف ومكة وجدة، وقد تفرغ مؤخرا بأكثر من اربعة ملايين ريال سعودي، غير انه لا يعلم مصيرها في الوقت الحالي لغيابه فجأة عن السعودية، في ظل رفض السلطات السعودية المستمر به هناك.

وتكرت انه يدعي ان له ممتلكات واموالا في السعودية غير ان تصرفاته غير العقلانية وقفاده الثقة بالجميع اربكت كل الذين يحاولون مساعدته في محنته، وبالتالي اصبح يوجّه الاتهامات الجرافية ضد كل الجهات الفلسطينية واليمنية والسعودية وكذا الامم المتحدة على حد سواء، واصبح ينظر للجميع بانهم يعملون ضدّه. الحداد قال «انا لا اريد عطفًا من أحد غير مساعدي في الاستعادة اموالي وممتلكاتي المنوبة في السعودية من عقارات وسيارات واموال وغيرها، عبر السّماح لي او لأحد ابنائي بالسّماح مالية وابدواء واتصال مع السلطات اليمنية حيال قضيتي، غير انها لا تستطيع اجبار احد على منحه تأشيرة دخول لاراضيها اذا كان غير مرغوب بريطانيا، لوجود اقرباء لي هناك».

■ لندن- «القدس العربي»: يتوقع مسؤولون في

الامم المتحدة ان يوجه الدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية في لاهاي لوي موريينو –اوكاميو اتهامات للرئيس السوداني عمر حسن البشير بارتكاب جرائم حرب وشن حملة قتل وتشريد في اقليم دارفور خلال الاعوام الخمسة الماضية، ويرون ان اي قرار في هذا الاتجاه سيسبق جهود قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة والمشاركة مع قوات الاتحاد الافريقي. وقد يؤدي الي تعصيد العمليات ضد 10 آلاف جندي من الرقبة من قبل القوات السودانية او وعلاء له يقومون باستهدافها. ويأتي قرار الدعي العام في الوقت الذي قتل فيه ستة موظفين للامم المتحدة وجرح 22 آخرون بهجوم قامت به جماعة مسلحة غير معروفة. وكان مظلون الدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن قد اجتمعوا يوم الخميس لمناقشة تطورات الاوضاع

في بغداد - «القدس العربي»: اشاد حزب البعث العربي الاشتراكي بدور رجال المقاومة العراقية في التصدي لقوات الاحتلال الاجنبي في مختلف مناطق العراق وقال على حد وصفه في بيان تلقى «القدس العربي» نسخة منه «في مقاومتكم الباسلة تذكى روح الجهاد في اوصالكم لواصله عملياتكم الجهادية السجورة التي هزمت المحتلين ودحرت احتلالهم ومخططاتهم التقسيمية المقيتة فقد اصطفتكم بذات الروح التي صنعت ثورة العشرين المطلة التي هزمت المحتل المستعمر البريطاني.

وفي ما يلي النص الكامل للبيان:

«يا أبناء شعبنا الصابر

تحل علينا اليوم الذكرى الثامنة والثمانون لثورة العشرين الباسلة التي ثار فيها شعبنا العراقي البطل من أقصى العراق إلى أقصاه بوجه المستعمر البريطاني حيث اندلعت شرارة الثورة.. فتخلت روح العراق القوي الواحد المتعالي على الطائفة والعشائرية وجميع الولاءات المتخلفة حيث عبرت عشارته

من مدن العراق.. ليقلب العراقيون الأماجد والعراقيات الماجدات صفًا واحدًا بوجه المستعمرين البريطانيين وأذنانهم لبيذيقومهم بمر الهزائم.

فوثقت ضحايا شعلان ابو الجون مع بطولات وفدائية ضاري المحمود.. وتعلات مواقف الشيرازي وعبد الغفور البدري والخاصي وعبد القادر العبيدي وعبد الكريم الجزائري وعيسى عبد القادر وغيرهم الكثير، وفي ذلك عُبْرَ النسيب العراقي الأبي عن معنائه الصلير وهويته الوطنية والقومية العراقية الخالصة أصدق تعبير.. وقد كان للمعنويات الكبيرة ل أبناء شعبنا الذي هزم المستعمرين البريطانيين بـ (الفاتلة و المكاور) التي اخزست مدافعهم و همز الشوار بطائراتهم وقتلوا قادتهم الغرّاء.. من أمثال لجمن الذي قتله المجاهد ضاري المحمود الذي هُرّن لمدن وأبناها كما تقول الأزوجة الشعبية العراقية الأصلية.

فتخلت روح العراق القوي الواحد المتعالي على الطائفة والعشائرية وجميع الولاءات المتخلفة حيث عبرت عشارته

الاصيلة وطوائفه بديانتاتها كلها واعراقها كلها عن موقف عراقي وطني وقوي اصيل لا عن مواقف طائفية وعرقية مقيتة كما يتخذ من عملاء المحتلين الأمريكان أمثال الحكيم والمالكي والطالباني ومن لف لفهم.

يا أبناء العراق البيرة

لئن توقف الفعل العسكري لثورة العشرين بفعل استخدام الثورة العاقشة فان اوارها اجح المقاومة السياسية والشعبية التي افضت الى قيام الدولة العراقية الحديثة وتأسيس الجيش العراقي الباسل عام 1921 والى إجهاض معاهدات الانتداب في الأعوام 1922 و 1930 و 1948، ومهدت لثورة آذار/مارس عام 1941 وثورة تموز/يوليو عام 1958 وثورة شباط/فبراير عام 1963 وثورة 17-30 تموز/يوليو عام 1968 ثورة البعث في العراق التي مثلت راس مرجح الثورة العربية لاجابة الحلف الأمريكي الصهيوني الفارسي الذي انقض عليها عبر سلسلة من العدوانات كان آخرها العدوان

الغاشم في ليلة 19 – 20 آذار /مارس عام 2003 والذي افضى الى احتلال العراق في التاسع من نيسان/ابريل من العام ذاته والذي كان هو الآخر يوما لتفجير المقاومة العراقية المسلحة الباسلة بوجه المحتلن الاميركان والبريطانيين والصهاينة وكاسحة الغامة النظم الابرائي الفارسي الغنصري.. هذه المقامة التي تصدت لفرسانة المحتلين العسكرية ولخططاتهم التثييمة الرامية لتقسيم العراق على أسس عرقية طائفية مقيتة.

يا أبناء شعبنا الأبي

ها هي مقاومتكم الباسلة تذكى روح الجهاد في اوصالكم لواصله عملياتكم الجهادية السجورة التي هزمت المحتلين ودحرت احتلالهم ومخططاتهم التقسيمية المقيتة فقد اصطفتكم بذات الروح التي صنعت ثورة العشرين المطلة التي هزمت المحتل المستعمر البريطاني.

انتقدت السياسيين لإصرارهم على استخدام الرموز الدينية في الانتخابات.. وطالبت بـ«انصاف» المواطنين العراقي والابتعاد عن اسلوب الوصاية السلطوية والدكتاتورية

صحف بغداد تدعو لاختراع الوزراء لجهاز كشف الكذب.. وتندد بمنهجهم المشارع للمقربين على اساس المصاحبة الشخصية

بغداد- «القدس العربي»

-من ضياء العبدوي:

استعززت صحيفة بغدادية مسار المصاحبة الوطنية بعد استلام نوري المالكي رئاسة الحكومة، فيما طالبت صحيفة أخرى بإنشاء دولة المؤسسات والابتعاد عما أسسته «اسلوب الوصاية السلطوية والدكتاتورية»، في ادارة العراق الحكيم، فيما اعتبرت صحيفة أخرى المسؤولية امانة في خدمة المواطن.

وطالبت صحيفة بغدادية ، بـ«انصاف» المواطن العراقي من خلال اعتراف حقوقه الاساسية، فيما وجهت صحيفة اخرى انتقادات حادة للمسؤولين العراقيين.

وانتقدت صحيفة بغدادية الكتل السياسية باستخدامها الرموز الدينية في حملاتها الانتخابية، فيما وصفت صحيفة أخرى مواقف السياسيين بانها ارفضة دائما للقضايا الاساسية للمواطن العراقي.

ورجحت صحيفتان بمبادرة الامارات بغلاء ديونها على العراق البالغة اربعة مليارات دولار والوفاء بالتزامات العراق مع البنك الدولي في بغداد، فيما طالبت صحيفة أخرى بحضور جهات عربية واسلامية ودولية للاسراف على انتخاات مجالس المحافظات المزمع اجراؤها في شهر تشرين الاول/اكتوبر.

المغيبون

ونشرت صحيفة «الصبح» (يومية رسمية) في مقالها الافتتاحي لرئيس تحريرها فلاح المشعل بعنوان (المصاحبة الوطنية.. معيار ارادة الحرة) «هضت أكثر من سنتين على مبادرة مشروع المصاحبة الوطنية التي قدمت نتائجها في العراق وسياسيا ان نوري المالكي واقنع خلالها العديد من المؤتمرات والندوات والانشطة الثقافية والسياسية والفكرية سواء في بغداد او في خارج الوطن».

واضاف المشعل «ورغم ما تحقق من انجازات نسبية حسيبا يعتقد البعض فان مشروع المصاحبة الوطنية يعد الصكبة الاولى في مشروع حكومة المالكي التي اصبحت شريعة الانشاء الوطني بحدود العملية وتحقيق النجاحات التي جعلها مؤهلة لانجاز الصفحات اللاحقة المنتمية بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية بعد ان قطعت اسطوا في مشروع توحيد الصف السياسي الوطني عبر مشروع المصاحبة».

واوضح ان مشروع المصاحبة الوطنية كما يريدھا السيد المالكي ان تكون ثقافة ولغة وافاكا مستقبليا للوثام السياسي العراقي وليس صلقة اثنية او تحكيتا لانسدادالك السياسي المرحلي.. ومن هنا كانت تنضج على نار هادئة ونقص بذلك ان الاجراء الحكومي كان يتقدم

ويتطابق من حيث النهج مع طبيعة المشاعر والاهداف التي يرمي لها رئيس الحكومة في مشروع المصاحبة».

وتابع الكاتب قائلًا ان «الكثير من القوى السياسية والوطنية التي وجدت نفسها يوما مقابلة ومعارضة ومعادية للعملية السياسية التجديدت اليوم لمحل المصاحبة ووضعت مصلحة الشعب العراقي فوق اية مصلحة.. واذ توقع اليوم في بغداد اتفاقية هلستكي وبما تتضمنه من بنود فما هي الا خطوة في ترسيخ وتثبيت منهج المصاحبة في اطرها السياسي والاجتماعي.

وتكر ان هذا الاطار «يحقق خطوة للامام في انجاح المسار السياسي والعملية الديمقراطية وتأكيد ان الوطن العراقي قادر على تخفيص الازمات بيمة الارادة الوطنية لابنائته وذلك هو معيار ارادة الحرة القادرة على نفض الوطن وتطوره».

وفي السياق نفسه، نشرت صحيفة «المشرق» (يومية مستقلة) مقالا للكاتب شامل عبد القادر بعنوان «المغيبون وسياسيا.. المغيبون غلبوا» قال فيه «عزز احتلال العراق منذ عام 2003 ثلاث قوى واضحة للعالم والاتجاه والهدف.. القوة الاولى المستفيدة من الاحتلال بكل أشكاله السياسية والمعنوية والمادية.. والقوة الثانية الرافضة للاحتلال على اساس سلمي وسياسي وا لتعمل في القوة المسلحة في اخراج المحتل من بلادنا».

واضاف في القارة «اما الثورة الثالثة الرافضة

كليا لكل اشكال الاحتلال وتترزع على القوة المسلحة لانتزاع استقلال العراق وسيادته».

واوضح بقصد دفع العراق أكثر من مليون شهيد من خلال صراع هذه القوى الثلاث مع المحتل وبالتالي اختلطت الوسائل وغيبت الاهداف القريبة والبعيدة.. بعد خمس سنوات على الصراع المسلح الذي لم يرحم احدا انتقّب تبار المغيبون سياسيا ان صح التعبير وتيار المغيبين غلبوا».

وتابع الكاتب قائلًا ان «هُؤَلاء المغيبين غلبوا ل يرون في الاحتلال والفدرالية الا (الوجه الامريكي) وما عدا ذلك فان جميع ما ينتقد هذا الاحتلال الجائر للعراق هو من ايتام صدام النظام البعثي.. والمغيبون غلبوا ل يرون في العراق الا وجهه الامريكي كالذي ينظر الى القمر فلا يرى الا الوجه النير وينسى ان للقمر وجها آخر.. هو الوجه المظلم».

كشف الكذب

من جهة أخرى، نشرت صحيفة «بغداد» (يومية تصدر عن حركة الوفاق الوطني العراقي التي يتزعمها رئيس الوزراء الاسبق ايد علاوي) مقالا كتبه كريم العبدوي بعنوان (اصحاب الكراسي وجهات كبرى الكذب) قال فيه «سمعتنا في الاخبار وشاهدنا في الاعلام السينمائية ان المسؤول الذي يرتكب خطأ معنا

وه انتم اليوم تستلهمون مأثر وملاحم وبطولات ثورة العشرين وما جسّدته من معاني الوحدة الوطنية الحقيقية والقدرة على النزاع الاستقلال من برائن المحتلين واعوانهم وعملائهم والاعمال وجواسيسهم ومرزقتهم من كل صف ولون، واليوم بصنيتكم الجهادي تهجضون معاهدة الاسترقاق الجديدة كما اجهض أبأؤكم وأجدادكم في ثورة المقاومة للانداباب كلها وسواولون مسرما الجهادي وجهكم الخريخ يبحر العراق من برائن الاحتلال الامريك الصهيوني والتدخل والتفغل الابرائي وبعود العراق مثاقيلها الوطنية الاصيلة ويعود قلعة ناهضة لحركة الثورة العربية المعاصرة و منارًا هاديًا للانسانية جمعاء صوب التحرير والنصر وذرى التقدم والازراء والرفعة.

قيادة قطر العراق

مكتب الثقافة والاعلام

بغداد المنصورة بالعز بآذن الله

«تكبة البرامكة» التي اصبحت مصطلحا يطلق على الاسلوب الاامل لحاربة الفساد الاداري والمالي الذي يدخل من باب الطمع ويقذف بالبنائين من نواقذ النظام.

وازدف قائلًا «دائما تشهد وصفة صدقوة النقد الدولي على التجميل والبيطاط المفقودة والمتوسفة للخروج من الازمات الاقتصادية من دون النظر الى التداعيات الاجتماعية والافكار التي تعترض لها هذه الافات التي هي احوج ما تكون الى البرامج والسياسات لانتشالها من شرشات العيش والعوز والحرمان الطويل.

وزاد «لقد ات هذه الوصفة سيئة الصيت الى اضطراباتها الاجتماعية بين الشعوب والحوكات الطباقية والى عدم الاستقرار السياسي لانها لم تراع الخصائص المحلية وسويات العيشة في البلدان التي اخذت بها كما انها لم تحسب نجاحا في تغيير الواقع في بلدان اخرى بل قاومت المصاعب والمشاكل».

واشار الكاتب الي انه في الحالة العراقية (يوية تصدر عن حزب المؤتمر العراقي الذي يتزعمه احمد الجبلي) مقالا للكاتب حيدر شامان الصافي بعنوان «برامكة الفساد الاداري والمالي» قال فيه «سأدخل بتوسيم حقل الغام خظير، والخطر هنا في امرين اساسيين هما: ان المال ياتي ومعه الفساد الاداري، كما ان ارباب الفساد سيبدلون الغالي والنفيس في حياة المواطن من تجاوس تشفيهم، ولذلك فان الغالبية العظمى من نحل سقر ان تصحيح وتبويبها لا تنظر لمواطن الفساد المالي حتى لا تفقد مواجهة خطيرة مع الثورطرين في الفساد، وقد اخبرنا التاريخ ان الدولة العباسية شهدت هزة عنيفة بسبب الفساد الاداري التي احدثت دخول

البرمكية» وعشرته في ادارة استثمارات الدولة قفزت ايد طامعهم وغلبوا صاحبهم الشخصية على المصلحة العامة، حتى انفض الخليفة العباسي «هارون الرشيد» ونظف الدولة من ارباب الفساد فيما اسماه التاريخ جراء السلب والنهب في المال العام، بل ان اللغة



مواصلة الهجوم على مؤسسات نابلس الاهلية

استشهاد احد نشطاء حماس في سلفيت واعتقال 13 مواطنا بمخيم الجلزون



والدة الشهيد محمود عثمان عاصي، وسطه تبيكه اثناء تشييع جثمانه في قرية بني حسان

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

استشهد فجر امس احد نشطاء الانتفاضة المسلحة على حركة حماس خلال اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال اسفر عن اصابة ضابط. واستشهد محمود عثمان عاصي (45 عاما) من قراوة بني حسان شمال غرب سلفيت خلال اشتباك مسلح وقع في وادي بني دير اسيطا وقراوة بني حسان قضاء سلفيت شمال الضفة الغربية.

واقادت مصادر طبية فلسطينية ان جثة عاصي وصلت الى المستشفى مجردة من الملابس تماما وقد اصيب بآربة عميرة نارية في اثناء جسده اذت لوفاته على الفور.

هذا وكانت مصادر اسرائيلية ذكرت ان فلسطينيا اطلق النار باتجاه احد الضباط الاسرائيليين قرب مستوطنة بكير شمال غرب سلفيت مما ادى لاصابة الضابط بجراح وصفتها بالخطيرة.

استشهد عاصي الذي اعتبرته احد نشطاتها، ومهددة بالرد على اغتياله. وقالت كتائب القسام في بيان صحافي «ويقدر الله ان يستشهد القائد محمود عاصي في ذكرى استشهاد شقيقه القائد القسامي علي عاصي الذي ارتقى بتاريخ 11/07/1994م برفقة القائد القسامي بشار العامودي، ليستمر مسلسل الطء لهذه العائلة المجاهدة، ولقوية (قراوة بني حسان) الباسلة التي خرجت المجاهدين والشهداء والقادة».

واضاف بيان القسام «وانشا في كتائب القسام اذ نرف شهدنا القائد لوكد بان دماءه الطاهرة لن تذهب هدرا وستقول كتائب القسام كلمتها لا بالسان بل بحد السيف، وسنرد على هذه الجريمة في الوقت والمكان اللذين نختارهما، ولنعلم الصهاينة ان تلامذة الشيخ محمود عاصي سيلاحقون قطعته من طول طال الزمن، ولن يفلت العدو من العقاب يا ذن الله..

وانه لجهاد نصر او استشهاد.. واعلن جيش الاحتلال الاسرائيلي فجر امس انه قتل فلسطينيا في تبادل لاطلاق النار في قضاء سلفيت. وادعى الجيش انه تم العثور قرب الجثة على مسدس وخذيرة. ويذكر ان الشيد كان مطلوبيا لقوات الاحتلال من المراقبين لحركة حماس وهو اب 12 ولدا.

على صعيد التواصل الاعتداءات الاسرائيلية على اهالي الضفة الغربية في ظل التهدة في قطاع غزة اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر امس 13 مواطنا من مخيم الجلزون شمال رام الله، بعد ان اقتحمت المخيم ودمت

عدة منازل، واقاد مواطنون من المخيم «ان أكثر من 40 آلية عسكرية، اقتحمت المخيم عند الساعة الخامسة فجرا وسط اطلاق نار كثيف ودمت عددا من المنازل، واعتقلت 13 مواطنا بينهم خمسة اشقاء، من عائلة قطاوي، وثلاثة اشقاء من عائلة شريف، وشقيقان من عائلة زبيدي».

وقالوا «ان تلك القوات تعدت تفجير ابواب المنازل التي دهمتها بشل متزامن، مما خلق حالة من الرعب والهلع لدى اصحابها وخاصة الأطفال والنساء منهم، والذين افاقوا على اصوات تلك التفجيرات، وعلى ازيز الرصاص الذي اطلقه الجنود بكثافة بالقرب من هذه المنازل».

واوضحوا ان من بين المنازل المدممة منزل المواطن عبد الفتاح طراوي، الذي اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي خمسة من ابناءه وهم: ماجد، وعبد ابراهيم، وماهر، واحمد، إضافة إلى زوج ابنته خالد طرية، وجميعهم تتراوح أعمارهم بين 18 عاما و35 عاما، كما دهمت منزل المواطن محمود شريف واعتقلت ثلاثة من ابناءه وهم: رامي (21 عاما)، وابراهيم (15 عاما)، واحمد (18 عاما).

واشاروا إلى ان تلك القوات اقتحمت منزل المواطن تيسير الزبيدي واعتقلت نجله محمد (20 عاما) وابراهيم (18 عاما)، إضافة إلى منزل المواطن علي

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

استشهد فجر امس احد نشطاء الانتفاضة المسلحة على حركة حماس خلال اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال اسفر عن اصابة ضابط. واستشهد محمود عثمان عاصي (45 عاما) من قراوة بني حسان شمال غرب سلفيت خلال اشتباك مسلح وقع في وادي بني دير اسيطا وقراوة بني حسان قضاء سلفيت شمال الضفة الغربية.

واقادت مصادر طبية فلسطينية ان جثة عاصي وصلت الى المستشفى مجردة من الملابس تماما وقد اصيب بآربة عميرة نارية في اثناء جسده اذت لوفاته على الفور.

هذا وكانت مصادر اسرائيلية ذكرت ان فلسطينيا اطلق النار باتجاه احد الضباط الاسرائيليين قرب مستوطنة بكير شمال غرب سلفيت مما ادى لاصابة الضابط بجراح وصفتها بالخطيرة.

استشهد عاصي الذي اعتبرته احد نشطاتها، ومهددة بالرد على اغتياله. وقالت كتائب القسام في بيان صحافي «ويقدر الله ان يستشهد القائد محمود عاصي في ذكرى استشهاد شقيقه القائد القسامي علي عاصي الذي ارتقى بتاريخ 11/07/1994م برفقة القائد القسامي بشار العامودي، ليستمر مسلسل الطء لهذه العائلة المجاهدة، ولقوية (قراوة بني حسان) الباسلة التي خرجت المجاهدين والشهداء والقادة».

واضاف بيان القسام «وانشا في كتائب القسام اذ نرف شهدنا القائد لوكد بان دماءه الطاهرة لن تذهب هدرا وستقول كتائب القسام كلمتها لا بالسان بل بحد السيف، وسنرد على هذه الجريمة في الوقت والمكان اللذين نختارهما، ولنعلم الصهاينة ان تلامذة الشيخ محمود عاصي سيلاحقون قطعته من طول طال الزمن، ولن يفلت العدو من العقاب يا ذن الله..

وانه لجهاد نصر او استشهاد.. واعلن جيش الاحتلال الاسرائيلي فجر امس انه قتل فلسطينيا في تبادل لاطلاق النار في قضاء سلفيت. وادعى الجيش انه تم العثور قرب الجثة على مسدس وخذيرة. ويذكر ان الشيد كان مطلوبيا لقوات الاحتلال من المراقبين لحركة حماس وهو اب 12 ولدا.

على صعيد التواصل الاعتداءات الاسرائيلية على اهالي الضفة الغربية في ظل التهدة في قطاع غزة اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر امس 13 مواطنا من مخيم الجلزون شمال رام الله، بعد ان اقتحمت المخيم ودمت

منطقة حدودية ما بين الاردن والضفة

اسرائيل تشرع بازالة الالغام الارضية شرق العوجا

باريحا تمهيدا لاقامة مطار فلسطيني اردني مشترك

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

شرح جيش الاحتلال الاسرائيلي منذ ايام بازالة الالغام الارضية شرق منطقة العوجا شمال شرق مدينة اريحا بالضفة الغربية تمهيدا لاقامة مطار فلسطيني اردني مشترك في المنطقة.

وعلمت «القدس العربي» ان قوات الاحتلال بدأت بازالة الالغام الارضية المزروعة في تلك المنطقة الحدودية المغلقة ما بين الاردن والضفة الغربية في اطار المشروع بإنشاء «مطار السلام» في تلك المنطقة، وفي اطار الترتيبات الاردنية الفلسطينية المستقبلية ما بين الطرفين. وحسب مصادر فلسطينية فان

المطار الاردني الفلسطيني سيقام مدرجه على الاراضي الاردنية في حين ستكون قاعات الاستقبال والمغادرة والمكاتب والمباني على الاراضي الفلسطينية.

ولا بد من الذكر بان الفاصل الحدودي ما بين الضفة الغربية والاردن في تلك المنطقة هو سياج من الاسلاك الشائكة الاسرائيلية وشارع معبد للاليات العسكرية الاسرائيلية لمراقبة الحدود.

وعلمت «القدس العربي» بأنه تم الانتهاء من تصاميم ذلك المطار ومراجته وان اليابان هي الجهة التي تكفلت بتعمول انشاء ذلك المطار الذي سيستخدم من قبل الفلسطينيين مستقبلا إضافة لاستخدامه لتصدير منتجات المناطق الصناعية التي يتم حاليا انشاؤها في الاراضي

الفلسطينية حيث ان اليابان تعمل على انشاء منطقة صناعية باريحا، في حين وقعت فرنسا مؤخرا على اتفاقية مع السلطة لانشاء منطقة صناعية ببيت لحم في حين يجري الاعداد التركي لاقامة منطقة صناعية في ترقوميا بالخليل جنوب الضفة الغربية.

وتهدف المناطق الصناعية التي يجري اقامتها في الاراضي الفلسطينية لتشغيل الاف العمال الفلسطينيين ودعم الاقتصاد الفلسطيني وتحسين حياة المواطنين.

واوضحت المصادر الفلسطينية التي تتابع مع الجهات اليابانية انشاء مطار السلام بان ذلك المطار الاردني الفلسطيني ياتي ضمن ترتيبات التعاون المستقبلية ما بين الاردن وفلسطين.

أكدت التزامها بالتهدة في غزة وتنفي علاقتها بهجمات تبنتها «كتائب الأقصى»

فتح تنهم حماس باعتقال سبعة من عناصرها على خلفية اطلاق صواريخ من غزة



فلسطيني يسير مع اطفاله باتجاه مدخل قتلية

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

يؤكد وزير الداخلية الفلسطيني في حكومة تسيير الاعمال الفلسطينية اللواء عبد الرزاق الجحيسي حاليا على تقليص عدد الاجهزة الامنية العاملة في الاراضي الفلسطينية من خلال دمجها مع بعضها البعض.

وعن ذلك قال الجحيسي الخميس «ان العمل جار على تقليص عدد الاجهزة الامنية، ضمن خطة إعادة هيكلة وتنظيم هذه الاجهزة».

واكد الجحيسي في مؤتمر صحافي عقده بوزارة الاعلام برام الله الخميس «ان جهاز الأمن الوقائي والخبرات سيدمجان في جهاز واحد ليكون هناك جهاز أمن داخلي وخارجي بقيادة واحدة تسمى جهاز الأمن العام».

واوضح الجحيسي ان الاجهزة ستكون ضمن ثلاثة تشكيلات، هي: الشرطة، الأمن الوطني والأمن العام، مشيراً إلى وجود خطة جديدة لإنشاء قيادة الجبهة الداخلية تضم الدفاع المدني ومديريات أخرى، لتوعية ومساعدة الناس في حال حصول الكوارث.

واكد الجحيسي ان إحكام السيطرة الأمنية شكّل العنصر الاساس لمزيد من التقدم نحو بناء الدولة، مشيراً إلى ان

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

يؤكد وزير الداخلية الفلسطيني في حكومة تسيير الاعمال الفلسطينية اللواء عبد الرزاق الجحيسي حاليا على تقليص عدد الاجهزة الامنية العاملة في الاراضي الفلسطينية من خلال دمجها مع بعضها البعض.

وعن ذلك قال الجحيسي الخميس «ان العمل جار على تقليص عدد الاجهزة الامنية، ضمن خطة إعادة هيكلة وتنظيم هذه الاجهزة».

واكد الجحيسي في مؤتمر صحافي عقده بوزارة الاعلام برام الله الخميس «ان جهاز الأمن الوقائي والخبرات سيدمجان في جهاز واحد ليكون هناك جهاز أمن داخلي وخارجي بقيادة واحدة تسمى جهاز الأمن العام».

واوضح الجحيسي ان الاجهزة ستكون ضمن ثلاثة تشكيلات، هي: الشرطة، الأمن الوطني والأمن العام، مشيراً إلى وجود خطة جديدة لإنشاء قيادة الجبهة الداخلية تضم الدفاع المدني ومديريات أخرى، لتوعية ومساعدة الناس في حال حصول الكوارث.

واكد الجحيسي ان إحكام السيطرة الأمنية شكّل العنصر الاساس لمزيد من التقدم نحو بناء الدولة، مشيراً إلى ان

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

يؤكد وزير الداخلية الفلسطيني في حكومة تسيير الاعمال الفلسطينية اللواء عبد الرزاق الجحيسي حاليا على تقليص عدد الاجهزة الامنية العاملة في الاراضي الفلسطينية من خلال دمجها مع بعضها البعض.

وعن ذلك قال الجحيسي الخميس «ان العمل جار على تقليص عدد الاجهزة الامنية، ضمن خطة إعادة هيكلة وتنظيم هذه الاجهزة».

واكد الجحيسي في مؤتمر صحافي عقده بوزارة الاعلام برام الله الخميس «ان جهاز الأمن الوقائي والخبرات سيدمجان في جهاز واحد ليكون هناك جهاز أمن داخلي وخارجي بقيادة واحدة تسمى جهاز الأمن العام».

واوضح الجحيسي ان الاجهزة ستكون ضمن ثلاثة تشكيلات، هي: الشرطة، الأمن الوطني والأمن العام، مشيراً إلى وجود خطة جديدة لإنشاء قيادة الجبهة الداخلية تضم الدفاع المدني ومديريات أخرى، لتوعية ومساعدة الناس في حال حصول الكوارث.

واكد الجحيسي ان إحكام السيطرة الأمنية شكّل العنصر الاساس لمزيد من التقدم نحو بناء الدولة، مشيراً إلى ان

وزير الداخلية الفلسطيني يعكف على تقليص عدد الاجهزة الامنية من خلال دمجها

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

يؤكد وزير الداخلية الفلسطيني في حكومة تسيير الاعمال الفلسطينية اللواء عبد الرزاق الجحيسي حاليا على تقليص عدد الاجهزة الامنية العاملة في الاراضي الفلسطينية من خلال دمجها مع بعضها البعض.

وعن ذلك قال الجحيسي الخميس «ان العمل جار على تقليص عدد الاجهزة الامنية، ضمن خطة إعادة هيكلة وتنظيم هذه الاجهزة».

واكد الجحيسي في مؤتمر صحافي عقده بوزارة الاعلام برام الله الخميس «ان جهاز الأمن الوقائي والخبرات سيدمجان في جهاز واحد ليكون هناك جهاز أمن داخلي وخارجي بقيادة واحدة تسمى جهاز الأمن العام».

واوضح الجحيسي ان الاجهزة ستكون ضمن ثلاثة تشكيلات، هي: الشرطة، الأمن الوطني والأمن العام، مشيراً إلى وجود خطة جديدة لإنشاء قيادة الجبهة الداخلية تضم الدفاع المدني ومديريات أخرى، لتوعية ومساعدة الناس في حال حصول الكوارث.

واكد الجحيسي ان إحكام السيطرة الأمنية شكّل العنصر الاساس لمزيد من التقدم نحو بناء الدولة، مشيراً إلى ان

مصدر قضائي رفيع: لو لم يكن رئيسا للوزراء لكان الآن رهن الاعتقال بسبب التهم والأدلة الخطيرة ضد التحقيق مع اولرت بتهم الفساد للمرة الثالثة وتوتر شديد بينه وبين المحققين

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

قالت مصادر اسرائيلية رسمية الجمعة إنه خلال التحقيق مع رئيس الوزراء يهود اولرت في مقره بالقدس الغربية ساد جو من التوتر الشديد بينه وبين محقق الشرطة على خلفية قيام المحققين بعرض أدلة جديدة على رئيس الوزراء، الأمر الذي أزعجه جدا، قالت المصادر لوقع صحيفة (يديعوت احرونوت) الالكترونية.

ووصل المحققون إلى ديوان اولرت في العاشرة صباحا وحققوا معه على مدار ساعتين كاملتين، ووجهوا له أسئلة كثيرة حول علاقته مع رجل الأعمال اليهودي الأمريكي موريس (موشيه) طلانسي.

وجاء ان النيابة العامة الإسرائيلية جمعت في الفترة الأخيرة معلومات جديدة من الولايات المتحدة الأمريكية، والتي أكدت أنها عززت الفرضية القائلة ان التحقيق الجاري إلى يتهم الفساد والرشا وخيانة الأمانة سيؤدي في نهاية المطاف إلى تقديم لائحة اتهام خطيرة جدا ضد رئيس الوزراء، وهو بذلك سيكون أول رئيس وزراء في تاريخ الدولة العبرية تقدم ضده لائحة اتهام خلال تاديبته مهام منصبه.

على صلة بما سلف، نقلت صحيفة (هارتس) الإسرائيلية عن مصدر قضائي وصفت به بأنه «فيق المستوى» قوله إنه لو لم يكن اولرت رئيسا للوزراء في إسرائيل، لكان قد تم اعتقاله فوراً بعد الكشف عن القضية، نظراً لخطورة التهم الموجهة ضده والأدلة الكافية التي جمعت ضده منذ أن تم التحقيق معه للمرة الأولى في القضية في الثاني من أيار (مايو) الماضي. ويشار إلى ان الشرطة توجه لاولرت تهمة الحصول على مئات آلاف الدولارات من طلانسيكي عدا ونقدا، وهي القضية المعروفة في إسرائيل بقضية مظاريغ الأموال، ولكن اولرت اعترف خلال التحقيق معه، انه فعلا تلقى من طلانسيكي أموالا عدا ونقدا، زاعما ان المبالغ وصلت إلى مئات الدولارات فقط، وأنه تلقاها المعروفة والأكل والشرب خلال تواجده في زيارات رسمية إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

وتابرت المصادر الإسرائيلية إلى ان أفراد وحدة الغش والهداع الدولية، التابعة للشرطة الإسرائيلية، حققوا مع رئيس الوزراء

هنية يلتقي وفدا امريكيما من مؤسسة كارتر ويوافق على طلبها لمراقبة اتفاق التهدة

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

يؤكد وزير الداخلية الفلسطيني في حكومة تسيير الاعمال الفلسطينية اللواء عبد الرزاق الجحيسي حاليا على تقليص عدد الاجهزة الامنية العاملة في الاراضي الفلسطينية من خلال دمجها مع بعضها البعض.

وعن ذلك قال الجحيسي الخميس «ان العمل جار على تقليص عدد الاجهزة الامنية، ضمن خطة إعادة هيكلة وتنظيم هذه الاجهزة».

واكد الجحيسي في مؤتمر صحافي عقده بوزارة الاعلام برام الله الخميس «ان جهاز الأمن الوقائي والخبرات سيدمجان في جهاز واحد ليكون هناك جهاز أمن داخلي وخارجي بقيادة واحدة تسمى جهاز الأمن العام».

واوضح الجحيسي ان الاجهزة ستكون ضمن ثلاثة تشكيلات، هي: الشرطة، الأمن الوطني والأمن العام، مشيراً إلى وجود خطة جديدة لإنشاء قيادة الجبهة الداخلية تضم الدفاع المدني ومديريات أخرى، لتوعية ومساعدة الناس في حال حصول الكوارث.

واكد الجحيسي ان إحكام السيطرة الأمنية شكّل العنصر الاساس لمزيد من التقدم نحو بناء الدولة، مشيراً إلى ان

اولرت يقر بأن الاقلية العربية في اسرائيل تتعرض «للمتيز»

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

يؤكد وزير الداخلية الفلسطيني في حكومة تسيير الاعمال الفلسطينية اللواء عبد الرزاق الجحيسي حاليا على تقليص عدد الاجهزة الامنية العاملة في الاراضي الفلسطينية من خلال دمجها مع بعضها البعض.

وعن ذلك قال الجحيسي الخميس «ان العمل جار على تقليص عدد الاجهزة الامنية، ضمن خطة إعادة هيكلة وتنظيم هذه الاجهزة».

واكد الجحيسي في مؤتمر صحافي عقده بوزارة الاعلام برام الله الخميس «ان جهاز الأمن الوقائي والخبرات سيدمجان في جهاز واحد ليكون هناك جهاز أمن داخلي وخارجي بقيادة واحدة تسمى جهاز الأمن العام».

واوضح الجحيسي ان الاجهزة ستكون ضمن ثلاثة تشكيلات، هي: الشرطة، الأمن الوطني والأمن العام، مشيراً إلى وجود خطة جديدة لإنشاء قيادة الجبهة الداخلية تضم الدفاع المدني ومديريات أخرى، لتوعية ومساعدة الناس في حال حصول الكوارث.

واكد الجحيسي ان إحكام السيطرة الأمنية شكّل العنصر الاساس لمزيد من التقدم نحو بناء الدولة، مشيراً إلى ان



القاضي «استعجل» التخلص من قضية لا ينهي طيها التوتر بين السلطة والاعلاميين تنديد بالمغرب بالحكم على مدير «الجزيرة» في الرباط وناشط حقوقي بـ7 الاف دولار غرامة



مدير مكتب «الجزيرة» بالرباط حسن الراشدي خارج المحكمة في جلسة سابقة

ونظرا لحالة الاستعجال، وأمرت المحكمة محمد حفيظ مدير اسبوعية «الحياة الجديدة» بالتوقف فورا عن نشر الشهادات المتضمنة بأرشيف هيئة الانصاف والمصالحة تحت طائلة غرامة تهيديدية قدرها 500 درهم عن كل يوم تاخير من تاريخ صدور الحكم وقررت إحالة الطرفين على المحكمة المختصة للبت في جوهر النزاع وعدم الاختصاص في باقي الطلبات ومنها إعادة الوثائق ذات الصلة الموجودة في حيازة المحكمة.

ورفع المجلس الاستشاري لحقوق الانسان (حكومي) الذي يعتبر نفسه ورثا لهيئة الانصاف والمصالحة التي تأسست 2003 وانتهت مهمتها دعوى إيقاف نشر شهادات تم الإلقاء بها لهيئة تتعلق بالانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان التي شهدتها المغرب خلال العقود الاربعة التي تلت استقلاله.

وقال محمد حفيظ مدير اسبوعية «الحياة الجديدة» في بيان نشرته على التراسنج عن مكتبها في ميدان حريات الصحافة والحريات العامة والحق في المعلومة عرفها البلاد خلال السنوات الماضية. وكانت نفس المحكمة قد منعت نهاية شهر ايار/مايو الماضي يومية «الجريدة الاولى» من نشر شهادات مماثلة ادلت بها شخصيات سياسية حول الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان بين 1956 و1999.

الراشدي من حقوق قانونية يضمنها قانون السمي البصري.

وعن مجريات المحاكمة قال ان النيابة العامة لم تستطع اثبات سوء النية واحداث اضطرابات من خلال النشر، وهو ما يشترطه الفصل 42 من قانون الصحافة للادانة.

ومن المقرر ان تستأنف هيئة الدفاع الحكم الصادر بحق حسن الراشدي وتمنى السقياني من محكمة الاستئناف بالرباط ان تصحح الخطأ الفادح الذي ارتكبته المحكمة الابتدائية بالرباط حافظا على هيبة القضاء ونزاهته وسمعته وايضا حافظا على سمعة المغرب وما لحقها من اساءات نتيجة سلوك السلطات ومواقفها من الصحافة والصحافيين الذين يحاولون ان يمارسوا مهنتهم باستقلالية ونزاهة.

واعرب الراشدي عن حزنه لصدور حكم الادانة ضده لأن في ذلك الحكم اساءة للمغرب وشارة عن مدى التراجع الذي تعرفه حرية الصحافة في البلاد، وقال له «القدس العربي» انه لا زال يمارس مهامه كمدير لمكتب قناة «الجزيرة» بالمغرب وان كان اوقف عمله الصحافي منذ سحب بطاقته كمراسل للقناة.

النزاع

وإبدى مسؤول رفيع بوزارة الاتصال انزعاجه من عدم تسليم الراشدي بطاقته الصحافية، وقال ان الوزارة ابلغته بضرورة إعادة البطاقة التي اصدرتها له السلطات الا انه لا زال متمتعا عن تسليمها.

وأبلغ «القدس العربي» ان قرار سحب بطاقة الاعتماد لا علاقة له بالدعوى القضائية المرفوعة ضد الراشدي، وان المسألين منفصلتان والوزارة لا زالت ترى ان حثيات قرار سحب البطاقة لا زالت قائمة.

وقال الراشدي انه سيسلم بطاقة الصحافة للوزارة فور استعادتها من ملف القضية التي حكم بها حيث كانت البطاقة ضمن الوثائق التي قدمتها هيئة الدفاع لبطان الدعوى، والى جانب الراشدي، قرر القاضي العلوي ادانة الناشط الحقوقي ابراهيم سبع الليل بتهمة المشاركة بنشر خبر زائف وتغريمه بـ50 الف درهم. وكانت الغرفة الجنحية بالمحكمة نفسها قد اصدرت مساء الخميس حكما بسنة أشهر حبسا نافذا في حق سبع الليل عضو المكتب الوطني للمركز المغربي لحقوق الانسان، بعد ادانته من أجل جحة إهانة السلطات العمومية والتبليغ عن جرائم ومهية بسبدي إيغني.

كما قضت المحكمة بإدانة المتهم الذي توبع وفق مقتضيات المادة 264 من القانون الجنائي، غرامة مالية قدرها ألف درهم استنادا الى توجيه سبع الليل خلال ندوة صحافية نظمت يوم 26 حزيران/يونيو الماضي بالرباط اتهامات للسلطات المغربية بارتكاب جرائم ضد الانسانية خلال المواجهات الدامية التي شهدتها مدينة سبدي إيغني واذ سقط قتلى، ووقوع حالات اختفاء واعتصام.

وكان سبع الليل خلال الاستماع اليه من قبل هيئة المحكمة أنه أدلى بتصريح للقناة «الجزيرة» حول «احتمال سقوط قتلى على خلفية تدخل رجال الأمن»، كما قال أنه تحدث بصفتها عضوا بالمكتب الوطني للمركز المغربي لحقوق الانسان، وكان دفاع الراشدي وسبع الليل طالب اثناء المحاكمة بضم اللغتين المتابع بهما الاثنان ما دامتا يتعلقان بقضية واحدة، وهو ما رفضته النيابة العامة التي تسلمت بتابعه سبع الليل بتهمة المشاركة بنشر خبر زائف طبقا للفصل 42 من قانون الصحافة وبتهمه من أجل الترويج

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

تحاشى القاضي المغربي محمد العلوي المتهم بمعاودة الصحافة والصحافيين بالمغرب، في حكمه في ملف قناة «الجزيرة»، حملة تضيمن ايضا تشن عليه دون ان يتخلى عن تقليد ادانتهم الذي اتبعه منذ ان اصبح مكلفا بمحاكمة الصحافيين.

الصحافية اصدر القاضي العلوي الذي ادان يوم الجمعة المتهمين بالتحاشي في كل القضايا التي حكم فيها سابقا، حكما على حسن الراشدي مدير مكتب قناة «الجزيرة» بالمغرب بغرامة 50 الف درهم (7 الاف دولار) بعد ادانته بنشر خبر زائف استنادا الى الفصل 42 من قانون الصحافة.

والعقوبة في الفصل الذي استند اليه القاضي العلوي في ادانة الراشدي تتضمن ايضا الحبس من شهر الى سنة لكنه تحاشى اللجوء الى عقوبة الحبس لما كانت ستثيره من ضجة اعلامية وحقوقية، في وقت تتحدث التقارير فيه عن تراجع مغربي في ميدان حريات الصحافة والتعبير.

وتعود قضية قناة «الجزيرة» الى تقرير حول مواجهات دموية شهدتها مدينة سبدي إيغني بين القوات الامنية والمواطنين نشرته يوم 7 حزيران/يونيو الماضي تضمنت نقلا عن مصادر حقوقية بعين المكان سقوط ثمانية قتلى وهو ما نفته السلطات وتأكد فيما بعد عدم صحته.

ولأن العلاقة بين السلطات المغربية وقناة «الجزيرة» تعرف توترا منذ بداية ايار/مايو بعد امتناع السلطات المغربية من تسهيلات تقنية كانت تقدمها للقناة القطرية لاعادة نشرة مغربية من مكاتب القناة بالرباط، طلبت اعتذارا رسميا عن تقريرها رغم ان القناة بثت في حينه نفي السلطات ولم تكن الوسيلة الاعلامية الوحيدة التي بثت خبر سقوط قتلى.

واعترضت السلطات المغربية ان عدم تقديم القناة الاعتذار تعبير عن عدم الرغبة في تصفية اجواء التوتر فقررت وزارة الاتصال سحب بطاقة الاعتماد كمراسل صحافي من الراشدي وتقديمه للمحاكمة بنشر خبر زائف.

ولاحظ المراقبون استعجال القاضي العلوي، الذي بدأ ينظر في القضية في اليوم الاوّل من الشهر الجاري، لاغلاق الملف وصدار حكمه. وقد اقتصر تأجيل الجلسة لثلاثة ايام رغم طلب الدفاع مهلة اطول وقرر ادخال القضية للدولة بعد جلسة الاستماع الاولى ليصدر حكمه بالادانة. خالد السقياني رئيس هيئة الدفاع عن حسن الراشدي قال له «القدس العربي» بعد صدور الحكم ان الهيئة ستستأنف الحكم الذي ترفضه ما تضمنه من ادانة مخالفة للقانون.

واوضح السقياني ان الحكم مرفوض لأن المسألة ليست بحجم العقوبة بل مبدأ الادانة من منطلق حسابات دون اي سند قانوني حيث ان حسن الراشدي ليس معنيا بهذه القضية لانه ليس مديرا للنشر في قناة الجزيرة، وهو ما قدم في المحكمة بالوثائق ومنها رسالة من وزير الاتصال المغربي الى مدير قناة «الجزيرة»، وضاح خنفر والمتضمنة انهاء مهمة الراشدي في المغرب «كمراسل للقناة» وأنه كان مرفوضا على القاضي ان يحكم ببطان الدعوى وعدم الاختصاص، بما ان النيابة العامة كيفت القضية قانونيا استنادا الى الفصل 42 من قانون الصحافة وهو الفصل الذي يعنى الصحافة المكتوبة فيما القضية المطروحة تعني قانونيا القانون النظم للسمعي البصري اي كان يجب عرض الملف على الهيئة العليا للسمعي البصري.

وقال السقياني ان السلطات اردت ان تحرم حسن

وفاة ثلاث نساء وانقاذ 183 مهاجرا بالبحر أثناء توجههم لمالطا

فاليثا- رويترز: توفيت ثلاث نساء إحداهن حامل فيما أنقذت القوات المسلحة في مالطا 183 مهاجرا آخرين كانت تكتظ بهم قوارب صغيرة في أكبر تدفق للمهاجرين على الجزيرة منذ بداية العام.

وقالت القوات المسلحة ان المهاجرين نقلتهم إلى مالطا أربعة زوارق دورية مالطية وسفينة تابعة للبحرية الايطالية بعد ان عثرت عليهم دوريات و اسفن صيد في المياه بين ليبيا ومالطا. واضافت ان النساء الثلاث عثرت عليهن في البحر سفينة صيد

أنقذت 25 مهاجرا.

وهذا هو أكبر عدد من المهاجرين يصلون الى مالطا هذا العام. وتشهد الجزيرة وصول ما بين 35 إلى 50 شخصا بشكل شبه يومي مما يثير شكاوى من بعض السكان من ان الجزيرة المكتظة بسكانها البالغ عددهم 400 ألف نسمة لا يمكنها استيعاب المزيد. ويعبر آلاف الأشخاص معظمهم افارقة البحر المتوسط من ليبيا كل عام غالبا في قوارب مزدحمة وسيئة التجهيز على أمل الوصول إلى شواطئ الاتحاد الاوروبي في ايطاليا او مالطا. ووصل حوالي 1500 مهاجر الى مالطا العام الماضي اعيد منهم 700. ويعيش الان حوالي 5000 مهاجر في الجزيرة.

وتناشدت مالطا دول الاتحاد الاوروبي قبول بعض المهاجرين لكن نداءاتها قوبلت بتجاهل الى حد كبير.

القذافي يلتقي ولي عهد أبوظبي في ثاني زيارة له لليبيا العام الجاري

طرابلس- يو بي اي: التقى الزعيم الليبي معمر القذافي في العاصمة طرابلس ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الذي يزور ليبيا للمرة الثانية خلال العام الجاري. وقالت وكالة الأنباء الليبية الرسمية الجمعة ان القذافي وولي عهد أبوظبي استعرضا عددا من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وكان ولي عهد أبوظبي قد وصل إلى طرابلس أمس وشدد على «عمق العلاقات» بين بلاده وليبيا واصفا إياها بـ«الأخوية».

يشار إلى ان المسؤول الاماراتي كان قد زار ليبيا في شهر نيسان/ابريل الماضي لحضور التوقيع على اتفاقيات بين مؤسسات الاستثمار التابعة لحكومة أبوظبي والمؤسسة الليبية للاستثمار وصندوق الإنماء الاقتصادي والاجتماعي في ليبيا بلغت ثلاثة مليارات و 900 مليون دولار.

ليبيا تبلغت عزم الملك الاسباني زيارتها

طرابلس- يو بي اي: قال مصدر ليبي رسمي الجمعة إن الملك الاسباني خوان كارلوس سيزور ليبيا خلال الفترة المقبلة، من دون ان يحدد موعدا لذلك.

وقالت وكالة الأنباء الليبية الحكومية ان زيارة الملك كارلوس تآكثت من خلال رسالة بعث بها الى الزعيم الليبي معمر القذافي تسلمها الاخير من وزير الخارجية الاسباني ميغيل انخيل موراتيوسو خلال زيارته المخاطفة التي قام بها الى طرابلس مساء الخميس.

وأشارت إلى ان موراتيوسو الذي غادر طرابلس سلم القذافي رسالتين أحدهما من الملك والثانية من رئيس حكومة بلاده خوسيه لويس سبتيرو عبرا فيهما عن «ارتياحهما للتطور المتميز» الذي تشهده علاقات التعاون الثنائية واستمرار حرصهما على دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات.

وقالت إن كارلوس وسبتيرو جدا في رسالتهما التعبير عن ارتياحهما «البالغ»، للمحادثات التي اجراها القذافي معها خلال زيارته الى اسبانيا.

ولفتت إلى ان السؤؤل الاسباني عبر عن تفهم حكومة بلاده لموقف القذافي حول المشروع الاوروبي «الاتحاد من أجل المتوسط».

المغرب يحكم بالسجن المؤبد على انتحاري حاول تفجير حافلة سياح

سلا (المغرب)- رويترز: اصدرت محكمة مغربية اليوم الخميس حكما بالسجن المؤبد على انتحاري حاول تفجير نفسه العام الماضي قرب حافلة سياح في مكناس في حين حكمت على ثان اعتبر شريكا له بالسجن 10 سنوات مع النفاذ.

وادانت المحكمة الابتدائية بمدينة سلا المتهمه بنظر قضايا الارهاب المهندس هشام الدكالي (31 عاما) وشريكه حسن ازوكار.

وأدانت المحكمة الدكالي بتهمة «القيام بأفعال إرهابية لها علاقة عمدا بمشروع فردي يهدف إلى المس الخضير بالنظام العام بواسطة التخويف والترهيب والعنف وصنع منفجرات وحيازتها واستعمالها للاعتداء عمدا على حياة الأشخاص وسلامتهم».

وأدانت ازوكار بتهمة «تكوين عصابة إجرامية لإعداد وارتكاب أعمال إرهابية تهدف إلى المس الخضير بالنظام العام وعدم التبليغ عن جريمة إرهابية».

وتعود فصول هذه القضية إلى 13 آب/أغسطس من العام الماضي حينما تقدم الدكالي نحو حافلة سياح كانت متوقفة في موقع اشري بمدينة مكناس التي تبعد 136 كيلومترا شرقي الرباط. لكنه فجر قنبلة الغاز التي كانت بجوزته على بعد أمتار من الحافلة التي كانت خالية مما أدى لاصابته بجروح خطيرة اسفرت عن بتر يده اليسرى واصابته بكسر في ساقه اليمنى.

وشهد المغرب تفجيرات انتحارية في عام 2003 خلقت 45 قتيلًا منهم 13 انتحاريًا نفذوا الهجمات. كما شهد العام الماضي تفجير سبعة انتحاريين لأنفسهم في مدينة الدار البيضاء في أوقات وأماكن مختلفة ولم يقتلوا سوى أنفسهم ورجل أمن.

واعتك المغرب أكثر من ثلاثة آلاف شخص بعد تفجيرات 2003 وشكل أكثر من 55 خلية إرهابية.

ويقع في سجون المغرب نحو الف سجين إسلامي. ورفض المغرب درجات التآهب والحذر بعد أن غيرت الجماعة السلفية للدعوة والقتال الجزائرية اسمها إلى «تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي».

دول المغرب العربي تريد ان تكون شريكة كاملة العضوية في الاتحاد من اجل المتوسط



موراتيوسو بالجزائر خلال زيارته المغاربية هذا الاسبوع

واعتبر ان المشاريع الاقتصادية التي وعدت بها دول جنوب المتوسط «نوع من «طعم» وما هي سوى «نوع من الالهانة» لتلك الدول مؤكدا «لسنا جياعا ولا كلابا حتى يرموا لنا العظام».

واضاف «أذا كانت أوروبا تريد التعاون معنا فلنفلح ذلك مع الجامعة العربية والاتحاد الافريقي (...) لن نقبل ان نتعامل أوروبا مع مجموعة واحدة، من الدول.

ويقاسمه في التخوف من انقسام افريقيا الرئيس السنغالي عبد الله واد الذي أعلن مطلع حزيران/يونيو ان «فكرة اتحاد متوسطي، اذا تمت سرتبط شمال افريقيا بذبول أوروبا».

واعتبر واد ان ذلك المشروع «حاجز سيعزل دول افريقيا جنوب الصحراء ويجب ان يدرك الافارقة ذلك جيدا».

«تريد قلب عدم التوازن ذلك وبناء شراكة متوازنة تقوم على المساواة والتشافية، مشددا على ان ذلك يجب ان يقوم على «مبدأ تقاسم المسؤولية كي لا تقتصر المبادرة وتنفذ البرامج على الطرف الاخر فحسب كما كنا على ذلك في الماضي».

وترى تونس ان ذلك المشروع هام حتى وان تم تغيير اطاره اثر ملاحظات الدول الاوروبية الاخرى. وقالت أمينة شيتوي وزيرة المنتدبة للشؤون الخارجية «انها مبادرة واعدة، من شأنها ان تضمن لدول جنوب المتوسط وسائل تحقيق لموحتها من تكامل واندماج مع الاتحاد الاوروبي».

وفي حين أعلن الرئيس الليبتي سبدي ولد الشيخ عبد الله مشاركة في قمة باريس رفضت ليبيا المشاركة حيث أعلن الزعيم معمر القذافي قبل شهر معارضته الاتحاد المتوسطي.

الرباط - ا ف ب: ترغب دول المغرب العربي في ان تعامل كشرية كاملة العضوية في الاتحاد من أجل المتوسط المقبل رغم الفوارق بين صفتي البحر الذي يفضل أوروبا عن افريقيا.

وقال رئيس منظمة ارباب العمل المغربية مولاي حفيظ العلمي «على أوروبا ان تنظر الى شركائها في صفة المتوسط الجنوبية ليس كدول فقيرة يجب ان تتصدق عليا بل كشرية كاملة العضوية».

وقال رئيس الكونغرس الليبتي للشركات المغربية الاسبوع الماضي، ملخصا شعور دول المغرب العربي الخمس المدعوة الى قمة باريس في هذا الأحد، «يجب ان تتخذ صفة المتوسط الى الاخرى بريبة محاولة ان تحمي نفسها منها بل يجب ان تحاولا ان تكونا، يدا بيد، أكثر قوة».

خالد شيخ يشكو من نظام المحاكم العسكرية الامريكية

حزيران/يونيو استعداده «للشهادة».

وأمر القاضي الكولونيل رالف كولمان وهو من مشاة البحرية الامريكية ان يمثل الرجال الخمسة المتهمون في هجمات ايلول/سبتمبر أمام المحكمة هذا الاسبوع لى حدة على لسؤالهم عن مزاعم تعرضهم لضغوط لتخلى عن الامامين العسكريين الذين عينتهم المحكمة.

وقال محمد للمحكمة انه لم يمارس ضغوطا على الاربعة الاخرين لاتخاذ هذه الخطوة كما نفى الاربعة تعرضهم لضغوط.

وتأجلت الخميس جلسة للمتهم رمزي بن الشيبية وحتى البت في أهليته العقلية بعد ان رفض المثول أمام المحكمة.

واتهم محمد بن الشيبية وعلي عبد العزيز علي ووليد بن عفاش ومصطفى احمد الحوساوي بالآثار لقتل مدينيين في هجمات 2001 التي شنت بطائرات ركاب مخلوقة على الولايات المتحدة والتي دعت الرئيس الامريكي جورج بوش الى شن حرب على الافغان.

وشكا محمد الذي يتولى الدفاع عن نفسه خلال الجلسة من ان الوثائق القانونية التي يتسلمها في

خليج غوانتانامو (كوبا) - رويترز: رفع خالد شيخ محمد المتهم بتدبير هجمات 11 ايلول/سبتمبر على الولايات المتحدة عام 2001 صوته بالشكوى من نظام المحاكم العسكرية الامريكية قائلا انه قد يؤدي الى اعدامه.

وقال محمد وهو أبرز عضو من القاعدة محتجز في السجون الامريكية الخميس خلال جلسة للمحكمة العسكرية في القاعدة البحرية الامريكية بكويا ان بريد الالكتروني ينهتد وان به يحرم من ادوات الكتابة ولا يفهم سببا يمنع اطلاقه على أدلة سرية للاداء، وصاح في الجلسة «نحن في جحيم».

ومثل محمد وهو قائد عسكري مزعوم للقاعدة الذي قال انه دير الهجمات على الولايات المتحدة التي نفذت عام 2001 بطائرات ركاب مخلوقة للمرة الثانية امام المحكمة العسكرية للثيرة للجلد والتي سمحت له بان يتولى مهمة الدفاع عن نفسه.

وستل المتهم ما اذا كان يدرك ان هذه القضية قد تنتهي باعدامه قتل محمد أية بكل نفس ذائقة الموت». وكان قد أبدى في الجلسة الاولى التي عقدت في الخامس من

الرئيس التونسي يوفد مبعوثا خاصا الى القذافي

تونس- وكالات: أعلن مصدر رسمي الجمعة ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي كلف مدير الديوان الرئاسي الوزير أحمد عياض البودرني بنقل رسالة الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وذكرت وكالة الأنباء التونسية الحكومية، ان بن علي حمل مبعوته الخاص رسالة إلى الزعيم الليبي وصفت بأنها «رسالة مودة وتقدير».

وأضافت ان مهمة المبعوث التونسي «تندرج في إطار التشاور المستمر بين قائد الثورة الليبية والرئيس التونسي حول القضايا ذات الاهتمام المشترك وبما يرتقي بالروابط والمزايا المتزايدة بين تونس وليبيا الى أعلى المراتب على درب التعاون والتكامل وخدمة المصالح المشتركة».

وتأتي هذه الخطوة قبل يومين من انعقاد قمة في باريس دعى اليها قادة الدول المحلة على البحر المتوسط والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي من أجل الاعلان الرسمي عن تأسيس الاتحاد من أجل المتوسط الذي ما زال يثير الكثير من الجدل.

وكان القذافي جدد الخميس رفض بلاده القاطع لمشروع «الاتحاد من أجل المتوسط»، وأكد عدم حضور بلاده للقمعة المرتقبة حتى يصفه بمراقب، كما توقع الفشل الزريع لهذا المشروع الذي وصفه بحقل الغام.

استياء من مشاركة جمال مبارك لوالده الحكم.. وتذكير بالإهتمام بقضية عمالة الأطفال في المحاجر بالصعيد بدل الإهتمام بالرهبان والعربان

دعوة الحكام العرب لزيارة المواقع الالكترونية للتفاعل مع شعوبهم.. ومطالبة مبارك بتوجيه ضربة جوية ضد المحتكرين

القاهرة - «القدس العربي»:

تناولت الصحف المصرية الصادرة الجمعة عدة مواضيع من مناقشة مجلس الوزراء للبرنامج النووي والتوسع في الطاقة المتجددة، إلى الطوابير في محطات الوقود.. والزحام المروري بسبب بنزين 80 حيث شهدت محطات البنزين زحاما شديدا وطوابير طويلة من السيارات بعد اختفاء بنزين 80 بعدد كبير من المحطات خلال اليومين الماضيين، وتسبب ذلك في حالة من الاختناق المروري لبعض الشوارع بالقاهرة الكبرى والإسكندرية.. وتناولت الصحف اداءة مجلس الشعب لقيام «أعداء فرعون» الإيراني وقالت ان الفيلم تدخل في شؤوننا وينافي الإسلام لانه وصف قتل الرئيس أنور السادات بأنهم شهداء.

ونشرت الصحف عن افتتاح سوزنات مبارك المعرض ملكات مصر بمناوكة واستقبال أميرها لكرم الرئيس، واستعدادات الحزب الوطني للانتخابات المؤجلة وعرف عمليات تأييد مرشحيه بالمنشية ودسوق حسيما صرح صفوت الشريف له الجمهورية، ودخول العملة المصرية إلى ليبيا بدون تأشيرات، واعتراف الغقي وشهاب بوجود مشروع «قانون البث» ومجدي راضي ينكر ومجلس الدولة يؤكد: القانون له يمر علينا وهذه مخالفة صريحة

وروايات وحكايات أشقائنا الأقباط وصمت الحقوقيين عن اضطهاد الانبيا ماكسيموس.. وتبرير التزامهم «الحياد» بأنه صراع داخل الكنيسة لالة علاقة له بانتهاك حرية العقيدة إلى أزمة مركز طامية الطائفية بالفيوم ولأول مرة الشبهة توجه تهمة آزره الأديان لثيوري الشعب وتوك توك طاغتي، وكاريكاتير حول صعوبة امتحانات الثانوية في «روز اليوسف» وهذا بعض ما لدينا:

مركزة عز والحديد والخيز

ونبدأ تقريبا مع معركة احمد عز وجل الأعمال ومحتكر إنتاج الحديد ورئيس لجنة الخطط والموازنة بمجلس الشعب وأمين التنظيم بالحزب الوطني الحاكم حيث كتب فوزي وهبة تحت عنوان «الحديد بولي...!! في جريدة «السياسة»:

لقد اكتشف الناس أن مصر بعد أن كانت اشتراكية أكثر من الإشتراكيين والشيوعيين أصبحت رأسمالية أكثر من الرأسماليين وأن عددا قليلا من الأفراد أصبحوا هم السادة والملوك الذين يتحكمون في السلع المرغوبة في السوق.. دخلنا إلى منطقة الاحتكار وهو اسما في النظام الرأسمالي التي يعتمد أساسا على نظرية الثمن التي تنادي بحرية السوق في العرض والطلب، لقد أصبحنا نرى احتكارا للحديد والحديد والاسمنت وحتى المطاط والخيار واللحم واللحوم والأسماك إلى آخره، وإني كموطن بسيط محدود الدخل أعطيت صوتي الانتخابي للرئيس حسني مبارك بطل أكتوبر والسلام.. صاحب الضربة الجوية.. اتوجه إلى سيادته وأطلب منه توجيه عدة ضربات جوية قاصمة إلى أصحاب الجلالة المتكبرين للسلع مهما كانت أو حجمهم ومراكزهم.. وكلي ثقة أنه سوف يفعلها ولن يترك الأسواق في مصر لاحتكارها والاحتكرين.. أن نطل أكتوبر الرئيس مبارك يحقق الآن بل وحقق بالفعل الكثير مما وعدنا به في برنامجه الانتخابي، وهو بلا شك سوف يجعل القضاء على الاحتكار ضمن أولوياته في المرحلة الحالية والمقبلة. وإني على يقين من الانتصار على جنس صاحب الجلالة الحديد والحديد والاسمنت.. كما المتكورة كاميليا شكرى فكتبت في جريدة «الوفد» مقالا بعنوان «تكلم.. حتى نراك»:

«مقولة ردها الفلاسفة القدماء، اثبتت الأيام صدقها، تكلم حتى نراك» فالره لا تراه على حقيقته إلا إذا تكلم.. فهمنا حاول الإنسان إخفاء ما بداخله، وغلف أفكاره بسياس مائعة.. فسرعان ما يتكشف واقعه وبصورة لم يتوقعها من خلال كلماته وحديثه بدون أن يشعرده.. وهذا يدفعنا ما عكسها الحملة الإعلامية المثقفة التي شملت لقاءات تليفزيونية، وحوارات صحفية تلازم مع إعانات مدفوعة الأجر غطت معظم الصحف المصرية بآراء ناعها.. كان بطلها الأوجد المهندس احمد عز أمين التنظيم في الحزب الوطني الحاكم.

وترقب الجميع ما ستسفر عنه تلك الحملة.. فجاهت النتيجة والحصوله مخيبة لأمل القارئين بها وليست في صالح الهمجة المتوقعة لتوجهات.. فبدلا من أن تصح الصورة أو تحسن منها تركت انطباعا زاد من الغفور وجسم وحسد التباعد التي أصبح مسيطرا على مناخ البلاد نتيجة ما وصلت اليه الأوضاع التي كرسبت تزواج السلطة مع الشروة واصبح لرجال الأعمال دور مؤثر على الحياة السياسية خاصة بعمليات غير مسبوقة احتاط بكل مناحي الحياة.

والسؤال الطررح... هل يمكن لحملة إعلامية لأمين التنظيم في الحزب الوطني.... أن تمحو وتبرير الممارسات لأسوأ ما جرى منذ داخل البرلمان على مدى تاريخه الطويل... مما أساء إلى السمعة البرهان المصري نفسه، وسيسجلها التاريخ... كما سجل المواقف المشرفة لبرلماننا مصر من قبل منذ عام، 1866 وإنشاء مجلس شورى القوانين.

وفي الكلمة الأخيرة قالت: عندما تكلم أمين التنظيم بالحزب الوطني «احمد عز» عكس صورده زادت من قلق الأمة على الوطن الأوطان، ولك الله يا مصر».

محمد عبد الحميد من جريدة «السياسة» كتب تحت عنوان «غيف الخبز بين النار» والبولي قالت:

«الناس في قريتي واجمون.. قلوبهم وجلة.. دقاتها خفوت.. قنوط.. أكفهم ترتفع إلى السماء في الليل البهيم.. اللهم ولي أمونا خيارنا.. لا تؤتولي أمونا شراتنا.. اللهم ارفع رنقتك وغشيك عننا.. أراض الوادي والدلتا الزراعية واقعها وأيام عيبتها يفتق والقطيع النابت، فالامكانات متوافرة.. ماكينات ري علاقة للزراعت متطورة للزراعة والحصاد الآن الحصاد من مذاقة كنعلم العلقم.. ففدان الذرة ينتج ثلاثة أراباب! عند الناس يتجاوز العشرين وفدان الأرز والقمح يتوارى ويتناجه خجلا أما إنتاج أصحاب المساحات الضئيلة من منتفحي الإصلاح الزراعي إنكجي تظل الأرض مرتعا لن بريد أن يكون بحجم جهنم يوم الحشر فهم يزورون المساحات في الغلابة ويقطع النابت، فالامكانات متوافرة.. ماكينات ري علاقة إحدى الزراعت يسجلوا أنهم قد زرعو عشرة أفدنة مثلا وسيلة لهم لعوم الضمير والإنسانية.. كان المنظر صادما لقلبي المشغولة دقاته بالتسبيح والمملوع بهشيق مصر الأسطورة.. التاريخ متعاطف مع قائد وضع روحه على كتفه ذات نظيرة من أكتوبر ليركز الهمام المثلية بالانتصار.. كان المنظر صادما وبمشغول النار في مخلفات القمح.. حريق في أكثر من مائة فدان أمام نظار الناس كي يسرقوا منهم ما بقي لهم من حطام الغدابة.. الهوا الذي من يتفتنسون.. ويضغون البنية التي هي السحابة السوداء.. فجاهة جرى أحد الخفراء نحو سيارة أمريكية الصنع وتلقى الأوامر من مدير الزرعة ويجواره المراقب وأمام ناظر الزراعة تلقى الأوامر بإسراع النار فاحت تسرع.. فهم يودون حرقها لثراعتها بنشلات الأرز.. دلفت والسرعة نحو الشرق بينما الناس يحتفنون في غزية رشوان وصبري والطواخية التي سحب سودة اخ حرقتي التي ديمر الفشل الكروي في فيروس الكبد سكانها المتسائكين! فقد بي ملاح احتفى على بسوا أحد الكباري: والله لو اعطوا بالاجار للناس لتفظظوا وهي ظرف يومين لأخذ الفدان الواحد بأربعمئة جنيه! صحت في حيرة: هل نتابع أنت؟! قال: نعم على نفسي.. ماكينات الحصاد تترك حواف الأرض وريش القنوت والصارف بلا حصاد وهذا يعطيني اردبا ونصف على الأقل بسببماتة وأخذ عيدان القمح علقا ماشيتي.. أخذ خمسة أحمال بسبعمئة.. أنا الرابح في النهاية.. قلت له: ما معنى «الحماء» قال: «الذين نحبه بالحصل الذي يوازي ماثي كيلو جرام.. بل قلبي في خفوت.. كاد أن يتوقف.. فهذا رغيف الخبز بين النار.. والبولي».

وطالعتنا صحيفة «الوفد» بكاريكاتير حول اداء حكومة تظيف.

جمال مبارك

استمر الهجوم الجمعة على الأمين العام المساعد للحزب الوطني الحاكم وأمين أمانة السياسات جمال وكتب رئيس تحرير صحيفة «المصري اليوم» إبراهيم عيسى مقالا بعنوان «الابن والشهير»:

لمم تلك شخصية في عصر الرئيس مبارك صلاحيات هائلة ونفوذ واسع، استطعت من قدرات الرئيس اللامحدودة واللائهية قدر ما امتلك اثنان فقط على مدى 27 عاما، المشير أبو غزالة وجمال مبارك!



التي اهتمت بها وزارة الثقافة، واستصدرت بشأنها قرارا ام 2002 بتحديد محيط الأثر، والذي يبلغ حوالي 252 فدانا فقط، وبالنتيجة يحق للدير أن يقيم سورا حوله كـ «حرم أثرى».. وذلك من جهاته الأربع، وأن هذا لا يعني موافقة الآثار على أنه سند للملكية أو وضع الدير، فقط هو اعتراف بأنه أثر وله حيز حرم محدد قانونا، ومعنى هذا أن هيئة الآثار قد تركت حيزا إضافيا لحرم الدير يصل إلى 14 فدانا فقط لا غير، وليس 224 فدانا زياده من غير وجه حق، وهو ما تبين من خلال المناظرة التي تمت بين كل من مسؤول الآثار، ومسؤول المساحة.

مياه وأفلام إسرائيلية

اسما محمد العربي من صحيفة «الجمهورية» فكتب مقالا حول توريد المياه من اسرائيل إلى مصر في عموده.. من غير ليه.. وتحت عنوان «مياه وأفلام إسرائيلية» قال:

«لم تكن تعرف وما خفي أكثر أن فنادتنا في مدينة «طابا» وربما مدن أخرى في سيناء على مياه الشرب السخنة التي كنا نأمل أن يصبح «الريفيرير» المصرية. تحصل على مياه الشرب من إسرائيل.

لم نصدق لأسباب متعددة، ولكنها حقيقة كشفت عنها زيارة لجنة الثقافة والسياحة والإعلام بمجلس الشعب.

توجد محطة تحلية مياه في طابا تتبع وزارة الإسكان.. لا تستشري منها الفنادق المصرية احتياجا قويا، وإنما تأتي بها من إسرائيل ومنذ فترة.

لا يبرر ذلك أن التعامل مع المياه الإسرائيلية «شرعي» وفقا لاتفاقية السلام مع مصر.

تبدو المسألة تجارية.. إذ يبلغ الفرق بين سعر المتر المععب من المياه الإسرائيلية حوالي ستة جنيهات لصالح أصحاب الفنادق. فالتر المععب المصري يباع بسبعة جنيهات وإسرائيل تبقيه بمائة وخمسة وعشرين قرشا.

غير أن للامر أبعادا أخرى.. فمن العيب أن يتم هذا مثل التعاقد الذي تتمثل خلوته في اعتماد صناعة المياه السياحية على توريد المياه من إسرائيل.. وقد ينتفع لأي سبب من الأسباب.. كما أن وزارة الإسكان يجب أن تعيد النظر في مكاسبه تحلية الماء في طابا لأن للمكان وضعاً ومعنى خاصا.

هل هناك اتفاقيات أخرى وقيود وظروف هي التي جعلت من تشيية ذلك الجزء الجميل من منتجعات مصر السياحية مشروعا فاشلا يكاد يقتصر رواده على الإسرائيليين بل لهم من تسهيلات في الدخول وعند الانتقال وأوامر بدئية وينود خاصة في اتفاقية السلام.. أو عين السباح القادمين عبر شركات السياحة الإسرائيلية فيلقون نظرة في سيناء!

صحيح أن التجارة ليس لها ملة أو دين أو حتى وطنية فالقرش هو السيد.. مجرد ملاحظة أننا نأخذ منهم جمرة معد ماء ونطعمهم «غازا» لأن هاهنا بأسعار «سرية» هي بالتأكيد مبالغ!

هذا عن التجارة والسياسة ومن لا يعرفون أباهم.. تبقى القاهرة نفسها وفي قلبها ياشهر فلانها على النيل يملكه أمير عربي فتح الله عليه بالمليارات فاصبحت أمواله عالية وعلاقته متشابكة.. فلا بد من عرض فيلم إسرائيلي لأول مرة على جمهور محترم ولكتبه عندي في قاعة خاصة بحضور عدد من السفارة الإسرائيلية تربي من دعوى من المصريين!

فكرة الفيلم غريبة ونكتة تحمل الكثير من معاني التظهير غير المباشرة.. فالأبطال فرقة موسيقية إسكندنافية رسمية من ثمانية أفراد تسافر للعزف في إسرائيل ولكنها لا تجد من يستقبلها في مطار تل أبيب وعليهم أن يتصرفوا ويتعاطشوا ويجدوا لانتصهم طريقا لقلبهم بظلال غميلة ومرحجة ولطيفة ودودة مع الشعب الإسرائيلي.

يقولون إن المياه الإسرائيلية لفنادق طابا «خبيصة» وعرض الفيلم الإسرائيلي في القاهرة «خاص».. ولكن المسألة فيها قولان.. أكثر من قول!

البيبي دول.. خير من السياسة

واخيرا كتب عبد الرحمن فهمي من صحيفة «الوفد» مقالا بعنوان «البيبي دول.. خير من السياسة»:

«فهمت – ولا أريد أن أقول «قرفت» – من الكلام في السياسة نحن نسير حول الساقية بلا توقف.. الحكومات المتتالية مغمضة العينين بآذان.. فلا فائدة من الكلام أو الكتابة أو النقد أو الانتقاد.. ماذا ننظر من حكام جلسوا على الكرسي منذ ثلاثين عاما دون تغيير!.. تحولوا إلى مؤلفين يسيطر عليهم الورتن.. لم يعد تفكيرهم متجددا.. وكيف يتجدد وليس عندهم أي وقت فراغ للتفكير أو القراءة أو سماع آراء بعض الخبراء... أو... أو...»

كان وزراء الظل – عندما كانت هناك ديمقراطية مثل جميع أنحاء العالم – كانوا عندهم وقت للبحث ودراسة القرارات التي تصدر وما يمكن الإضافة لها أو التعديل فيها.. وكانت الوزراء في ظل تبادل السلطة تحدث انتقالا إلى الأخصن.

وهذا ما كان يدركه السادات الرجل السياسي! لذا كانوا يتفقدونه بأنه كثير تغيير الوزراء، وهم لا يعلمون أن هذا في صالح البلد.

استحوذوا على الاتية في السياسة وفي في أحوال البلد المتردية.. فلا فائدة من أية كتاب أو أية نصائح.. أو أي انتقاد.. وعادتنا نحن البلد الطيب تترك أمونا لعذالة السماء.. لقد اعتمدت عدالة الأرض.. مستشار عظيم مات فجأة وحوله مئات علامات الاستهفام بسبب قضية ما.. ومساعد وزير أصدر قرارا جريئا عادلا ثم قدم استقالته ثاني يوم!!! تعالوا ننظر عدالة السماء بعد أن اعتمدت عدالة الأرض.. أليس الصبح قريب.

ما رأيكم في الكتابة عن الفن.. الكتابة عن «البيبي دول» خير من الكتابة في السياسة.

لقد حزنتم بشدة بعد رؤيتي أكثر من مرة لفيلم استاذنا وأستاذ الجميع الحبيب الودود الصديق الصدوق عبدالحى أدبب.. هل هذا هو السيناريو الذي كتبه المرحوم عبدالحى أدبب؟! وهو الذي علم كل هذه الأجيال كيف يكتب السيناريو؟! أشك بشدة.

ما هو السيناريو؟ خطر رئيسي للمقصة.. مثل النهر.. ولكن لابد له من روافده.. حتى لا يمل المشاهد.. بداية وتصعيد.. ثم مصب النهر في أعمال المشاهد لامتاعه قبل أن يغادر كرسيه.. ولكن ماذا وأيضا؟.. نهر متعدد الفروع.. تسير في فرع لتصدم بحائط ترجع إلى النهر الأصلي فلا تجد!.. لقد ظللوا رجلا يعتبر من خير من عرفتهم في الوسط الفني.. علما وخيرة وأيضا فاضلا وسلوكا والعباد ومودة.

وأراد لسي عندما تم رفع الفيلم من الحيا من دور العرض.. بعد أن دفع ابنه الرائع الذي ضرب مثلا في وفاة الابن لآبيه.. دفع مبلغا خياليا لإنتاج الفيلم.. لا أنسى منظر عماد أدبب وهو يحمل جثمان ابنه من المنزل إلى السيارة ومن السيارة إلى المسجد ومن المسجد إلى المثوي الأخير نازلا معه.

قال لي بعض الأصدقاء: لماذا عدت بسرعة إلى منزلك دون أن تقدم العزاء لأبناء الفقيد؟؟.. وكان ردي عليهم أنني جئت لأعزي الفقيد في الفقيد.. لقد زاملنا الفقيد.. أو قل نحن زاملناه له لجان مهرجان الإذاعة والتلفزيون أكثر من 12 عاما.. وكنا نتمنى أن نعدد فقر المهرجان لكي نظل في معية رجل فاضل اسمه عبدالحى أدبب رحمه الله رحمة واسعة.. وغفر الله لمن لعب في السيناريو الأصلي، فحينما يكتب العميد يجب أن تحق الأرقام.

عضوها.. وكلما وقت بجانبهم وساندتهم وحملت همومهم طعنوك بخنجر حاد في ظهرك.

ستون عاما ونحن نغف معهم في خندق واحد.. نقتسم القلعة سويا بل ونؤثرهم على أنفسنا.. ثم.. ثم لا نجد سوى الغدر!

في يناير الماضي.. اقتحموا حدودنا واعتدوا على جنودنا وغاثوا في سيناء فسادا.. وعندما وقفنا هذه الهزلة اتهمونا بالخيانة والعمالة.. والأربعة الماضي.. تكرر نفس السيناريو رغم أننا توصلنا لهم إلى اتفاق تهدئة رائع يحافظ على الأرواح والممتلكات.

.. وهكذا دائما.. يرودون الجميل إلى مصر.. طعنا.. وغدرا.. وصدوقني.. فأنهم لن يتغيروا.

طول عمرنا نتعامل مع الفلسطينيين على أنهم مواطنون درجة أولى مثلنا تماما.. وتعتبر قضيتهم هي قضيتنا ولذلك نتحمل سخافات وانفلات البعض من أجل الموعود.

وفي الوقت الذي كان فيه كثير من قادتهم يحاربون العدو بالمكر وفونات وفي بارات أوروبا وأمريكا وحول موائد الاستاكوزا والجمبري وفي سراير بنسات الليل وبالقاء آلاف المولات فوق رؤوس الرافصات.. كنا نحن ندفع الثمن غاليا نيابة عنهم من دماء أولادنا ومن حاضرتنا ومستقبلنا.

الوضع الطبيعي أن يحفظ الإنسان الجميل ويقدم الشكر على كل ذلك رغم أننا لم تكن ننظر هذا لأنه واجب بل وفرض عين على كل مصري.

للأسف.. لم يحدث هذا.. والشيء القزز أننا وجدنا العرب.. فدائما كانوا يتهموننا بالخيانة والعمالة..! لذا.. لأن شعارهم هو الحصر حتى آخر جندي مصري وهذا يتناقض تماما مع توجه مصر نحو السلام والتنمية لتعويض ما فات.

التفاصيل كثيرة وهي بالمناسبة مخزية ويندى لها الجبين.. ومع هذا تحملناها من أجل حاضر ومستقبل الغالبية العظمى من الشعب الفلسطيني المغلوب على امره والمزق بين فصائل متناحرة ومضارة فيما بينها رغم أنها جميعا تتعامل مع إسرائيل عنسا أو من تحت الترابيزة أو خلف ستار!

عندما صغيت إسرائيل عنقل في قطاع غزة من أجل الضغط على حماس لم يجد الفلسطينيين الحاصرون والذين يموتون جوعا ومرضا سوى مصر.. أرادوا الهرب من الجحيم من خلال مغير رجح.. طلبنا أن يكون ذلك بنظام صغيت رفضنا ذلك.. فما كان منهم إلا أن تخربوا لكفهم كشفا عن أولياهم وهي الاستيطان في سيناء وإقامة مخيمات بها.

بالطبع رفضنا ذلك.. فما كان منهم إلا أن اقتحموا الحدود واصابوا العديد من جنودنا وغاثوا في الأرض فسادا بل ورفع أهدم العلم الفلسطيني فوق أحد مبانيها.

المعروف.. أنه احتلال وبالقوة.

اتخذنا إجراءا التي نص عليها القانون الدولي.. فوقفنا بأبشع الصفات! وخرجت من القاهرة متوجهات متوازي مغلفة بتخيراتات شديدة الهمجة.

مع ذلك.. استمرت مصر في الاتصال بكل الأطراف من أجل التهذبة وحماية الشعب الفلسطيني في غزة.

الوفد المصري برئاسة الوزير عمر سليمان بذل جهودا جبارة على مدى أشهر عديدة اقربت من ستة أشهر حتى تم التوصل إلى اتفاق التهدبة الذي اعتبره الإسرائيليون أنفسهم انتصارا حصر.. بل إن أهدم أطلق عليه «انتصار يونيه».

الجميع رحب بالاتفاق بما في ذلك الفصائل المتناحرة.. ولكن لا البعض لا يريد التهدبة.. فقد ضرب «كرسي في القطب».. أطلق الصواريخ من جديد على إسرائيل وتم تنفيذ عملية بالقدس.. في الكابح كان لابد من رد إسرائيلي ولو بتصرحات وتخيراتات شديدة.

أراد هذا التغيير لنفس الاتفاق تماما.. وللأسف يبايعز من بعض القوى العربية التي تحاول إرذاء عبية الزعامة العربية.. فقام عدد من الفلسطينيين بمحاولة اقتحام حدودنا ومغير رجح مرة أخرى واصابوا العديد من جنودنا مند دفع مصر إلى اغتاق الجيش تماما.. وأمر أحمد وزير النفط والخارجية من أي محاولة أخرى سخيفة وغير مسؤولة.. كما حذر من استخدام الأطفال في هذا العبث المفروض مؤكدا أن مصر لن تقبل أبدا أي اختراق لأراضيها بكل سلاح أو بالقوة المسلحة.

كما أصدر مصر بيانها الذي احتقر الصغار تصدىح بكل حزم لأي محاولة لاقتحام حدودنا مع غزة.

رغم ما حدث.. ورغم السخافات التي أطلقها البعض من أن مصر تساند إسرائيل ضد الفلسطينيين.. فإننا نواصل جهودنا لتخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطيني وسوف نبقى اتفاق التهدبة من هذا الإنفلات.

مرة أخرى.. هكذا دائما يرودون الجميل لمصر.. ومصر صابرة.. وصامدة.. ومتحملة.. ولكن للصبر حدود.. وللصمود سقف.. وللتحمل طاقة.. ولتئيم يعرفون ذلك.

أزمة الصحافة في مصر واللي على راسه بطحة

وحول الحريات الاعلامية كتب ياسر شورى من صحيفة «الوفد» مقالا بعنوان «درس الملك عبدالله».. استشهد فيه بمشاركة الملك عبدالله الثاني ملك الاردن في أحد المنتديات الحوارية الأردنية على الشكمة الالكترونية الاسبوع الماضي وقال:

«الملكيد هو درس ليس للحكام العرب وحدهم.. وإنما لكل مسؤول.. الدرس الذي أتحدث عنه هو ما قام به العاهل الأردني الملك عبدالله عندما زار موعنا الكترونيا لصحيفة اردنية وسجل تعليقاً باسمه على خبر نشره الموقع، في خطة غير مسبوقة لتفاعل حاكم عربي مع شعبه عبر الصحافة الالكترونية.. تصرف رائع عبدالله درس لنا جميعا في الغلابة والقبول والذين يجلسون في أراج عاجية ويتفاخرون بأنهم لا يتابعون ما تنتشره الصحف رغم أنهم لو تواصلوا مع الصحف لو ملنا لحلول تلك الأزمت المستمرة التي تعاني منها الصحافة المصرية والتي تصك في كثير من الأحيان إلى جرحه الصحفيين في ساحات الحاكم وصوروا محتالين بحبيبههم».

وثائق قضية الرهبان والعربان

وحول قضية أبو فانا كتبت د. فاطمة سيد احمد تقريرا في «روز اليوسف» بعنوان «وثائق قضية الرهبان والعربان»:

«تشن تقرق محادثات رسمية بقضية أطلق عليها «أبو فانا»، إنها محادثة «التيا» التي تصدرت رقم «أحد» في خريطة المقرق الأخيرة لوزارة التنمية الاقتصادية، والتي حصلت على الترتيب السادس في تعداد السكان الذي وصل لأربعة ملايين 1666 واثنا عشرة يعيشون على مساحة قدرها 2412 كيلو مترا مربعا.. من أن المساحة الكلية للمحافظه 32276 كيلو مترا مربعا، بمعنى أنها تستغلون 5.7 في المئة من الأرض والباقي لم يستغل بعد.. ويعتني آخر فان كل 125 فردا ونصف يعيشون في كيلو متر مربع.

إذا نظرنا للأعداد السابقة لا نجد فيها أي تصنيف لن هو المسلم.. ومن المسيحي؟ ومنذ عرفت صحت التعداد، لم تنظر للكنيسة أو العدد حسب الديانة، ليس هذا لأي سبب، إلا الحفاظ على مبدأ التصفية، حيث لا فرق في أساس الدين، وهذا ما كلفه وأكده الدستور والقانون.. ولا فويتنا أن «المنايا» الحظرة تصنع بعمالة الأطفال في المحاجر، وتعرضهم لخطر صحية علاوة على تسريحهم في التعليم للحصول على قوت لأهاليهم الذين في الغالب تنتهي صحتهم عند سن صغيرة نتيجة العمل أيضا بترك المحاجر، فيقولني الصغار الطعام الكبر.. كل هذا تركنا، وأصبحنا نحدث عن إنجاز عمرى مع «أبو فانا» وأبطالها من الرهبان وعربان منطقة «هورة».. ولنا قرابة الشهورين ولا يحدث لنا إلا عن هؤلاء.. من أن الحلول المقسمة قانونا.. ورغم ذلك فإن هناك أيضا لفظا شائعا، يطلقه كل من يسول له نفسه أن يضحك في حجه أو يستحذن على أهمية دون الآخر، فوجدنا مثلا «شعب دمياط» بعدما «شعب الكنيسة»، في أبو فانا – الذين عددهم 25 شخصا – فقط، وحتى لو كان لفظ «شعب» دراجا في للهجة الكنسية، إلا أنه لا يصح إطلاقه في تحديد قاعة واحدة حول البعض وضعا في إطار الفتنة الطائفية، لأنها بصرحة – وكما يعلم الجميع – ليست كذلك، كما تناوول البعض الحديث عن إصابات «الرهبان»، ولم يذكر بنفس القدر أهمية القضية التي لم مصرعه من البدو المسلمين، وكان «الراب» على رأسه ريشة وإصابته «جمل».. والأخر «حمل».. وهذا لا يجوز؟ كانت الساعة قد وصلت إلى الثالثة مساءً نفس اليوم، وجلس الجميع يحسنون القهوة، والشاي، واستكملوا الاجتماع الذي حصلنا على محضره والذي بدأه نيافة الأنبا «أسقف ملوي» وقال أن هذا الدير له تاريخ وبنأؤه يرجع إلى القرن الرابع الميلادي، وله أهمية أثرية، ودينية على المستوى المحلي والعالمي، وأن الدير والمساحات المحيطة به حصلوا عليها من بعض المواطنين، (الذين هم بالطبع واضعو يد، وليسوا مالكين للأرض) المهم أنه طالب ببناء سور حول الدير والأراضي المحيطة ومنطقة القلايات، مع أننا علمنا أن الحدود التي تخص الدير هي 238 فدانا، ولكنهم توسعوا عن طريق بناء «قلايات» لإقامة الرهبان، وأيضا قاموا بتسوية زراعات أكدت اللجنة أنها حديثة للغاية، وحتى أصبح ما حصلوا عليه هو 476 فدانا من غير حق، والدليل أنه ليس لديهم تنازل عن الـ 238 كيلو متر، والتي هي خارج الزمام، أي أنه ليس من حق المحافظة أن تحرر لهم عقودا، هذا من ناحية، وأيضا أن الجهة الوحيدة التي تخصصها هذه الأرض هي هيئة التنمية الزراعية، والتي يتراشها اللواء «محود عبدالبري»، ويرجع الخبراء المتخصص في الأراضي أن «الرهبان» استغلوا وجود هذه الأراضي القاموا بزراعتها دون وجه حق، لأنها تقع ما بين مرتعتين صالحتين من حق المحافظة، إحداهما تبعد حوالي كيلو و 150 مترا عن الدير، والأخرى تبعد حوالي 910 مترا.

المهم أنه معا للبع بأن «أبو فانا» أثر، فيجق للقائمين على الدير أن يملكو كل ما حولها، جعل رئيس قطاع الآثار يقول: إن هذا الدير بالطبع من الآثار القبطية



الاحتلال يحول الصهيونية إلى فصل عابر من فصول التاريخ نحن على طريق الأبارتهاید

رئيف شترنهایل

■ ثمن الحفاظ على الدولة القومية في ظل الاحتلال يزداد يوماً بعد يوم. في مقالة نشرت هنا قبل أسبوعين امسك عاموس شوكان بقربي التوث: إسرائيل تسير على طريق التفكرّة العنصرية «الإبارتهاید».

وبالفعل نجد أن التغيرات «المؤقتة» مع «القانون المواطنة» الصادر عام 2003 في محاولة من قبل وزير العدل دانيال فريدمان لانتزاع التشريع الجديد من مجال الرقابة القضائية – هي لبنة أخرى في البحث اليائس عن لاقامة جدار بين بني البشر كيديل للسول السياسية. لو كانت هناك حدود كهذه بين إسرائيل ودولة فلسطين فمن المتوقع أن الجانب كان المدنية الإسرائيلية مع الإجابئ كان يتلخص بدرجة كبيرة وفكرة سنن قانون خاص يربع إسرائيليين وعموماً لم تكن لتطرح أصلا. هذا وجه آخر فقط للافساد الذي تتسبب به عدم قدرتنا على وضع حد لاحتلال.

صحيح ان الصهيونية قد وجدت صعوبة كبيرة منذ بداية طريقها على غرار اية حركة قومية أخرى، في استيعاب القيم الشمولية، باستثناء تلك التي تساقطت مع المطالب القومية مثل حق تقرير الحميم. قضاته لاساميين.

لا لتصاغر التجزئة الوطنية، طالما كانت قائمة حتى الانتصار في حرب الاستقلال فترة السيطرة على أجزاء البلاد، كان الثمن ضرورة يستوجبها الواقع، ولكن سرعان ما تبين ان القوانين التي تضمنت بصورة كبيرة، المفاهيم والمبادئ التي يلبورت في عهد اقامة القرى التعاونية كانت أقوى من

القانون في الكنيست حتى يكون ملائماً لمتجمع الحر. مزايها يجب ان تجتاز محك المعيار التي تنطبق على كل بني البشر في كل مكان.

ليس هناك شعب آخر في العالم يتوجب عليه ان يذكر ذلك أكثر من اليهود: طرد اليهود وايداتهم كانوا معادين، لانه تم في البداية الاعلان عن ان المعايير الشمولية تشمل كلنا على الامه، وبعد ذلك حلت محلها قوانين خاصة لمجموعات سكنائية مختلفة، وفي آخر العملية لم يعد اليهود يعتبرون عشي.

القوانين الخاصة باليهود المعروفة بالقوانين العنصرية شرعت في القرن العشرين في البلدان المثلث الأكبر في أوروبا الغربية الامر الذي يشير الى ان كل هذه الدول مستعدة وجاهزة لكل شيء. ان قانون المواطنة هو قانون يميز مجموعة سكنائية في الدولة عن الأخرى وبذلك هو ليس قانوناً شرعياً، في هذه الحالة يعتبر الحيل العللي المنطقي هو حدود دولة، حينئذٍ أيضاً لن تحل كل المشاكل الا ان الصراع بين الدول هو دائماً أقل شدة من الصراع بين المجتمعات العرقية المختلفة. إضافة الى ذلك، كلما تطرا الى الواقع المألوف هنا، تحقق الاعتراف والادراك بأنه لا توجد نهاية للاحتلال، فسيصح هذا الاحتلال نهاية لدولة اليهود.

ان لم يتم اجلاء السلطات عن طريق الجبر انتم ستفقد هذه الدولة اطرا سياسيا مشتركا لكل من يعيشون بين النهر والبحر، و هو تنوع عرقي قوسي وثقافي، وتحول الصهيونية الى فصل عابر من فصول التاريخ.

هنّاس 7/10/2008

7/10/2008

أيام قضت دون عودة إسرائيل ليطاني*

سكان صور باهر، تلبيتوت وارنونأ ضد نية الصندوق القومي لإسرائيل، نصف المتظاهرين كانوا من سكان صور باهر والنصف الاخر من سكان الاحياء اليهودية. في ذروة المظاهرة القى رئيس البلدية في حينه تيدي كويك كلمة (يهود اولرت الذي كان يسكن في حينه في تلبيتوت وكان نائباً عن اللبكد، توجه بمباردته الى الصندوق القومي يطلب لوقف الخرس). ووقت هناك مع الاحياء اليهودية الجاورة. وبقيت هذه العلاقات حتى اندلاع حرب التحرير، التي بعدها قطعت الحدود بين الاحياء اليهودية والكيبوتس وبين القرية.

الهوء بقي ايضا بعد حرب الايام الستة، حين ضمت صور باهر مثل القرية الجاورة لها، جبل المكور، واصبحت جزءا من القدس الوحده.. سكان القرية تلقوا بطاقات هوية اسرائيلية واصحابا مقيمين في العاصمه.

تلك ايام انقضت دون عودة. اجتزنا منذئذ انتفاضين واقامة جدار امني قطع القرية الى قسمين، القرية الجاورة لصور باهر، ام طوبا، اصبحت معقلا معروفا لحماس (أحد زعمائهما، محمد أبو طير، يسكن هناك). حتى الحدث الدموي الاسبوع الماضي والذي هاجم فيه سائق جرافة من سكان صور باهر، حسام دويات، مسافرين وسواقين ابرياء في شارع في المدينة اكتشفت في قرينة خلايا تحريبيه متفرعة وخفية، ورؤية اسلامية تخيم على الاغلبية العظمى من 15 الفها من سكانها.

القرية معطلة وغير معالحة تقريبا من البلديه، وشبابها يعربون علنا عن عداثهم الارباع لسبب الصهيونية (بعد ان اقتصر على وسط البلاد سابقا).

سواء بسبب فشل الجمهوريه لويهية الشخص الذي الحق بنا هذا الطلئ الاستراتيجي او لأن وزير الدفاع لم يكن شريكا في الاخلاق – قام المجلس الوزاري الصغير بالامس بعقد جلسة نقاش حول «ترسانة حزب البنا والصورة التي سيعمها

وزير الخارجية الفرنسي او الايطالي (الذي يقف

*كاتب يساري

يديعت 7/10/2008

أصحاب مجمع نابلس المصادر: نحن مجرد تجار يا عالم!

■ في 18 تموز (يوليو) 2006، بعد ستة ايام من المأساة، فانها ستظهر كم يضرب مصلحة الشعب الفلسطيني ويستخذ حماس صورة الضحية، وشعبيتها ستوا لل نمو.

هناك مثل الجمعية الطبية «تضامن»، يقول صحافي فلسطيني، اقتلاع سن يكلف هناك 15 شيكلا، زيارة لدى الطبيب هناك تكلف 10 شيكل، بينما الزيارة العادية تكلف 50 شيكلا، و اذا ما قطعنا ذلك فكل من سيذهب الى العيادة البسيطة؛ الجمعية ام من اغلقها؟ اسرائيل جاءت لتمس بشفية تساند الشعب الفلسطيني، وبدل ايجاد الناس نحن غير مرتبطين بجماس او باني فصل آخر، نحن نقفل اموارنا كي تحقق هدف معين، ولكنها تحقق الهدف المعاكس، يفلقون مؤسسات رفاه وصداقات، ولكنهم لا يقرحون على الفلسطينيين البديل، فهل حقا نفلقون ان هذا سيضعف حماس؟»

اصحاب المحلات في المجمع يؤكّدون هذا التقدير. قسم منهم يجلس في نطاق الطعام ويعقون نوعا من البرلمان المحلي، مرزوق جاد الله، احد التجار الذي عائلته تعتبر من اصحاب الاراضي وتملك محلات تجارية عديدة في المجمع، يصيح في لحظة التناقل لبسانهم: «الناس هنا سيفلقون كل مالهم، هذا المثل مثلا، كل مساحته 9 امتار، وقد كلف اصحابه 150 الف شيكل».

علي عاشر، صاحب محل الترنجنيات «رحل»، منغل وعقول ويقول: «انا اختلفت لي محلي، لن يكون ايدا سلام، مساري ايني كي كراهتكم»، وهو يروي بانه سوق مرخص للخضوي الفلسطيني، محله على احد الشوارع بمنازل الالف الشواكل، «باي حق تاتي اسرائيل وضار ششيا اشترية بياض مالي»، بسال دينار، «اشتريت المحل قبل شهر ودفعت ثمنه 60 الف دينار، هي 300 الف شيكل، اشتريته من شخص خاص وهو ايضا اشتراه من شخص خاص، انا لا اعرف ما هذا بيت المال؟ بالجمال اشترية محلا، وليس اف 16».

فورا ومع تلقي الامر، توجه اصحاب المحلات الى محام من نابلس وهو على اتصال مع محاميين اسرائيليين؛ التجار متفائلون وبالنسبة لاجتلاما لهم في المحكمة الإسرائيلية ولتكمهم بوضوح سابق في الاحوال لا يعجزون الاستسلام هذا المجتمع سيهجم مفتوحا مهما حصل. نحن معتلدون على كل شيء، لا نخاف، ترويدون ان تلقوا بنا في السجن لخمس سنوات؟ تفعلوا، ولكننا لسنا ارمابيين، لدينا الحق الكامل في ان نكون هنا».

معاريف 7/10/2008

■ في 18 تموز (يوليو) 2006، بعد ستة ايام من المأساة، فانها ستظهر كم يضرب مصلحة الشعب الفلسطيني ويستخذ حماس صورة الضحية، وشعبيتها ستوا لل نمو.

هناك مثل الجمعية الطبية «تضامن»، يقول صحافي فلسطيني، اقتلاع سن يكلف هناك 15 شيكلا، زيارة لدى الطبيب هناك تكلف 10 شيكل، بينما الزيارة العادية تكلف 50 شيكلا، و اذا ما قطعنا ذلك فكل من سيذهب الى العيادة البسيطة؛ الجمعية ام من اغلقها؟ اسرائيل جاءت لتمس بشفية تساند الشعب الفلسطيني، وبدل ايجاد الناس نحن غير مرتبطين بجماس او باني فصل آخر، نحن نقفل اموارنا كي تحقق هدف معين، ولكنها تحقق الهدف المعاكس، يفلقون مؤسسات رفاه وصداقات، ولكنهم لا يقرحون على الفلسطينيين البديل، فهل حقا نفلقون ان هذا سيضعف حماس؟»

اصحاب المحلات في المجمع يؤكّدون هذا التقدير. قسم منهم يجلس في نطاق الطعام ويعقون نوعا من البرلمان المحلي، مرزوق جاد الله، احد التجار الذي عائلته تعتبر من اصحاب الاراضي وتملك محلات تجارية عديدة في المجمع، يصيح في لحظة التناقل لبسانهم: «الناس هنا سيفلقون كل مالهم، هذا المثل مثلا، كل مساحته 9 امتار، وقد كلف اصحابه 150 الف شيكل».

علي عاشر، صاحب محل الترنجنيات «رحل»، منغل وعقول ويقول: «انا اختلفت لي محلي، لن يكون ايدا سلام، مساري ايني كي كراهتكم»، وهو يروي بانه سوق مرخص للخضوي الفلسطيني، محله على احد الشوارع بمنازل الالف الشواكل، «باي حق تاتي اسرائيل وضار ششيا اشترية بياض مالي»، بسال دينار، «اشتريت المحل قبل شهر ودفعت ثمنه 60 الف دينار، هي 300 الف شيكل، اشتريته من شخص خاص وهو ايضا اشتراه من شخص خاص، انا لا اعرف ما هذا بيت المال؟ بالجمال اشترية محلا، وليس اف 16».

فورا ومع تلقي الامر، توجه اصحاب المحلات الى محام من نابلس وهو على اتصال مع محاميين اسرائيليين؛ التجار متفائلون وبالنسبة لاجتلاما لهم في المحكمة الإسرائيلية ولتكمهم بوضوح سابق في الاحوال لا يعجزون الاستسلام هذا المجتمع سيهجم مفتوحا مهما حصل. نحن معتلدون على كل شيء، لا نخاف، ترويدون ان تلقوا بنا في السجن لخمس سنوات؟ تفعلوا، ولكننا لسنا ارمابيين، لدينا الحق الكامل في ان نكون هنا».

معاريف 7/10/2008

صحف عبرية القدس الصحف عبرية

الانجاز اللبناني الوحيد.. تبدد إسرائيلي هارئيل

جنوده على رأس قوات اليونيفيل)، تشير إلى أن النظرية القائلة أن حزب الله هو العنوان الاساسي لشبكة الصواريخ وليس إيران المصدر الرئيسي لهذه الصواريخ وليس قوات اليونيفيل التي لا تمنع عمليات التهريب – هي نظرية خاطئة.

حزب الله هو تنظيم ارامي صغير وان كان تحريك القدس احد اهدافه الرئيسية، الا ان اهم اهدافه داخلي لبناني، تحقيق هذه الاهداف لا يحتاج لغلبيه الصواريخ الموجودة لديه. الالف الصواريخ التي يحصل عليها من ايران معدة للاستخدام الايراني حيث يمكن لطهران ان تنفذ هجوما على اسرائيل من دون ان تمنعها القيادة الإسرائيلية من ذلك، لأن الایادي المنفذة ستكون لبنانية مثلما حدث قبل ثلاث سنوات.

ایادي اسرائيل ستكون مكيلة اقوى مما كانت عليه في حرب لبنان الثانية ذلك لأن اليونيفيل المعززة التي نشرت لمنع التحضيرات الايرانية لشحن اية حارس لحزب الله – الذي ينفذ الخطة الايرانية – ضد هجمة اسرائيلية وقائية واعتراضية.

المجلس الوزاري الصغير تداول بالامس في «الترسانة الصاروخية التابعة لحزب الله، ولكن ما هي قيمة هذه المداورات حيث لا توجد في اسرائيل اليوم قيادة قادرة على اتخاذ قرارات امنية والاصرار على تنفيذها الكامل حتى في وجود رأي عام قصير النفس والقدره على التحمل؟ هذه القيادة اليوم تكبت وتجاهل المخاطر المرتكبة التي تحدد بالودلة وليست مستعدة لهدف المطلوب لابقاءه على السيادة اليهودية؛ ذلك لأن السبب المركزي لعدم خروجنا من اثاره حرب التناكل الالمتناهي هو اننا نوقف المعركة في كل مرة قبل الانتصار بلمحة – على لبنان ومع حماس – ان – ونسجم للعود بان يلبظ انفاسه والادعاء ايضا – وعن حق من وجهة نظره – بانته من احزن الضمان والاستمرار في معركته حتى زوال الكيان اليهودي الصهيوني.

■ بعد ان قام حزب الله بتهريب 40 الف صاروخ متفخخ الى لبنان – التي يصل بعضها الى ديمونة حسب قول وزير الدفاع – ذكر يهود باراك في هذا الاسبوع عندما كان في معية وزير الخارجية الفرنسي بان «اسرائيل لن تقبل بوضعية القضم التدريجي للقرار 1701، يبدو ان فرنسا هي المذنبه بعدم منع اسرائيل لحزب الله في المراحل الاولى لعملية التهريب المناقضة للقرار 1701.

ربما لم نحقق انجازات هامة في ارض المعركة قبل تسببي للقتل حينئذ، ان القرار 1701 – الذي تتفاخر بالمبادرة اليه – هو انجاز اسرائيلي هام في المعركة الدبلوماسية، رئيس الوزراء ووزير الدفاع والفاسلان والحكومة المرتبكة الضائعة تبينوا القرار واتصوا للجوقة.

من الديهبي – كما توقع الكيثرين قبل زوال دخان المعارك – ان يشرع المسؤولون الايرانيون عن الاعداد بتجديد ترسانة حزب الله، وحكومة اسرائيل التي صرحت بانها مستعزم ذلك بعد تبنيها للقرار 1701 وجدت صعوبة بالاعتراف بانها هزمت دبلوماسيا ايضا، «قوات الطوارئ الدولية العرزية التي ضللت اسرائيل»، هي مهمتها الاساسية تتمتع هي الاغلبية الفلسطينية «الاسرائيلية».

وهكذا تبدد انجاز حرب لبنان الوحيد: تدمير جزء ملموس من الصواريخ منوسطة المدى التي نصبتها ايران في مواجهة اسرائيل. الامر لم يقف عند حد تبديد المدى؛ بل ان مدى الصواريخ الذي ازداد بعد انجاز القرار 1701 الدبلوماسي الهام ليصل الى كل الاهداف الاستراتيجية الإسرائيلية (بعد ان اقتصر على وسط البلاد سابقا).

سواء بسبب فشل الجمهوريه لويهية الشخص الذي الحق بنا هذا الطلئ الاستراتيجي او لأن وزير الدفاع لم يكن شريكا في الاخلاق – قام المجلس الوزاري الصغير بالامس بعقد جلسة نقاش حول «ترسانة حزب البنا والصورة التي سيعمها وزير الخارجية الفرنسي او الايطالي (الذي يقف

متكف بالوسائل القتالية بل وايضا أكثر من ذلك. باختصار، اننا عدنا لأن نعيش في ظل الصواريخ، حسب اولرت نفسه. عدنا لتكون رهائن، وحتى هنا، خاصته نأبيت، ذوت واخفت، ورغم أنه في المداورات عادت ذات التعابير، المخففة بقدر ما، إن صحیح ان الجيش يقول بان الصورة الاستخبارية اليوم أكثر وضوحا وتحريزا مما كانت عشية الحرب ايهاا، وصورة مركزة تضمن وعيا أعلى، ووعي أعلى يولد استعدادا مناسبا، ولا تكفيها اتفق على كل التصريحات الاخرية، الى جانب البحث «الخاص»، هذا، تغرقنا بذات الاحساس القديم بانهم يعطون القفا: يخلقون اوكاما من الورااق، لحالة ان يفكر احد ما في تشكيل فينوغرادر جديدة، وثائق للفحص، وتصريحات للقياس، اسرائيل تعيش في مظفة تسنح دون انتفاع رغم كل تصريحاتها، قدرتها على التصدي للعلاطم العسكري لحزب الله في لبنان، لحماس الارباع لسبب الصهيونية (بعد ان اقتصر على وسط البلاد سابقا).

سواء بسبب فشل الجمهوريه لويهية الشخص الذي الحق بنا هذا الطلئ الاستراتيجي او لأن وزير الدفاع لم يكن شريكا في الاخلاق – قام المجلس الوزاري الصغير بالامس بعقد جلسة نقاش حول «ترسانة حزب البنا والصورة التي سيعمها وزير الخارجية الفرنسي او الايطالي (الذي يقف

7/10/2008

متكف بالوسائل القتالية بل وايضا أكثر من ذلك. باختصار، اننا عدنا لأن نعيش في ظل الصواريخ، حسب اولرت نفسه. عدنا لتكون رهائن، وحتى هنا، خاصته نأبيت، ذوت واخفت، ورغم أنه في المداورات عادت ذات التعابير، المخففة بقدر ما، إن صحیح ان الجيش يقول بان الصورة الاستخبارية اليوم أكثر وضوحا وتحريزا مما كانت عشية الحرب ايهاا، وصورة مركزة تضمن وعيا أعلى، ووعي أعلى يولد استعدادا مناسبا، ولا تكفيها اتفق على كل التصريحات الاخرية، الى جانب البحث «الخاص»، هذا، تغرقنا بذات الاحساس القديم بانهم يعطون القفا: يخلقون اوكاما من الورااق، لحالة ان يفكر احد ما في تشكيل فينوغرادر جديدة، وثائق للفحص، وتصريحات للقياس، اسرائيل تعيش في مظفة تسنح دون انتفاع رغم كل تصريحاتها، قدرتها على التصدي للعلاطم العسكري لحزب الله في لبنان، لحماس الارباع لسبب الصهيونية (بعد ان اقتصر على وسط البلاد سابقا).

سواء بسبب فشل الجمهوريه لويهية الشخص الذي الحق بنا هذا الطلئ الاستراتيجي او لأن وزير الدفاع لم يكن شريكا في الاخلاق – قام المجلس الوزاري الصغير بالامس بعقد جلسة نقاش حول «ترسانة حزب البنا والصورة التي سيعمها وزير الخارجية الفرنسي او الايطالي (الذي يقف

متكف بالوسائل القتالية بل وايضا أكثر من ذلك. باختصار، اننا عدنا لأن نعيش في ظل الصواريخ، حسب اولرت نفسه. عدنا لتكون رهائن، وحتى هنا، خاصته نأبيت، ذوت واخفت، ورغم أنه في المداورات عادت ذات التعابير، المخففة بقدر ما، إن صحیح ان الجيش يقول بان الصورة الاستخبارية اليوم أكثر وضوحا وتحريزا مما كانت عشية الحرب ايهاا، وصورة مركزة تضمن وعيا أعلى، ووعي أعلى يولد استعدادا مناسبا، ولا تكفيها اتفق على كل التصريحات الاخرية، الى جانب البحث «الخاص»، هذا، تغرقنا بذات الاحساس القديم بانهم يعطون القفا: يخلقون اوكاما من الورااق، لحالة ان يفكر احد ما في تشكيل فينوغرادر جديدة، وثائق للفحص، وتصريحات للقياس، اسرائيل تعيش في مظفة تسنح دون انتفاع رغم كل تصريحاتها، قدرتها على التصدي للعلاطم العسكري لحزب الله في لبنان، لحماس الارباع لسبب الصهيونية (بعد ان اقتصر على وسط البلاد سابقا).

سواء بسبب فشل الجمهوريه لويهية الشخص الذي الحق بنا هذا الطلئ الاستراتيجي او لأن وزير الدفاع لم يكن شريكا في الاخلاق – قام المجلس الوزاري الصغير بالامس بعقد جلسة نقاش حول «ترسانة حزب البنا والصورة التي سيعمها وزير الخارجية الفرنسي او الايطالي (الذي يقف

متكف بالوسائل القتالية بل وايضا أكثر من ذلك. باختصار، اننا عدنا لأن نعيش في ظل الصواريخ، حسب اولرت نفسه. عدنا لتكون رهائن، وحتى هنا، خاصته نأبيت، ذوت واخفت، ورغم أنه في المداورات عادت ذات التعابير، المخففة بقدر ما، إن صحیح ان الجيش يقول بان الصورة الاستخبارية اليوم أكثر وضوحا وتحريزا مما كانت عشية الحرب ايهاا، وصورة مركزة تضمن وعيا أعلى، ووعي أعلى يولد استعدادا مناسبا، ولا تكفيها اتفق على كل التصريحات الاخرية، الى جانب البحث «الخاص»، هذا، تغرقنا بذات الاحساس القديم بانهم يعطون القفا: يخلقون اوكاما من الورااق، لحالة ان يفكر احد ما في تشكيل فينوغرادر جديدة، وثائق للفحص، وتصريحات للقياس، اسرائيل تعيش في مظفة تسنح دون انتفاع رغم كل تصريحاتها، قدرتها على التصدي للعلاطم العسكري لحزب الله في لبنان، لحماس الارباع لسبب الصهيونية (بعد ان اقتصر على وسط البلاد سابقا).

سواء بسبب فشل الجمهوريه لويهية الشخص الذي الحق بنا هذا الطلئ الاستراتيجي او لأن وزير الدفاع لم يكن شريكا في الاخلاق – قام المجلس الوزاري الصغير بالامس بعقد جلسة نقاش حول «ترسانة حزب البنا والصورة التي سيعمها وزير الخارجية الفرنسي او الايطالي (الذي يقف

7/10/2008

■ المعارضة الغريزية التي تنيرها امكانيه تسوية قضائية مع وزير المالية السابق ابراهام فيرشزيون تنبع من الخوف القائم لدى الجمهور بان متهمي القيادة يتمتحن بمعاملة مخففة عن الآخرين. كما ان هذا هو السبب في ان التسوية القضائية مع القاول بوعر يوقا استقبلت ايجابيا، رغم أنه حكم عليه بعقوب لسبع سنوات سجن.

في السنوات القضائية يوجد جانب ايجابي في أن المحكمة تحسم على الفور، وليس بعد سنوات، وهذا ليس فقط توفيرا للوقت الباهظ والمحكم والمال العام بل ووسيلة لايقاف للجرالات العامة التي عمود العار حين تكون تهيمت لم لا تزال تصدح، ولعرض عارهم في أنهم كانوا لوثهم يتباونون مناصب رفيعة.

في التسوية القضائية يوجد دوما اعتراف بالهتمة، ولا ينبغي الاستخفاف بذلك، في حالة فيرشزيون، بدلا من أن تعنى المحكمة على مدى السنين بغيرية، وتصنيف القواثير من الطعام التي تناول الطعام فيها مع رفاقه، وكل فتاورة تخصص تحقيق أولى وتحقيق مضاد، من الاصل ان تتحقق اداة في البوند الرئيسية ويقرر قضاء ليس هو الاقصى ولكنه ليس ظلفيا اقباض على ان يكون واحسا بان وزيرا سابقا للمالية ليس حصبنا ولا يمكنه ان يواصل تضليل الجمهور، معارضة الصفقة القضائية في قضية موشيه قصاب والاتامسات التي حكمتها المحكمة العليا، والتي تترافق دوما ومثل هذه المعارضة، أنت الي الغاء الصفقة، وتراجع قصاب عن الموافقة على الاعتراف بالجنايات التي نفذها، وهو اليوم يواصل تلقي الامتيازات التي يستحقها الرئیس المتقاعد بل يلبظ متعيا فاحرا، في مبنى فاخر، يصل اليه في سيارة فاخرة؛ وكل ذلك كي يؤكّد انه لم يدن.

الغاء الصفقة القضائية الحق ضررا بالجمهور

معاريف 7/10/2008

دفاتر جمال الغيطاني:

سيرة روائية ونوافذ ترى لكنها لا تفسر ورحلة في ضمير يتوزع على أطراف العالم

القاهرة- «القدس العربي»

من محمود قرني:

بالإشارة لا باللفظ. إنها اللغة التي تومي وتوحي لكنها لا تنفض عن مكتوباتها كلية. لذلك تظل لغة قابلة للتأويل والاستدراك، قابلة لفتح البدايات بل لتقرير النهايات. لذلك سجد العناوين الداخلية للرواية الجديدة تدور في هذا الإطار فهي "نوافذ الفراعنة، أو نوافذ لرغبة، نوافذ السفر ونوافذ الظهور، نوافذ الروح، أو هي أخيراً نوافذ مؤدية".

وليست النوافذ باسمائها فقط، ولا بدالاتها الأبعد بل هي نوافذ حقيقية. نوافذ متعينة بدأت بنوافذ البيت الذي كان يقبع فيه الكاتب في حي الحسين، ولم تنته بالنوافذ التي شاهد منها الكاتب عالمه الخاص في كل بقاع الأرض.

النوافذ هنا نوافذ تبدأ من المادي المتعين ولكنها تؤدي إلى سبر أغوار ومغاليق لتاريخ شخص شديد الحرارة يفضح فيه الكاتب خزانة أسرار العامة والشخصية بشكل يجعل الرواية ضمن أدب السيرة الذاتية. في فصله "نوافذ أولى" يتحدث الكاتب عن خروجه مع والده في العام 1949 من مسقط رأسه "جبهة" بمحافظة سوهاج -جنوب القاهرة بحوالي 600 كيلو متر- حيث الظلمة الكثيفة تطل الأرجاء، سوى كشافات الدفاع الجوي التي تسمح الفراغ ليحسب عن الطائرات الإسرائيلية التي يمكن أن تغرب على البلاد.

في القاهرة لم يغادر الأب حي الحسين الذي كان يصلي في مسجد فجر كل يوم، وإن تنقل داخل الحي في أكثر من مسكن ولأكثر من مسبق، فأول مرة ترك الأب مسكنه كان بسبب قيام مالك المنزل بإقامة شقة خشبية في مواجهة غرفة الأب وهو ما يعني أن السكن في السطح سيصبح مشتركاً بين جارين بعد أن كان مرتعاً لأسرة واحدة، ويسرد الكاتب كيف كانت علاقة كطفل بجارته الجديدة القادمة من الوجه البحري بل يحيى كيف استدعته خلسة ليقوم بتأدية عنها بنفث شعر عانتها بالحرارة العفورة بالسكر والليمون ولم تتسن أن تنبئه إلى الأيقول لأنه شيئاً مما فعل أو رأى.

في روايته الخيئية بين هوب التاريخ الشخصي والتاريخ العام يكشف عبر حقول السرد المركبة والواعية حقيقة من

أما في روايته الخيئية بين هوب التاريخ الشخصي والتاريخ العام يكشف عبر حقول السرد المركبة والواعية حقيقة من عصر حب التاريخ المصري الحديث، ذلك عبر صيغة التخييلية التي تشكلت بها دولة سرية داخل الدولة المملكتية المتكلمة الأركان، وعبر ذلك لا يتراجع عن كشف الجرائم الخبيثة التي ارتكبتها لصوص الضمير العام والمال ربما لذلك كانت أصداً الرواية مزجة لتكثيرين على رأس السلطة الآن.

في روايته الجديدة "نوافذ النوافذ" يبدو حب التاريخ أقرب إلى تاريخه الشخصي، بل ربما دون دقة المذكور بعيداً عن قصدية الإنشاء الروائي فقد سيطر ضمير الأنا على كثير من مقاطع الرواية، وقصد الكاتب إخراجنا من أجواءه الروائية التي ارتكبتها لصوص الضمير الناقد هنا لا تفصيل كبير في دفتر آخر، حيث أن رواية "نوافذ النوافذ" هي الجزء الرابع من عمل أطلق عليه الغيطاني "فاخر الثوبين" بدءاً بالجزء الأول "خسلسات الكبرى" والثاني "تنا قندي" والثالث "رشحات الصمغ".

وتبدو جميع عناوين دفاتر الثوبين الداخلية والخارجية متأثرة إلى حد كبير بالثرث الصوفي الذي جاب الغيطاني ودرجاته الواسعة وإن لم يأخذ هذا التراث إلى أعلى العام نظراً الذاتية، بل نجح في الإفادة من تركيبية اللغة الصوفية بدلالاتها الغامضة في توسيع الأطر اللغوية والتشويقية.

وتبدو التأثيرات الأكبر للصوفية محصورة في فترة الفناء التي تربط أطر بالصوملة لا بالبر، بالرؤيا لا الرؤية، كمن هذا الكتاب يتضمن حكاية نشأة الكاتبية "مدينة الأرامل: المرأة العراقية في مسيرة التحرير" لهدفاً زكناً.

يجمع هذا الكتاب، من الزف الجراح في العراق المحتل، وشاركت في الفتح المسلح، وعملت من أجل المساواة كأمارة عراقية، ومواطنة في هذا العالم، وهو أيضاً محاولة لتوضيح كيف تواصل النساء العربيات والمسلمات، ولا سيما في العراق، المساهمة في بناء تاريخنا الحديث رداً على الوضع المدمر الذي يجدن أنفسهن فيه بسبب التحديات الخارجية والمحلية. إنها قصة معاناة وتضحية عظيمين، وشجاعة وانتصار، يقع الكتاب في 176 صفحة.



تعود إليه بعد ساعة أو أكثر، وهي في نظر القتي خيانة تدعو للتوجس بشكل دائم بل وتستدعي العقاب.

أما السبت أم فريد" فهي السيدة التي اكتمل أمرها مع الروائي، غير أنه خبيب الظن به "إنني أعفاني بها لم أظهر الامبالاة في الخجل فحسب، إنما لم يتحرك عندي شيء، كان شرط الاحتفال يكمن في البعد، وهو ترك القبة واتفق على سجنه في عام 1966 وهو السجن الذي التقى به بنماذج بشرية مختلفة من المسامين الجناحين، ونهم النموذج الذي تناوله الغيطاني وهو رجل محكوم بسنة وستة وثلاثين عاماً ومن المفروض أن ينهي فترة سجنه في عام 2049، المفارق في هذا النموذج أن الروائي عندما سألته عن أسرته وزوجته، قال له أنه ترك القبة واتفق على زيجة جديدة عندما كان في سجن الاستئناف حيث كان في وجهه سجن النساء فتعرف على إحداهن من نافذة السجن واتفقا على الزواج بعد الإفراج الذي من المفروض أن ينهي بعد خمسة وأربعين عاماً من الآن،

ولاحظوا معي أن هذا كان في العام 1966. في باب "نوافذ الروح" يتناول الغيطاني بالحديث أناسا يقول أنهم "أقرب إلى" ممن يسعون في مجال بصري أو متناول حواسي" هؤلاء فيهم من رحل منذ أزمان غابرة وفيهم من حيا لا يزال وبين هؤلاء شعراء وتشكيليين ويبدأ بذكر "أورد هوب" ويقول عنه "لا أظن أن أمري معه كان سيئاً أو يزيد لو التقيته، لو جلست إليه سأسمع منه، تماماً مثل أولئك المجهولين تماماً لي، الذين نقضوا مبادئ الأدبية سواء للوك مصر القاصي أو لنيلها أو لأفراد أسرهم ولأنفسهم" وهذه رؤية الغيطاني في نوافذ "هوب" ونوافذ "ماتيس" الفرنسي ونوافذ "مارجريت" البلجيكي.

ويبدو أن العلاقة الحميمة التي نشأت بين هوبير والغيطاني كانت في ظرف إنساني هو أقرب لإعادة الخلق حيث كان ذلك عقب عملية جراحية كبيرة في قلب الغيطاني أجراها في الولايات المتحدة، وكان يستشفى في جنوب مصر في فندق متواضع ريفي غرب مدينة الأقصر جنوب

القاهرة بحوالي 900 كلم أمام معبد "مابو" ويعمل الغيطاني هذه العلاقة بقوله الذي يبدأ بالتساؤل: "ماذا هوبر"، ربما لتوافق رؤيته معي في طوري الحالي وتعبيره عما لا يمكنني تحديده، إنما أنا أناسيان، أحوم محاولاً إدراك الأمر الكامن بين المصطب والترائب، ما بين البيان والعلم، ما يصل الركن بنماذج الظل بالأصل ما يفرق الماء عن الماء، معظمها أجعله أو أجعل جهلي به".

أما في فصله الأخير "نوافذ مؤدية" فيتناول الغيطاني رحلته إلى مستشفى كليفلاند في الولايات المتحدة لإجراء الجراحة الكبرى والخضيرة في قلبه، وهي رحلة حساساً يعبر عنها ذات نوافذ خاصة وذات مدلولات خاصة وهي لذلك ذات شجن خاص، يقول الكاتب "ما أحطت به أن النوافذ تؤدي إلى أخرى، النوافذ النوافذ، النوافذ شتى وهذا مفرغ منه، منها المفروض في البناتيات، القاطع لصمت الجدران، المظل، المطل، الإفراغات ما خارج العماش حتى الأعماق السحيقة للكون".

الغلسفة التي تقوم عليها فكرة "نوافذ النوافذ" هي صناعة الحيلة الفلسفية للقيام ومغادرة ظل الروح، إنها تستبدل العالم بالنافذة، وتستبدل البصيرة أيضاً،

لذلك فلها تمنح المركزية لنوافذ وحدها ولا تمنح هذه القيمة للحدث في ذاته، فالرواية وإن كانت تقع في إطار أدب السيرة الذاتية إلا أن مركزية الحدث نفسه لا تلعب أي دور في بنائها، لذلك ستجد أن غير ترتيب مسبق، لأن نوافذ الاستدعاء المركزية هي التي تسوق الأحداث وتشدها من أذهانها.

سجد أن التداخل قائم طيلة الرواية بين فواصل زمنية من عمر الكاتب، رغم أن البادي من السياق العام للرواية أن ترتيب النوافذ يأخذ شكلاً زمنياً حيث تبدأ الرواية بالوصول إلى القاهرة في العام 1948 . وتنتهي برحلة استجمام بعد جراحة خطيرة في قلب صاحبه، وكأنها ختام الرحلة، التي نامل لها -بالقطع- أن تستمر حتى تأتي على بقية الدفاتر.

نظرة نفي

الشحور وسحابة الغربان!

خيرى منصور *

ما قاله سارتر في دراسته الشهيرة عن بودلير، الداندي الذي عشق أمه حتى الانتقام، قد ينطبق بدرجات متفاوتة على سلاله من بشر استعصوا على التدجين، وكانت برزيتهم أقوى من كل السبل التربوية التي سعت إلى النمذجة والتنميط .

بودلير، أراد أن يرى نفسه وهو يرى أي شيء حتى لو كان مجرد شجرة، وما سيرته الذاتية الا قصة هذا الفشل، وما أثارني في التجربة البودليرية يتخطى المفاهيم المجردة والمقاربات الشعرية المحررة من جاذبية الواقع، فهو الشحور الذي وجد نفسه في سحابة الغربان، وصدق أنه غراب فحاول التعيق لكن هدبله افترضه، وتشاء المصادفة أن يلح الشحور طرف جناحه، وفي تلك اللحظة يتقلب كل شيء وتبدأ رحلة الافتراق عن السرب، وحين اردت قبل فترة طويلة أن

معها سرديا، لم أجد لدي أفضل من تلك البداية البودليرية، فقد كان النظام التربوي الاسبارطي يفرض علينا ان نلحق شعر الرأس في سنوات المرحلة الابتدائية، وذلك على سبيل الاحتراز والوقاية من القمل، ولأنني قررت رغم حداثة السن ان أقايش شعر رأسي بالمدرسة، فقد امتنعت عن الالتصاق بها، الى ان توصل والدي

الى حل لا يخلو من الحيلة وهو الادعاء بأن حلق شعر الرأس يؤدي على الفور الى التهاب في العينين، وانتهى الامر الى اني احتفظت بشعر رأسي وكنت الوحيد بين تلاميذ حليقي الرؤوس، وهو ترك النوافذ نائمة على سجنه في عام 1966 وهو السجن الذي التقى به بنماذج بشرية مختلفة من المسامين الجناحين، ونهم النموذج الذي تناوله الغيطاني وهو رجل محكوم بسنة وستة وثلاثين عاماً ومن المفروض أن ينهي فترة سجنه في عام 2049، المفارق في هذا النموذج أن الروائي عندما سألته عن أسرته وزوجته، قال له أنه ترك القبة واتفق على زيجة جديدة عندما كان في سجن الاستئناف حيث كان في وجهه سجن النساء فتعرف على إحداهن من نافذة السجن واتفقا على الزواج بعد الإفراج الذي من المفروض أن ينهي بعد خمسة وأربعين عاماً من الآن،

ولاحظوا معي أن هذا كان في العام 1966. في باب "نوافذ الروح" يتناول الغيطاني بالحديث أناسا يقول أنهم "أقرب إلى" ممن يسعون في مجال بصري أو متناول حواسي" هؤلاء فيهم من رحل منذ أزمان غابرة وفيهم من حيا لا يزال وبين هؤلاء شعراء وتشكيليين ويبدأ بذكر "أورد هوب" ويقول عنه "لا أظن أن أمري معه كان سيئاً أو يزيد لو التقيته، لو جلست إليه سأسمع منه، تماماً مثل أولئك المجهولين تماماً لي، الذين نقضوا مبادئ الأدبية سواء للوك مصر القاصي أو لنيلها أو لأفراد أسرهم ولأنفسهم" وهذه رؤية الغيطاني في نوافذ "هوب" ونوافذ "ماتيس" الفرنسي ونوافذ "مارجريت" البلجيكي.

ويبدو أن العلاقة الحميمة التي نشأت بين هوبير والغيطاني كانت في ظرف إنساني هو أقرب لإعادة الخلق حيث كان ذلك عقب عملية جراحية كبيرة في قلب الغيطاني أجراها في الولايات المتحدة، وكان يستشفى في جنوب مصر في فندق متواضع ريفي غرب مدينة الأقصر جنوب القاهرة بحوالي 900 كلم أمام معبد "مابو" ويعمل الغيطاني هذه العلاقة بقوله الذي يبدأ بالتساؤل: "ماذا هوبر"، ربما لتوافق رؤيته معي في طوري الحالي وتعبيره عما لا يمكنني تحديده، إنما أنا أناسيان، أحوم محاولاً إدراك الأمر الكامن بين المصطب والترائب، ما بين البيان والعلم، ما يصل الركن بنماذج الظل بالأصل ما يفرق الماء عن الماء، معظمها أجعله أو أجعل جهلي به".

أما في فصله الأخير "نوافذ مؤدية" فيتناول الغيطاني رحلته إلى مستشفى كليفلاند في الولايات المتحدة لإجراء الجراحة الكبرى والخضيرة في قلبه، وهي رحلة حساساً يعبر عنها ذات نوافذ خاصة وذات مدلولات خاصة وهي لذلك ذات شجن خاص، يقول الكاتب "ما أحطت به أن النوافذ تؤدي إلى أخرى، النوافذ النوافذ، النوافذ شتى وهذا مفرغ منه، منها المفروض في البناتيات، القاطع لصمت الجدران، المظل، المطل، الإفراغات ما خارج العماش حتى الأعماق السحيقة للكون".

الغلسفة التي تقوم عليها فكرة "نوافذ النوافذ" هي صناعة الحيلة الفلسفية للقيام ومغادرة ظل الروح، إنها تستبدل العالم بالنافذة، وتستبدل البصيرة أيضاً،

لذلك فلها تمنح المركزية لنوافذ وحدها ولا تمنح هذه القيمة للحدث في ذاته، فالرواية وإن كانت تقع في إطار أدب السيرة الذاتية إلا أن مركزية الحدث نفسه لا تلعب أي دور في بنائها، لذلك ستجد أن غير ترتيب مسبق، لأن نوافذ الاستدعاء المركزية هي التي تسوق الأحداث وتشدها من أذهانها.

سجد أن التداخل قائم طيلة الرواية بين فواصل زمنية من عمر الكاتب، رغم أن البادي من السياق العام للرواية أن ترتيب النوافذ يأخذ شكلاً زمنياً حيث تبدأ الرواية بالوصول إلى القاهرة في العام 1948 . وتنتهي برحلة استجمام بعد جراحة خطيرة في قلب صاحبه، وكأنها ختام الرحلة، التي نامل لها -بالقطع- أن تستمر حتى تأتي على بقية الدفاتر.

بالتعوق وفائض الاستحقاق، وحين تنبه برنارد شو في مقدمة إحدى مسرحياته الى عقدة اللااستحقاق، لأمس منطقة كانت محظورة من خلال التواطؤ على الأقل، واستحق هذا الكشف لبرناردشو ان يندرج في قائمة العقد والمركبات النفسية التي تنسب الى فرويد وحده... ان الشعور بالاختلاف يتطلب على الفور دفعا يسوّغ هذا الاختلاف، فثمة مختلفون تائبون يعتذرون في الربيع الاول من الطريق عمّا اقترفوا من اختلاف، لأن هذا الطريق كما وصفه ازرا باوند يتعدم فيه الزاد والرّقيق، وتستبد الوحشة بمن يتوغل فيه، وهذه مناسبة لاستذكار مقطع في قصيدة رثاء كتبها الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي في وداغ وحيد النقاش عندما قال له :

لماذا رجعتا جميعاً وأولت أنت... ؟
من يولعون في هذا الطريق الملىء بالكائنات والأفخاخ والمهدد بأشباح لا تعرف الجهة التي تندلع منها، غالباً ما تنقطع أخبارهم في نهايات الطريق.
ونحن ندرك بأن الاختلاف غير مرغوب فيه، خصوصاً في مجتمعات شبه بدائية، لم تتطور الفردية فيها، ما دام الافراد كما وصفهم الشاعر العربي من قبيلة غزية، ولا حول لهم ولا قوة... فإن عزت قبيلتهم غزا، وان جنحت للسلم جنحوا معها، لأنهم مجرد ظلال لشيء واحد، وأصداً لصوت واحد!

ان شحور بودلير ونمر بليك نموذجان للكائن الذي حاصرت شروط أو شكت على اعادته انتاجه، وتغيير جوهره، لولا ان المصادفة قد حولت الاكتشاف الى حرب من أجل استعادة الفطرة المعتدى عليها، وقد يكون من قبيل التكرار القول بأن التعاطل اقفار يعكس التنوع الذي يثرى، لكن مقاومة الاختلاف هي التعبير الاجتماعي الدقيق عن كسل ذهني ونزوع غريزي نحو التسفيل كتحيز للتصعيد، على الأقل بالمقاييس الفردية الذي جعل من هذه الثنائية طرفين لمعادلة الوجود البشري وهو يراوح بين التسليم والتألم الدفاعي وبين العصيان والتمرد.

ان شحور بودلير ونمر بليك نموذجان للكائن الذي حاصرت شروط أو شكت على اعادته انتاجه، وتغيير جوهره، لولا ان المصادفة قد حولت الاكتشاف الى حرب من أجل استعادة الفطرة المعتدى عليها، وقد يكون من قبيل التكرار القول بأن التعاطل اقفار يعكس التنوع الذي يثرى، لكن مقاومة الاختلاف هي التعبير الاجتماعي الدقيق عن كسل ذهني ونزوع غريزي نحو التسفيل كتحيز للتصعيد، على الأقل بالمقاييس الفردية الذي جعل من هذه الثنائية طرفين لمعادلة الوجود البشري وهو يراوح بين التسليم والتألم الدفاعي وبين العصيان والتمرد.

نفاذة أخرى وهذه المرة هي نفاذة باريسية لسدى صديقه الروم على الثوباشي الذي كان يقبع مع زوجته هناك منذ العام 1973، وهي النفاذة التي فتحت العالم على كل النوافذ لدرجة جعلت الراوي يرى عملية جماع كاملة في نفاذة تواجبه، لأنه في أوروبا "لا يتطلع أحد على أحد"، ولا تعرف لماذا ذكر الغيطاني نفاذة تالية مباشرة كانت شاهدة على سجنه في عام 1966 وهو السجن الذي التقى به بنماذج بشرية مختلفة من المسامين الجناحين، ونهم النموذج الذي تناوله الغيطاني وهو رجل محكوم بسنة وستة وثلاثين عاماً ومن المفروض أن ينهي فترة سجنه في عام 2049، المفارق في هذا النموذج أن الروائي عندما سألته عن أسرته وزوجته، قال له أنه ترك القبة واتفق على زيجة جديدة عندما كان في سجن الاستئناف حيث كان في وجهه سجن النساء فتعرف على إحداهن من نافذة السجن واتفقا على الزواج بعد الإفراج الذي من المفروض أن ينهي بعد خمسة وأربعين عاماً من الآن،

ولاحظوا معي أن هذا كان في العام 1966. في باب "نوافذ الروح" يتناول الغيطاني بالحديث أناسا يقول أنهم "أقرب إلى" ممن يسعون في مجال بصري أو متناول حواسي" هؤلاء فيهم من رحل منذ أزمان غابرة وفيهم من حيا لا يزال وبين هؤلاء شعراء وتشكيليين ويبدأ بذكر "أورد هوب" ويقول عنه "لا أظن أن أمري معه كان سيئاً أو يزيد لو التقيته، لو جلست إليه سأسمع منه، تماماً مثل أولئك المجهولين تماماً لي، الذين نقضوا مبادئ الأدبية سواء للوك مصر القاصي أو لنيلها أو لأفراد أسرهم ولأنفسهم" وهذه رؤية الغيطاني في نوافذ "هوب" ونوافذ "ماتيس" الفرنسي ونوافذ "مارجريت" البلجيكي.

ويبدو أن العلاقة الحميمة التي نشأت بين هوبير والغيطاني كانت في ظرف إنساني هو أقرب لإعادة الخلق حيث كان ذلك عقب عملية جراحية كبيرة في قلب الغيطاني أجراها في الولايات المتحدة، وكان يستشفى في جنوب مصر في فندق متواضع ريفي غرب مدينة الأقصر جنوب القاهرة بحوالي 900 كلم أمام معبد "مابو" ويعمل الغيطاني هذه العلاقة بقوله الذي يبدأ بالتساؤل: "ماذا هوبر"، ربما لتوافق رؤيته معي في طوري الحالي وتعبيره عما لا يمكنني تحديده، إنما أنا أناسيان، أحوم محاولاً إدراك الأمر الكامن بين المصطب والترائب، ما بين البيان والعلم، ما يصل الركن بنماذج الظل بالأصل ما يفرق الماء عن الماء، معظمها أجعله أو أجعل جهلي به".

أما في فصله الأخير "نوافذ مؤدية" فيتناول الغيطاني رحلته إلى مستشفى كليفلاند في الولايات المتحدة لإجراء الجراحة الكبرى والخضيرة في قلبه، وهي رحلة حساساً يعبر عنها ذات نوافذ خاصة وذات مدلولات خاصة وهي لذلك ذات شجن خاص، يقول الكاتب "ما أحطت به أن النوافذ تؤدي إلى أخرى، النوافذ النوافذ، النوافذ شتى وهذا مفرغ منه، منها المفروض في البناتيات، القاطع لصمت الجدران، المظل، المطل، الإفراغات ما خارج العماش حتى الأعماق السحيقة للكون".

الغلسفة التي تقوم عليها فكرة "نوافذ النوافذ" هي صناعة الحيلة الفلسفية للقيام ومغادرة ظل الروح، إنها تستبدل العالم بالنافذة، وتستبدل البصيرة أيضاً،

لذلك فلها تمنح المركزية لنوافذ وحدها ولا تمنح هذه القيمة للحدث في ذاته، فالرواية وإن كانت تقع في إطار أدب السيرة الذاتية إلا أن مركزية الحدث نفسه لا تلعب أي دور في بنائها، لذلك ستجد أن غير ترتيب مسبق، لأن نوافذ الاستدعاء المركزية هي التي تسوق الأحداث وتشدها من أذهانها.

سجد أن التداخل قائم طيلة الرواية بين فواصل زمنية من عمر الكاتب، رغم أن البادي من السياق العام للرواية أن ترتيب النوافذ يأخذ شكلاً زمنياً حيث تبدأ الرواية بالوصول إلى القاهرة في العام 1948 . وتنتهي برحلة استجمام بعد جراحة خطيرة في قلب صاحبه، وكأنها ختام الرحلة، التي نامل لها -بالقطع- أن تستمر حتى تأتي على بقية الدفاتر.

بالتعوق وفائض الاستحقاق، وحين تنبه برنارد شو في مقدمة إحدى مسرحياته الى عقدة اللااستحقاق، لأمس منطقة كانت محظورة من خلال التواطؤ على الأقل، واستحق هذا الكشف لبرناردشو ان يندرج في قائمة العقد والمركبات النفسية التي تنسب الى فرويد وحده... ان الشعور بالاختلاف يتطلب على الفور دفعا يسوّغ هذا الاختلاف، فثمة مختلفون تائبون يعتذرون في الربيع الاول من الطريق عمّا اقترفوا من اختلاف، لأن هذا الطريق كما وصفه ازرا باوند يتعدم فيه الزاد والرّقيق، وتستبد الوحشة بمن يتوغل فيه، وهذه مناسبة لاستذكار مقطع في قصيدة رثاء كتبها الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي في وداغ وحيد النقاش عندما قال له :

لماذا رجعتا جميعاً وأولت أنت... ؟
من يولعون في هذا الطريق الملىء بالكائنات والأفخاخ والمهدد بأشباح لا تعرف الجهة التي تندلع منها، غالباً ما تنقطع أخبارهم في نهايات الطريق.
ونحن ندرك بأن الاختلاف غير مرغوب فيه، خصوصاً في مجتمعات شبه بدائية، لم تتطور الفردية فيها، ما دام الافراد كما وصفهم الشاعر العربي من قبيلة غزية، ولا حول لهم ولا قوة... فإن عزت قبيلتهم غزا، وان جنحت للسلم جنحوا معها، لأنهم مجرد ظلال لشيء واحد، وأصداً لصوت واحد!

ان شحور بودلير ونمر بليك نموذجان للكائن الذي حاصرت شروط أو شكت على اعادته انتاجه، وتغيير جوهره، لولا ان المصادفة قد حولت الاكتشاف الى حرب من أجل استعادة الفطرة المعتدى عليها، وقد يكون من قبيل التكرار القول بأن التعاطل اقفار يعكس التنوع الذي يثرى، لكن مقاومة الاختلاف هي التعبير الاجتماعي الدقيق عن كسل ذهني ونزوع غريزي نحو التسفيل كتحيز للتصعيد، على الأقل بالمقاييس الفردية الذي جعل من هذه الثنائية طرفين لمعادلة الوجود البشري وهو يراوح بين التسليم والتألم الدفاعي وبين العصيان والتمرد.



إعلامي مغربي حوّل عشقه للفن السابع إلى إبداع

رشيد زكي: تجربة الإخراج غيرت كثيرا من نظرتي للأفلام

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

رشيد زكي إعلامي مغربي عاشق للفن السابع، وقد جسّد هذا العشق من خلال عمله أولاً في الصحافة المطبوعة، وثانياً من خلال انتقاله للعمل التلفزيوني حيث يعدّ برنامجاً بعنوان "صورة". وقبل سنة، قرر خوض تجربة جديدة تتمثل في إنجاز أفلام قصيرة، إذ أخرج فيلماً بعنوان "قطرة قطرة" نال عنه عدة جوائز في عدة مهرجانات فنية بكل من الرباط والدار البيضاء والقيظرة ومربتل. واستمراراً للصدى الإيجابي لهذا العمل، أنتج الإعلامي والمخرج زكي بمعية الممثل إدريس الروح فيلماً قصيراً بعنوان "صوت مزدوج".

عن هذه التجربة كان لـ «القدس العربي» الحوار التالي مع رشيد زكي:

■ اعتقد أن دخول غمار الإخراج السينمائي في حد ذاته قرار ليس بالهين، رغم أنه كان من أجله من منذ ما يزيد عن عشر سنوات. ويمكن أن أؤكد أن نقطة التحول التي سرّعت باتخاذها كانت هي عملي في التلفزيون. هنا أصبحت على اتصال مباشر بالصورة وبكيفية صنعها بشكل يومي. من هنا، بدأت أعي شيئاً ما معنى الصورة وأبديتها بل وأيضاً إكراهاتها. كانت التجربة السينمائية الأولى عبارة عن جنس للنيض، حاولت من خلالها أن أدخل عالم الإخراج بشكل محتشم ودون ضجيج. كنت أعياناً من المرور من مجال الكتابة "النقدية" حول السينما ثم بعد ذلك المتابعة التلفزيونية للأنشطة السينمائية ليس مضمون العواقب، لأن البعض ربما ينتظر أدنى زلة لإطلاق النار عليّ. ولم يكن من باب العبث أن اخترت "قطرة قطرة" عنواناً لهذا الفيلم القصير. وهي ليست القطرة التي أفاضت الكأس، بل القطرة الأولى في مشواري. وقطرة بعد أخرى ربما يعطينا الكأس. ولكي أكون صريحاً معك لا أتوقع لحظة واحدة ذلك النجاح الذي شهده الفيلم. ليس فقط من طرف الملتقي العادي، بل وأيضاً داخل أوساط جزء مهم من المهتمين بالنقاد.

بعد أن حصل هذا العمل على ما يزيد عن ثماني جوائز وتم اختياره في مهرجانات أجنبية، أيقنت أنني لم أكن مخطئاً في خوض تجربة الإخراج، وأن لدي مساحة للإبداع والتعبير.

من هنا، جاءت فكرة الفيلم الموالي "صوت مزدوج"، الذي ألقته وتقاسمت إخراجها مع الممثل إدريس الروح. كان قرار الإخراج المشترك بدورة غاية في الصعوبة، لكن الصداقة التي تجمعني بالروح كانت أكبر من نرجسياتي ورغبتني في توقيع هذا الفيلم بمفردتي. وأعتقد أن "صوت مزدوج" به جزء من عالم إدريس الروح وجزء من تخوفاتي وتساؤلاتي حول الأشياء التي تحيط بي. كما أن بشرط "قطرة قطرة" كثيراً من مرحي وعفويتي وتفاؤلي. لكن الأکید أن "صوت مزدوج" بعد طفرة نوعية في مشواري ومشار إدريس الروح السينمائي.

هل تتفق مع الرأي القائل بأن الفيلم القصير مجرد مسافة تسبينية للوصول إلى إخراج فيلم روائي طويل؟

■ لا أتفق بتاتا مع هذا الرأي. أتصور أن الفيلم القصير صنف قائم بذاته، ويجب على المخرجين أن يعتبروه كذلك، بل أذهب بعيداً لأقول إنه أصعب بكثير من الفيلم الطويل. أولاً من حيث ظروف إنتاجه، وهنا لا بأس من أن أذكر بالقانون الذي سنّه المركز السينمائي المغربي والذي يُرغم الشركات العاملة في الحقل السينمائي على إنتاج ثلاثة أفلام قصيرة من أجل الحصول على رخصة

الاشتغال. هذا القانون أعطى بكل تأكيد نفساً جديداً للفيلم القصير ببلادنا وأتاح فرصاً لمخرجين شباب، وكنت من بين المخطوطين الذين لم تكن شركات الإنتاج للبهيم لو لم تجد نفسها أمام الباب المسدود. لكن، بعد أن أعطى هذا القانون شيئاً من مغفولة، كما تدل على ذلك الأرقام المهمة للأفلام القصيرة المنتجة ببلادنا، ما هو القانون الجديد يُرغم المخرجين على إخراج فيلم من خمس عشرة دقيقة بحجم 35 ملمتراً وأن يكونوا خريجي معهد للسينما. وهنا أتساءل: أين هي المعاهد السينمائية بالمغرب؟ ومن يتولى التدريس فيها؟ وهل من حق مؤسسة أيا كانت أن تعطي لنفسها الحق في اختيار مدد الأفلام؟ القانون الجديد بكل بساطة تراجع قد تدفع السينما الصاعدة ببلادنا ثمنه غالياً.

ولكي أعود لواقع الفيلم القصير، أعتقد أن غياب قنوات للترويج لهذا الجنس السينمائي يبقى عائقاً كبيراً، فالقنوات التلفزيونية ليست لديها سياسة إنتاجية للفيلم القصير. بل تقتفي بشراء الفيلم، وهو ما يخدم مصلحة المنتج فقط. كما أن تقلص عدد القاعات يضعف من حدة الإشغال. فلا يعقل أن تنتج أسطره قصيرة في غياب قاعات سينمائية متخصصة لعرض هذا النوع من الأفلام كما هو الحال في بلدان أخرى. يبقى إذن التلفزيون والمهرجانات أبرز محطات الترويج للفيلم القصير، وهذا ليس كافياً.

الإبداع أصعب من النقد

■ إلى أي حد نفعتك ممارستك النقدية

وموكتك للإنتاج السينمائي المغربي والعالي في مجال الإبداع السينمائي على مستوى الإخراج وكتابة السيناريو؟

■ أرى أن مصطلح النقد كبير عليّ، لكوني أولى الأهمية منذ بداية عملي كصحافي للخبر قبل التعليق عليه. لكن، يجب أن أعترف أن خوض تجربة الإخراج غير كثيراً من نظرتي للأفلام. أصبحت الآن أعي ظروف إنتاج أي عمل سينمائي، قصيراً كان أم طويلاً، وأصبحت أكثر يقيناً بأن الإبداع أصعب بكثير من النقد. بشكل كبير في الصحافة ساهمت أيضاً بتجربتي الصحافية في تطوير قدرتي على الكتابة والتحليل، لأن الكتابة

تلمح أن نقراً ما يبده الآخرون، كما أن الإخراج يلزمك المشاهدة كثيراً. هنا يجب أن أذكر بأن عالم الإخراج ولجته صعبة. لكون الكتابة تستوحي أكثر. والدليل على هذا أن أول احتكاك لي بالسينما كان من خلال الفيلم التلفزيوني "ظل الجريمة" الذي كتبه وأخرجه صديقي علي الطاهري لصالح القناة الثانية المغربية.

■ لا أعتقد في خوض تجربة التمثيل؟

■ سبق لي أن مثلت بعض الأدوار الصغيرة، أهمها في الفيلم القصير "بالكون أتلاتنكو" لمحمد الشريف الطريقي وحشام فلاح. وأرجب بي اقتراح إذا كان يناسبني، رغم أنني لا أرى في نفسي مثلاً.

■ ماذا بعد فيلم "صوت مزدوج"؟

■ كنت على وشك تصوير ثالث عمل



ملحق فيلم «قطرة قطرة»

وماكتك للإنتاج السينمائي المغربي والعالي في مجال الإبداع السينمائي على مستوى الإخراج وكتابة السيناريو؟

■ أرى أن مصطلح النقد كبير عليّ، لكوني أولى الأهمية منذ بداية عملي كصحافي للخبر قبل التعليق عليه. لكن، يجب أن أعترف أن خوض تجربة الإخراج غير كثيراً من نظرتي للأفلام. أصبحت الآن أعي ظروف إنتاج أي عمل سينمائي، قصيراً كان أم طويلاً، وأصبحت أكثر يقيناً بأن الإبداع أصعب بكثير من النقد. بشكل كبير في الصحافة ساهمت أيضاً بتجربتي الصحافية في تطوير قدرتي على الكتابة والتحليل، لأن الكتابة تلمح أن نقراً ما يبده الآخرون، كما أن الإخراج يلزمك المشاهدة كثيراً. هنا يجب أن أذكر بأن عالم الإخراج ولجته صعبة. لكون الكتابة تستوحي أكثر. والدليل على هذا أن أول احتكاك لي بالسينما كان من خلال الفيلم التلفزيوني "ظل الجريمة" الذي كتبه وأخرجه صديقي علي الطاهري لصالح القناة الثانية المغربية.

الحكايات: رسالة الأمل موجهة إلى الغد عبر اليوم

«لا وجود لخصومات صغيرة - حكايات من السافانا»

ناجي ظاهر *
كنا، نحن أبناء القرية الفلسطينية، التي شردتهم القوات الصهيونية، عام النكبة، من قريتهم الوادعة سيرين، الواقعة في منطقة مدينة بيسان، جلس في طفولتي، أواسط الخمسينيات من القرن الماضي المنطوية صفحتها للتلو، حول كاتون النار، ندفني أيدنا الغرورة على ما أشعر فيه الولد أو الولدة، بل فحم بات جماراً مشعاً، ونسجم إلى حكاية شعبية ترويها امرأة من مدينة المناصرة، حيث حطت بنا رحال التشرد، في محاولة منا لأن ندفن آرواحنا.

صالح سويسي *

«ليست لدي وصفة جاهزة للكتابة... كل ما هنالك هو أنني أكتب نصوصي بحب». هكذا يقول وليد سليمان، بينما نصوصه القصصية تشي بغير ذلك، أو ربما هي عندما تيقن أنها مرة بشكل لا يطاق، ويصق على الفور ما في فمه. قرآن بذوق جهة أخرى من الثقافة عليها تكون أقل مرارة، ولكن تبين له أن الجهة الأخرى أشد مرارة. ويصق سليمان مرة أخرى ما في فمه، وقرر أن رفع الثقافة بثقلها إلى القمة، أمون بكثير من محاولة أكلي». في ساحة جان جنينة لن يخلو المشهد السردي من عنصر الدهشة والمفاجأة، بل هو يسبح بالقارئ في عالم يكسر كل التوقعات، حيث اعتمد وليد سليمان هذين العنصرين ليقدّم لنا بكل وعي المبدع جانباً آخر من شخصيته وهو المترجم حدث نقراً على طول القصة كحكاية قارئ نهم يزور حديقة تعجبه يدمن الجلوس فيها لقراءة كتابه المفضل «كتاب الرمل» لبورخيس، ولجلس بمحض الصدفة إلى جانب شيخ يعينين رمايتين بهما احمرار ولمعان يرى عادة لدى الأشخاص التوقدي الذكاء، ويواصل الكاتب رحلة الاكتشاف التي بدأها منذ اللحظة الأولى التي التقت فيها عيناه بعيني الرجل المسن والذي أحسن من أول لقاء أنه يعرفه، لتكتشف في نهاية القصة أنه: «... وفيما كنت أبحث في أحد الرفوف، شدد انتباهي مجموعة من الصور معلقة فوق رفوف الكتب. كانت صوراً بالأبيض والأسود لمشاهير الكتاب. وبين صورة لسارتر وكامو، سرت في رعشة حين رايت صورة لشخص حلق الرأس تماماً بدخن سيجارا كوبيا. تركزت الكتاب الذي كان في يدي على الرف فيهما اتفق وتقدمت نحو الصورة لأقرأ ما كتب تحتها. وحين قرأت "جان جنينة"، لم أضق أن ذلك الشخص الحليق الذي كان يجلس جانبي ويحدثني هو صاحب تلك الصورة وواحد من أكبر كتاب عصرنا».



مع القصة التي استعارة الكتاب عنوانها «ساعة اينشتاين الأخيرة» حيث مزج سليمان قدرته العجيبة على سرد التفاصيل الدقيقة لحالة البطل النفسية، وبين تقنيات سردية غاية في الإتقان والتضاهي مع نص مغل في التشظي، فـ «اينشتاين» أو الساعات هذا الرجل غريب الأطوار الذي يعكف منذ سنين على صنوفه وأنواته البسيطة على جانب الطريق يصلح ما استعصى من ساعات وبأثمان بخسة، سيد نفسه أمام ساعة غريبة عجيبة ورغم أنها من ذلك النوع التايواني الرخيص الذي يباع في أكياس بالوزن، فإنه لم يفهم سرها ولم يعلم كنهها، فيلحق كل ما بين يديه ليهتف بها، وأمام عدم قدرته على تطويعها يترك كل شيء حتى وجده صاحب الخرفة معلقاً بسيفه... «رفع رأسه صمادة دون أن يرتاب اللحظة واحدة أنه سيرى فرقة حذاء معلقة، ولكن خلف الحذاء كان هناك جسد بكامله يتدلى من السقف...»

«ساعة اينشتاين الأخيرة» هو باكورة منشورات «ديالوس» وهي مجموعة قصصية للكاتب المترجم التونسي وليد سليمان، وجاء الكتاب في 78 صفحة. ويطرح سليمان من خلال منشورات «ديالوس» تقديم أعمال إبداعية تونسية وعربية معاصرة، وتضمنت المجموعة القصصية الأولى لسليمان تسع قصص متفاوتة الطول.

لم تكن سخرة، وإنما تفاحة ضخمة. ففكر سيزيف أنه إذا ما تمكن من قضم كامل التفاحة، فلن يبقى منها سوى النواة، ويسهل بذلك حملها إلى القمة. قضم سيزيف التفاحة، وتم كانت خبيثته كبيرة عندما تيقن أنها مرة بشكل لا يطاق، ويصق على الفور ما في فمه. قرآن بذوق جهة أخرى من الثقافة عليها تكون أقل مرارة، ولكن تبين له أن الجهة الأخرى أشد مرارة. ويصق سليمان مرة أخرى ما في فمه، وقرر أن رفع الثقافة بثقلها إلى القمة، أمون بكثير من محاولة أكلي». في ساحة جان جنينة لن يخلو المشهد السردي من عنصر الدهشة والمفاجأة، بل هو يسبح بالقارئ في عالم يكسر كل التوقعات، حيث اعتمد وليد سليمان هذين العنصرين ليقدّم لنا بكل وعي المبدع جانباً آخر من شخصيته وهو المترجم حدث نقراً على طول القصة كحكاية قارئ نهم يزور حديقة تعجبه يدمن الجلوس فيها لقراءة كتابه المفضل «كتاب الرمل» لبورخيس، ولجلس بمحض الصدفة إلى جانب شيخ يعينين رمايتين بهما احمرار ولمعان يرى عادة لدى الأشخاص التوقدي الذكاء، ويواصل الكاتب رحلة الاكتشاف التي بدأها منذ اللحظة الأولى التي التقت فيها عيناه بعيني الرجل المسن والذي أحسن من أول لقاء أنه يعرفه، لتكتشف في نهاية القصة أنه: «... وفيما كنت أبحث في أحد الرفوف، شدد انتباهي مجموعة من الصور معلقة فوق رفوف الكتب. كانت صوراً بالأبيض والأسود لمشاهير الكتاب. وبين صورة لسارتر وكامو، سرت في رعشة حين رايت صورة لشخص حلق الرأس تماماً بدخن سيجارا كوبيا. تركزت الكتاب الذي كان في يدي على الرف فيهما اتفق وتقدمت نحو الصورة لأقرأ ما كتب تحتها. وحين قرأت "جان جنينة"، لم أضق أن ذلك الشخص الحليق الذي كان يجلس جانبي ويحدثني هو صاحب تلك الصورة وواحد من أكبر كتاب عصرنا».

أما قصة المتعة السردية فكانت عنوانها «ساعة اينشتاين الأخيرة» حيث مزج سليمان قدرته العجيبة على سرد التفاصيل الدقيقة لحالة البطل النفسية، وبين تقنيات سردية غاية في الإتقان والتضاهي مع نص مغل في التشظي، فـ «اينشتاين» أو الساعات هذا الرجل غريب الأطوار الذي يعكف منذ سنين على صنوفه وأنواته البسيطة على جانب الطريق يصلح ما استعصى من ساعات وبأثمان بخسة، سيد نفسه أمام ساعة غريبة عجيبة ورغم أنها من ذلك النوع التايواني الرخيص الذي يباع في أكياس بالوزن، فإنه لم يفهم سرها ولم يعلم كنهها، فيلحق كل ما بين يديه ليهتف بها، وأمام عدم قدرته على تطويعها يترك كل شيء حتى وجده صاحب الخرفة معلقاً بسيفه... «رفع رأسه صمادة دون أن يرتاب اللحظة واحدة أنه سيرى فرقة حذاء معلقة، ولكن خلف الحذاء كان هناك جسد بكامله يتدلى من السقف...»

«ساعة اينشتاين الأخيرة» هو باكورة منشورات «ديالوس» وهي مجموعة قصصية للكاتب المترجم التونسي وليد سليمان، وجاء الكتاب في 78 صفحة. ويطرح سليمان من خلال منشورات «ديالوس» تقديم أعمال إبداعية تونسية وعربية معاصرة، وتضمنت المجموعة القصصية الأولى لسليمان تسع قصص متفاوتة الطول.

الحكايات: رسالة الأمل موجهة إلى الغد عبر اليوم

خصومات صغيرة ولا معنى لها، وإنما توجد هناك خصومات يمكنها أن تؤثر علينا بهذا الشكل أو ذاك، بل يمكن أن تؤدي إلى فقداننا لحياتنا، وهو ما يحصل في القصة.

أما حكاية «كايدار» وهي الأخيرة في المجموعة، فإنها تبرز واحدة من أهم الحكايات التي ضمها الكتاب، ويبدو أن صاحبها تعامل معها على هذا الأساس، لا سيما وأنها امتدت على مساحة هامة من عطاءه في مجال كتابته للقصة الشعبية وإعادة صياغتها، وهو ما مكّنه من الحصول على جائزة لقها، الحكاية تدور حول البحث عن الحقيقة، وتقدم ثلاثة أشخاص يقومون برحلة إلى بلاد الكايدار، تحت الأرض، حيث تبين أن القيمة الإنسانية العليا، وأنها بالعرفه يمكنها أن تصل إلى بر الأمان، أما المال، الذي يبرز في الحكاية على اعتبار أنه خط موان المعرفة، فإنه ياتي برحيل جامعه، وربما تحول إلى نقمة إذا ما جعله صاحبه حداً فاصلاً فيما بينه وبين المعرفة.

لن نتعرض هنا كل ما تضمنه الكتاب من حكايات مفيدة ومعلمة كما يرد في مدخل قصة كايدار ذاتها، واكتفي حالياً بأن أتوقف عند قصة أخرى هي قصة الأسد والراة العجوز، وذلك في محاولة إلى لفت الأنظار إلى هذا الكتاب الهام الذي أحب لو قرأه أكبر عدد من الناس.

قصة الأسد والعجوز، تتحدث عن امرأة عجوز تلتقي أسداً على شاطئ النهر وتتغذى بين الاثنين علاقة صداقة، كونها لم تحف منه وإنما نظرت إلى عينيه، دون أن تتزلهما، وتتو هذا العلاقة بين الاثنين، وتتوطد مع مرضى الأيام، ويشتاق الأسد ذات ليلة إلى معرفة ما يقوله عنه صدقته العجوز، فيذهب إلى شباتها هناك ليستمعها تتحدث عنه بالفعل قائلة أنه صديق راح ولا يعيبه إلا واحد هو راحة

الحكايات: رسالة الأمل موجهة إلى الغد عبر اليوم

إبداعات عالية، علماً أن هذا الكتاب من ترجمة محمد احمد بعبود ومراجعة: أ. ليلى عبد الحميد بدر.

■ كنا، نحن أبناء القرية الفلسطينية، التي شردتهم القوات الصهيونية، عام النكبة، من قريتهم الوادعة سيرين، الواقعة في منطقة مدينة بيسان، جلس في طفولتي، أواسط الخمسينيات من القرن الماضي المنطوية صفحتها للتلو، حول كاتون النار، ندفني أيدنا الغرورة على ما أشعر فيه الولد أو الولدة، بل فحم بات جماراً مشعاً، ونسجم إلى حكاية شعبية ترويها امرأة من مدينة المناصرة، حيث حطت بنا رحال التشرد، في محاولة منا لأن ندفن آرواحنا.

في تلك الفترة كنا نعتقد، أنا على الأقل، أن الحكاية الشعبية، تبعدنا عن واقع المر، واقع الفقر والمعاناة، جراً ما لِحفته بنا نوابغ التشريد، غير أن ما حصل فيما بعد هو أنه تبين لنا، أنا على الأقل مرة أخرى، أن تلك الحكايات، على بقدر ما كانت تبعدنا عن واقعنا، إلى عالم من الخيال، كانت تقربنا منه، ومن فهمه تحديداً.

الحكاية الشعبية بهذا العيب دورا عسويا لا يمكن فصله عن حياتي وتجربتي الأدبية، وكانت وما زالت بانسنية لي تعني صدرا غنيا للمزيد من فهم الحياة، وللمزيد من التعلم، بل والتلهي الذي ينفي نشده مهما مضت بنا السنين، ومهما تقدمت الأعمار.

من هذه القواعد الجبارة لحبة الحكاية الشعبية، أقيمت على قراءة الكتاب الجديد «لا وجود لخصومات صغيرة - حكايات من السافانا». مؤلفه الكاتب امادو هيباطي با، الصادر قبل أيام عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، في دولة الكويت، ضمن



القاهرة (رويترز) - قررت إدارة مهرجان الإسكندرية السينمائي الدولي الذي يعقد الشهر القادم إقامة عروض الأفلام للمهرجان قبل الافتتاح بيومين من خلال شاشات كبيرة في ساحات المدينة الساحلية.

وقال سميح شحاته الأمين العام للمهرجان إن الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما التي تنظم المهرجان «قررت أن تنطلق عروض الأفلام للمهرجان مبكراً من خلال شاشات عرض تغطي مدينة الإسكندرية» قبل افتتاح الدورة الرابعة والعشرين رسمياً في 26 أغسطس أب.

وأضاف أن المهرجان الذي يستمر خمسة أيام اختار «أفضل 80 فيلماً تمثل مختلف الاتجاهات السينمائية» من بين 152 فيلماً أيدى أصحابها الرغبة في المشاركة في المهرجان. ومن الدول المشاركة في المهرجان الولايات المتحدة والمجر وفرنسا وتركيا وكوسوفو وكوريا وإيطاليا واليونان ورومانيا وروسيا والصين وإسبانيا وكرواتيا وسويسرا والمالدي وباكستان وهولندا وبريطانيا والهند والنمسا ومقدونيا وبلغاريا والتشيك وبولندا ولبنان وسلوفاكيا والمالديا إضافة إلى دول عربية منها الجزائر وليبنان.

وتقتصر المسابقة الرسمية على منافسات دول البحر المتوسط في حين تعرض باقي الدول أفلامها في برامج أخرى بالمهرجان.

وأعلن المهرجان في وقت سابق أنه بمناسبة اختيار دمشق عاصمة للثقافة العربية لعام 2008 ستكون السينما السورية ضيف شرف المهرجان الذي سيرعى أربعة

كارول سماحة تتألق في مصر



بيروت - «القدس العربي»:

لا تزال كارول سماحة تتألق في مصر وتضاعف حضورها. آخر حفلاتها كان في الإسكندرية وفي نادي أكاسيا حيث وجدت الترحيب الكبير من آلاف الحضور الذين تمايلوا على أنغام أغانيها. أما في رمضان المبارك فستكون كارول في مصر من خلال العديد من العهود.

باكورة انتاج «شركة المهدي» للفنون:

زرياب: هل يخرج الفن الاستعراضى المسرح السوري من ازمته؟



لقطة من العرض المسرحي «زرياب» (أعلى) ورننا الحسن في مؤتمر صحفي (أسفل)



عن عوامل أخرى للمساهمة بإنجاح هذه التجربة التي نعتز بها، ونعتبرها ضرورية للخروج بالمسرح السوري من عنق الزجاجة التي دخلها منذ سنوات بل عقود، واعتقد أن التجارب الخاصة مؤهلة أكثر من سواها للعب هذا الدور، شريطة أن لا تحل المتفرج عبء التكاليف المادية للعرض بما فيها أجور الممثلين، بل أن تبحث عن وسائل وجهات خاصة وعمامة لدعم التجارب المسرحية الخاصة.

فالمسرح والفعل الثقافي عموماً هو فعل خاسر، ولا يمكن له الاستمرار إلا عبر الدعم اللا محدود من قبل المؤسسات المعنية بالثقافة، ومن قبل الشركات والمؤسسات الاقتصادية التي بدأت تتعرف أخيراً على ثقافة السبونسور، وعلى الدولة إيجاد تشريعات ضريبية تشجع هذه الثقافة، وتعزز تلك الجيوب باتجاه دعم المسرح والثقافة عموماً.

دمشق - «القدس العربي»

من أنور بدر:

أطلقت شركة «المهدي للفنون» باكورة أعمالها المسرحية بعنوان «زرياب» عن نص للكاتب محمد بري العواني الذي وصف هذا المشروع بأنه ثوري، فيما اكتفت صاحبة الشركة رنا الحسن بالقول أن صناعة الخطاب الثقافي تحتاج إلى تغيير، وأن مشروعها يشكل مساهمة جادة في هذا التغيير. لكن القول بأنها أول شركة خاصة للإنتاج المسرحي في سورية فيه ظلم لتجربة محمد خير وتجمع «ساما» الفني الذي قدم مجموعة من الأعمال الجادة مسرحياً، وبعيداً عن مفهوم المسرح التجاري، قبل عقدين ونصف من الآن، لكنه اضطر للتوقف في منتصف الطريق، وهو المصير الذي نأمل أن لا يحد من تجربة المؤسسة الخاصة الجديدة، خاصة وأن السيدة الحسن تؤكد على إخلاصها المسبق لخشبة المسرح حين تعادنا بالأنازل نحو الإنتاج التلفزيوني أبداً.

وإذا كان مقتل كل التجارب المسرحية الخاصة يشير إلى أزمة التمويل، فإن الحسن تتخطى من دراسة الإمكانيات المادية لمشروعها، خاصة في تبريرها لارتفاع سعر البطاقة قياساً بأسعار بطاقات المسرح القومي، فهي تريد إرساء تقاليد جديدة لأجور الممثلين والفنيين، لأن نجوم الممثلين لن يأتوا إلى خشبة المسرح بأجور مديونية المسارح، بالمقابل تعد أن تقدم مقابل ذلك أعمالاً متميزة، وهنا تقدم الشق الفني من رؤيتها للمسرح وضرورة تجسيده الهوة بين الخشبة والجمهور عبر نمط المسرح الغنائي أو الاستعراضى. ومن هنا كان خيار مسرحية «زرياب».

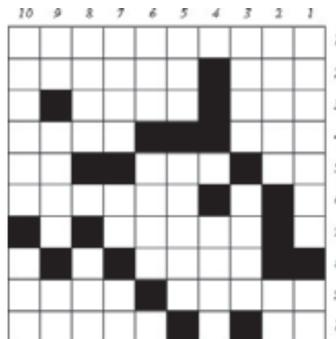
في هذه المسرحية التي بدأت عروضها في سبتمبر «راميتاً» بداية هذا الشهر، نلاحظ توظيفاً لأصوات غنائية شابة ومتميزة كليداً بيطار، هالة الصباغ وسومر التجار وشادي أسود، مع أغاني وضع كلماتها الملحن معن خليفة، ورقصات تعبيرية لفرقة أرابيا للمسرح الراقص لكن الخط الدرامي للعمل وتطور الشخصيات كان بليطاً ومملاً. ولم تتج بعض ملامح الكوميديا في تحريك مستوى وإيقاع العمل.

المخرج عروة العربي اعترف أن النص يفقد لعناصر التشويق الدرامي، مما اضطره للتدخل مع المخرج الدرامي موسى أسود فيما يسمى إعداد النص أو الدراماتورجيا، والتي قصرت على ما يبدو في تحقيق أهدافها لجهة تحريك العمل وخلق عناصر إشارة وتشويق، الحديث عن كون هذا العمل يشكل محاولة لتأسيس هذا النمط الاستعراضى أو الغنائي من المسرح، لتبرير ما اعتري العمل من هبات يحمل الكثير من المغالطة، فنحن نملك إرث الرحابة وفيروز كاملاً في المسرح الغنائي، كما أن تجارب عديدة للموسيقار رعد خلف وسواه تقدمت عرض زرياب، وبنجاعة أعلى مما قدمه عروة العربي، وهذا يحيلنا بالضرورة إلى البحث

كلمات متقاطعة

افقي

- 1- ملاك امريكي اسود خسر مباراة لفضمه ان الملاك الآخر
- 2- كوكب الشرق - جدها في دية
- 3- نام - ترخل وسافر
- 4- متشابهان - جهاز بربط
- 5- من الفنون - خصم
- 6- يندهنش



سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء الربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب ان يحتل بارقام من 1 الي 9

افقي وعمودي وكل مربع من الربعات التسعة.

7	2	3	1	6	4	8	9	5
9	8	4	5	7	3	6	1	2
6	1	5	2	8	9	4	3	7
4	7	9	6	5	2	1	8	3
8	5	2	3	4	1	9	7	6
3	6	1	7	9	8	2	5	4
5	9	8	4	3	6	7	2	1
1	4	7	9	2	5	3	6	8
2	3	6	8	1	7	5	4	9

عمودي

- 1- اشهر من قدمت دور الحماة في السينما المصرية
- 2- موقع اري اردني يشرف على بحيرة طبريا - ذو صوت عال وواضح
- 3- يجهد - متشابهاة
- 4- تعب - ملغزة
- 5- جدها في توت - انقطع ماؤه
- 6- خلق - من الخلفاء

افقي

- 1- ماخاتشكالا
- 2- اتي - يستولي
- 3- تمن - سماء
- 4- بسم - باكو
- 5- لك - علم - ان
- 6- مابوتو
- 7- ارتطم
- 8- سيشل
- 9- تريقاق - اجدى
- 10- مد - فيروز

3		7						
	1		2	3	6	8		
3	2		7	1		6		
		4			7			
		9		5	6		2	3
	1			4				
4	9	6	2		5			
				6			1	

برج الميزان

ركز على النظر في لب الموضوع، لن تصبح مرتاحاً ثانية حتى تفعل ذلك. الحب في وضع قلق نتيجة عدم وجود حوافز لذلك لا تجعل اليأس يسيطر عليك.



ابراج

برج العقرب

ستكون هناك تغييرات مفاجئة في مشاريعك وضربائك الرائعة جداً من الحظ. يمكن أن شريك الحياة اذا وقعت في بعض الذين سيسهلان تقدمك.

برج القوس

قوتك الساحرة ستزداد عشرة أضعاف وستكون متلهفاً جداً للمحبة ولأن تحب. لن تكون بخيلاً عند التعرض لمشاكل نقدية أو عائلية. لا تتجاوز حدود إمكانياتك.

برج الجدي

ستجري لقاءً عرضياً يمكن أن يثبت أنه مفيد لك على الصعيد المهني أو الشخصي. جهازك الهضمي سيكون ضعيفاً؛ تذكر الاعتدال بتناول الغذاء وأكثر من شرب الماء بدلاً من ذلك.

برج الدلو

زملاء العمل سيحاولون الاحتكاك بك هذه الفترة كي يكتسبوا بعض ميزانك المحور الحديث لأنك مبتكر وساحر أفكارك المبدعة تلقى ترحيباً من الجميع في العائلة وفي العمل. لا تفاجأ إذا سألك شخص ما عن نصيحة مثيرة.

برج الحوت

هذا اليوم سيكون مفضلاً لك أو لك الذين يجب أن يمزوا بخصوص الترقية أو الدخول. قوتك العضلية ستكون بازدياد. حياتك العاطفية ستجلب لك الرضا العميق.

برج الحمل

ابتعد عن أي ضغط أو عمل جديد حالياً انت بحاجة الى السلام الداخلي مراجعة الماضي والتخلص من تبعاته سيكون الامر الاكثر ايجابية لديك.

برج الثور

التجوم ستساعدك على ابراز مواهبك الكبيرة. كن وثقاً بأن قراراتك هي قرارات جيدة وأطلب مساعدة تعتمد على التعاطف والمساعدة العفوية الاشكالات.

برج الجوزاء

طبعك اللطيف وتفاؤلك الغير محدود يجعل منك الشخص المفضل، و يتنافس الناس للجلوس بجانبك. ذلك انك تعيش فترة صفاء ورحي متميزة بعيداً عن منغصات.

برج السرطان

عادة يمكنك أن تتعامل مع شخص ما على أنه رئيسك، لكنه في الوقت الحاضر يضغط عليك كثيراً إلى الطريق الخاطئ. ابحث عن بعض المشاريع المستقلة بعيداً عن عمك السابق كي لا تتأثر به سلبياً.

برج الاسد

أنت تتكلم اليوم والجميع ينصتون انتك محور الحديث لأنك مبتكر وساحر أفكارك المبدعة تلقى ترحيباً من الجميع في العائلة وفي العمل. لا تفاجأ إذا سألك شخص ما عن نصيحة مثيرة.

برج العذراء

كل شيء جاهز للعمل خلال الصباح الباكر والعصر. حاول تكثيف اتصالاتك الجديدة قبل هذا المساء. كي لا تضع على نفسك فرصة عمل ممتازة قد لا تتكرر.



عادت لبيروت بعد انشغالها بالتمثيل في مصر

مايا نصري: التمثيل والغناء في حياتي هما زواج ماروني لا طلاق فيه!

بيروت - «القدس العربي»

زهرة مرعي:

بعد إنشغالها بالتمثيل ومكوثها لفترة طويلة في عاصمة السينما العربية عادت مايا نصري إلى بيروت لتحتفل بصعود عملها الغنائي بعد مرور أشهر على نزولها إلى الأسواق "جاي الوقت" هو عنوان السي دي الذي يتضمن ثماني أغنيات متنوعة. لكن مايا إختارت عنواناً للسي دي أغنية ومانسية تتناسب مع إحساسها وشغفها بهذا النوع من الغناء، الذي أبتعد مروان خوري في تصيله على كافة مقاييسها الفنية والإنسانية.

مع مايا نصري كان هذا الحوار:

■ تعرف مدى إنشغالك بالتمثيل في المرحلة الماضية. هل أخذك من الغناء؟ وهل أصبح التمثيل بالنسبة لك بخدمة الغناء أم العكس؟

■ التمثيل والغناء متمازجان بشكل كلي في حياتي، ولنقلهما في حالة زواج ماروني حيث الطلاق ممنوع. لا أترك ما بني أحببت التمثيل كثيراً وإنشغلت به، وتأخري عن إطلاق سي دي غنائي كل عام لم يكن بسبب هذا الإنشغال، إنما بسبب الأوضاع التي كانت سائدة في لبنان. "جاي الوقت" صدر قبل أربعة أشهر وتأخرت عن إطلاقه في بيروت بسبب الأوضاع.

■ الجيع يدرك أهمية الصحافة في بيروت لكننا

نعرف بانك غير موجودة ولا نستطيع التواصل معك؟ أرجو أن تعذروني، كانت مشاغلي كثيرة في مصر. من حق الصحافة اللبنانية أن تعجب علي لأنها

هي التي دعمتني وساندتني منذ بداياتي. وأتمنى أن يكون العمل الفني الذي أقوم به في مصر "بيرفوم راس الصحافة" وأن تسامحوني على غيابي.

■ في الشكل العام نرى لديك تغيرات كثيرة لماذا؟ ■ لاسف ازاد وزني كثيرا في مصر. الحركة قليلة،

وغالبا ما نمكث فترات طويلة في الإستديو بانتظار بدء دوران الكاميرا. ولا شك بأن هذا الوزن مشكلة.

■ هل يمكن القول بانك نقلت مكان إقامتك إلى مصر؟ ■ أسكن في مصر ولبنان. لا يمكن للإنسان أن يغادر وطنه بسهولة، فيه الأهل والأحبة والأصدقاء. لبنان في قلبي، ومصر فتحت لي قلبها.

■ كيف تصفين استقبال الصحافة لك في مصر؟ ■ هو استقبال أكثر من رائع. وجدت الدعم حتى قبل أن أبدأ بالتمثيل. وبعد ظهور عملي الأول تم توجيه بعض النقد البناء لي، وبالطبع أخذته بعين الاعتبار.

■ ويشرفني أن أقال في مصر جائزة أفضل مطربة وممثلة لسنة 2007 ويتصويت الجمهور، والجمهور لا يصوت بالطبع إلا بدعم وتوجيه من النقاد.

■ تلاحظ أن شركة روتانا تقصر في إقامة الدعاية والإعلانات لملك الغنائي الجدي. لماذا؟ وهل أنت مع سياسة إحتكار الفيديو كليب التي تتبعها؟

■ كل العلاقات في الحياة يسودها بعض البرود في بعض الأحيان. إن كانت العلاقة الحالية على هذا الشكل مع روتانا فهي إما أن تتحسن أو أن تستمر على نوع من الصداقة. أما يخص الإحتكار فروتانا شركة تملك

العديد من محطات التلفزيون، ومن حقها الشرعي أن

يكون إنتاجها خاص بمحطاتها.

■ قدمت حتى الآن في مصر حضوراً في مسلسل تلفزيوني وفي فيلمين سينمائيين. هل ستشارك في عمل درامي لبناني؟

■ شرف كبير لي أن أكون على شاشة لبنانية، أو في السينما اللبنانية التي تحقق الكثير من التميز. أنا موجودة فإن إتصل بي النجوم أهلاً وسهلاً لكني لم أعتمد عرض نفسي على منتج.

■ هل تعيشين ضغوط العمل؟ ■ لا شك بوجود ضغوط لكني فرحة بما أجزته على صعيد الغناء والتمثيل، شقيقتي وأنا تساعدني، وهي المعنية بمتابعة شؤوني الفنية في لبنان.

■ شاهدنا بعض أفيشيات فيلم "خارج عن القانون" من دونك. وفي أخرى كانت صورتك صغيرة. لماذا؟

■ هذا قرار الموزع في لبنان وهو أنرى بمصلحته. في الحقيقة الأفيش لا يصنع فناً، مع العلم أن دوري في هذا الفيلم كان صغيراً. وشخصياً استغرقت وجود صورتي.

■ وأجهد الكثير من الشائعات في مصر. كيف تصدبت لها؟

■ يسرني القول بأنني تخلصت من شخصية الفتاة التي تتكلم الكلام مع الناس أو في الصحافة. والحق يقال أن الصحافة المصرية لم تجاربتني، بل الشائعات كان مصدرها لبنان. وشخصياً لم أكلف نفسي الرد على أي منها أو حتى إلى أي هجوم. وبثقة كبيرة أسمى نفسي مقبرة الشائعات. من السخافة أن ننشغل بما هو

سخيف.

■ تلاحظ أن بريق حضورك في حفلات الغناء قد تراجع. هل كان ذلك بسبب تلك الحرب التي شنت عليك؟

■ لم يتراجع البريق على الإطلاق، لا زلت في مكاتي. حققت نجاحاً في التمثيل كما في الغناء في مصر. وأسبح لنفسي بالقول بأنني صرت نجمة لبنانية

عربية. مواعيدي لهذا الصيف مكثفة وفيها حتى الآن أكثر من سبع حفلات كبيرة.

■ في الغناء تكرر التعاون مع هشام بولس صعيد اللحن والكلام لماذا؟

■ أغنية "عمرني تعال" التي قدمها لي هشام بولس في سي دي "جاي الوقت" "بتعتقد". هشام بولس فنان كبير لم تعرف قيمته الحقيقية بعد. هو صديقي منذ كنت في الجامعة أي منذ سنة 2001. تعاوتني معه سيسمتر

فكلمته تفسح إحساساً وحنناً يجذبني. وطالما بقي كذلك سأغني له.

■ يؤخذ عليك حضورك في مسلسل تلفزيوني مصري في دور ثانوي. فما هو دورك؟

■ لا أوافق إطلاقاً على دور ثانوي أو دور بطولة. هو وصف ليس في مكانه. المهم شكل الدور وتأثيره في سياق العمل الدرامي سواء كان تلفزيونياً أو سينمائياً.

■ لم يكن دوري كبيراً في فيلم "كود 36" إنما كان هناك إجماع على أنه نقطة مميزة في سياق الفيلم. وفي مسلسل "سلطان الغرام" اعتبر دوري أكثر من كبير

وأكثر من فعال. لا زلت في خطواتي الأولى في التمثيل. وقد إخترت التمثيل في فيلم "خارج عن القانون" فقط



مايا نصري (القدس العربي)

لوجود إسم كريم عبد العزيز، ولم أكن أهتم بأن ينزل

أسمي على الجنتريك أو لا. ■ نقابة الممثلين في مصر إستنتك من لائحة الممنوعين من التمثيل لماذا؟

■ أشكر النقابة على قرارها هذا، وأكرر بأنني موجودة في مصر تحت القانون. وبكل تأكيد من حق النقابة في مصر أن تحمي حقوق المواهب المصرية. ذهبت إلى مصر

بطلب من منتج، وسأبقى بطلب من المنتجين وبموافقة النقابة. ■ وأخيراً نسألك هل ترين أن ما تقومين به في مصر يستحق أن تتركي أهلك وبلدك لأجله؟

■ بكل تأكيد، التمثيل حلمي وأنا أحققه الآن. ومن قال أن المسافة بعيدة بين لبنان ومصر؟ أزور أهلي وهم يزوروني بدورهم على الدوام.

حفلان كبيران لغنية الجاز العالمية ديانا كرال؛

وسوف واليسا والعبدالات يضيئون سماء جرش ويلهبون مشاعر الالاف



جورج وسوف



اليسا

الأخر بعد سنوات طويلة من الغياب على الساحة الفنية في المملكة ومهرجاناتها. وكانت الفنانة العالمية ديانا كرال قد أحييت في جبل القلعة/ عمان بحضور الألاف من عشاق هذا اللون حفلاً متميزاً أضاء سماء عمان ولاس ممشاع الحضور المتعطش للموسيقى العذبة.

أما جرش فقد اشتعلت مدرجاتها تصفيقا وتكريماً للفنانة اللبنانية اليسا التي أضفت جواً عذياً رائعاً على الاحتفالية الكبرى في المدرج الجنوبي الذي امتلأ بالالاف من الحضور القادمين من مختلف مناطق المملكة والعالم.... وإزداد الحماس الجماهيري الكبير لاداء الفنان الأردني المتميز عمر العبدالات الذي غنى للغاشد والوطن

■ عمان- «تفانين»: افتتحت وزير السياحة والآثار وزير الثقافة فعاليات مهرجان الأردن 2008، التي انطلقت مساء الثلاثاء 7/8/2008 بحفلين كبيرين لمطربة الجاز العالمية ديانا كرال في جبل القلعة/ عمان ونجوم الفن العربي اليسا وعمر العبدالات وجورج وسوف في مدرج جرش الجنوبي.

وقد شارك الالاف من محبي الفن العربي ومن عشاق الجاز في هذين الحفلين اللذان استقبلتا جمهوراً عريضاً من خارج الأردن، والهيب الفنانون المشاركون فيها مشاعر عشاقهم ومحبي الفن في تظاهرة موسيقية ناجحة، خاصة وأن بعض الفنانين يشارك لأول مرة في فعاليات فنية في الأردن، فيما تأتي مشاركة البعض

ولفلسطين فإلهب أكتف الحضور وأعاد الحياة إلى مدرج جرش الجنوبي وأثار سماء المدينة بكلمات والحنان أغانيه الوطنية.... وختم الفنان الكبير جورج وسوف الامسية الجرشية بإداء اطرب الالاف من عشاق الفن الذين تقاتطروا إلى جرش من كل مدن الأردن وسوريا ولبنان وفلسطين، فيما حضر البعض من مناطق بعيدة كالولايات المتحدة الأمريكية لمشاهدة حفل الفنان الكبير الذي غاب عن الساحة الأردنية لسنوات.

ويأتي هذا النجاح الكبير للفعاليات بعد حملة اعلامية واعلانية أطلقتها هيئة تنشيط السياحة التي تنظم المهرجان بتكليف من رئيس الوزراء بهدف الترويج للفعاليات الكبرى التي

يقوم عليها المهرجان لهذا العام. وقد اكدت معالي وزير السياحة والآثار مندوب جلالة الملك عبدالله الثاني عن سعادتها الغامرة بالاعداد الغفيرة من عشاق الفن الذين حضروا الى الحفل الكبير في جرش وعن مستوى الفرح الذي يعمر الحضور بهذا

الاداء الفني الساحر: ما اكدت على أهمية العمل على استقطاب اعداد اكبر من السياح للمهرجانات والفعاليات الثقافية والفنية الكبرى في الأردن. وبأن مهرجان 2008 يأتي تحفيزاً لإطلاق المهرجان بصورته الرسمية العام القادم. كما اكدت معالي وزير الثقافة/ مندوب جلالة الملك عبدالله الثاني على أهمية الموسيقى والفن في إثراء الثقافة وعن سعادتها بالعدد الكبير

من الحضور الذي استمتع بالاداء الفني الساحر للمطربة العالمية ديانا كرال وعن مستوى التنظيم المتميز للحفل. واكد نايف الفايز/ مدير عام هيئة تنشيط السياحة، يبدو حضارياً، فإن الاقتحام والمصادرة، تدخل ضمن المهرجانات منتج هام جداً للقطاع السياحي الأردني، وأشار السيد الفايز الى أن حفلات المهرجان الأخرى والتي يمكن الحصول على معلومات كاملة عنها عن طريق موقع الهيئة الإلكتروني www.visitjordan.com أو عن طريق مركز الإتصال (6-962+35001350)، يتم العمل على إخراجها بنفس الصورة والمستوى الكبير من النجاح الذي وصله الحفلان اللذان أقيما في اليوم الأول.

فضائيات

قانون جمال مبارك لمجابهة المد الفضائي!

سليم عزوز *

■ أقر، واعترف، وأبصم بالعشرة، أنني كنت قاسياً، على وزير الإعلام المصري انس الفقي عندما حملته وزر وثيقة تكريم الفضائيات، وكذلك وزر تأميمه العمل الفضائي في مصر بشكل عام، فالرجل مجرد موظف في البلاط لا أكثر ولا أقل، وما يفعله يتسقى مع المنظمة العامة، التي تتبناها الدولة المصرية في عهد الرئيس جمال مبارك، الذي يستهدف أن تكون لدينا قاعدة قانونية ودستورية تجعل الاستيلاء مباحاً قانوناً ودستوراً!.

البعض لا يزال يتحدث عن التوريث، مع أن جمال مبارك هو الذي يحكم مصر فعلياً، ولم ينقصه سوى أن يتلو القسم أمام الكاميرات، وأن يسبق اسمه لقب السيد الرئيس، والقوم في الحزب الحاكم يسبقون اسمه بهذا اللقب، فهو رئيس لجنة السياسات، ومنذ أيام كنت أتابع تقريراً المرسلة الي بي سي في القاهرة، وفجأة طلع علينا انس الفقي، وأمامه لافتة مكتوب عليها كلمة: (الرئيس)، فقد كان رئيساً لاجتماع وزراء الإعلام العرب، الذي انعقد في جامعة الدول العربية.. برحمها الله!

لي صديق لديه تعلقات طبقية، ولأنه كان يحلم بالصعود الطبقي، فقد حل مشاكه ببساطة، فوضع على باب شقته لافتة مكتوب عليها: فيلا فلان الغلاني، وعندما ناقشته في الأمر، أكد لي أن مسكنه فيلا وليست شقة، والدليل أن بداخلها (سلامم) تربطها (بالسطوح)، هذا فضلاً عن أنه أتجب ابناً مساهم: (الباشا)، فصار اسمه ينطق مسبوفاً بلقب (الباشا). ثورة يوليو ألغت الألقاب في مصر رسمياً، لكنها لا تزال موجودة واقعياً، وصارت الألقاب مثل الباشا والبك، تتناثر في الفضاء، فأنت باشا، ومن تكلمك باشا، وميكانيكي السيارات باشا، وضابط الشرطة باشا، ووزير الداخلية باشا، وقد تستخدم الكلمة في مغالاة الجنس اللطيف، فتردد على مسامح أي فتاة، متباهية بما ليس فيها، مثل كوندوليزا رايس، منذ أن تغزل شارون في جمال ساقها فتقول لها: باشا.. يا باشا!

جمال مبارك هو من يحكم مصر الآن، ويلاحظ أنه متفرغ منذ أن حكم لأميرين الأول: إسياب الحماية على رجل الحديد والصلب أحمد عز، وتحويله إلى حمية طبيعية. ومؤخراً احتشدت وسائل إعلام الموالاة، في حملة تبييض وجهه، وبشكل يوحي كما لو كان هو رئيس الجمهورية القادم، لكن الحملة كانت نتيجتها عكسية تماماً، على الرغم من أن برنامج (العاشرة مساءً) على قناة دريم قدمه بما يليق بمقام رؤساء الدول، وكان الفضل شيبيا بفشل قناة (الحررة) في تلميح خالد الذكر الرئيس بوش.

الأمر الثاني الذي يتفرغ له السيد الرئيس هو تشييد قاعدة قانونية، تمكنه عندما تؤول إليه السلطة بشكل رسمي، ويحلف اليمين الدستورية، أن يحكمنا بالحديد والنار.. حديد أحمد عز بالطبع، دون أن يتهم في حكمه بأنه خالف القانون والدستور. وفي عهده أدخلت تعديلات على الدستور المصري، لتجعل منه دستور طوارئ، وتم التشدد في إنشاء الأحزاب الجديدة، ومد العمل بقانون الطوارئ، والاحتشاد من أجل وضع قانون للإرهاب، يجرم الجنين في بطن أمه، وألغى الإشراف القضائي على الانتخابات، وعاد بنا إلى زمن إشراف الموظفين، حتى يتسلم البلد (بيضة مقشرة) بالهناء والشفاء!.

ولأن جمال مبارك يعلم خطورة المد الفضائي في زمن السماوات المفتوحة، فقد أوكل لوزير إعلامه مهمة تخليصه من هذا الإزعاج، وبالقانون، فكانت وثيقة الفضائيات، ثم كان خطاب التأميم الذي تم إرساله للفضائيات، وللمكاتب العاملة في هذا المجال، تحيطها علماً بمنع تصوير مؤتمر الأفاقية في شرم الشيخ والبيت المباشر له، إلا من خلال التلفزيون المصري.. وحده لا شريك له!

أما ثلاثة الأثافي، فتمثلت في مشروع القانون الذي تم تسريبه عن قصد، والذي يمثل جريمة مكتملة الأركان، تستدعي تدخل كل أحرار العالم للتشهير به، لأنه يجعل من العمل التلفزيوني أمراً مجرمًا، يتسبب في حجب كيد الاتجار في المخدرات، والقتل والنشل، والسرقة بالإكراه، عندما يقوم بها أفراد وليس أنظمة!

مشروع القانون هو لتتظيم البث المسوم والمرئي، ويهدف الى الرقابة على جميع وسائل البث بما فيها الانترنت، ويهدف كذلك إلى إنشاء جهاز للرقابة يترأسه وزير الإعلام مع عضوية ممثلين عن الأمن القومي ووزارة الداخلية.. انظر الى طبيعته البوليسية!

وهذا الجهاز البوليسي سيحدد قواعد منع تراخيص مكاتب جهات البث المسوم والمرئي في مصر. وتتبعه لجنة نسخ التراخيص والتصاريح، وأخرى لمتابعة المحتوى المسوم والمرئي!

ولأن القانون المزمع تقديمه البرلمان في دورته المقبلة، يتعامل على أن العمل الإعلامي وثيق الصلة بالعمل الإجرامي، فهو يقرر الحبس عامين لتوصيل برامج مسومة أو مرئية إلى الغير بدون ترخيص، كما يقدر شهراً حبساً لمن يبدي معلومات عن نشاط الجهاز، وكأنه جهاز سري، يعمل تحت الأرض، وربما كان الهدف من ذلك أن يؤكد جمال مبارك أنه صاحب تاريخ طويل في العمل السري، يؤهله لما هو فيه عندما يحلف اليمين!.

صلاحيات الوزير

■ الجريدة التي نشرت مشروع القانون كاملاً، وصفته بأنه قانون انس الفقي. وفي الواقع أنها تظلمه بذلك، فمثل هذا القانون أكبر من قامته، هو بالكاد يمكنه أن يغير طاقم مكتبه، أو أن يمنع برنامجاً لمذيع، أو أن يفرض عاربه سبيل مذيعه على إحدى الفضائيات الحكومية. على النحو الذي جرى يفرضه صاحبة برنامج (الكلام الصعب) على قناة النيل للأخبار، والتي قررت أن تأتي بالذئب من ذيله، فسأفرت الى بيروت لتحتج في المحكي، وتكلم فيما يعلمه الجميع، وتناقش قضايا باتت معلومة بالشان اللبناني بالضرورة، ولت وتعت دون أن تقدم جديداً، اللهم إلا إذا كان الجديد هو تصويرها وهي (تتمخطر) مع ضيوفها، وهي تطل من (بلكوتة) منزل أمين الجميل، على حدائق بيروت الغناء، بينما يشدو صوت لبناني بالغناء، وهو المشهد المتكرر مع ضيوف آخرين من لبنان!

وهذا المشهد مستلهم نصاً من رائعة أسامة أنور عكاشة (امرأة من زمن الحب)، فلا جديد هناك، سوى أن مذيعه مستجدة، فرفضها وزير الإعلام على المشاهدين، دون اختيار جاد لها، ودون تدريبها التدريب الكافي لمهنة مقدمة البرامج!

هذه هي كل صلاحيات انس الفقي، أما أن يتم تحميله تهمة بهذا الشكل، فهذا يعد ظلماً بيئاً له، يشبه عملية تحويل أحمد عز إلى دولة داخل الدولة، وكأنه يستمد نفوذه من ذاته، وكان أهل الحكم لا يستطيعون رده، ولا يمكنهم إيقافه عند حده.

أته من الآخر قانون جمال مبارك، فقد شتمنا اللغ والدوران!

السجن لنادر جوهر

■ لم أشاهد الصورة التي بثتها قناة الجزيرة، لقيام المتظاهرين في الحلة الكبرى بتمزيق صورة الرئيس مبارك ووضعها تحت النعال، لكن الجميع علموا بعد تقديم الشركة المتهمه ببئها (كايرو نيوز) للمحاكمة، فقد جعلت الحكومة بهذا الإجراء البوليسي الحاضر يُبلغ الغائب!

ربما لا أوافق على بث هذه الصورة، لكني في الوقت ذاته لا أوافق على ما جرى للشركة من تفتيش ومصادرة، وعلى ما جرى لصاحبها نادر جوهر من تقديم للمحاكمة، بتهمة أنه بث مظاهرات الشوارع بدون ترخيص، أنه تصرف بوليسي، يهدف إلى إرهاب الكل، وحتى يتعلم الجميع من رأس نادر جوهر الطائر، وليجعلوه آية!

القوم في مصر يجرمون التصوير في الشوارع بدون إذن مسبق من وزارة الداخلية، ولا يوجد من يلتزم بذلك، فحتى الذين يعملون في التلفزيون الحكومي لا يلتزمون بهذا النص الحكومي المانع، فالنصوص غير المنطقية من المنطق أن تخالف!

فليس مقبولاً عقلاً أن تشبب مظهراً، أو حتى حرق في الشارع، فتلجأ شركة البث أو الفضائية إلى وزارة الداخلية لتحصل على ترخيص بالتصوير، قد يصدر بعد أسبوع، هذا أن صدراً!

والقوم يلغون ويديرون، والقصة ليست هي تصوير مظاهرات بدون إذن، ولكن لأن (كايرو نيوز) متهمه ببث صورة الرئيس المرمقة والمناسبة للتعامل، ونادر جوهر ينفذ، وحسين عبد الغني مدير مكتب الجزيرة ينفذ، فالصورة منقولة من على الانترنت وليس عبر (كايرو نيوز)، لكن من الواضح أن القوم استباحوا نادر جوهر فقدموه للمحاكمة، واقتحموا مكتبه وصادروا معداته!

وإذا كان إجراء التفتيش للمحاكمة، يبدو حضارياً، فإن الاقتحام والمصادرة، تدخل ضمن أعمال (البلبلة) الرسمية، فمصر تلغ في قبضة قوات الاستعمار الأمريكي، ومن عجب أن يكون هذا هو التعامل من قبل النظام السياسي في مصر مع المصريين، مع أننا في زمن الفكر الجديد!

إذا كان بث الصورة خطأ، فإن المجرم الأكبر هو من قام بهذه الإجراءات البوليسية ضد الشركة المذكورة، ليخبر الجميع بما لم يعلم، فليس كل الناس كانوا أمام الجزيرة في تلك اللحظة!

* صحافي من مصر
Selim66@gawab.com

وارضيات

العراق يفتح شركات عامة بـ35 صناعة ضمنها البتروكيماويات أمام المستثمرين الأجانب على اساس نظام تقاسم الانتاج لاجال طويلة

إلى إمكانات العراق الهائلة يبحثون عن موطن قدم استراتيجي في واحدة من أكثر الأسواق المجزية بالشرق الأوسط والتي حرمت طويلا من الاستثمار. ويبيد مستثمرون أجانب مثل رويال داتش شل وداو كيميكال وماروبيني اليابانية وريلاينس الهندية اهتماما محمودا بصنع البتروكيماويات الرئيسي للبلاد قرب البصرة. وسيعرض العراق أول الأمر اتفاقا لتقاسم الإنتاج مقابل ضخ 150 مليون دولار على الأقل لإعادة تأهيل المجمع الذي تبلغ طاقته السنوية 100 ألف طن من الإيثيلين. وقال الحريري «الشركات الكبرى جميعها يجس النضج في هذا المشروع الذي يلقي اهتماما كبيرا» وفي مرحلة ثانية يحصل المستثمرون على اتفاق لتقاسم الإنتاج في إطار توسعة للمصنع تقدر قيمتها بـ1.5 مليار دولار بهدف زيادة الإنتاج إلى أكثر من مليون طن سنويا من المنتجات. وأوضح أن القيم سيأتي من غاز حقول النفط المصاحب الذي يحرقه العراق عضو منظمة أوبك أو الغاز المستخرج من عمليات تطوير جديدة للحقول. وقال الحريري إن المنشآت الحالية للمصنع تجعل توسعته أقل تكلفة بكثير من إقامة مشروع جديد بالكامل.

المال اللازم في غضون الثلاثة أعوام الأولى. وأضاف الحريري «معظم الاستثمارات ينبغي مباشرتها في غضون الأعوام الثلاثة الأولى من الاتفاق... جميع هذه الصناعات ضروري لدفع جهود إعادة البناء التي اكتسب زخما. لكن العائد يمكن أن يكون ضخما». وكان العراق طرح أول اتفاقات تقاسم الإنتاج في كانون الثاني/يناير الماضي لثلاثة من أكبر مصانع الأسمنت المملوكة للدولة. لكنهم لم ينجحوا في جذب شركات أجنبية رئيسية. وقال الحريري إن لافارج الفرنسية التي اعتبر اتفاقها لتقاسم الإنتاج بنسبة 12 بالمئة في يناير متدينا جدا هي ضمن عدة شركات عملاقة ستدخل المنافسة على أحدث شركات الأسمنت التي يجري طرحها. وقال إن العراق يدرس أيضا عرض حصص مساهمة على بعض المستثمرين الأجانب في مرحلة لاحقة إذا مضت إعادة تأهيل المصانع بموجب برامج تقاسم الإنتاج على ما يرام. وفي الوقت الحالي يقتصر حق الملكية الكاملة للأجانب على المشاريع بنظام تسليح المفتاح وليس في المؤسسات المملوكة للدولة. وقال الحريري إن المستثمرين الذين يتطلعون

والخليج العربي أرسلوا يبدون اهتمامهم وسيقدمون عروضهم قريبا». ومضى يقول «بعد الموافقة على قائمة مختصرة من ثلاث شركات في المتوسط لكل مصنع.. أمل أن نبرم هذه الاتفاقات بين أكتوبر (تشرين الأول) ونهاية ديسمبر (كانون الأول)». ولعقد قبل عزو 2003 استثمر العراق الغني بالنفط مليارات الدولارات لإقامة قاعدة صناعية هائلة جعلته يوما قوة اقتصادية رئيسية في المنطقة. وفصلا عن العقوبات التي أصابت بالشلل مختلف الصناعات من البتروكيماويات إلى البناء والتي أقيمت في ظل الاقتصاد الموجه السابق للقرارات يقول المسؤولون في أعاديث خاصة أن الوضع القاتم في أعقاب الحرب من جراء نقص الكهرباء وتفتشي الفساد. وقال الحريري إن المستثمرين سيحصلون على شروط مغرية مثل نسب لتقاسم الإنتاج تمنحهم حصة أكبر من الحكومة لتشجيعهم على استثمار التكنولوجيا والمال من أجل إعادة استغلال الطاقة الإنتاجية المعطلة. وقال «نريد للمستثمرين أن يحققوا عائدا سريعا على استثماراتهم وهذا ما سيحصل معظمهم يتحمل مخاطرة دخول السوق العراقية». لكن على المستثمرين أن يظلوا استثمار معظم رأس

عمان - من سليمان الخالدي:
قال وزير الصناعة والمعادن العراقي يوم الجمعة إن العراق يأمل بنهاية العام أن يبرم اتفاقات بنظام تقاسم الإنتاج مع الشركات الأجنبية لإعادة تأهيل 35 صناعة رئيسية مملوكة للدولة بما في ذلك مجمعا الوحيد للبتروكيماويات. وقال الوزير فوزي الحريري إن تحسين الوضع الأمني في البلاد جذب أكثر من 120 شركة واتحاد شركات يطمح جميعها إلى المنافسة على مشاريع مشتركة لأجل عشر سنوات إلى 15 عاما بهدف تجديد الشركات الصناعية المتداعية في إطار خطة خصخصة طموح تقدر قيمتها بمليارات الدولارات. وأضاف الحريري أن تقييم عطاءات المستثمرين الأجانب سيتم بحلول الموعد النهائي في 31 تموز/يوليو للشركات الأجنبية التي تتطلع إلى ستة مصانع أسمنت ومجمع كبير للبتروكيماويات في البصرة ومنشأة للحديد والصلب ومصانع للدواء والكيمياء والمنسوجات وغيرها. وأبلغ رويترز في العاصمة الأردنية عمان «لدينا أكثر من 120 مستثمر اجنبي من الولايات المتحدة وأوروبا وآسيا

ارتفاع نسبة التضخم في تونس بنسبة 5.6%

■ تونس- يوبي أي: ارتفعت نسبة التضخم في تونس بنسبة 5.6% خلال النصف الأول من العام الجاري بسبب الارتفاع الملحوظ الذي طرأ على أسعار المواد الغذائية. وبحسب بيانات إحصائية للمعهد الوطني التونسي للأحصاء (مؤسسة حكومية) نشرت الجمعة، فإن نسبة ارتفاع أسعار المواد الغذائية في تونس وصلت خلال الفترة المذكورة إلى 7.9% بالمقارنة مع النتائج المسجلة خلال نفس الفترة من العام الماضي. وساهم هذا التطور بارتفاع مؤشر الأسعار عند الإستهلاك العائلي بنسبة 5.6% مقابل 2.4% خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2007، و4.6% خلال نفس الفترة من عام 2006. كما ساهمت أسعار الطاقة في ارتفاع معدل الأسعار عند الإستهلاك في تونس، حيث سجل مؤشر أسعار الطاقة ارتفاعا خلال النصف الأول من العام الجاري بنسبة 12.2%.

يشار إلى أن الحكومة التونسية تتحكم في أسعار 30% من المواد الإستهلاكية في بشكل مباشر عبر الدعم وغير مباشر عبر تحديد الأسعار القصوى المتعامل بها.

دبي تكشف عن خطط لاستثمار 100 مليون دولار في إثيوبيا

■ أديس أبابا - رويترز: قال مجموعة زائرة من المستثمرين إن دبي ستستثمر حوالي 100 مليون دولار في عدة قطاعات اقتصادية بإثيوبيا بدءا من شهر تشرين الأول/أكتوبر المقبل. وقال سلطان أحمد بن سليم رئيس وفد شركة دبي العالمية إن الشركة لتابعة لحكومة دبي ستستثمر في قطاعات التعدين والتجارة والزراعة والمقارنات والتوريدات. وأضاف في حديث للتلغرافيون الإثيوبي الرسمي مساء الخميس إن فريقا من الخبراء من دبي يعمل على وضع اللمسات النهائية مع الحكومة. وكانت إثيوبيا وهي من أفقر دول العالم توقع أن تحقق نمو اقتصاديا بنسبة 10.8 في المئة هذا العام بفضل ازدهار قطاعي الزراعة والخدمات، ويبلغ عدد سكان إثيوبيا 81 مليون نسمة.

موريشيوس تقترح إنشاء منظمة للبلدان غير المنتجة لمواجهة الأزمة النفطية

■ اديس ابابا - اف ب: وجه سفير جزيرة موريشيوس لدى الاتحاد الافريقي وإثيوبيا بريمودوت دونغور نداء يوم الخميس في اديس ابابا لإنشاء منظمة للبلدان غير المنتجة للنفط لمواجهة الأزمة النفطية. وعرض دونغور حصيلته كاترية لاقتصادات البلدان النامية وخصوصا في أفريقيا وارتفاع أسعار النفط. مقترحا إنشاء صندوق دولي لمساعدة البلدان التي تواجه صعوبات.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في اديس ابابا ان «الحل الوحيد يكمن في إنشاء منظمة للبلدان غير المنتجة للنفط بصفتها وسيلة للحماية وقوة للتفاوض...» وطلب أيضا «إنشاء صندوق دولي للنفط... يمكن ان تساهم فيه منظمة البلدان المنتجة والمصدرة للنفط (أوبك)». ودعا الاتحاد الافريقي والاتحاد الأوروبي وبلدان مجموعة الثماني الى دعم هذا المشروع خلال الجمعية العمومية المقبلة للامم المتحدة في نيويورك في ايلول/سبتمبر.

ويبلغ سعر برميل النفط منتصف نهار الجمعة في نيويورك 147 دولارا.

شركة صينية تفوز بعقد انشاءات بالسعودية

■ بكين - يوبي أي: فازت شركة صينية بعقد قيمته 612 مليون دولار لإنجاز أعمال توسيع جامعة الملك خالد بن عبد العزيز في العاصمة السعودية الرياض. ويصن المشروع الذي فازت به شركة غواندونغ للبناء في الخارج على إنشاء 16 مبنى جديدا وملحقاتهم في مجمع الجامعة في الرياض. ونكرت وكالة انباء الصين الجديدة شينخوا أنه تم توقيع العقد في الرياض بين وزير التعليم السعودي خالد بن محمد العنقرعي ورئيس شركة غواندونغ ما روي كسين. ونقلت شينخوا عن ما ان هذه العقد سيساهم في تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين. ونكرت أن عبدالله الراشد رئيس جامعة الملك خالد بن عبد العزيز قال إن شركة غواندونغ اخترت من خلال عملية مزايادة عالية. ويصن العقد على الانتهاء من تنفيذ الأبنية في غضون 36 شهرا وهو الأكبر الذي تفوز به الشركة الصينية منذ توقيع مذكرة التفاهم بين البلدين في حزيران/يونيو 2007.

قبرص تمدد السماح باستعمال عملتها السابقة الى جانب اليورو لغاية نهاية العام

■ نيقوسيا - رويترز: مدد برلمان قبرص الخميس نظام التسعير المزدوج للسلع باليورو والجنيه القبرصي ثلاثة أشهر لنجح الناس مزيدا من الوقت لكي يعتادوا العملة الأوروبية. وكانت قبرص التي انضمت إلى منطقة اليورو في أول كانون الثاني/يناير تعترض بإحدى الأمر انها عرض الأسعار بالعملةتين بدءا من 30 من ايلول/سبتمبر. وقال نائب بالبرلمان إنه جرى التوصل إلى حل وسط لم الموعد النهائي في 31 من كانون الأول/ديسمبر.

وقال مارينوس سيزويولوس عضو البرلمان عن حزب إي. دي. إي. كيه الاشتراكي «نعتقد أن عدد كبير من الناس ولاسيما من هم في منتصف العمر وكبار السن يحتاجون إلى التعرف بدرجة أكبر على الأسعار باليورو. كثيرين ما زالوا يقومون بالتحويل إلى الجنيه القبرصي...» وأضاف أنه في ظل معدل تضخم يبلغ أعلى مستوياته في خمس سنوات عند 5.47 بالمئة فإن التسعير المزدوج قد يحدث أيضا من خطر أي تريب لا مير له.

وكان سعر اليورو 0.585274 جنيه قبرصي وقت تغيير العملة.

الذهب يقفز لأعلى مستوى بـ4 أشهر

■ لندن - رويترز: ارتفع سعر الذهب أكثر من اثنين في المئة إلى أعلى مستوى له في أربعة أشهر الجمعة إذ هبط الدولار مقابل اليورو وقلق النفط إلى مستوى قياسي جديد وتداعت اسواق الأسهم بفعل تجدد المخاوف بشأن آثار أزمة الائتمان.

وفي الساعة 1232 بتوقيت غرينتش سجل الذهب في المعاملات الفورية في أوروبا 962.60-963.60 دولار للاقية بالمقارنة مع 944.10-945.30 دولار في أواخر المعاملات في نيويورك يوم الخميس.

وفي وقت سابق من معاملات الجمعة سجل سعر الذهب 967.60 دولار أعلى مستوى له منذ 19 من آذار/مارس. وابتدقت قفزة جديدة لأسعار النفط الصعود الأولي للذهب. ويميل الذهب للتحول مع التضخم الذي يقوده النفط. ويعزز صعود أسعار النفط أيضا من جاذبية السلع الأولية.

وواصل لندن النقيس صعوده مع هبوط الدولار إلى ادنى مستوى له في الشهرين ونصف مقابل اليورو. ويتحرك الذهب في اتجاه معاكس للدولار إذ أنه في الغالب يتم شراؤه كوسيلة للتحول من تقلب العملات.

الكويت تدرس التعاقد مع فلور الامريكية وشركات أخرى لتطوير مصفايتين باستثمارات تصل الى 15 مليار دولار

الطاقة الإنتاجية للمصفايتين إلى 800 ألف برميل يوميا من 600 ألف برميل يوميا. وتطوير المصفايتين المقرر تنفيذه بعد اغلاق مصفاة الشعبية القديمة في 2011 جزء من خطط البلد العضو في منظمة أوبك لرفع الطاقة التكريرية إلى 1.415 مليون برميل يوميا من 930 ألف برميل يوميا. وكانت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) قالت في ايار/مايو إن قيمة العطاء الجديد قد تبلغ خمسة مليارات دينار. وقال الزنكي إن بعض الشركات التي قدمت عطاءات لمشروع الزور الذي تتولى فلور إدارته أبدت اهتماما أيضا بالعطاء الجديد. وأضاف دون اسهاب «بعض الشركات جود والبعض قديم. خطة لتحسين أمن مصافيها لكنه أحجم عن الخوض في التفاصيل. وأضاف «نريد حماية منشآتنا

الكويت - من أولف لايسينغ:
قالت شركة البترول الوطنية الكويتية إنها تدرس التعاقد مع شركة فلور كورب الأمريكية مجددا في إطار عملية تطوير مصفايتين باستثمارات 15 مليار دولار تزيد عدة شركات أجنبية المنافسة عليها. وقال فاروق الزنكي رئيس مجلس إدارة الشركة للصحافيين الخميس إن شركة البترول الوطنية الكويتية بدأت عملية التأهيل المبدي لعدة شركات من أجل دخول العطاء المقرر توزيعه على عدة حزم لتطوير مصفايتها ميناء عبد الله وميناء الصفايا والذي من المتوقع اطلاقه في آب/أغسطس. وقال إن قيمة العطاء قد تصل إلى أربعة مليارات دينار (15 مليار

دولار) لتضاهي تكلفة بناء مصفاة الزور التي تبلغ طاقتها التكريرية 615 ألف برميل يوميا والتي أبرمت شركة البترول الوطنية الكويتية بشأنها تعاقدا قيمته 8.4 مليار دولار مع أربع شركات كورية جنوبية وخامسة يابانية. وكانت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) قالت في ايار/مايو إن قيمة العطاء الجديد قد تبلغ خمسة مليارات دينار. وقال الزنكي إن بعض الشركات التي قدمت عطاءات لمشروع الزور الذي تتولى فلور إدارته أبدت اهتماما أيضا بالعطاء الجديد. وأضاف دون اسهاب «بعض الشركات جود والبعض قديم. خطة لتحسين أمن مصافيها لكنه أحجم عن الخوض في التفاصيل. وأضاف «نريد حماية منشآتنا

صندوق النقد الدولي يرى أن الاقتصاد العالمي ما زال محصورا بين ثلج الكساد ونار التضخم

وقال إن البنوك المركزية تعاونت بشكل جيد وحلت المسألة أخيرا بحاشي الازمة. لكنه قال إن أوضاع الاقتصاد العالمي ما زالت مضطربة. وأضاف «ما من أحد يستطيع أن يقول إن الاقتصاد العالمي حرارته عادية. فنحن محصورون بين ثلج الكساد ونار التضخم». وتابع أن اقتراح التضخم باضطراب الأسواق المالية يمثل «الازمة الاولى في القرن الحادي والعشرين» وأن المشكلة بدأت في الولايات المتحدة. وقال «كانت أقوى اقتصاد وكانت على قمة هرم القوة. ما حدث الآن هو أن الهرم انقلب». لكنه اضاف إن الأسواق الناشئة تجاري الازمة على نحو طيب. وقال «تجاوزنا على الأرجح أكبر جزء من الازمة... ربما تبقى بعض الاجزاء أمانا. فالعواقب الاقتصادية للازمة ما زالت ماثلة أمامنا». ووصف الرد العالمي على الازمة بأنه «كاف» إلى واردات النفط والغذاء.

النفطية. لدينا خطط قيد التنفيذ لتوفير... حماية حقيقية». وكانت وكالة كونا الرسمية نقلت في ايلول/سبتمبر عن الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية قوله إن الكويت تعزم تشديد أمن منشآتها النفطية وأنها تتنسق مع السلطات الأمريكية. وقال مصدر أمني في نيسان/ابريل 2007 إن الكويت عززت الأمن في «منشآت حساسة» بعدما أحبطت جارتها السعودية مخططا يرتبط بتنظيم القاعدة ضمن شن هجمات على منشآت نفطية. وقال الزنكي أيضا إن الكويت تتوسع في نشاطها لغاز البترول المسال حيث تبني اس. كيه انرجي الكورية الجنوبية منشأة رابعة. الدولار يساوي 0.2653 دينار كويتي.

الأنشطة غير الأخلاقية». ويقول مصدران مطلعان أن صندوق كمبريدج الصناعي يأمل بالاستفادة من ذلك عن طريق اعلان نفسه «مواقفا مع الشريعة» أوائل الأسبوع القادم. وقال أحد المصدرين والذي طلب عدم نشر اسمه نظرا الحساسية الصفة إن الصندوق العقاري طلب من البنك الإسلامي الآسيوي الذي مقره سنغافورة أن يجري فحصا فنيا. ومن المقرر أن تجتمع هيئة الرقابة الشرعية للبنك في الكويت مطلع الأسبوع ومن المرجح أن تعطي الضوء الأخضر للصندوق لكي يعلن أنه متوافق مع الشريعة. وكان تقرير مبدي أظهر أن عددا قليلا من 43 أصلا قاريا للصندوق تخالف أحكام الشريعة. وأضاف المصدر أن مستثمرين جديدا اصطفاوا لشراء حصص في الصندوق في أعقاب تلك الخطوة. وأصبح مسؤول لدى صندوق كمبريدج الصناعي عن التقييم. وتضخم كل من سنغافورة وماليزيا وهونغ كونغ

الأنشطة غير الأخلاقية». ويقول مصدران مطلعان أن صندوق كمبريدج الصناعي يأمل بالاستفادة من ذلك عن طريق اعلان نفسه «مواقفا مع الشريعة» أوائل الأسبوع القادم. وقال أحد المصدرين والذي طلب عدم نشر اسمه نظرا الحساسية الصفة إن الصندوق العقاري طلب من البنك الإسلامي الآسيوي الذي مقره سنغافورة أن يجري فحصا فنيا. ومن المقرر أن تجتمع هيئة الرقابة الشرعية للبنك في الكويت مطلع الأسبوع ومن المرجح أن تعطي الضوء الأخضر للصندوق لكي يعلن أنه متوافق مع الشريعة. وكان تقرير مبدي أظهر أن عددا قليلا من 43 أصلا قاريا للصندوق تخالف أحكام الشريعة. وأضاف المصدر أن مستثمرين جديدا اصطفاوا لشراء حصص في الصندوق في أعقاب تلك الخطوة. وأصبح مسؤول لدى صندوق كمبريدج الصناعي عن التقييم. وتضخم كل من سنغافورة وماليزيا وهونغ كونغ

تراجع عجز امريكا التجاري على العكس من التوقعات

■ واشنطن - رويترز: أظهر تقرير لوزارة التجارة الأمريكية الجمعة أن العجز التجاري الأمريكي انكس على غير المتوقع في ايار/مايو الماضي مع تسجيل كل من الصادرات والواردات لارتفاعات قياسية وصعود متوسط سعر النفط المستورد إلى مستوى غير مسبوq بلغ 106.28 دولار للبرميل. وتراجع العجز التجاري إلى 59.8 مليار دولار في ايار من 60.5 مليار دولار بعد تعديل طفيف بالخفض لشهر نيسان/ابريل، وتوقع محللون في وول ستريت استطاعت أراؤهم قبل صدور التقرير إن يسفر ارتفاع أسعار النفط عن تقاوم العجز إلى 62.5 مليار دولار في ايار. وقالت الوزارة إن الصادرات الأمريكية ارتفعت 0.9 بالمئة في ايار مدعومة بضعف الدولار لتصل إلى مستوى قياسي عند 157.5 مليار دولار ويشمل هذا أرقاما قياسية للصادرات إلى كل من كندا والاتحاد الأوروبي وأمريكا الجنوبية والوسطى.

وقالت الوزارة إن الصادرات الأمريكية ارتفعت 0.9 بالمئة في ايار مدعومة بضعف الدولار لتصل إلى مستوى قياسي عند 157.5 مليار دولار ويشمل هذا أرقاما قياسية للصادرات إلى كل من كندا والاتحاد الأوروبي وأمريكا الجنوبية والوسطى. وقادت الارتفاع صادرات قياسية من الامدادات والمواد الصناعية - بما في ذلك ما قيمته 5.7 مليار دولار من النفط - إلى جانب زيادة أصغر في السيارات ومكوناتها. وشهدت صادرات السلع الاستهلاكية ارتفاعا طفيفا إلى مستوى قياسي. وارتفعت الواردات الأمريكية 0.3 في المئة إلى مستوى قياسي عند 217.3 مليار دولار. وسجلت واردات السلع غير النفطية مستويات قياسية مرتفعة وأيضا واردات الغذاء والعلف والشروبات والسلع الرأسمالية والاستهلاكية.

هوونغ كونغ - من دومينيك وايتنج:
المقرر أن يعلن صندوق عقاري سنغافوري توافقه مع أحكام الشريعة الإسلامية وذلك في أحدث مثال على الجهود الآسيوية لجذب الاستثمار من منطقة الشرق الأوسط التي تتمتع بسهولة وفيرة بفضل ارتفاع أسعار النفط. وبعد صعود قلبي على مدى خمس سنوات عانت أسواق صناديق الاستثمار العقاري الآسيوية في العام الأخير بعدما أشارت أزمة الائتمان العالمية لشوكها بشأن إعادة هيكلة ديونها وردعت المستثمرين عن كل ما له علاقة بالعقارات. لكن نظرا لأن صناديق الاستثمار العقاري توزع معظم الأيجارات التي تحصلها كإرباح فإن عائدها الثابت يمكن أن يكون بديلا للسنديات بالنسبة للمستثمرين الذين يريدون تجنب مدفوعات الفائدة. ولكي تكون متوافقة مع أحكام الشريعة يجب ألا تضم بنائياتها شركات تعمل في الخمور والقامرة وسائر

الأنشطة غير الأخلاقية». ويقول مصدران مطلعان أن صندوق كمبريدج الصناعي يأمل بالاستفادة من ذلك عن طريق اعلان نفسه «مواقفا مع الشريعة» أوائل الأسبوع القادم. وقال أحد المصدرين والذي طلب عدم نشر اسمه نظرا الحساسية الصفة إن الصندوق العقاري طلب من البنك الإسلامي الآسيوي الذي مقره سنغافورة أن يجري فحصا فنيا. ومن المقرر أن تجتمع هيئة الرقابة الشرعية للبنك في الكويت مطلع الأسبوع ومن المرجح أن تعطي الضوء الأخضر للصندوق لكي يعلن أنه متوافق مع الشريعة. وكان تقرير مبدي أظهر أن عددا قليلا من 43 أصلا قاريا للصندوق تخالف أحكام الشريعة. وأضاف المصدر أن مستثمرين جديدا اصطفاوا لشراء حصص في الصندوق في أعقاب تلك الخطوة. وأصبح مسؤول لدى صندوق كمبريدج الصناعي عن التقييم. وتضخم كل من سنغافورة وماليزيا وهونغ كونغ

الدولار يقلص خسائره بعد تحسن مفاجئ لارقام العجز التجاري الأمريكي



مستخدمة في محل صرافة في سيول العاصمة كوريا الجنوبية تنتظر الزبائن في يوم شهد تعاملات محدودة على العملة الأمريكية

■ نيويورك - رويترز: قلص الدولار خسائره مقابل اليورو يوم الجمعة بعد انكماش العجز التجاري الأمريكي في ايار/مايو على عكس التوقعات. وتراجع اليورو مقابل العملة الأمريكية إلى 1.5848 دولار من 1.5860 دولار قبل صدور البيانات. وأظهرت بيانات صدرت يوم الجمعة انكماش العجز التجاري إلى 59.8 مليار دولار في ايار من 60.5 مليار دولار في نيسان/ابريل. وتوقع محللون في وول ستريت استطاعت أراؤهم قبل صدور التقرير أن يسفر ارتفاع أسعار النفط عن تقاوم العجز إلى 62.5 مليار دولار في ايار. وقالت صحيفة (نيويورك تايمز) إن إدارة الرئيس جورج بوش تدرس خطة لتولي السيطرة على إحدى الشركتين أو كليهما ووضعها تحت الحراسة القضائية بما لا يترك للمساهمين أي شيء وفي الوقت نفسه تضمن الرهون التي لدى الشركتين. وتمثل الشركتان عماد صناعة الرهن العقاري في الولايات المتحدة. وقال محللون إن التقرير ليس بالضرورة في صالح الدولار. وقال هيدفيك هاشياشي كبير الاقتصاديين لدى مؤسسة شينكو للارواق المالية «تقرير الصحيفة حافز لبيع الدولار لأنه يدفع المستثمرين للاعتقاد بأن مشاكل القطاع المالي سيئة بما يكفي لدفع السلطات الأمريكية للتفكير في مثل هذه الخطوة». وأضاف «إذا كان الوضع بهذه الخطورة فسوق الاسهم الأمريكية مرشحة للهبوط أكثر بفعل العزوف عن المخاوف من إصدار ضخم جديد للاسهم لدعم رؤوس أموال شركات الرهن العقاري. والاضطراب المتوقع في سوق الاسهم سيسفر عن ضعف الدولار».

■ نيويورك - رويترز: قلص الدولار خسائره مقابل اليورو يوم الجمعة بعد انكماش العجز التجاري الأمريكي في ايار/مايو على عكس التوقعات. وتراجع اليورو مقابل العملة الأمريكية إلى 1.5848 دولار من 1.5860 دولار قبل صدور البيانات. وأظهرت بيانات صدرت يوم الجمعة انكماش العجز التجاري إلى 59.8 مليار دولار في ايار من 60.5 مليار دولار في نيسان/ابريل. وتوقع محللون في وول ستريت استطاعت أراؤهم قبل صدور التقرير أن يسفر ارتفاع أسعار النفط عن تقاوم العجز إلى 62.5 مليار دولار في ايار. وقالت صحيفة (نيويورك تايمز) إن إدارة الرئيس جورج بوش تدرس خطة لتولي السيطرة على إحدى الشركتين أو كليهما ووضعها تحت الحراسة القضائية بما لا يترك للمساهمين أي شيء وفي الوقت نفسه تضمن الرهون التي لدى الشركتين. وتمثل الشركتان عماد صناعة الرهن العقاري في الولايات المتحدة. وقال محللون إن التقرير ليس بالضرورة في صالح الدولار. وقال هيدفيك هاشياشي كبير الاقتصاديين لدى مؤسسة شينكو للارواق المالية «تقرير الصحيفة حافز لبيع الدولار لأنه يدفع المستثمرين للاعتقاد بأن مشاكل القطاع المالي سيئة بما يكفي لدفع السلطات الأمريكية للتفكير في مثل هذه الخطوة». وأضاف «إذا كان الوضع بهذه الخطورة فسوق الاسهم الأمريكية مرشحة للهبوط أكثر بفعل العزوف عن المخاوف من إصدار ضخم جديد للاسهم لدعم رؤوس أموال شركات الرهن العقاري. والاضطراب المتوقع في سوق الاسهم سيسفر عن ضعف الدولار».



العطية؛ لا نرى طلبا على الانتاج السعودي الاضافي

سعر النفط يتجاوز 147 دولارا مع تزايد المخاوف بشأن العرض

لندن - من سائوش ميون:

5.60 دولارا أو اربعة في المئة بالمعاملات المتأخرة يوم خميس في موجة من عمليات الشراء. وكان الخام الأمريكي سجل الاسبوع الماضي مستواه القياسي السابق عند 145.85 دولار. وزاد سعر مزيج برنت 3.77 دولار إلى 145.79 دولار للبرميل بعد أن ارتفع في وقت سابق إلى 146.40 دولار.

وارتفع سعر زيت الغاز (السولار) في تعاملات بورصة انتركونتينتال إلى مستوى قياسي جديد عند 1336.75 دولار للطن بفضل اقبال شديد على وقود الديزل ووقود الطيران. وكان النفط حول مساره يوم الخميس من الهبوط إلى الارتفاع بسبب المخاوف من تعطل الإمدادات من إيران ونيجيريا عضوي منظمة

السعودية تبقى الامدادات لشرق آسيا مستقرة الشهر المقبل لعزوف الشركات عن شراء المزيد

مع استمرار تدهور هوامش أرباح التكسير في المنطقة. وقال متعامل لدى أحد مستشري الخام «لنا الكمية المخصصة كاملة كما طلبنا. أرامكو السعودية لم تطلب منا شراء أكثر من هذا». وتأثر بصفة خاصة الطلب على نطف الشرق الأوسط بما في ذلك بعض الخامات السعودية من جراء تراجع الهوامش حيث أن معظم من النوع المتوسط أو مرتفع الكبريت وينتج كميات كبيرة من زيت الوقود (السولار) منخفض الجودة الذي لا يوجد طلب كبير عليه. وقال أحد المصادر «حصلنا على الكمية المتعاقد عليها كاملة مظلما حدث في تموز/ يوليو».

توكيو/سنغافورة-رويترز: قالت مصادر لدى سبع شركات تكسير الجمعة إن السعودية أكبر بلد مصدر للنفط في العالم ستورد إلى شرق آسيا كميات الخام المتعاقد عليها كاملة في أغسطس آب وذلك دونما تغيير عن تموز/ يوليو مع استمرار عزوف شركات التكسير عن الامدادات الاضافية. وتتلصق السوق إلى مؤشرات على وجهة الكميات الاضافية منذ تمهدت الملكة بتعزيز الإنتاج 550 ألف برميل يوميا من ايار/مايو إلى تموز/يوليو ليصل إلى 9.7 مليون برميل يوميا وهو أعلى مستوياته فيما يرى على 30 عاما. لكن منطقة شرق آسيا لم تحصل على الكثير

أن السعودية رفعت الانتاج فحنح لا نرى طلبا عليه...، وأضاف «حاولت السعودية عرض مزيد من الشحنات لكن شركات التكسير تعمل بأقصى طاقتها ونرى أن لديها مخزونات مرتفعة». وتعدت السعودية بانتاج 9.7 مليون برميل في اليوم في تموز/يوليو بزيادة 550 ألف برميل يوميا عن انتاجها في ايار/مايو لكن أغلب شركات التكسير في أكبر أسواقها ياسيا قالت إنها غير قادرة أو غير مستعدة لشراء كميات أكبر من حجم المشتريات المتعاد. وفي اسيا لم تؤكد حتى الان سوى شركة ريليانس اندستريز الهندية العملاقة أنها ستشتري كميات اضافية من الخام السعودي وقالت إنها ستشتري 30 في المئة من الكميات الاضافية المعروضة في الشهرين الماضي والحالي وذلك قبل بدء تشغيل مصفاة جديدة عملاقة ستجعل من مجعها في جانمار أكبر مجمع من نوعه في العالم.

كما كثر العطية ما ترده أوبك من أن أسواق النفط خرجت عن سيطرتها. وأضاف أن السعر لا صلة تربطه بعرض النفط وأن عوامل أخرى مثل التوترات السياسية والمضاربة وضعف الدولار والتضخم تؤثر في الأسعار وقال إن الاسواق تتأثر بهذه العوامل أكثر من تأثرها بالعوامل الأساسية. وقال «كثير من المنتجين ملتزمون بانتاج المزيد إذا احتاج السوق. وإذا لم يكن هناك رد على السوق فما الذي يجب أن يفعله المنتجون». وتابع «الامدادات الآن كافية. والسوق لا تظهر أي بوادر نقص». وأمس الاول الخميس قال عبدالله البديري الامين العام لمنظمة أوبك إن انتاج المنظمة يزيد على الحاجة وإنها ستراجع العوامل التي تمسك بالسوق في اجتماعها التالي في ايلول/سبتمبر المقبل.

أوبك. وثارت المخاوف في أسواق النفط بفعل سلسلة من تجارب الصواريخ الايرانية التي أدت إلى ارتفاع التوتر بين اسرائيل والولايات المتحدة من جانب وإيران من جانب آخر بعد أن هددت طهران بمهاجمة تل أبيب. وقالت حركة تحرير دلتا النيجر أكبر الحركات المتشددة في المنطقة المنتجة للنفط في نيجيريا إنها ستخلى عن وقف لاطلاق النار احتجاجا على عرض بريطاني لمعالجة الوضع الأمني في المنطقة. وصباح الجمعة خفف مسلحون نيجيريون اثنين من الاجانب العاملين في مجال البناء في مدينة بورت هاركورت الجنوبية التي تعد من مراكز صناعة النفط.

وتسببت هجمات متفردين على البنية الأساسية للنفط في نيجيريا ثامن أكبر دول العالم تصدير للنفط في رفع الأسعار وخفض الإنتاج النيجيري. وهدد العمال بشركة بتروبراس البرازيلية بوقف العمل لمدة خمسة أيام الاسبوع المقبل من شأنه أن يؤثر على 42 مئمة لانتاج البحري في حوض كامبوس تمثل أكثر من 80 في المئة من الإنتاج اليومي البالغ 1.8 مليون برميل.

وقال وزير النفط القطري عبدالله العطية يوم الجمعة إنه لا يرى أي طلب على النفط الخام الاضافي الذي تعهدت الملكة العربية السعودية بانتاجه في الشهور الاخرية. وكانت السعودية وعدت بزيادة انتاجها لاعلى مستوياته منذ ما يقرب من 30 عاما في محاولة لتهدئة أسعار النفط التي ارتفعت نحو 50 في المئة هذا العام وسجلت مستوى قياسيا عند 145.85 دولار الاسبوع الماضي. وقال العطية لرويترز خلال مقابلة بحوض لبناء السفن على ساحل كوريا الجنوبية «رغم

القاعدة الموجودة من المعادن والخامات الحثى عام 2020. وأضاف أن شركات المعجمه عن استعداد بلاده الآن وفي المستقبل لتلبية احتياجات الاسواق الداخلية والخارجية إلى مواد الطاقة.

روسيا بنهاية العام الجاري. وذكر أن رؤساء شركات النفط قطعوا وعدا بذلك بعدما تبنت الحكومة قرارا حول خفض العبء الضريبي المفروض على هذا القطاع. ودعا بوتين إلى الانتهاء في هذا العام من إعداد استراتيجية الطاقة لروسيا حتى عام 2030. وقال «هذا سيتيح لشركات النفط والغاز الروسية بناء خططها في مجال التنقيب وتجهيز واستثمار الحقول الجديدة بثقة». وطلب بوتين شركات النفط الروسية بتوسيع التعامل بالروبل لدى عقد صفقات مع الشركات الأجنبية. وقال «العملات في البورصة وفقا لدستورنا يجب أن تجري بالعملة الوطنية أي بالروبل».

يذكر أن بورصة سانت بطرسبورغ للسلع والخامات التي يجري تأسيسها حاليا ستنتقل بتنظيم تسويق منتجات قطاع النفط والغاز. وأعاد إلى الأذهان الحكومة أقرب برنامجا لدراسة واستكشاف باطن الأرض لورد وتنمية

مسكو - يو بي آي: أعرب رئيس الحكومة الروسية فلاديمير بوتين يوم الجمعة عن استعداد بلاده الآن وفي المستقبل لتلبية احتياجات الاسواق الداخلية والخارجية إلى مواد الطاقة. ونقلت وكالة أنباء نوفوستي عن بوتين قوله في اجتماع في مدينة سيفريودفينسك حول تطوير مجمع النفط والغاز الروسي، ليس لدينا أدنى شك في أننا الآن وفي المستقبل سنتلبي احتياجات الاقتصاد الروسي بالكامل ونستنفذ التزاماتنا المترتبة علينا لشركائنا الأجانب جميعها». وأضاف أن روسيا مستعدة لمرعاة مصالحها ومصالح الشركاء على حد سواء، موضحا أن «من يود التعامل مع روسيا يجب أن يتكيف مع شروطها وفقا لمبادئ السوق». وتابع قائلا «كما في السابق سننتصر بمسؤولية. إن سياستنا في مجال الطاقة ستكون مفهومة وشفافة وليبرالية. نحن لا نرغب في ممارسة سياسة الأناثية الاقتصادية».

ودعا بوتين إلى ضرورة إدخال تكنولوجيا متقدمة حديثة في قطاع النفط والغاز. وأعاد إلى الأذهان الحكومة أقرب برنامجا لدراسة واستكشاف باطن الأرض لورد وتنمية

المغرب يتوقع وصول نسبة النمو الى 6.3 في المئة في العام 2012

الرباط - من زكية عبد النبي:

عن طريق «تحسين أوضاع الطاقة بالبلاد بالجهود للطاقت المتعددة واعتماد سياسة الفعالية الطاقية وتعزيز انتاجية قطاع الفلاحة وتقوية الإنتاج الحيواني والنباتي بانتاج استثمارات بمبلغ 46 مليار درهم (نحو 6.3 مليار دولار) في 10 سنوات واصلاح قطاع الماء والتعليم والتكوين». وقال إن هدف الحكومة هو الإبقاء على نسبة عجز الميزانية في مستوى لا يتعدى 3 في المئة من اجمالي الناتج المحلي. وأضاف أنه لا يمكن تحقيق ذلك دون مواصلة سياسة الإصلاحات وتحديث سبب لنفقات المصاصة (صندوق موازنة الأسعار) في حدود 3 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي مع مواصلة الجهود من أجل ترشيد النفقات والتحكم في تطور كتلة الأجور.

وكانت الحكومة المغربية توعدت في وقت سابق ارتفاع الميزانية المخصصة لدعم أسعار السلع الأساسية من نحو 15 مليار درهم العام الماضي إلى أكثر من 34 مليار درهم هذه السنة. وبدعم المغرب أسعار مواد كالمسكر والزيت والدقيق (الطحين) وغاز البوتان ويستورد كل حاجاته النفطية ونصف استهلاكه من الحبوب. وقال مزوار إن الحكومة ستقترض 14 مليار درهم أخرى «لتعزيز الإعتمادات المخصصة لنفقات صندوق المصاصة». وخلص إلى أن الإقتصاد المغربي «يعرف حركة مستمرة وتميزه في ظل انتعاش القطاعات الواعدة كالمعادن والطاقة والبناء والأشغال والسياحة ومواصلة نقلة المستثمرين المحليين والأجانب بالرغم من «الظرفية الاقتصادية العالية التي تتميز بتراجع وتيرة النمو وارتفاع أسعار المواد الأولية».

الدولار يساوي 7.19 درهم.

قالت الحكومة المغربية يوم الجمعة إنها تتوقع أن تصل نسبة النمو الاقتصادي في العام 2012 إلى حوالي 6.3 في المئة سنويا نتيجة الإصلاحات وانتعاش الإستثمار. وقال وزير المالية والخصخصة المغربي صلاح الدين مزوار في مؤتمر صحفي إن التوقعات «تركز على أن تصل نسبة النمو في حدود 6.3 في المئة في أفق 2012 نتيجة مواصلة سياسة الإصلاحات وانتعاش الإستثمار».

وكان مزوار أكثر لثقا ل حين توقع نسبة نمو في حدود 6 في المئة في العام 2009 بينما توقعته التنبؤية السامية للخطة الحكومية في وقت سابق أن تصل نسبة النمو في 5.3 في المئة في العام 2009. وتوقع الوزير أن تصل نسبة التضخم إلى حوالي 2 في المئة على اعتبار أن يصل متوسط سعر البترول حوالي 120 دولار للبرميل إذ يستورد المغرب كل احتياجاته من الطاقة تقريبا. وتوقع أن تراجع نسبة التضخم من 2.5 في العام 2009 إلى 2.3 في المئة في 2010 و 2.1 في المئة في 2011 و 2 في المئة في العام 2012. وكان معدل التضخم بلغ في ايار/مايو الماضي 5.4 في المئة على أساس سنوي بسبب ارتفاع أسعار البترول والمواد الغذائية. وسجل معدل التضخم 3.3 في المئة عام 2006 وكان هذا أعلى معدل في الأعوام العشرة الأخيرة بسبب ارتفاع أسعار النفط والخباف الذي شهده المغرب وارتفاع أسعار المواد الغذائية. وتسبب الخفاف في تراجع معدل النمو في 2007 إلى 2.7 في المئة من 8.1 بالمئة في 2006. وقال مزوار إنه لتحقيق هذه الظروف يجب توفير «شروط تنمية قوية ومستدامة وتحفيز الإستثمار والتصدير». وذلك

باركليز البريطاني: الصناديق السيادية تريد عائدا يتجاوز معدل التضخم بخمسة بالمئة على المدى الطويل

باركليز إحدى المجموعات المالية الرائدة التي تقيم وحدة خاصة للعمل مع الصناديق السيادية. وانضمت إيفانز إلى البنك في نيسان/أبريل. وقد عملت في السابق لدى سيتي للاستثمارات البديلة وترأست صندوق التحوط تريببكا غلوبال مانجمنت وشغقت منصب مديرال اسواق لدى سلطة الخدمات المالية البريطانية.

وهي تنسق قطاع الزبائن من الصناديق السيادية عن طريق حشد الموارد من مختلف وحدات باركليز مثل بنك الاستثمار باركليز كانيبال وذراع الصناديق باركليز جلوبال انفستور وباركليز ويلث. وأضافت إيفانز أنه إلى جانب جلب الأعمال من صناديق الثروة السيادية ستقبل وحدتها أيضا زبائن من قطاع الشركات يبحثون عن تمويل رأسمالي من هذه الصناديق.

وقالت إيفانز السيادية سيادية يديرها «أشخاص حاذقون، وإن الأموال التي هملت فجأة على الكثيرين من طفرة السلع الأولية والأسواق الصاعدة أضرت بعض الاستعمال على استثماراتها.

المليارات من الدولارات في بنوك عصفت بها أزمة الائتمان. لكن بعد إنقاذها أكثر من 60 مليار دولار للشراء في شركات مالية العام الماضي - وتقنيا ضربة

- تتجنب صناديق الثروة السيادية الأضواء بدرجة أكبر هذا العام. وقالت إيفانز إن الصناديق التي تتعامل مع باركليز - والتي لم تذكر أسماءها حفاظا على خصوصية الزبائن - تميل إلى تفضيل إدارة المحافظ على الاستثمار المباشر. وهي تصوغ نفسها نوعا ما على غرار الأوصاف التي تدير ثروات لمجموعة اللالية إن هذه الصناديق تتخذ أشكالا كثيرة لكن أفقها تماثل عموما. وأضافت «معظم الصناديق السيادية لا تريد إلا استثمارا طويل الأجل».

وتتجاوز قيمة الأصول العالمية لصناديق الثروة السيادية تريليوني دولار. وهي بالأساس الأذرع الاستثمارية لدول كونت فائضا ضخما في ميزان المعاملات الجارية مثل الصين وسنغافورة والنرويج وعدة دول خليجية. وقد شقت طريقها سريعا إلى الساحة الرئيسية لأسواق المال العالمية العام الماضي مع ضخها عشرات

لندن - من جيرمي جونث وناتسوكو واكي:

قال باركليز يوم الجمعة إن صناديق الثروة السيادية عادة ما تبحث عن أدنى مخاطرة في مقابل أعلى مردود مع سعبي الكثيرين إلى عائد سنوي طويل الأجل يزيد نحو خمسة بالمئة على معدل التضخم. وفي مقابلة مع رويترز قالت غاي هيوي إيفانز نائبة الرئيس المسؤولة عن تنسيق نشاطات الثروة السيادية للمجموعة اللالية إن هذه الصناديق تتخذ أشكالا كثيرة لكن أفقها تماثل عموما. وأضافت «معظم الصناديق السيادية لا تريد إلا استثمارا طويل الأجل».

وتتجاوز قيمة الأصول العالمية لصناديق الثروة السيادية تريليوني دولار. وهي بالأساس الأذرع الاستثمارية لدول كونت فائضا ضخما في ميزان المعاملات الجارية مثل الصين وسنغافورة والنرويج وعدة دول خليجية. وقد شقت طريقها سريعا إلى الساحة الرئيسية لأسواق المال العالمية العام الماضي مع ضخها عشرات

روسيا مستعدة لتلبية احتياجات الأسواق العالمية من موارد الطاقة



رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين «أقصى اليسار، ينظر لجسمات مشروعات نفطية بمجمع للنفط بمدينة سيفريودفينسك

كوريا الجنوبية ودول مجلس التعاون الخليجي تعرض تنازلات جمركية متبادلة

سول - رويترز: وافقت كوريا الجنوبية ودول مجلس التعاون الخليجي على اقتراحات بتقديم تنازلات جمركية متبادلة في ايلول/سبتمبر المقبل في خطوة لتسهيل مفاوضات التجارة الحرة بين الطرفين. وقالت وكالة أنباء يونهاب عن وزارة التجارة أن الجولة الأولى من محادثات التجارة الحرة بين الطرفين بدأت الأربعاء الماضي واستمرت يومين. وقال نائب وزير التجارة الكوري الجنوبي إن الجانبين اتفقا على التوصل لاتفاقية تجارة حرة قبل نهاية العام المقبل. وهذه الجولة تأتي في إطار سلسلة خطوات تقوم بها كوريا الجنوبية لعقد اتفاقيات تجارية مع عدد مع شركائها التجاريين. ومجلس التعاون الخليجي هو الكيان الاقتصادي الأكبر رقم 18 في العالم ويملك أعضاءه 40 % من احتياطي النفط في العالم وهو خامس أكبر شريك تجاري لكوريا حيث بلغ حجم التبادل التجاري في 2007 (1.2 مليار دولار). وصدرت كوريا في نفس العام لتلك الدول ما قيمته 10.9 مليار دولار واستوردت ما قيمته 55.1 مليار دولار. وستعقد الجولة الثانية من المحادثات في الرياض السعودية في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وكانت كوريا الجنوبية قد اقترحت العام الماضي بدء المحادثات التجارية مع دول المجلس المنتجة للنفط في معي لمساعدة رابع أكبر اقتصاد آسيوي لتأمين احتياجاته النفطية.

وقعت كوريا الجنوبية اتفاقات تجارة حرة مع كل من تشيلي وسنغافورا والاتحاد الأوربي للتجارة الحرة المكون من سويسرا والنرويج وإيرلندا ونيجنتشتين، وهي في انتظار التصديق من الجهة الأوروبية لشرعية على اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة التي وقعت في حزيران/يونيو من الماضي.

مانحو كوسوفو يعدون بمئات الملايين لكنهم يطلبون ضمانات بشأن الفساد

بروكسل- أف ب: وعد المجتمع الدولي يوم الجمعة، بعد خمسة أشهر من اعلان استقلال كوسوفو، بتقديم مئات ملايين اليورو لتحرير اقتصاد كوسوفو المتداعي مشددا في الوقت نفسه على ضرورة مكافحة الفساد. وعلن المفوض الأوروبي المكلف شؤون التوسع اولى رينان أن هذه الودعة قدمت خلال مؤتمر مانحين نظم في بروكسل ويهدف إلى «تحسين ظروف حياة سكان كوسوفو ومهما كانت اصولهم العرقية أو ديانتهم، ولتوفير شروط النمو الاقتصادي والاستثمارات وانشاء وظائف لآباء كانه مجموعة كوسوفو في احدى المناطق الأكثر فقرا في اوروبا، اعلن رينان مساعدة قيمتها 500 مليون يورو من المفوضية العام 2011. وتذكر هذه الودعات المتعددة بمئحة 400 مليون دولار (250 مليون يورو) لتمويل برنامج التنمية الاجتماعي والاقتصادي على مدى ثلاث سنوات (2009-2011) والذي اعدهت كوسوفو. وسيخوض رينان من برنامج من ميزانية كوسوفو، لكنه في حاجة إلى 1.4 مليار يورو لتفكيده. وأوضح رئيس وزراء كوسوفو هاشم تاجي لدى افتتاح المؤتمر أن «ولويتاننا الرابع (في البرنامج) في النمو الاقتصادي وتطبيق الوضع والحكم الرشيد ودولة القانون والاستقرار الاجتماعي»، مشيرا إلى أن البرنامج سيوفر ظروف الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي. لكن رغم الإشادة بهذا البرنامج للتنمية الاقتصادية، أعرب المانحون الدوليون عن قلقهم من الطريقة التي ستدير بها كوسوفو اموالا مائتة. كما قال اولى رينان في حين أن منطقة البلقان معروفة بتورطها في مشاكل فساد. وأضاف المفوض الأوروبي في شكل تحذير «أنا أتفق في سلطات كوسوفو. من مصلحتها ومصحتها والتأكد من أن (سلطات مراقبة الميزانية في الاتحاد الأوروبي) راضية عن الطريقة التي تتفق بها اموال داعي الضرائب الأوربيين».

ورد رئيس وزراء كوسوفو «لقد وضعنا قوانين الحكم الرشيد وعدم التسامح مع الفساد والجريمة المنظمة»، وأضاف «نؤكد لكم ان الاموال لن يجري تبذيرها وأنها لن تنتهي بين أيدي مجرمين». من جهة أخرى، أعلن أن كوسوفو رفعت الخميس طلبا للانضمام إلى صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وتعتبر كوسوفو من أكثر المناطق فقرا في أوروبا حيث يقدر دخل الفرد السنوي فيها بنحو 1774 يورو وتبلغ فيها نسبة البطالة 40 %. ويخيد تقرير من اليونان الدولية أن نحو 37 % من السكان الذين يبلغ عددهم مليوني نسمة، يعيشون تحت عتبة الفقر بنحو أقل من 1.5 يورو في اليوم. ومنذ أن وضعت حملة النصف التي شنها حلف شمال الأطلسي جدا للحرب بين القوات الصربية والانصاليين الألبان في كوسوفو (1998-1999)، بلغت الهبات 5.3 مليارات يورو، قدم الاتحاد الأوروبي ثلثيها وفق ما قال رينان. واعتبر بيتر فايت الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي في كوسوفو أنه وعلى الرغم من كل شيء، «فإن التنمية الاقتصادية لكوسوفو متباطئة مقارنة بجيرانها، مضيفا أن «كوسوفو في حاجة إلى دعم مالي للسنوات والايام المقبلة».

خبراء: تجميد توتال الفرنسية نشاطاتها بمشاريع الغاز في إيران اسبابه اقتصادية اكثر منها سياسية

مليارات دولار، بسبب ارتفاع اسعار المواد الأولية مثل الفولاذ أو نقص الحديد الخام، علاوة على ذلك، فإن «السلطات الإيرانية ليست متعاونة جدا ميدانيا». بحسب روي. فعلى صعيد استخراج الغاز، تستخدم إيران مثلا عقود خدمات بدلا من عقود الانتاج التقليدية الجزئية أكثر للشركات الأجنبية، بحسب إيران. وبالنسبة إلى تسييل الغاز، فإنه لن يعود بإمكان الشركات الكبرى استخدام البراءات الأمريكية بسبب العقوبات الأمريكية وهي لا تملك على المستوى الأوروبي الإبراء واحدة. «لا تزال في مستوى التجريه»، بحسب تيريزيان. غير أن توتال لا تريد التخلي عن العمل في إيران، رابع منتج عالمي للنفط وثاني منتج عالمي للغاز والتي تهم الاتحاد الأوروبي افرانغ في الاعتناق من سيطرة الغاز الروسي. وقال دو مارجيري لقناة فرانس 24 «أنه من غير الوارد وقف هذا المشروع ومن غير الوارد التخلي عنه

وتضغط الحكومات الغربية وفي طليعتها الحكومة الأمريكية، على الشركات لتخضع وابطها مع إيران بسبب برنامجها النووي المثير للجدل. واعتبر فرانسيس بيران من مجلة (النفط والغاز العربي) التي تصدر في باريس أنه «إذا وقعت توتال علنا صفقا مع إيران فإنه بالتأكيد سيكون موضع توظيف سياسي من قبل طهران».

غير أن روي يرى أن «الخوف من العقوبات ليس ما دفع توتال إلى اعلان تجميد استثماراتها بل الحسابات بين التكاليف وإيجابيات البقاء في إيران». ومنذ الاتفاق الاطار في آب/أغسطس 2005 «فان المفاوضات بين توتال وإيران لم تحرز تقدما (...) لأن تكاليف هذا المشروع لم تتوقف عن الارتفاع»، بحسب بيار تيريزيان مدير نشرية (بتروستراتيجي) المتخصصة. ومثل العديد من المشاريع المائتة في العالم، فإن هذه التكاليف قد تضاعفت لتتجاوز 10

باريس- أف ب: جمدت مجموعة توتال النفطية الفرنسية مشاريعها في إيران دون مغادرة هذا البلد الغني بالموارد، لاسباب اقتصادية ترتبط بصعوبات في تطوير حقول تنزايذ كلفتها. أكثر منها بسبب الضغوط السياسية الدولية، على ما أكد خبراء. وأمس الاول اعترى رئيس توتال كريستوف دو مارجوري في مقابلة مع صحيفة (فايننشال تايمز) البريطانية أن الاستثمار في إيران حاليا يعد من الناحية السياسية مجازفة كبيرة. وبدأت المجموعة الفرنسية منذ سنوات مفاوضات مع إيران لاستغلال احتياطيها من الغاز في حقول جنوب بارس وإقامة منشأة لإنتاج الغاز الطبيعي المسال وتصديره. ورأى أوليفييه روي الباحث في المركز الوطني للبحوث العلمية (سي ان ار اس) أنه «بالنظر إلى الموقف الحالي للحكومة الفرنسية التي تبنت خطا متشددا تجاه إيران، فإن استمرار توتال لن ينظر إليه كامر جيد».

استانة - من ووشان نورشايفيا استانة-رويترز: قالت شركة النفط والغاز الوطنية كاز مونا في غاز الجمعة إن قازاخستان التي تنتقل إلى حصة سلطنة عمان في كونسورتيوم خط أنابيب قزوين مهمة أيضا بالموجودات لشركة كاز مونا في جزأين من عمان قد تباع أيضا حصصها في حقلي النفط زيمشوزينا ودونغا. وأبلغ بوريكتاباييف الصحفيين «أبدينا

كاز مونا في غاز النفطية تبدي اهتماما بشراء اصول عمانية في صناعة الطاقة بقازاخستان

اهتماما وإذا وافقت الحكومة على الاستحواذ فسوف تقيم جدواها». وتملك سلطنة عمان 20 بالمئة في حقول زيمشوزينا (الأكلى) الذي يقع على جرف بحر قزوين وتقدر احتياطياته بنحو 750 مليون برميل من النفط. وتحوز نشل 55 بالمئة في المشروع وكاز مونا في جزأ 25 في المئة. وأقام المساهمون الثلاثة مشروعا مشتركا لتشغيل الحقل الذي لا يزال في مرحلة التنقيب.

وتملك سلطنة عمان أيضا حصة 20 بالمئة في الحقل البري الأصغر دونجا في غرب قازاخستان والذي تديره شركة مايرسك الدنمكية. من ناحية أخرى أكد بوريكتاباييف انضمام قازاخستان بحصة سلطنة عمان البالغة سبعة بالمئة في كونسورتيوم خط أنابيب قزوين.

وكان إيفور سيسين نائب رئيس الوزراء الروسي قال في وقت سابق الجمعة إن روسيا قد تعرض أيضا

جاء التنقيب والإنتاج.

اولمبياد بكين 2008: المعنويات الصينية مرتفعة جدا بعد نجاح «بروفة» حفل الافتتاح

بكين - اف ب: ارتفعت المعنويات الصينية بعد نجاحهم في الـ «بروفة» الاولى لحفل افتتاح اولمبياد بكين المقرر من 8 الى 24 اب/ اغسطس المقبل.

واقامت الـ «بروفة» بسرية ووسط تدابير أمنية مكثفة في الاستاد الوطني الذي سيكون المركز الاساسي للالعاب الاولمبية وهو اطلق عليه تسمية «عش الطير» بسبب طريقة تصميمه.

وقال صن وايدى المتحدث باسم

اللجنة المنظمة لوكالة «فرانس برس»: «اقدم تمرين ملابس مساء امس وكان ناجحا تماما».

وشارك اكثر من 10 الاف مؤدي في هذا الحفل الذي يحضره له منذ 3 اعوام وهو يمتد لـ 50 دقيقة، ولم يتم الكشف عن تفاصيله للمحافظة على سريةه وبالتالي طابع المفاجأة ولذلك احاط بالاستاد الوطني عدد هائل من الشرطيين المدججين بأسلحتهم الاوتوماتيكية حسب ما ذكرت الشبكة المحلية «سي سي

تي في». وسيكون هذا الحفل جزءا من الافتتاح الذي سيمتد 3 ساعات في 8 اب/ اغسطس المقبل ويتضمن عرض الرياضيين المشاركين في هذا الحدث الكبير وازاءة الشعلة الوطنية وخلف شاشات التلفزة حول العالم بهذا الحفل.

وواصل «لا يمكننا ان نقدم تسلسلا تاريخيا عن 5 الاف سنة من الحضارة الصينية. علينا ان نقدم عرضا جيدا يستمتع ويتأثر به الجميع. انها نقطة الانطلاق الاساسية لهذا الحدث».

التركيز بشكل كبير على الدروس التاريخية عن الحضارة الصينية. وازادت جانغ انه يريد ان يستمتع المتواجدون في الاستاد الوطني وخلف شاشات التلفزة حول العالم بهذا الحفل.

وواصل «لا يمكننا ان نقدم تسلسلا تاريخيا عن 5 الاف سنة من الحضارة الصينية. علينا ان نقدم عرضا جيدا يستمتع ويتأثر به الجميع. انها نقطة الانطلاق الاساسية لهذا الحدث».

التي قد تؤثر على حفل الافتتاح او الختام.

وقال وانغ لوكالة الانباء المحلية «جيتو»: «انه (الاحوال المناخية) الامر الوحيد الذي يعتبر خارج سيطرة الانسان. قد تتسبب الامطار بتعطيل او تأخير الحفل كما ستفسد ملابس المؤديين».

وكان جانغ صرح في اذار/ مارس الماضي بان هطول الامطار خلال حفل الافتتاح قد دفعه الى الغاء بعض الفقرات للسلامة العامة.

كريستيانو رونالدو يوافق بلاتر الرأي ولا يعرف حتى الآن اين سيلعب الموسم المقبل

لشبونة - اف ب: اكد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو انه يوافق رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جوزف بلاتر الرأي بشكل تام على خلفية الموقف الذي اصدره الاخير الخميس عندما طالب مانشستر يونايتد الانكليزي بالسماح للجناح الدولي بالانتقال الى ريال مدريد الاسباني عوضا عن «استعادته».

وكان بلاتر اتهم مسؤولي الاندية بانهم «يستعدون» لاعبيهم في اشارة منه الى مسألة رونالدو وذلك في مقابلة اجرتها معه شبكة «سكاي نيوز» الانكليزية.

واعتبر بلاتر انه على مدرب مانشستر يونايتد الاسكتلندي اليكس فيرغوسون السماح برحيل جناحه البرتغالي الى ريال مدريد حتى ولو بقي 4 سنوات من مدة عقده مع الشياطين الحمر.

وقال بلاتر الغاضب «في كرة القدم هناك عבודה عصرية... انا دائما مع حماية اللاعب، اذا اراد الرحيل، دعوه يرحل».

واضاف بلاتر «اذا بقي رونالدو حيث لا يشعر بالراحة، فهذا امر سيئ له ولناديه، يجب ان نجد حلا لا يحمي اللاعبين الذين يرغبون بتوك انديتهم». ولقي موقف بلاتر ترحيبا واسعا من رونالدو الذي اكد ما قاله رئيس الاتحاد الدولي هو صحيح لكنني لا اريد اضافة المزيد». وتابع رونالدو المتواجد حاليا في بلاده بعد خضوعه لعملية جراحية في كاحله اليسر، «لا يوجد هناك اتفاق مع ريال مدريد ولا اعرف حتى الان اين سألعب الموسم المقبل». مشيرا الى انه بحاجة الى 10 و 12 اسبوعا لكي يستعيد لياقته ويعود الى الملعب.

ويؤكد الموقف الصادر عن البرتغالي انه اصبح واضحا حيا ان يريد ان يكون الموسم المقبل لكن عليه ان يقنع فريقه مانشستر الذي يرتبط معه بعقد يمتد حتى عام 2012، بان يتخلى عنه لمصلحة ريال مدريد الذي ابدى استعداداه لدفع 85 مليون يورو للتعاقد مع النجم البرتغالي.

تعيين بلازفيتش مدربا لمنتخب البوسنة لكرة القدم

سراييفو - رويترز: اعلن المجلس التنفيذي للاتحاد البوسني لكرة القدم انه عين الكرواتي ميروسلاف بلازفيتش مدربا لمنتخب البوسنة الأول.

ويعد بلازفيتش المولد في البوسنة بديلا مفاجئا لميهو كوردو الذي أقبل في ايار/ مايو الماضي.

وتفوق بلازفيتش مدرب كرواتيا وايران السابق على ثلاثة مرشحين آخرين كانوا في قائمة مختصرة وضعتها المجلس التنفيذي للاتحاد البوسني وذلك بعد ان انتهى اخر مهامه التدريبية مع فريق ان كيه زغرب في ايار/ مايو الماضي.

وحقق بلازفيتش (73 عاما) والذي ولد في بلدة ترافنيك بوسط البوسنة اكبر نجاحاته التدريبية عندما قاد كرواتيا للحصول على المركز الثالث في كأس العالم 1998.

انترناسيونالي لامبارد يرغب في الانتقال إلى صفوف الفريق

لندن - رويترز: قال جابرييلى اوربالي مدير نادي انترناسيونالي الذي يتنافس في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم إن فرانك لامبارد لاعب خط وسط فريق تشيلسي اللندني يرغب في الانتقال لصفوف فريقه.

وقال اوربالي لحظة ميديا ابست التلفزيونية «لقد فعلنا كل ما يمكننا القيام به. الشيء المؤكد أن اللاعب يرغب بشدة في الانتقال إلى انترناسيونالي».

ويرغب البرتغالي جوزيه مورينيو المدرب الجديد لانترناسيونالي تدريب لامبارد الذي يتبقى عام في تعاقد مع تشيلسي مجددا بعدما فاز الثنائي بلقب الدوري الانكليزي الممتاز مرتين. وكان تشيلسي قد رفض الدخول في أي مفاوضات لبيع لاعبه الانكليزي الدولي. وجاءت كلمات اوربالي بعد توصل نادييه إلى اتفاق مبدئي مع روما للتعاقد مع لاعبه البرازيلي مانسيني. ومن المقرر أن يتم انترناسيونالي ضم مانسيني خلال ايام قليلة فيما من المرجح أن يستمر الحديث طويلا حول لامبارد.

روبي فولر يوقع مع بلاتر مع

لندن - اف ب: وقع مهاجم كارديف سيتي الويلزي الدولي الانكليزي السابق روبي فولر عقدا انضم بموجبه الى صفوف مواطنه بلاكبيرن روفرز بحسب ما ذكر النادي الويلزي الذي يشارك في دوري الدرجة الثانية الانكليزي.

وفا ب فولر (33 عاما) من اللاعب منذ كانون الاول/ديسمبر الماضي لاصابة في ركه، وهو برز في مشواره الاحترافي او ليفربول فريق مدينة مسقطراسه وسجل له 183 هدفا في 369 مباراة، قبل الانضمام الى ليدز يونايتد ومانشستر سيتي ثم العودة الى ليفربول.

علي الحبسي يؤكد استمراره مع بولتون

لندن - اف ب: وضع حارس مرمى بولتون الانكليزي الدولي العماني علي الحبسي حدا للاخبار التي تناوَلها الصحف الانكليزية عن تركه ناديه واكد بقاءه مع الاخير الموسم المقبل.

وترددت اخبار الاسبوع الماضي ان الحارس العملاق عرض دفع مدة عقده المتبقية (12 شهرا) البالغة حوالي 600 الف دولار امريكي، ليصح حرا في الانتقال الى بايرن ميونخ الالماني او غلطة سراي التركي او هال سيتي الصاعد الى الدرجة الأولى.

ونفى الحبسي (26 عاما) هذه الاخبار مشددا ان تمديد الحارس الاساسي الدولي الفلندي يوسي ياسكيلاين عقده مع بولتون لن يمنعه من الاستمرار مع النادي.

وقال الحبسي لشبكة «سكاي سبورتنس» الانكليزية: «يبقى لي موسم واحد مع بولتون، وسأظل مع الفريق... سمعت ان يوسي (ياسكيلاين) جدد عقده لهذا لا يعنيني لاني باق مع بولتون».

واضاف حارس المنتخب العماني: «انا استمتع بحياتي هنا، خصوصا ان زوجتي انجبت طفلة منذ 6 اشهر... مسيرتي في بولتون كانت رائعة واثمنت ان تتحسن في المستقبل».

الاتحاد المصري لكرة القدم يقول إن سعيد من حق الزمالك

القاهرة - من أسامة خيري:

أقر الاتحاد المصري لكرة القدم الخميس بصفحة إجراءات نادي الزمالك القاهري في التعاقد مع هاني سعيد مدافع المنتخب المصري وفريق الإسمايلي السابق.

وقال أحمد شوبير نائب رئيس الاتحاد المصري إنه بعد إجراء تحقيقات مع سعيد تقرر أن إجراءات انتقاله إلى الزمالك سليمة.

وأضاف شوبير لرويترز أن الزمالك وسعيد ملزمان بتقديم عقود جديدة حتى يسمح الاتحاد المصري ببقاء اللاعب في قائمة الفريق القاهري للموسم الجديد كما فرضت غرامة قدرها 350 ألف جنيه مصري (65.67 ألف دولار) على اللاعب، وردا على تساؤل بشأن موقف الاتحاد المصري إذا رفض سعيد التوقيع على العقود الجديدة قال شوبير «سيصبح اللاعب موقفا ولن يستطيع الانتقال لأي فريق في صفقة

انتقال حر». وكان الزمالك أعلن يوم السبت الماضي ضم سعيد مقابل سبعة ملايين جنيه (نحو 1.3 مليون دولار) من الإسمايلي قبل أن يرفض اللاعب في اليوم التالي الانضمام للزمالك مبدئيا برفته في الانتقال للاهلي المنافس التقليدي، وقامت لجنة شؤون اللاعبين في الاتحاد المصري بإجراء تحقيقات مع سعيد وأرسلت توصيتها لاتحاد الكرة قبل أن يعلن

القرار النهائي بهذا الشأن. وساعد سعيد (28 عاما) منتخب مصر على الفوز بكأس الامم الافريقية الاخيرة واختر ضمن الفريق المثالي للبطولة، وبعد أن شارك سعيد الذي كان ضمن ناشئي الاهلي مع منتخب بلاده في كأس العالم للناشئين دون 17 عاما في 1997 انتقل الى بارى الإيطالي حيث لعب ضمن صفوفه حتى عام 2003، وفي تلك الفترة أعار بارى المدافع المصري الدولي

مشجعو مرسيليا يتبرعون بالمال لضم دروغبا



مرسيليا - اف ب: اطلق مشجعون نادي مرسيليا الفرنسي حملة على الشبكة العنكبوتية لجمع مبلغ 22 مليون يورو يعتقدون انه كاف لضم مهاجم تشيلسي الانكليزي الدولي العاجي ديديه دروغبا الى صفوف فريقهم.

ورغم تصاريح مدرب تشيلسي الجديد البرازيلي لويز فيليببي سكولاري التي يصر فيها ان دروغبا «في خططي 2008» الا ان هناك تقارير عدة تشير الى ان المهاجم الدولي سيرحل عن ملعب ستامفورد بريدج. وابدت اندية عدة رغبتها في ضم دروغبا مثل برشلونة الاسباني وانتر ميلان الايطالي، لكن مشجعي مرسيليا اطلقوا حملة جريئة لاعادة دروغبا الذي غادر «ستاد فيلودروم» منذ 4 اعوام.

ودعا مسؤول الموقع ويدعي كاين زملاؤه المشجعين ان يتبرعوا ببيورو واحد او اثنين او خمسة للنادي الجنوبي، وكتب: «دعونا نرى اذا بمقدورنا التكفل بمجميء دروغبا بالتبرع الى النادي».

ولقيت الفكرة رواجاً لدى المشجعين رغم غرايتها وصعوبة تحقيقها، وبلغت التبرعات 5 الاف يورو بينهم 800 مشجع تبرعوا بالحد الأقصى وهو 5 يورو. وقال يانيس احد المشاركين في ادارة الموقع لصحيفة «لا بروفانس» المحلية: «تعلم ان تحقيق الصفقة سيكون معقدا جدا جدا جدا، وربما مستحيلا، لكننا اردنا ان نلفت نظركم باب ضيوف رئيس مرسيليا وباقى الدرءة في النادي».

ارسنال يعلن رسميا انتقال نصري الى صفوفه

لندن - اف ب: اعلن ارسنال الانكليزي عن تعاقد رسمي مع لاعب الوسط المهاجم الدولي الفرنسي سمير نصري من مرسيليا بعقد طويل الامد بحسب ما اورد في موقعه على شبكة الانترنت.

ولم يكشف النادي اللندني عن قيمة الصفقة او مدته الفعلية، مشيرا الى ان اللاعب المتواجد في العاصمة الانكليزية حاليا سيلتحق بفريقه الجديد في 21 الشهر الحالي خلال المعسكر الذي سيجريه في النمسا استعدادا للموسم الجديد.

وقال نصري (21 عاما) الذي ارتدى قميص ارسنال للمرة الاولى امام عدسات المصورين: «انا سعيد جدا لانني اصبحت لاعبا مع ارسنال، وهذا الامر يعني لي الكثير. هذه خطوة مهمة في حياتي الكروية لان ارسنال ناد كبير».

واختير نصري الذي شارك مع فرنسا في كأس اوروبا الاخيرة افضل لاعب ناشيء في الدوري الفرنسي موسم 2006-2007، اضافة الى اختياره افضل لاعب في مرسيليا العام الماضي، وهو دافع عن الوان منتخب «الدبوك» في 12 مباراة دولية سجل خلالها هدفين، علما ان بدايته معه كانت في اذار/مارس في 2007 في مباراة ودية امام النمسا (1-صفر). واعتبر نصري دائما موهبة واحدة والخليفة المحتمل للنجم العنزل زين الدين زيدان الذي يتحدر مثله من اصول جزائرية، وهو تائق خصوصا مع منتخب الناشئين (دون 17 عاما) الذي قاده الى الفوز بلقب بطولة اوروبا عام 2004.

ليفربول يضم الحارس البرازيلي كافاليري من بالميراس

ليفربول (انكلترا) - اف ب: انضم حارس مرمى بالميراس البرازيلي ديبغو كافاليري الى ليفربول الانكليزي بعدما وقع الجمعة على عقد مدته اربع سنوات ليكون البديل للحارس الاساسي الاسباني جوزيه «بيبي» راينا.

واكد ليفربول في بيان له نشر في موقعه على شبكة «الانترنت» انه ضم كافاليري (25 عاما) الى صفوفه من دون ان يكشف عن قيمة الصفقة التي قدرتها الصحف بحوالي 3.7 مليون يورو، ليكون ثالث الواصلين الى «الحمراء» هذا الصيف بعد السويسري فيليب ديغن من بوروسيا دورتموند الالماني والايطالي اندريا دوسينا من اودينيزي.

واصبح كافاليري ثالث برازيلي في ليفربول بعد الظهير اليسر فايو اوريليو ولاعب الوسط لوкас اللذين شجعا للقيام بهذه النقلة بحسب قوله.

بيكهام في منتخب «كل النجوم»

نيويورك (الولايات المتحدة) - اف ب: اختير الانكليزي ديفيد بيكهام لاعب وسط لوس انجليس غالاكسي ضمن منتخب «كل النجوم» في الدوري الامريكي لكرة القدم «ام ال اس» وهو سيشارك بالتالي في مباراة ودية مع نادي وست هام الانكليزي في 24 تموز/يوليو الحالي في مدينة تورونتو الكندية بحسب ما ذكره مدرب الاندية ووسائل الاعلام الامريكية.

وبالإضافة الى بيكهام تم اختيار المكسيكي كواوتيموك بلانكو (شيكاجو فاير)، وزدهيل بيكهام الامريكي في غالاكسي لاندون دونوفان متصدر ترتيب الهدافين لكونا في التشكيلة الاساسية التي صوت لها المشجعون والمدربون ورجال الاعلام والتي سيضاف اليها سبعة لاعبين احتياطيين الاسبوع المقبل.

وقال بيكهام: «لقد واجهت بعض

الدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين: ديفيس من ووريز الى كليبرز وماغيتي يذهب في الاتجاه المعاكس

لوس انجليس (الولايات المتحدة) - اف ب: تبادل صانع الالعاب الهداف بارون ديفيس والجناح كوري ماغيتي فريقهما، بعدما انتقل الاول من غولدن ستايت ووريزز الى لوس انجليس كليبرز، بينما ذهب الثاني في الاتجاه المعاكس.

ووقع ديفيس على عقد طويل الامد مع كليبرز الذي لم يكشف عن قيمة الصفقة، وقد اشارت وسائل الاعلام بأنه سيتقاضى 65 مليون دولار على

خمس سنوات. وظهر ديفيس مرتين في مباراة «كل النجوم» التقليدية في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين، وهو كان يرتبط مع ووريزز لعام اضافي، بيد انه انتهى ارتباطه معه لينتقل الى كليبرز الذي قدم موسما مخيبا بفوزه في 23 مباراة فقط مقابل 59 خسارة.

وبرز ديفيس بشكل كبير في الموسم الماضي وانضم الى الن ايفرسون (دنفر ناغتنس) وليبرون جيمس (كليفلاندا كافاليريز) وكريس بول

هنريتش وكولشراير الى ربع نهائي شوتغارت

شوتغارت (المانيا) - اف ب: بلغ التشيكي يان هنريتش المصنف اول الدور ربع النهائي من دورة شوتغارت الالمانية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 568 الف يورو، اثر فوزه على الارجنتيني بريان دابول (7-6) (7-5) وصفر-6 و7-6 اليوم الخميس. ويلتقي هنريتش في الدور المقبل الارجنتيني الاخر ادواردو شوانك الثامن الفائز على الالماني اندرياس بيك بفوزه على الكازاخستاني يوري شوكين 3-6 و3-6. ليواجه في الدور المقبل الارجنتيني خوان مانويل دل بوترو الذي تغلب على الايطالي سيموني بوليني 6-3 و6-3 و3-6.

الروسي يوجني يصد للثالث في بطولة جشتاد للتنس

جشتاد (سويسرا) - رويترز: تاهل الروسي ميخائيل يوجني الى الدور الثالث في بطولة جشتاد للتنس للرجال بعد تغلبه على الايطالي فلافيو كيولا. ففي الدور الثاني للبطولة للقامة في سويسرا فاز يوجني المصنف الثالث على كيولا بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 6-3 و6-2.

الفرنسي سانتورو يصعد للثالث في بطولة نيوبورت للتنس

نيوبورت (رود ايلاند) - رويترز: حجز الفرنسي فابريس سانتورو مكانه في الدور الثالث ببطولة نيوبورت للتنس للرجال بعد تغلبه على الباكستاني عاصم الحق قرشي.

ففي الدور الثاني للبطولة القامة في الولايات المتحدة فاز سانتورو المصنف الثاني على قرشي بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 6-7 و6-2.

وحسر الفرنسي نيكولا ماهو المصنف الثالث امام الامريكي فينس سيابيا 6-2 و6-3 فيما فاز الاسباني ايفان نافارو على الجنوب افريقي كيفن اندرسون المصنف الثامن 7-6 و3-6 و4-4.



تعليقاً على (طهران تختبر مزيداً من الصواريخ وأمريكا تعد بحماية حلفائها، وكالات، 08/07/11)

الطائرة الاسرائيلية

■ الطائرة الاسرائيلية الرفقة صورتها مع التقوير لا تخفي اهداً ومن الممكن اسقاطها ولكن الذي يخيف ايران هي البارجة البحرية التي اشتركت في مناورات مع البحرية الامريكية والبريطانية في الخليج، كيف لنا نحن ابناء الشعوب العربية ان نفهم هكذا فعل!

مصطفى احمد

تمثيلات سخيفة

■ علينا ان ننظر بواقعية إلى الأحداث، فعندما تعاونت إيران مع أمريكا على غزو العراق وقعت على كل ما تريده أمريكا، فلماذا هذه التمثيلات إذن؟

أمين سلام

متأخر جدا

■ لفت انتباهي ما قاله وكيل وزارة خارجية في هذا الصدد من أنه يكفي المنطقة ويلات الحروب المتواصلة. اتساءل لماذا لم نسمع ذلك في العام 2003 عندما كان العراق كيش الغداء تلك المرة. التصريحات العادلة لا تأتي الا متأخرا أو لا تأتي أبدا في عالمنا العربي المتأخر!

عزت الزبيلوي-فرنسا

ابن جزيرة العرب - عوائل الخليج!!

■ أشعر وكأن عوائل الخليج الحاكمة اصبحت ارجلها لا تستطيع ان تحمل اجسامها من الخوف، يعرضون على ابيدهم اسفا ونمدا لأنهم السبب في هذه الحروب وويلاتها.

طه ماضي

ابن انتم ياعرب؟

■ اسرائيل تصنع ونحن نعلن. اسرائيل تقصف ونحن نعلن. اسرائيل تقتل وتدمر وتغتال وتهدم ونحن نعلن. اسرائيل تطلق الافخار التجسسية على العرب وايران وغيرها ونحن نعلن.ابن نحن من هذا يا سادة ياعرب. يا ويلنا مما اقترفت ابيادنا، طائرات اسرائيلية على قواعد عربية.

مصطفى المختار

الحرب لن تكون

■ لا حرب مطلقاً ، كل ما يدور هو حرب نفسية بائسة و يتيمة ، كل الحسابات الدقيقة تؤكد ان لا حرب ، و اذا وقعت فستكون قراراً مجنوناً ، لأن النتائج كارثية ومخيفة .
ايران ليست لقعة سهلة يتسع لها الفم السراييلي الصغير ، ايران الحكيمة تعلم ان المناورات هي حرب نفسية لا غير ، و تعلم ان هناك ضغطاً نفسياً فقط ، لأن قيام الهجوم عليها يعني ان ايران سترد بقوة وبشكل يربك الداخل الاسرائيلي .

حميد بغداداي / كندا

تعليقاً على (تفصيل قانون في مصر لتكميم الفضائيات والمدونات والـ«فيس بوك»..ورسائل الوابيل، القدس العربي، 08/07/11)

تكنولوجيا للأبد

■ كعادتهم يظهر المسؤولون العرب جهلاً مطبقاً مورعاً بالحياة المعاصرة والتكنولوجيا المرافقة لها. يظن بعض المسؤولين الذين بالكاد يستطيعون اجراء مكالمة من هاتف نقال ان بإمكانهم السيطرة على ماذا يقرأ أو يشاهد أو يكتب الناس . ليس لي الا ان اقول: التكنولوجيا وجدت لتبقى والمعلومة لم تعد حكرا على وزارات الاعلام، كل محاو لتكّم للتكميم أو القمع سستويه بالفشل والأفضل ان تواجها الأمر بحكمة أخذين في الحسبان سنن العصر الذي يعيشون فيه، خطا أوفرا!

عبده الراعي / مصر

راسبوتين

■ ان دل ذلك على شيء فانه يدل قطعاً على افلاس يعانيه النظام الحاكم في مصر وغيرها من الدول الاخرى التي لها نفس المساعي والأهداف. افلاس يذكرنا ب«راسبوتين» وغيره من رموز القمع والكتاتورية. اذا كان هؤلاء لا يعون ابعاد الواقع الذي يعيشون فيه فلماذا لا يتعلمون دروس التاريخ اذن.

السامي أزرُق/ تونس

فلتر

■ المازق الذي تسببه الفضائيات وغيرها من وسائل المعلوماتية الحديثة تعاني منه الشعوب كما الحكام. المشكلة ان ترك هذه الوسائل بلا لاجم ينظم عملها يجعلنا في مرمى نيرانها من الفلتان الاخلاقي والاجتماعي. لسنت واثقا من ان «جهازا فوميا مصريا» قد يقوم بالهمة كما يجب ولكن فكرة فلتره وتشذيب عمل هذه الفضائيات يجب ان تبقى قائمة.

طريف الواسي/ الجزائر

لا للرسمي

■ خطوة كئذه يجب ان تؤخذ على محلل الجد وأن لا تمر مرور الكرام. عشنا نحن العرب في ظل الاعلام الرسمي سنوات طويلة حتى جاءت الفضائيات وغيرها وأنقذتنا من ظلام الجهل والتجهيل فهل نعود للوراء بعد ان دفنا حلاوة حرية الكلمة. هذه الخطوة من شأنها ان تعيدنا للخلف، كفاتنا امية وجاهلية. نريد ان نعرف كل شيء ونقرر امورنا موافقنا بناءً على ذلك، ستمننا القبول الاعلامي الواحدة وانعكاساتها الاجتماعية والثقافية والسياسية.

سعيد المصري /سورية

■ ما الرابط بين رأي القدس العربي المعنون بـ« هجوم اسطنبول: عودة القاعدة، 08/07/10»، والكاريكاتير المرافق له، في الحقيقة لم أجد سوى أن الخبر عن تركيا والكاريكاتير عن تركي متعجرف، أما فكرته ففيها اذلال للمرأة العربية التي جانب أنه يصفها بأبشع الصفات وأوطأها على يد رسام عربي، له أم وأخت وزوجة وبنت وعمة وخالة عربية. «القدس العربي» تنشر مثل هذا الكاريكاتير على صفحاتها، ممكن هناك نسبة لا بأس بها من النساء العربيات يعانين من الجهل والتخلف وهذا ناتج عن تردى الأوضاع بمجتمعاتنا العربية لما تتعرض له الأمة العربية ككل من امتهان واذلال، واكيد يكون دائماً نصيب

الاحتلال الإسرائيلي لأمريكا

■ تحتفل الولايات المتحدة في الرابع من تموز (يوليو) بعيد استقلالها عن بريطانيا العظمى كل عام. وكان هذا الاحتفال مبررا إلى أن وقعت الولايات المتحدة تحديدها تحت احتلال جديد هو الاحتلال الصهيوني، وبهذا فقد الرابع من تموز (يوليو) مبرره في أمريكا من الناحية الموضوعية الصرفة. في الواقع الموضوعي فإن حالة أمريكا لا تختلف عن حالة العراق أو فلسطين أو الصومال أو أفغانستان إلا في الشكل. ففي هذه البلدان قوات اجنبية تسلب اإرادة شعوبها، أما في أمريكا فإن الإرادة مسلوبة بدون وجود قوات مسلحة. فكيف سلبت؟

يتجلى سلب الإرادة الأمريكية أكثر ما يتجلى في تقاطر المرشحين للرئاسة ولكافة المناصب السياسية الأخرى التنفيذية والتشريعية والقضائية إلى مؤتمر سنوي تعقده منظمة أيباك الشهيرة بحيث يتبارى هؤلاء الساسة على تقديم تعهداتهم إما بدعم دولة القطة في فلسطين أو بمواصله وزيادة ذلك الدعم.

نبر القدس

كاريكاتير غير متصل بالموضوع ويستخدم المرأة

المرأة الأكبر، ويكون دور الرجل كبيراً في ترسيخ هذا التخلف. في الوقت الذي نحارب اعداءنا لأنهم يكيلو بمكاييل تجاه القضايا العربية، نلاحظ نسبة كبيرة من رجالنا يكيلو بمكاييل في نظرهم للمرأة العربية، فما يتقبلونه وبكل رحابة صدر من المرأة الغربية، يحرمونه على المرأة العربية. المجتمع الغربي والذي يتبع خطاه المجتمع التركي مستعد للمرأة أن تعمل فتاة ليل في بداية حياتها لتكوين مستقبلها بعد ذلك بتغيير مهنتها الى مربية اأجيال أو عضوة برلمان أو أي مهنة محترمة. ولا أحد يذكرها بماضيها أو يعيبها به، لقد حضرت اجتماع أولياء أمور وكانت مربية الصف سابقا بنت

اليهود في أمريكا قلة، لا يزيدون على 3% من مجموع الشعب الأمريكي، وحتى في نيويورك هم لا يزيدون على 12 %. فكيف تمكن 3% من مجموع شعب من سلب إرادة الـ97% من هذا الشعب وأصبح ساسته أسرى لمزاج نخبة الـ3%؟ فلو كان تعدادهم كتعداد السود أو الكاثوليك أو الايرلنديين أو الإسبان لقلنا إنهم يمتلكون قوة ترجيحية في مجتمع متعدد فيه الولاة السياسية. الحقيقة هي أنهم ليسوا قوة ترجيحية ونفوذهم في الواقع هو نفوذ طлаг كما لو كانوا هم 97% من الشعب الأمريكي وبقية الأمريكيين مجرد أقلية محدودة ناهية النسبة كنتسيهم أي 3%.

بحكم تاريخهم فإن الجاليات اليهودية حول العالم هي جاليات موحدة ومنظمة و اليهود ركزوا على امتلاك أسباب القوة الاقتصادية، فأيما ما توجدوا فإنهم يغزؤون نخبة اقتصادية وعلمية موازية إن لم تتجاوز النخبة الاقتصادية والعلمية لكل المجتمع الذي يعيشون فيه. أمريكا مثلت الساحة الاجتماعية والسياسية التي بلغت فيها حدود القدرة الاقتصادية والعلمية وبالتالي السياسية للجالية اليهودية أو جأ جعل من أمريكا ونقاشاتها السياسية أشبه بـ«إسرائيل كبرى».

الذي سلب أمريكا إرادتها وجعلها رهينة لإرادة النخبة العبرية هو النظام السياسي نفسه أي الديمقراطية بتعريفها الراهن. فهذا النظام كما يعرف الجميع قائم على خديعة «حق الانتخاب»، معظم الناس في أمريكا

الكنائس الامريكية تتدخل في القوانين المصرية

بعمليات تبشيرية واسعة في مصر مستغلة برامج يديرها عدد من المبشرين الأمريكيين لمساعدة الأطفال المعاقين. وكشفت الوثائق عن أن فرع الأنشطة التبشيرية في الكنيسة واسمه «جوينغ هاندز» أو «كتائف الأيدي» يدير منظمة أهلية في مصر تسمى نفسها «شبكة معا لتنمية الأسرة» عن طريق ناشطة في مجال التبشيري تدعى نانسي كولنز. وتقول هذه الشبكة عن نفسها على موقعها الإلكتروني بالعربية إنها «تتكون من جمعيات وهيئات تعمل في مجالات التنمية المختلفة وتهدف إلى تخفيف حدة الفقر وتحسين نوعية الأسر الفقيرة والمهمشة عن طريق المدافعة ورفع الوعي العام، وعن طريق عمل الأبحاث والدراسات وبناء القدرات المؤسسية والشبكة تؤمّن بديمقراطية اتخاذ القرار والشفافية والمساءلة». غير أن المنظمة في الوثائق الإنكليزية التي تعرضها الكنيسة الأم في أمريكا، التي تختلف عن تلك التي تبث بالعربية، وتمكنت من رصدھا وكالة أنباء (أمريكا إن أرابيك)، تقر أن تلك المنظمة هي مؤسسة كنسية تابعة للكنيسة المشيخية الأمريكية. وتقول المؤسسة عن نفسها بالإنكليزية في الوثيقة المرفقة وهي عبارة عن خطاب قامت إحدى المبشرات الأمريكيات واسمھا نانسي كولنز بإرساله للمقر الرئيسي في واشنطن وعرض على شبكة الانترنت، تقول: «معا لتنمية الأسرة، هي شبكة على مستوى الدولة (المصرية) من الكنائس والمنظمات

تكن اسرئيل تقبل به، ولكن لا شيء يكر

امام سيد المقاومة في لبنان، فلقد حصل على كل ما يريد وأنا اهنته واهنت كل مقاوم حقيقي! ولكني والله احسن ان من حقي ان اتساءل، لماذا تعطي اسرئيل للسيد حسن كل ما يريد واضعاف ما يريد، وتعطيه الدعاية الكافية، وهو فخر انا، وتحرم رفاق نفس الدرب في حماس والجهاد الاسلامي، والمقاومة العراقية من ريع هذا الفضل في الوقت الذي تمثل فيه هذه الفضائل المقاومة الحقيقية والمتواصلة؟ وكم من الرهائن الأمريكيين اعتقلتهم المقاومة العراقية، وذهبوا طي الكتمان على الوقت الذي يمن فيه بطل المقاومة كل هذا الشرف، وهو شرف يستحقه؟

د. محمد رحال السويد

أن هناك تخوف مشرع من جميع الطلاب والطالبات الذين لم يجيبوا على هذا السؤال حيث فضل معظمهم ترك الإجابة عليها أن يتم رسوبهم في مادة التربية الإسلامية خصوصا ونحن نعرف أن ما تسمى بوزارة التربية تخضع بالكامل إلى حزب الدعوة- تنظيم العراق وهو أخطر فصيل منشق عن حزب الدعوة الرئيسي. مثل تلك الأسئلة البهيمه وغيرها من المناهج الدراسية التي يتم تضمينها أحداث ومواقف طائفية ومذهبية ليس العراق بحاجة اليها اليوم أو غدا وحتى في المستقبل لأننا نعلم أن العملية التربوية يجب ان تبثعد عن حالة الإحتقان الطائفي أو السياسي وخصوصا أن بلدنا اليوم خاضع بالكامل تحت حكم وسيطرة قوات الإحتلال الاستعمارية الأمريكية.

صباح البغدادي –العراق
sabahalbaghdadi@maktoob.com

المطبّعة مع الصهانية، لأن تحليق الطيران العسكري الصهيوني فوق القصر الرئاسي في دمشق اهون بكثير من استقبال الطائرات المدنية الصهيونية اكثر من مطار عربي؛ لكن الاستقالة ليست هدف الكاتب الكريم على ما يبدو. فالاستقالة فتعترض ان هناك ديموقراطية و حيث ليست هناك ديموقراطية ل مجال الحديث عن الاستقالة. السيد حسن نصر الله و اسماعيل هنية و خالد مشعل و بشار الاسد ليسوا ديموقراطيين بالضرورة و لا يضيرهم ان لا يكونوا كذلك.

يكمل المسيرة الى القدس و اكتفى بأسر الجنديين

الذين تسببوا حسب زعمه في هلاك آلاف اليرباء،

ثانيهم كان السيد بشار الاسد الذي لم يستقل عندما

حلقت الطائرات الصهيونية فوق قصره و ثالثهم

كان السيد عبد الله الاحمر الذي قرصنت طائرته و

اضطر الى «الركوع» في مطار العدو الصهيوني .

حسب الكاتب الفاضل كان على هنية و مشعل ان

يستقيلوا هما ايضا بعد الجازال التي ارتكبها العدو

بعد اعتقال الجند الصهيوني.

كان على الكاتب ان يوجه مقاله الى الزعامات

كازينو، وبدأت توجه النصح لأولياء الأمور بكيفية تعامل ومتابعة أولادهم، فهل تحصل العربية على هكذا فرصة وتكون مقبولة اجتماعياً؟ بلعا لا أشجع على هذا النمط لكن هو مثال.

قبل أن تعيب المرأة العربية بتخلفها تخلص أخي الرجل من ازدواجيتك، فالمرأة العربية تصون لك شركك و عاقلتك و مالك، فنحن نطمح لاجتمع صحيح الجسم يمشي بخطى واثقة وليس أعرجاً يتعكّر على عكاز ينهك جسده المنهك أصلاً.

سهيلة الرافي / عراقية مقيمة في بريطانيا

لا يقترعون. هي في أحسن الأحوال ثلث ديموقراطية، في هذه الأحوال تتضاعف قيمة الناخب الملتزم وليس هناك ناخب ملتزم كالناخب اليهودي بحكم وعيه وانتظاميته. هم في نيويورك لا يزيدون على 12% من سكانها لكن هؤلاء الـ12% يصحون يوم الاقتراع الـ50% من المقترعين لأنهم جميعهم يذهبون إلى صناديق الاقتراع. وهكذا تصبح الأقلية ليست قوة ترجيحية وحسب بل تصبح أكثرية تنتج سياسيين مثل جولياني وهيلاري كلينتون. كون الجالية اليهودية أقلية ضئيلة في معظم ولايات أمريكا يظهر القوة الطاغية سياسيا لهذه الجالية في المجالات الحيوية الأخرى للاقتراع والتأثير على الذين يقترعون.

هنا يأتي دور الإعلام ويأتي دور المال. الجالية اليهودية بحكم النفوذ العلمي والمالي الذي ذكرته تسيطر على وسائل الإعلام.. المتبرع اليهودي للسياسة قادر وهاذف في آن واحد معا. وهكذا تكتمل دائرة سلب أمريكا لأوراقها لأن النظام نفسه (حق الانتخاب وتدخل الإعلام والمال في الحركة السياسية) يجعل أي طامح سياسي في أمريكا مجرد رهينة قبل الانتخاب وبعده لاهواء الجالية اليهودية. فهل تتحرر أمريكا ويصبح احتفالها بالرابع من يوليو (تموز) مبررا من جديد؟

أحمد سرور نيويورك

غير الحكومية، تقترح تعديلات على قانون الطفل (المصري) لعام 1996..، وتختم الوثيقة بالقول: «اللجنة المصرية لتكاتف الأيدي تدعوكم للصلاة من أجل ضمان كل حقوق أطفال مصر وأطفال الرب». وأمتدحت المنظمة في وثيقة ثانية قانون الطفل المصري الجديد واقرت فيها أنها هي التي تقدمت بالعديد من التعديلات التي تم تمرير الكثير منها، رغم أنها قالت إن بعض ما طالبت به فيما يتعلق بسن الزواج والعقوبات وختان البنات قد تم تخفيفه قليلا عما قدمته. فقالت المنظمة: «التعديلات الخاصة بختان البنات والإساءة للطفل وسنّ الزواج قد تم تغييرها أو إضعافها.. وعلى الرغم من أننا كنا نتمنى لو أن كل التعديلات قد مرت كما تم تقديمها إلا أننا سعداء بنجاحنا الباهر بهذا العمل الأول في النشاط السياسي لمنظمة معا لتنمية الأسرة». وتقول المنظمة إنها تمكنت من عملها السياسي لأول مرة في مصر عن طريق الالتقاء بأعضاء في الحكومة المصرية وفي مجلس الشعب ومجلس الأومرة والطفولة للترويج لهذه التعديلات المقترحة خصوصا في ما يتعلق بتعليم الطفل المعاق وسنن زواج الفتيات وفي موضوع ختان الإناث وكيفية معاملة الأطفال. الوثيقة تقول ما هو أكثر من ذلك وهناك ما يشير الى تدخلات في القضايا والمسائل المصرية من جانب منظمات اجنبية ذات طابع تبشيري واضح. فكيف لنا نحن المصريين المسلمين ان لا نأخذ تلك المحاولات على محمل الجد والشك؟

سالم القطامي

مهرجان الأردن واجب وطني

■ في الوقت الذي انشغلت دول المنطقة بعكس صورة مطرقة عن نفسها من خلال تورطها بحروب داخلية وخارجية، قررت الأردن وكعادتها، أن تعكس صورة البلد العربي المزدهر سياحيا وثقافيا وأمنيا، فشهدنا ولادة مهرجان الأردن ليكون الوجه الحضاري والمروج للأردن دوليا، وليستقطب آلاف السياح العرب المشتاقين للبلاد نجومهم المفضلين، بالإضافة لآلاف السياح الأجانب الذي سيلتقون بنجوم بلاهة العالميين المشاركين بالمهرجان، ولكن قبل أن نتضح ملامح هذا المولود وهو في قسم الخداج، انطلقت الدعوات الحزبية والنقابية والشعبية لمقاطعة مهرجان الأردن بدعوى أن الشركة الفرنسية المنظمة له سبق وأن نظمت احتفالات «اسرائيل» بعيد ميلادها الستين.

الشركة الفرنسية نفت أن تكون هي المنظمة للمهرجان ولكن إذا كانت فعلا هي المنظمة فما الغريب في ذلك؟ هل ينبغي على كل الشركات الأجنبية أن تتضامن معنا وترفض تنظيم احتفالات إسرائيل التي أحبت ذكرى قيامها بفضل ذكرى نومنا؟ هل تحمل العالم نتائج ضعفنا وتشتتنا؟ وحتى لو كان علينا أن نقاطع هذا المهرجان، لكن بالمقابل لا بد أن نأخذ القرار بمقاطعة شركات ايرباس وبوينغ لبيعهما طائرات لإسرائيل ولنسافر نحن على الإبل والدواب، وعلينا أن نقاطع فورا شركات الطيران العالمية كالخطوط البريطانية والفرنسية لأن طائراتها تهبط بمطار تل أبيب الدولي، والأهم أن نقاطع فورا مسلسل «نور» و«سنوات الضياع» لأن ثمة من يملك أطباقا لاقطة في إسرائيل تمكنه من متابعتهم، ومهند ويحیی سحرا نساء إسرائيل تماما كما سحرا نساءنا، كما يجب ان نفتح تحقيا فوريا مع كوكب الشرق أم كلثوم-رحمها الله -لأن لها فقرة ثابتة يوميا في الإذاعة الإسرائيلية، فلنتحرر ونصادر كل أعمالها من الأسواق العربية؛ ولطالب فورا بتعويض كل العرب المخونين لأن اليهود عرفوا الختان قبلنا.

كفانا جهلا.. كفانا سنوات من وهم نظرية المؤامرة.. كفانا تحميل إسرائيل والعالم الخارجي أسباب وتبعات ضعفنا وتشتتنا وجهلنا. إسرائيل تعلم جيدا من هو عدوها، وتعلم أنه لا يشكل أدنى خطر عليها، وتلك الدولة التي احتفلت بذكرى قيامها أو ذكرى نكبتنا الستين وصلت إلى عامها الستين لأنها لم تعش على نظرية المؤامرة، بل عملت على تطوير نفسها علميا، اقتصاديا وعسكريا.

مهرجان الأردن.. مهرجان وطن ومهرجان ثقافة وفن وسياحة، وإن كان التوجه للمهرجان خيارا ترفينها فهو الآن واجب وطني لكل أردنية وأردنية، وواجب لكل عربي يحيى على أرض الأردن ويأكل من خيراتها ويشرب من نهرها.

أنهم أسامة سكيك الأردن

وقع الكاتب الكريم مقاله بصفة «كردبا سوريا» وليس بصفته «سوريا كردبا»، و ذلك لكي يكشف

عما حاول التستر عليه في مقاله.

انذ استقال السيد حسن بسبب انه لم يستطع ان يحمي لبنان من صواريخ الطيران العسكري الامريكى و انذالم يكن هناك أحد من العرب قادرا لحد الآن على ذلك فالكاتب خيرا اما ان نبقي بلا قيادات او نطبع مع الصهانية لكي ننقي شرهم! اليس كذلك؟

محمد صبار

أو على الفاكس رقم 442087418902++ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

ما هو رأيك؟

أُمن رفعت؟

أولا، ما سبب العنف الطائفي؟

من أهم أسس المنهج العلمي إلا تدرس الظاهر موضوع دراساتك بعزل عن سببها العام، وإذ اردنا دراسة العنف الطائفي في مصر فيجب الاترعه على بقية صور العنف في المجتمع المصري، مثل العنف الاسري الذي يبدأ مع امر مشكلة تستكث عنها الالسة لترتفع فوقها الابدية، والعنف في الدول سواء كان بين المعلم وطلابه أو بين الطلاب أنفسهم، والعنف الذي يمارسه رجال الشرطة بشكل روتيني، والعنف الواسح حتى في قيادة السيارات، وبذلك نستخرج ببول نتيجته، وهي: ان العنف أصبح ظاهرة عامة في المجتمع المصري السنوات الاخيرة، وهو ليس قاصرا على العلاقة بين الطوائف الدينية المختلفة، بل ودل فائني أعتقد ان سبب العنف الطائفي في مصر هو نفسه سبب الصور الأخرى للعنف، فما سبب العنف الطائفي في مصر؟ فمّة ثلاث اجابات مختلفة لهذا السؤال:

1- وجود جماعات وأفراد في كتا الطائفتين المسلمة والمسيحية يبشّون الكريمة للطائفة الأخرى من مختلف المنابر، ولكني أرى ان هذا سبب سبب للعنف الطائفي، وإنما أحد مظاهره، والحقيقة ان هذا العنف ميثاق بلغم ان كل طرف يدعي أنه من طرف واحد، وإن قلت بعد الاعتداءات المسيحية عن عد مصلحتين سياسيين من مختلف الطوائف فذلك لقلّة نسبتهم في المجتمع عن نسبة المسلمين، ولسبب آخر يُحسد عليه المسيحيون، وهو ان الكنيسة القبطية الأرثوذكسية هي المؤسسة الوحيدة في مصر التي لا يُعين رئيسها بقرار من أمن الدولة، لدرجة ان الالسات في قبة غرستسه وصدامه مع البياا شهود لم يستعجب حبسه أو عزله، بينما حبس الشيع كسك والعنف المحلاوي في عقد موقلته المستحدث (إن مرمي في السجون زي الكلب)، ولذلك فإن للبياا شهوده استقلاليتها، ورمجيته الموثوق بها من قبل مجتمعي مصر، واحترامه من قبل كل المسلمين المصريين (ريما يحترمونه أكثر من بعض اقباط المهجر الذين يهاجمونه إن ذلك فإن الكلب ان يتطلع إليه عندما يحدث مثل هذه الفتن، والرحل دائما يدعوا أمنائه طائفته للصرير على المسكر، مع عدم الانفعال حفاظا على الوحدة الوطنية (ولكنه لئلاسلف كلما وقعت فتنة في القرة الأخيرة اعتزل السجون معتقفا للعبادة في وادي النطرون.) بينما يقفقت المسلمون في مصر مرجعية دينية رسمية موثوق بها طالما ظل شيخ الأزهر ومفتي الديار المصرية ورئيس جامعة الأزهر مُعيّنين بقرار من أمن الدولة.

2- تقاسم الدولة وبهجرتها الأمنية عن أداء دورها تجاه الاعتداءات الطائفية على الأقباط، سواء رجح ذلك على عدم الكفاءة أو إلى توازن من عناصر داخل تلك الأجهزة من وإلى للتحريات القاشية بالمجتمع، وأنا في الحقيقة يدهشني اصحاب هذا الرأي لأن الشرطة المصرية لا تؤدي إلا دور أحمق الحاكم فقط، وإذا قامت أية مشاجرة – حتى بين أبناء الدين الواحد – فلن تتدخل الشرطة، بل يهذي إن هؤلاء صيغ ويجب أن نتركهم يخلّصون على عس، ثم تتدخل بعد انتهاء المشاجرة لتلقيض على من في حياا وإحصاء الضحايا الضحايا، والنسائر، وهي تخطئه الأقباط فقط بل كل المصريين، والأقباط جزء من المصريين ذلك عليهم أن يتحملوا جزءا من الاضطهاد عملا بعيدا السلاوي في الواطنة.

كل اوضح ما أقصد ساروي موقفا شخصيا لعرضت له، دخلت قسم شرطة طبعي جابر بالسعودية لأبلغ عن سرقة سيارتي، وكتت أنظن ان القسم سينقبض رأسا على عقب، فلقد سرقت سيارتي بأكملها في وضخ النهار في منطقة من أرقى مناطق الإسندرية، لكني فوجئت

بمدى التجاهل وسوء العاملة، فقد كان علي أن أنتظر السيد ضابط المباحث حتى يعود من جولانه على التجمعات الانتخابية، وحتى ينتهي – بعد عودته – من وصلاته بالسلطة ضباط أمن الدولة يعطيهم التقارير عما شاهد، ولم يقل الأمر عند حد طول الانتظار، بل أنه عاملي مكتمه، فأخذ يطابقني لمدة يوم كامل وأجبرني على الجلوس داخل سيارة اليوبكس (على مجلس التمهيم أو المخبرون) لكي أطلعهُ على المكان الذي تركت فيه سيارتي في طرف سرقتهـا، وعلى أن أركب جواره أو أستوقف تاكسيـا، إلى الآن لا أعرف لماذا اتحت مفاضلي بهذا الشكل علما أنني لست مسيحيـا، ثم شاء القدر أن أدخل نفس القسم مع شخص أمريكي (مسيحي) للإبلاغ عن فقد جواز سفره، ووجدت بنفسي أجلس في مكتب مأمور التمهيم وعندما رفض التاكسي حتى أتى ترديد شياا أو قوة، كما قام رئيس قسم المباحث القسم بكتابة بنفسه.

3- شعور المثدين بإهانة دينه، ول اختبار مصر هذه الإجابة ساقران بين ثلاثة موافق تعرض فيها المثدين لهذا الشعور: الموقف الأول في الولايات المتحدة الأمريكية، خلال إحدى جولات «بارك أوباما، المرشح للرئاسة الأمريكية عندما رفض التاكسي حتى أتى ترديد وخلفه بنات محجبات، على الفور قامت قناة (سي إن إن) بعمل لقاءات متعددة مع ممثلين سياسيين من مختلف الطوائف المسيحية والدينية، وكان واضحا شعور المسلمين في أمريكا بإهانة دينهم، بل إن بعضهم هدد بالترافع عن تاييد أوباما لأنه في حال فوزه سيكُون رئيسا لكل الأمريكان بمن فيهم المسلمون، لكن الملاحظ أن أحد لم يهدد أوباما بالقتل، ولم تحرخ مظاهرات تقذف موباييا بملابس الطوب، لأن أعراضهم وصل لهدف، بل أنه لم يجبر أو يهدد ساعات قليلة على الاعتذار، وفي اليوم التالي حرص على التقاط صور له مع فتيات محجبات، وانتهى الأمر.

الموقف الثاني في مصر، عندما رأى المسيحيون أن إسلام وفاء سقسطنطين حدث مدير لإهانة دينهم، فقطظاوا داخل كاتدرائية العباسية واعندوا على رجال الشرطة عندما حاولوا منعهم من الخروج من الكاتدرائية.

الموقف الثالث في مصر أيضا، عندما رأى المسلمون في المسرحية التي عرضت داخل كنيسة مارجرس بحرم بلد بالسندرية أن هؤلاء لديهم، فتجمعوا حول الكنيسة واعندوا عليها.

فلماذا لم يلجأ المثديون في مصر إلى العنف ضد الشعور بإهانة دينهم؟ هل السبب هو دينهم؟ لا اعتقد أن الدين المسيحي هو السبب، فالعنف يقول في الإنجيل: «

من ضربك على خدك الأيمن قادر له خدك الأيسر.» ولا اعتقد كذلك أن الدين الإسلامي هو السبب، لأن القرآن لم يشرع القتال للمسلمين إلا إذا يهداهم به العدو، بل ويحذره من أن يكونوا من المدبؤن بالعدا، و«قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلكم ولا تعدوا إلى الله إلا يحب العتدين.» ولو كان الدين سبب العنف فلماذا لم يلجأ إليه المسلمون في أمريكا عند شعورهم بإهانة دينهم بينما لم يلجأ له المسلمون والسحييون في مصر عند شعورهم بمشاعرهم؟ اعتقد لأهم أن يحدث التعيير العربي تنقل شعورهم، وتفتح جرحهم ليخرج من ضمن الصدب عند فتح جوارا حرا مناقشة مثل هذه الإهانات، ولكن للأسف فإن مناقذ التعجير في مصر اقتصر على ثلاثة: منافع حكومية لا تتحدث إلا عن فحشاء المرص، منافذ خاصة تتشغل بالصراع بين تامر محسني وممر دياب، منافذ طائفية تتسامم بشكل كبير في تغذية الفتنة الطائفية.

إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز

هذه رؤيتي للإصلاح

وعرف رئيسه بأنه هو المجلس؛ بالرغم من أن عدد الأعضاء يبلغ 11 عضواً لكل بكل أسف (تضاعف مع وقت التنفيذ).

عزل رئيس المجلس الأعلى للقضاء

من أشروك الذي تطمحون من خلاله إلى تطوير القضاء يحتاج إلى عزل رئيس القضاء الحالي أو الامع كامل التقدير والاحترام له فمن غير المعقول أن يكون مجموع القضاة على مستوى المملكة وبنسبة 600 قاضٍ رغم أن الملمة حفظها على 11 كم كرهة تعتبر قارة متقدمة الأطراف، كما أنه يوجد تفاوت في الاحكام على القضايا متشابهة تماماً فيحكم في قضية واحدة ويشهر في أخرى مشابهة بسببته مما يدل على أن قضائنا يحتاج إلى تقنين الأحكام لأن القضاة يشرو ولابد من قانون يحكمهم بطريقة عاجلة، فالقضايا تراكم وضحاياها أناس يسحقون ويفتكم الكريمة معهم، وإجراء اصلاحات جزئية بتعيين رجل قانون يكون أكثر وعياً ولما بالوقائين الدولية والعالي مستوى أقل من الثورات مقارنة مع ما نملكه السعودية كأكبر دولة مصدر للنفط بالعالم، ولماذا دول كنا نرعاها بملئنا سبيقتنا اليوم؟ ولما يلقى خلفنا عند هذه النقطة أم يتجاوزها إلى الأسباب الفكرية والاجتماعية والسياسية؟

وكل ذلك يجب أن يتناقض بلطف من الحب والشرفافية، وقد أن الوقت لنفاسها، فنحن جميعا نركب في سفينة واحدة إذا غرقت غرقنا جميعا وإذا نجحت نجوتنا جميعا، وإن أول ما أوصلنا، خدام القضاء، والمدعين الشرعيين، قانون يحفظ الحقوق ويضبط التمييز والانتحاز والشعور بالحدود العتيرة، فهذا التمييز أمارة في عنفكم وسوف يساءكم الله عنه يوم القامة، كما أن محتلوه من رؤية تنويرية لديننا الحنيف، وبغيتكم في تطهيره مما شابه في الآونة الأخيرة من نظرة مجحفة وإهاتما وبالطاعة لن يكون لها أي حوى بدون أن نتحول إلى دولة المؤسسات القائمة على الفصل بين السلطات، الخاصة لسلمة القانون وهي الخطوة التي سوف تجعل مواحكم صالحة للتطبيق على مدى الأجيال، خادمة ما م الدين على وجه هذه الحالة.

جوار الأحياء إن أحوار وسوف يجرى مع الأمم الأخرى وبالذات حوار الأديان يتطلب أن تقدم النموذج الصحيح والأفضل لتطبيق الإسلام على جسده الإنسانية والاجتماعية والتعليمية والاقتصادي، إن نجاحنا في مختلف مناحي الحياة كغيل بايقاع العالم بالوجه الحقيقي لديننا، أكثر سيطرة من الوافظ والخطب، وكل ما استنفذ ثرواتها ليقطب علنا.

إقالة مجلس الوزراء وضخ دماء جديدة

خادم الحرمين الشريفين من أجل تنفيذ مشروك الإصلاحية التي الاستعانة بدماء جديدة كوين شوكس لكم في مسيكم لذلك، قلط الأمد على مجلس وزرائنا الكريم وقد أن الأوان أن يقال ويمنح في دماء جديدة قادرة على العمل بفاعء ما مهامهم، ويعد لدى وزرائنا ما يقدون: والوطن وقادراً على دفع خاضعين خضوعاً تاماً للساعة والحاسية من قبل هذه المشورة.

لما قل يجب فعله في مثل المرحلة هو تفعيل مؤسسات الدولة الموجودة وإعطاء مجلس الشورى (المعين) صلاحيات أوسع، تنظيم لدراسة الواقع ومردسة القوانين الدولية وقوانينها على رأسها (الخطك الأساسي للمحك) ويتم تقنذه وتطوره من قبل رجال القانون الثقات حتى يكون متناسبا مع العصر وتوسيله إلى «مستور صلب» يوضح فيه ما للمحك وما للمحكوم ليتم الاحتكام إليه عند الخلاف، ويوفر لهم في سبيل التحليل والتقارير والأبحاث اللازمة وتوفير لهم الأوجه المناسبة للمنفاضة الحديثة الاستقصية ويتم تفعيلها مع الرأى العام، كما هي جميع الرئاسات في العالم وجعل المجلس يمارس حقه الطبيعي في المساعة والحاسية لجميع الزوراء والمستوفين في الدولة سواء أكانوا أمراء من أسرتم الكريمة أو من أبناء شعبيهم التي، فالجميع يجب أن يتساوا أمام القانون، وإن يعين فيه من الرجال المحصلين ذوى الخبررة والشهادات والامتيازات العلمية القادرين على ممارسة العمل الثنابيا.

وبذلك تكون قد وضعتا القادما على أولى عتبات الإصلاح السياسي وسوف يكونون العامل الأتجع لتطوير الوطن ورفع المسبب والحاسية التي أنتم جالكتكم مسئولون عنه أمام رب العالمين، وأن تكون جلستنا كلها على مكارم الشصافة والعدل والضمظة بتعاليم ديننا فقدها على كل سفاقية يتسامح في تقويمهم يعين الناس على اطلاع قائما بكل ما يدور في أروقته ويكون مطلقين على شؤونهم الحياتية والعيشية وكيف تدار، ويكون ذلك لفترة زمنية محددة، ومن ثم يتم انتخاب أعضاء المجلس بطريقة درجيية حتى يكون جميع أعضائه منتخبين، وبذلك تكون قد وضعت هذا الشرح العظيم على أولى خطواته الحقيقية نحو الإصلاح السياسي الذي يتناسب مع طبيعة ديننا وخصارنا، والذي يدونه لن نستطيع أن نواجه تحديات العصور الحديثة وأتقدم بؤذان الله في تحقيق ذلك الخطوة العتمة في تاريخ وطننا العاللي وأن ينسب لى كمل هذا الشرح العظيم جميل منكم وسوف نتذكر الأجيال كارت نهضتها الحديثة وبنيا حضارتنا الجديدة، نريد كل المملكة مدينة اقتصادية، بمعناها الثقافي والفكري المستنير.

إصلاح جذري للقضاء

الدولة الحديثة لا تقوم إلا على مبدأ الفصل بين السلطات، وعلى استقلال مصادر القانون والتشريع الحديث إضافة إلى المصادر الشرعية لديننا الإسلامي، إن مشروعكم القضاء تطمحون من خلاله إلى تطوير القضاء يحتاج إلى تعزيز دور مجلس القضاء الأعلى الذي دشور أعضائه الأفاضل بسطوة دينسيه حتى احتزل المجلس في شخص رئيس

العنف الطائفي في مصر: كلنا مضطهدون

ولعل السبب الرئيسي في هذا الوضع هو غياب الديمقراطية التي تقوم على مؤسسات المجتمع المدني، وتفسخ المجال للمجميات الأهلية لتقوم بدورها في التعبير عن الشارع، عندئذ يكون ذلك ملائقة من الحادي عشر من سبتمبر لحماية ديمقاطيتها من الإرهابيين، دون أن يسألوا أنفسهم: لماذا استطيع مصر؟ (فاي قانون تحتاجه مصر وهي محكومة منذ ما يزيد على نصف قرن بقانون الطوارئ؟) ولحماية ماذا إذا كانت صور دولة غير ديمقراطية؟ ولحماية من إذا كانت الدولة لا تحمي إلا حاكمها؟ (لماذا يظن الأقباط أن هذا القانون سيسمجهم رغم أن ضريات الإرهاب أصابت المصريين ولم تقتصر على الأقباط وحدهم، بل إن معظم ضحايا الهجمات الإرهابية على مصر كانوا مسلمين؟) وكيف وسطحة؟ (هل يثق المصريون في رجال الشرطة الذين يسبقون هذا القانون من أجل المزيد من إحكام قبضتهم على البلد.) كما أن زعتني مطالبة الأقباط لإعلام المصري بالشفافية في نقل أخبار الفتنة الطائفية، ولم يتلباو بالشفافية في كل الأحوال.

فلماذا يتوقعون أنهم لن ينضم لهم في الدرجة؟ بالمعنى المحترم للتوبيين التوبيون: أولاً – وغيري كثيرون – بالعلم احترام التوبيين وثقافتهم لا تمتحلف بل كحياة تمارس وإحراق تسكك، ولكني دهشت عندما رأيت صديقي الشاب الرابع «حجاج حسن أدول» في قناة العربية في برنامجا السياسي (نقطة نظام) وليس في برنامجا الثقافي (روافد)، والذي انهشني أكثر أنني عرفته عن قرب لفترة من الزمن في وقت ومقاهي الإسكندرية بل وفي بيته، مع ذلك لم أسمع منه من قبل ما سمعته عنه في قناة التوبيين وما أقرأه له على الإنترنت فكيف لا يخلقني حتى تأتي مجموعة عوامل مساعدة تهيأ لهذه الأزمة التي وقعت فيها الدولة أثناء تهجيرهم لبناء السد العالي على أرض قراهم، وحرصه على جمع التراث التوبيي خوفاً من اندثاره، لكي لم أسمعها أبداً ويحدث عن إصطهاد مصري ضد التوبيين، أو عن مقارنة التشتات التوبسي في محافلات مصر بالشتات الفلسطيني، أو عن مطالبه التي من أهمها: دور التوبيين إلى يومئذ في أحداث الدولة المصرية مهجري قناة السويس إلى مدينتهم – أن تكون اللغة النوبية لغة ثانية في مصر – محاسبة المسؤولين الذين أجرموا بحق الشعب النوبي أمام محاكم دولية.

أي وأود أن أشكره بدأ أحدًا في مصر لم يعترض على حكم السادات بسبب لونه بشرته الأسود، بينما أمريكا لا تأخذ عقوبة رأسا على عقب لأن أحد المشركين لراستها أسود، وقد صلته خطابات تهديد بالقتل من جماعات البيض المتعصبين. وأسأله: هل إذا حملت أمتعتي وتوجهت إلى منطقة القوية لأقيم فيها مسيعتي المسلمون في مصر؟ وإذا كانت أجنابتي بر(لا فلماذا يظن التوبيون الدولة في تعديهم إلى أرضهم؟ أما إذا كانت أجنابتي بر(مع ذلك لا تأخذ التوبيين في الجنسية الأمريكية بل مشكلة كل المصريين، وكذلك بالفرنسية لتغيير أسماء القرى النوبية إلى أسماء نوبية فأيتها قضية كل المصريين الذين يجب أن يقفوا ضد تزوير التاريخ بكل أشكاله، أما حريته عن عدم وجود مذبية أو منيع أسود في مصر فالرد واضح، وأن لا يستطيع أي مصري مهما كان لونه أو دينه أو ملامحته أن يعرض مديته في التفريرين الرسمي المصري دون «أسطة مقربة جدا»، وأخيرا – وأن أعسف في أنه: أنا حزين جدا منذ فترات موقلثة عن إصطهادهم وبقايطا، كما أن زعتني تصرحه أحبك، رغم أنني مصري، ورغم أن بشرتي لونية سيما: الإخوان: وكلنا يعرف أنهم يتسامم حول الدولة لإفراج عن معتقليهم وإفصاح لجمال لهم في القنابات والجاسس الثنابية، وكله ما أفضاه

محمد خضر قرش*

بالحلول التي تقدمها لهم، وهنا المشكلة وأساس الداء وبيت القصيد وجوهر الصراع المستمر منذ قرن من الزمان. إن السبب تزايد الأرض وكلها وطرد شعبيها كلما استطاعت على ذلك سيد سيلبلا، رغم عابثة بأي احتجاج أو استنكار، ورفض مهما كان مصدره – فلسطينيا أو عربيا أو إسلاميا أو دوليا، إسرائيل – وفي هذا الجانب – لا تقبل ولا تأخذ الدروس من كل الذين سبقوها واحتلوا هذه الأرض فلسطينية أو العربية أو الإسلامية وغير الإسلامية، ولا اعتقد بأننا بحاجة إلى تقديم أمثلة كثيرة، لكن يكفي أن نأخذ أمثلة أولها قريب جدا لحالنا وحال إسرائيل وهي دولة يفتخروا فريحا، بينما احتل الإسرائيليون تلك المنطقة جنب معه أعدادا كبيرة من البيض ليكتلوا في الأرض ويسيطروا عليها ويتحكموا بسكانها، ولخدمة هذا الغرض أحضر البريطانيون، إلى أرض جنوب إفريقيا اليهود، أكثر من ثلاثة ملايين من البيض – فعندما كانت النتيجة؟ ومثال الجزائر لثبسة عتا يبعيد حيث قرر الاستعمار الفرنسي نفس التجربة فابن هو الآن؟ أما المثال الثاني سوف نستعرضه من دول جنوب الاتحاد السوفيتي الإسلامية الساجية، فالذي ولد عام 1917 في شفشند مثلا ثم زرع مفاهيم وأفكار ومبادئ في مائة، من كل حذب وصوب والإسلام والقرآن فلسطين والعربية، فعندما كانت النتيجة؟ تبين وبعد 73 سنة من الحاق تلك الدول والشعوب بالتحاد السوفيتي، بأنهم مسلمون إسرائيل حتى من كل من درس القرآن والأحاديث الشريفة في المدارس الفلسطينية أو العربية، ولا ياس من مثال آخر من إسرائيل نفسها، فيحينا تعنتت عن وضع اليد على فلسطين وفرنسا عام 1948، كان هناك أقل من ثلث مليون فلسطيني، نتفقوا الإسرائيليون ونهلوا من المناهج الجيدة العام 1967 بل وحتى الآن، فعندما كانت النتيجة؟ نتكتشف نحن الإسرائيليون منذ عام 1948 هم فلسطينيون أكثر من حبا للأرض وعتقا للناصي والكنيسة واستعدادا للتضحية بالإضافة إلى أن عددهم بلغ 1.5 المليون حاليا.

في الوقت بلد الضائع

الأمثلة سالفة الذكر واضحة وملموسة وضوح شمس تموز وآب، ولا تحتاج إلى أي اجتهاد أو تفسير أو تحليل، فالعديد من

د. خالد سليمان*

■ تبدو الحياة فيما تسمى ببلدان العالم الثالث عامة، وكثير من بلدان الوطن العربي خاصة، مفرقة في الصوعية والأضطراب وإمعايشة بوضاع معيشية قاسية ومجحفة، وكذا بالانصراف لعنصرات وربما مئات الملايين من سكان تلك البلدان، ومع امتداد أفاق ثورة الاتصالات والمعلومات، وتزايد فرص وإمكانات اطلاع الكثيرين من أبناء البلدان النامية على ما يجري من أندرهم في الدول المتقدمة، وبخاصة الغربية منها، من رخاء وآمان والتمايزات ورفاه، فصاعدت معدلات توجه انظار الكريمة من بتمتحن إلى دفاعي وإتهامي مهدد لذمتهم النفسية، وفي العادة، كثيرا ما ينهني ذلك الموقف المؤثر الذي يعبر عن اختلاف واضح في موازين القوى لصالح الموظف النظم، الذي تزعم أنه لا يهوي هذا الأخير على أحلام النخب الحالم بالردة، فيفتنر عن نكتته من إصدار التشريرة، والذى يكلمك باردة وجافة، تحاول تصنع الطغف المناق، ليخرج المتكودد وعمره وهو جاذ يتخفق مطعرا بأحاسيس الطفل والرفض، لتعربه نظرات الشفقة، ولتلمع المشارة، من بقية البؤساء أو المحظوظين الذين ينتظرون انتهاء معاملاتهم في السفاراة؛ ومن المهم هنا التنبيه إلى مسألة الصلاحيات المطلقة التي يتمتع بها موظف السخرة فيما يتعلق بتقرير مصير الطيب، ومن ثم يتفق على وجهه ويستقبل صاحب، ومسألة الصلاحيات المطلقة هذه، التي يمكن مناقشتها أو الاعتراض على الصراحتا، لا يمكن أن تتسجم بحال من الأحوال مع القيم الديمقراطية التي تتشذق الدول المتقدمة بالحديث عنها كل الوقت؛

وأيضا الأسباب التي يمكن أن يقدمها، أو يلغفها، موظف السفارة: هذا إذا ما تنازل وتغنى في معرض تبريريه لإحجام عن قبول الطيب، فإنها لا تعنى في الواقع إلا امرا واحدا، وهو أنه يريد كتمفك للمطلب شخصيا كأديا ومحتا، لا تستحق شرف منك إلاك بالزائرة أو الهجرة؛ إذ تريد أن تخدعه وتساافر إلى بلده لأغراض مغايرة لتلك التي تزعم أنك تريد السفر من أجلها؛ وفي مثل هذه الصورتا التي تقتصع عن نفسها عن رفض الطيب، ما يحكيه للتدليل على مدى احتقار الآخرين للطعن في مصداقية الطيب، والشك فيه وبنيواهم، من دون أن تتوفر في معظم الحالات الأداة اللغوية الكافية التي تدع معقول تلك التهم الغرضة الجارحة؛ هذا، ولا تكففي السفاراة بمعاينة طالب التأشيرة عقابا سريعا في وقتها إن ترفضه وتقصيه، بل إننا نحرص على معايقته إلى الأبد؛ فهي تدفع إن سفره بدمعة الرض المبهين، لتسمه بوسم سلبى يفحشه ويذمه أمام بقية السفارات، ويظهره وكأنه شخص مجرم أو متهم بنبذ وإبعاد، فيما يتنكر بألوم الشذى كانت الأنظمة العنصرية تشمه به «العبيد»، لتذكرهم وتنكر الآخرين في كل لحظة بعبوديتهم، وفي نفس ذلك الوشم الظالم عصيا على الإماء أو الإلغاء أو التسيير، فلماذا تقدم النظم البتلبي به للسفر إلى هذه الدولة أو تلك، أجبر على الإجابة فيما إذا كان قد تعرض في يوم من الأيام

السنة العشرون – العدد 5943 السبت/الاحد 12/13 تموز (يوليو) 9/10 رجب 1429 هـ

إن يكون القابل سكوتم عن توريث الوطن.

ولكني أقول لهؤلاء: إذا نجتح مساوماتكم وورث إذا مبارك مصر فلن يغفر لكم التاريخ؛

أما المطالب الفئوية التي ظهرت فجأة منذ سقوط عصما سليمان من يد الدولة المصرية، فإنها مطلب متعجب كيف سكت الشعب عنها لمدة تزيد على نصف قرن، فمفعلهما مطلب بخصوص أوضاع غير طبيعيه رسختها ثورة يوليو، مثل: مطالب القضاة باستقلال السلطة القضائية عن السلطة التنفيذية.

مطالب أساتذة الجامعة بانتخاب عمدا الكليات ورؤساء الجامعات

ومجلس إدارة ناديهم، وإنهاء الأعمال الرياضية.

مطالب الصحافيين بإطلاق حرية إصدار الصحف، وإنهاء القوانين التي تبيح حبس الصحفي في جرائم النشر، وتطبيق قوانين الخصوصية على وسائل الإعلام الحكومية لإلغاء دور الدولة في الإعلام.

مطالب عمال شركات العام بتحسن وتثبيتهم وعلاواتهم بما يوازي حالة التضخم في الاقتصاد المصري.

مطالب سكان المناطق العشوائية بحقهم في شرب مياه غير ملوثة

فيما اطلق عليه مظاهرات العتش.

لعلها الوحيدة حركة خافية التي لها مطالب عامة لحرص لهم، ومن اللافت ملاحظ أن أول منسحق علما بها كان قبطيا (جورج إسحاق) استطاع أن يخرج من شركته ليبحث باسم مصالحها، فالتف المصريون حوله جميع طوائفهم ودياراتهم.

ولعل هذه المطالب الفئوية قد تحدد يوم ما، لتشكل مطالب عامة تحاول أن توقف اختداز مصر إلى الخضم في الوقت الذي تقدم فيه غربا.

السبب على أن ضعف الدول هو من أهم العوامل المساعدة على اندلاع العنف الطائفي من تتبع هذه الحقب التاريخية:

الحقبة التاريخية: لم يظهر فيها عنف طائفي بسبب قوة الدولة

وقيامها بالتشروع وطني وخد كل طوائف الشعب حوله.

الحقبة الساسادية: لم يظهر العنف الطائفي إلا في النصف الثاني من هذه الحقبة، بعد انتهاء مشروع التحرير الوطني، وبدء ترهل الدولة.

الحقبة المباركية: بدأت بمحاولة خلق مشروع وطني، فخطفت بين محاربة الفساد والإفراج عن المعتقلين السياسيين وإعادة مصر إلى حظيرة العرب وسعد دين مصر، ولكن بعد فشل كل هذه المشاريع لعدم جدية الدولة، فلم تطلع على ديكرات أو مساسيق في إخفاء عجز الدولة، ولذلك عاد العنف الطائفي بوجه الفقيح.

انتعاش الشوارع الشردون: نعم، إنني اعتقد أن العامل الثاني من عوامل اندلاع العنف الطائفي في مصر هم أطفال الشوارع الشردون، إنهم لم يعرفوا أبدا، ولهم نفس مستخدم من مواطنيها العرب كجسر للسلام واليأس والأخضر، وأن مفتتح أنهم قد بدأوا الخروج، فمن الذئب شهر السويوف رفق السجن والظلم والطرق والى البيزنين على النار، المشتملة على من حررم بعد عام 2005 والعصافير عام 2006 والخطة 2008 (رغم أن أحداث الخطة ليست طائفي)؛ يجمع كل شهود العيان أنهم جعل غربا لم يرهم أحد من طيف في هذه المناطق، وأن أشتمهم (وشر)، إنهم يخرجون كياجوج مشاوج بين فترة وأخرى ليتناقض مع ذلك المجتمع الذي تجاهلهم، واليكوجوا اختراعات، لم يعيرون أي مظاههم، ولكنهم يتحينون الفرصة المناسبة كلما وقعت أحداث واعتصامات أو اعتراضات أو اعتداءات أو مشاحنات ليستثروا بها، والويل لنا جميعا من خروجهم الكبير.

* كاتب مصري مقيم في الولايات المتحدة

قوة اليأس

الإسرائيليون الإفكاح غير المستوردين أو القادمين من جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق والمشوك في بيوديتهم طبقا لإحصاءات الإسرائيلية، أعلن قبل أسبوع فقط بأن حل الدولتين مؤقت وسيبنتي بدولة واحدة لليهود والفلسطينيين، فصاحب هذا التصريح هو

اليهودي الإسرائيلي حتى الشخاع أبراهام بورغ رئيس الكنيست السابق ورئيس الوكالة اليهودية سابقا، وقد ذهب أبعد من ذلك حينما قال « بأن إسرائيل لا تستحق لقب دولة ديمقراطية إلا إذا تعاملت بمساواة كاملة مع المواطنين العرب فيها،» وتابع هذا الرجل الإسرائيلي الشجاع قوله، بأن على إسرائيل أن تنظر إلى العرب لديها كمثل اليهود، في الولايات المتحدة، حيث يتمتعون على هكناك بالحق ويطربطون بأواصر روية مع إسرائيل.

وأضاف «فما يعني أن يكونوا مواطنين يتمتعون بكامل الحقوق في إسرائيل وفي الوقت نفسه يكون المشاعر الوجيهة الوطنية لهذه دولة فلسطين المجاورة»، ويحتج بورغ كلمته بقوله « بأن إسرائيل لم تعرف كيف تستخدم من مواطنيها العرب كجسر للسلام الدول الجديد، أو حذر من أن المستقبل الآتي يخشي الكثير لكلا السعدين، حيث سيحصد كل منهما نفسه جزءا من الحضارة الإسرائيلية التي ترفض الصلح التعامل بشكل ود، كما يعيش حاليا الأخوة الأعداء في الاتحاد الأوروبي والذين لا تضلهم عن سنوات الدماء سوى بضع سنين فقط.»

إسرائيلي صرعة أن يحقق الفوز الساحق في الوقت بدل الضائع، والذي لا يتعدى دقائق ثلاث، العادل في المراد هو أفضل للشعب الفلسطيني والإسرائيلي، قلعي على العلاقات بين الصلح التي خالصة أما الاعتقاد بأنها قادرة على إسقاط الفلسطيني على الحياة الضرورية القاسية القديمة فهذا من تسامح الاستحبات ليس لأننا أشأوس وإبطال ومصعدون الدفاع عن الأرض فحسب، بل لأنه لم يسبق لاحتل أن هزم أو فقير أو أجبر شعيا محتلا على الاستسلام والقبول به كمتصمر، من هنا يمكن فهم عملية الهجرة التي قام بها الفلسطين حيسام دويات، فمع امتثال أبراهام بورغ أن يعلو صوتهم ويؤثروهم ويؤمنون بتحقيق ما جرب في خاطرم، لوقف ذلك الجئوح حو الجفون والقتل والتجنيل المستقبلي وأن يخشى الكثير لشكنا كمثل بقول أبروغ، وأخيرا وليس آخرا، فما فجزت إسرائيل عن تحقيقه طلبه العفود المنصية من إنشائها لن تحققة في الوقت بدل الصلح؛ لقد فأت الأوان ولم يعد أمامها سوى الأخذ بأقول أبراهام بورغ، إذا ازادت تجتج ما يخشيه المستقل للشعبين من مأس وفتناتح وقتل وتشريد.

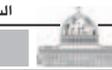
* كاتب من فلسطين

سفارات الأغنياء في بلدان الفقراء: صناعة مشمون

لرفض طلب له للسفر أو الهجرة، ليظل طوال عمره ضحية تلك الوصمة الخبيثة،

إن سياسات السفر والهجرة المتبعة في معظم سفارات البلدان المتقدمة والغنية، تهدف ضمن ما تهدف، إلى تعيين أقسام العلم، وبصورة معسكرة والحفظون، من مسافرين متبايعين لا تكام الجمع بينهم؛ معاقدو المحظوظين من أصحاب المكاتب والمكائنات والمؤلات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية العليا، الذين يميل معظم سفارات الدنيا إلى الترحيب بهم واستقبالهم بالمشاشة والاحترام، ويعتبر البؤساء الذين يعيشون على هامش الحياة، ولا يتحسسون بأوضاع مادية وجماعية يتحسرها بعيدا، وهؤلاء يمثلون الضحية المفضلة لاستقواء مبادئ جمعية الهجرة عليهم، ويظنهم بأنهم كانوا ناقصة ومشوهة، لا من هذا من تقنع بظرفها، وأن لا تتعاود بعض قلوبهم إلا برقع شعرات العفد والسفيل الغراة؛ وإذا كان أبو ن الغفاري – الصحابي النائر على ظلم بني أمية – لعب قبل قرن من الوجد قوت يومه ولا يخرج شأهره سيفة على الناس، فإن على الدول المتقدمة أن لا تعجب اليوم من أن يجدون مشمون كترتهم بقية عيشهم في وطنهم إذا ما أشهروا بأبائهم وتبشيعهم في غرباين، ولذا ما أصبحوا جبارا مدرة عبادة للحدود، تتبني مقولة مشمون الشهيرة وهو يدسر العبد بعد أن ضاقت الدنيا في وجهه وأسودت؛ عتي وعلى أعداي تي يارب؛

* باحث أردني في قضايا الاجتماع والسياسة



رأي القدس

الشهيدة دلال المغربي وتكريمها مجددا

■ استطاع «حزب الله» اللبناني أن يسجل سابقة في التعاطي العربي مع إسرائيل، عندما طالب بالافراج عن جثمان الشهيدة دلال المغربي ورفات زملائها الذين استشهدوا عام 1978م أثناء تنفيذهم لعملية الساحل الغدائية في آذار (مارس) 1978. فقد جرت العادة أن يطالب العرب بالمعتقلين الاحياء ويتجاهلون جثامين الشهداء، الأمر الذي جعل الاسرائيليين يتباهون بحرصهم على موتاهم، ومبادلتهم بمعتقلين احياء في سجونها على عكس العرب الذين لا يحترمون شهداءهم ولا يطالبون باسترداد رفاتهم.

السؤال المحير حتى الآن هو عدم مطالبة حركة «فتح» طوال هذه السنوات باسترداد جثامين هؤلاء الشهداء الذين ينتمون اليها. فقيادة الحركة، والرئيس الحالي محمود عباس على وجه الخصوص، تفاوضوا مع الاسرائيليين لاشهر عديدة سرا وعنا، سواء اثناء لقاءات وسلو السرية، او بعد توليه السلطة خلفا للرئيس الراحل ياسر عرفات، ولم يتناهى الى علمنا انهم فتحوا هذا الملف الجديفة التي يستحقها اثناء هذه اللقاءات والمفاوضات. السلطة الفلسطينية، وبعد ان سمعت ان رفات الشهيدة المغربي ورفاقها ستعود ضمن صفقة التبادل التي توصل اليها «حزب الله» وتتضمن الافراج عن المناضل سمير القنطار ومجموعة من المعتقلين، بينهم فلسطينيون، تذكرت ان الشهيدة المغربي تنتمي اليها، ولذلك تقدمت بطلب الى الحكومة الاسرائيلية للسماح بدفنها في مدينة رام الله بعد الافراج عن جثمانها الذي تردده انه ما زال محفوظا في تلاجة خاصة في احد مستشفيات تل ابيب.

الحكومة الاسرائيلية لم تجيب حتى الآن على هذا الطلب، ولكن من المعتقد انها سترفضه، لانها تخشى ان يتحول قبرها الى رمز ومزار يتوجه اليه الفلسطينيون للتبريد واظهار كل واجبات العنصرية البغيضة.



عبد الوهاب المسيري: إسرائيلي دولة الوجدان المعادي للتاريخ

مالك التريكي

■ تتفق الثقافة العربية المعاصرة الى جنس كتابي شائع في الثقافات الأخرى هو السيرة الذاتية الفكرية التي لا يكون الهدف الأساسي من تأليفها رواية وقائع حياة المؤلف بل البقاء أصداء على تطور مساره الفكري عبر رحلة العمر.

ورغم أن هناك في هذا الباب محاولات عربية قليلة لافتة، مثل «أوراق: سيرة إدريس الذهنية» للمفكر المغربي عبد الله العروي، و«حصان السنين» للمصري زكي نجيب محمود، و«حفريات في الذاكرة» للمفكر المغربي محمد عابد الجابري... فإن أيا منها، حسب رأيي، لا يضاهي في سلسلة السرد سيرة عبد الوهاب المسيري الذي انتقل إلى الرفق الأعلى أوائل هذا الشهر. وقد سماها: «رحلتي الفكرية في البذور والجنود والتمر: سيرة غير ذاتية غير موضوعية»، وكفى بهذا العنوان «الشجري» للماعا إلى أسلوبية القص ومعاربة العمر الفكري المستعاد!

لست أعرف سيرة ذاتية فكرية في المكتبة العربية المعاصرة أكمل من سيرة عبد الوهاب المسيري، إذ إنها تسلمك جميع فاتيح عالمه الفكري في سرد نابض ودفق أسر، بحيث سرعان ما يتبين لك أن قراءتها إنما هي أفضل مدخل إلى مؤلفاته النظرية العترة.

ومن الأقوال التي كان المسيري، تغمد الله برحمته الواسعة، يكثر الاستشهاد بها قول المفكر والسياسي البوسني الراحل علي عزت بيغوفيتش إن الإنسان كائن ميتافيزيقي، وفي تفسيره ذلك يقول المسيري إن الإنسان لا بد أن يؤمن بما يتجاوز، فإن لم يؤمن بالله سبحانه آمن بالأطباق الطائشة، أو المتعة، أو الأيس كريم...

وقد قبض للمسيري، الذي كان سيرة في المرحلة الأولى من نشأته الفكرية، أن يختصر حياة هذا المؤلف بعد رحلة عقليّة تأملية استغرقت حوالي ربع قرن، حيث أن تأثره بالزعة الإنسانية في الماركسية التي يرى انها مدينة يانسانيتها إلى تقاليد علم الاجتماع الألماني «التراحمية» المنقصة للثقائيل «التعاقدية» وبالأعمال النقدية لجورج كاتش و مدرسة فرانكفورت قد قاده، إلى إيمان جديد وروحيه غارودي، إلى الإيمان بالله والتحول في الإسلام، وقد قال في أحد حوارين تلفزيونيين أجريتهما معه قبل بضعة أعوام «إنه لم يبق في الإيمان أحد مثلي، فقد بقيت مدة ربع قرن وأنا أقوم وأحاول كما لو كنت أرثدي ثوبا ماديا ويدات أرقعه».

وتتكد قد قدمت أحد هذين الحوارين بالقول إنه «إذ كان قرة عين من الكتاب أن مجرد شهرتهم توهم بمعرفتهم ففتحي في ظن الجمهور عن قراءتهم فإن نصيب المسيري من هذه المنظمة أن شهرته التخصصية قد جنت على حقيقته الموسوية. ذلك أن صيته الذائع باعتباره أبرز مفكر عربي متخصص في الدراسات اليهودية والصهيونية قد جاء يطمس إنجازاته العديدة في مجالات النقد الأدبي والفكر القرن ودراسات الحضارة الغربية... ويندرج قراء المسيري بالتخصص في الدراسات الصهيونية (الذي أتمر مسوعته الشهيرة) في سياق تطور فكري طبيعي، ذلك أن ما من أعمال الباكورة في النقد الأدبي هو ميزتها الفكرية التي يعزوها إلى تخصصه في دراسة الشعر الرومانطيق الإنكليزي والأمريكي خلال القرن التاسع عشر، أي القرن الذي أنتج جميع الأفكار الأساسية في الحضارة الغربية الحديثة.

السياسة السعودية ودورها في الأزهر

■ الفتنة الطائفية في مصر تطل برأسها وتخرج لسانها للجمع، وتعيد وتكرر أنها وجه من وجه فتنة شاملة أشعلتها منظومة الاستبداد والفساد والتبعية التي أودت بالبلاد إلى التهلكة، ونراها في تصرفات وسلوكيات المواطنين، مسلمين ومسيحيين، وصارت لها الكلمة العليا في المؤسسات والجماعات الدينية، الرسمية والأهلية، ووقع الأزهر في أسرها، وهو كمنسوخة إسلامية رسمية للدولة تأثر بما يحدث لها ومنها، وصار عاجزا عن إطفاء الفتنة أو التخفيف من حدتها، ووقع، مثل غيره، فريسة لتجارب أخذت على عاتقها إيجاد مبررات وذرائع تحض على الكراهية وتشجع التمييز، وقد تورق العقود الأخيرة، في زياد الاحتقان الطائفي، وتقتضي الإدارة التعرف على أحوال الأزهر بما يتفرع عنه وما آل إليه أبدا.

والأزهر، كما هو معروف، أنشأته الدولة الفاطمية وهي تنقل عاصمتها من شمال إفريقيا إلى مصر، في عام 359هـ - 970م، أي منذ أكثر من ألف عام. وكان الغرض من إنشائه التبشير والدعوة مناهية التمييز، الإسماعيلي الشيعي، ومع ذلك يحصد الفاطميين أنهم أقاموا الأزهر مؤسسة دينية علمية مفتوحة، ذات آفاق واسعة، واستقر ذلك واقعها على مسيرته وتاريخه، ويصف الباحث الإسلامي رفعت سيد أحمد في دراسته له عن وضع الأزهر بالقول: كانت تتجاور وتتحوار داخلها المسألة الفقهية المختلفة، وأزع السبب إلى سماح الفاطميين بالمذاهب السنية الأربعة (الشافعية والمالكية والحنبلية والحنفية) بالتواجد فيه، ومحافظتهم على مسجد عمرو بن العاص، معقل الفقه السني، وتحويله إلى منبر سني للخليفة الفاطمي في صلوات الجمع في شهر رمضان وعيدي الفطر والأضحى، وفي هذا المناخ استطاع الأزهر، كما ذكر الباحث، استغلال كبراه في علمه وعلماء السنة، أمثال أبو حامد الغزالي، الهارب من قبض السلطة العباسية، لم يطلب منه سلطات الدولة، آنذاك، تغيير أفكاره، أو منعه من بثها والتعبير عنها، وتمكن من احتضان العلماء، مثل الحسن بن الهيثم، عالم البصريات والهندسة والمتكشف العربي الفذ.

هذه الانشأة جعلت من الأزهر مثابة للدين والعلم

محمد عبد الحكم دياب*

■ التحدث عن الأزهر لا يجب أن يغفل دار الافتاء لأنها خرجت من رحمه وولدت في جدره. ودار الافتاء مؤسسة دينية أحدث، ظهرت بيهيئتها الحالية في سنة 1313هـ 1895م، وأول من تولى منصب الإفتاء رسميا هو الشيخ محمد عبده، وقبل ذلك كان الإفتاء مهمة الأزهر. ويؤكد أمره أن أئمة المذاهب الأربعة، وتشجع بعض المصادر على نظام الإفتاء نشأ وتطور في احضان الدولة العثمانية، وكانت حنفية المذهب، وتعتمد الفتاوى الحنفية من بين فتاوى المذاهب الأربعة في التشريع والقضاء، وما وهنت دولة بني عثمان وضعفت، بدأ الاعتماد على مفتي واحد، وصدر لذلك مرسوم عن الخديوي عباس حلمي، عين بفضاحته الشيخ محمد عبده مفتيا للديار المصرية، ومعنى ذلك اعتماد المذهب الحنفي مذهبا رسميا للدولة، ومع تغيير النظام السياسي للبلاد أصبح يلقب بمفتي جمهورية مصر العربية، ومثل مثل شيخ الأزهر يعين

والحوار والتفاعل والاحتكاك، وحين سقطت الدولة الفاطمية كانت هذه التقاليد قد ضربت جذورها في تربته، فاستمر دارا للمعرفة والعلم والتسامح، وفي دوره الجديد الذي نما مع انتصارات صلاح الدين على جحافل جيوش الفرنجة (الصليبية)، انتقل من مقام التسامح الديني ونشر العلم إلى طور الثورة عن الأوطان ومقاومة الظلم، وكثيرا ما عبأ الناس عند الإبتلاء وحشدهم لمواجهة الأعداء، واجه ظلم المماليك وانحرافاتهم، وتصدى لوجات العدوان والاحتلال المستمرة، ولعب دورا مشهودا في مواجهة الحملة الفرنسية، وقاد ثورتها القاهرة الأولى والثانية، حتى هُزمت القوات البريطانية، وسجل الأزهر ينذر بملاحم مقاومة الاحتلال الفرنسي، وفور خروجه من مصر في عام 1956 عاد مرة أخرى في السنة ذاتها، فكان الأزهر ملاذ عبد الناصر، يدعو من على منبره جماهير الشعب للقتال والمقاومة، وبدأ دوره في التراجع منذ منتصف الستينيات، وعلى مدى عقود بقي فيه بديافونه عنه ويحولون بينه وبين العقول، حتى تولى سددهن الحالي أمر إدارته، فالتقي به في هاية لولى لها قرار.

وتحدثت عن الأزهر لا يجب أن يغفل دار الافتاء لأنها خرجت من رحمه وولدت في جدره. ودار الافتاء مؤسسة دينية أحدث، ظهرت بيهيئتها الحالية في سنة 1313هـ 1895م، وأول من تولى منصب الإفتاء رسميا هو الشيخ محمد عبده، وقبل ذلك كان الإفتاء مهمة الأزهر. ويؤكد أمره أن أئمة المذاهب الأربعة، وتشجع بعض المصادر على نظام الإفتاء نشأ وتطور في احضان الدولة العثمانية، وكانت حنفية المذهب، وتعتمد الفتاوى الحنفية من بين فتاوى المذاهب الأربعة في التشريع والقضاء، وما وهنت دولة بني عثمان وضعفت، بدأ الاعتماد على مفتي واحد، وصدر لذلك مرسوم عن الخديوي عباس حلمي، عين بفضاحته الشيخ محمد عبده مفتيا للديار المصرية، ومعنى ذلك اعتماد المذهب الحنفي مذهبا رسميا للدولة، ومع تغيير النظام السياسي للبلاد أصبح يلقب بمفتي جمهورية مصر العربية، ومثل مثل شيخ الأزهر يعين

كلا... لم يصافح رئيس العراق الكردي وزير الدفاع الإسرائيلي

■ تبدأ القصة، في معجم المحبين، دائما، بنظرة فحج فوعد خلفاء وبعدهما يأتي الزواج. ويبدو ان الخطوات ذاتها تكرر في معجم سياسة الاحتلال الإسرائيلي، فإلقاء نظرة سريعة على الصورة التي تجمع بين رئيس جمهورية الاحتلال جلال الطالباني ووزير دفاع الكيان الصهيوني إيهود باراك وهما يتصافحان ويضحكان بإسارير متضحة، بين يان الاثنين قد تجاوزا، منذ فترة، مراحل الحب السرية الأولى وقاربا، بعبارة العرب محمود عباس الواقع بينهما، مرحلة أطفاء شعق في طالع. وتشكل ملازمة المصافحة الحميمة على هامش مؤتمر الإشتراكية الدولية، في أثنائها التلاوة المصاحف الأول من تموز/يوليو، أول فعل تقارب علني بين سياسة المحميات الأمريكية الثلاث، الطالباني وباراك وعباس، منذ احتلال العراق، وفي خطوه، على الرغم من كل التغيرات التي صاحبها، تهدف إلى شرنة السبب الرئيسي لغزو العراق، أي تقوية الكيان الصهيوني وتوسعه الاستيطاني المستمر، على حساب الشعب الفلسطيني، كقاعدة عسكرية وترسانة سلاح تستخدم لارهاب وترويع المنطقة، وفي خطوة لاختيار مدى استعداد الشعب العراقي لقبول التطبيع مع الكيان الصهيوني وفي وجه الشعب العراقي لهذا السياسة، وتأتي المصافحة في وقت تتحول فيه إدارة الاحتلال استغلال الوضع المتساوي لبناء شعبا للتبشيق في الحصول على ما يقيد أودهم ويضمن سلامتهم وعواظهم، وبعد تفويض العراق من مليونين ونصف مليون من خيرة مواطنيه من العلماء والادابيين والباحثين والمثقفين، في حملة منظمة لتصفية العقول من أبناء وبنات الطبقة الوسطى، فكان أمل المحتل كبيرا في أن ينسحب الشعب العراقي، المنغمر بهيمومه، القضية الفلسطينية، ليوافق على التطبيع القمذ البه على صحن القبول بالامر الواقع، غير أن حملة الاستنكار والغضب الفوري، حتى من قبل بعض نواب الاحتلال أنفسهم، لمزى الطالباني مصفاحة وزير دفاع الكيان الصهيوني دفع مكتب (قائمة الرئيس) إلى اصدار بيان توضيحي (بان الطالباني استجاب لطلب الرئيس الفلسطيني تعامل مع الأمر بصفتة الأمين العام للإتحاد الوطني الكرديستاني وجميع بصفتة رئيس جمهورية العراق) وأن (ما جرى لم يكن سوى سلوك اجتماعي حضاري لا ينطوي على أي معنى أو تداعيات أخرى)، وابتدى رئيس التحالف الكرديستاني فؤاد معصوم بسرعة مدافعة عن الطالباني مستخدما أسلوب سيدته المحتل في مضغ مفردات الديمقراطية، قاشلا: (ليس هناك من مادة دستورية تتحاسب السلطات الفلسطينية على

هيفاء زكنة*

هذا الموقف، وكل نائب حر في التعبير عن رأيه). وكان وجود وزير الدفاع الإسرائيلي، مرحلة سابقة للحوار العراقي حقوق التعليم والصحة والحياة. هنا، علينا التوقف قليلا لفهم أبعاد الصورة بكاملها ويشكل واضح لتخشب السقوط على فخ التفاصيل التي بات الاحتلال امامها في حياتها تظليلا، وثلاثا نقفل في أن نرى الغاية بسبب الانشراح النصيبه اسام انظارنا. لقد سارع بعض الافراد والجهات التي الكتابية واصدار البيانات لادانة مصفاحة الطالباني ووزير دفاع الكيان الصهيوني فوراً، وهذا ما يجب ان يتم من قبل الجميع، لان اعتبار مصفاحة مجرم الحرب الصهيوني، كمرضى السلوك الاجتماعي لا ينطوي على أي معنى وان الطالباني مصفاحة كرئيس لحزب وليس كرئيس جمهورية هو محض هراء. فقد سافر الطالباني وتم استقبله وتقديره وتعريفه كرئيس جمهورية ولم يتم لأنه رئيس حزب او مواطن عراقي عادي. هذه الأن كذبة مفضوحة، وقد جاء اصدار البيان التوضيحي بحد ذاته تراجع عن خطة كانت ستقود الى خطوات أخرى، وتأكيدا على ان الشعب العراقي أكثر وعيا من أن تمرر عليه خطوات التطبيع التمهيدية بحجة السلوك الحضاري مع كيان يمارس القتل والعباق الجماعي منذ عقود. غير ان المطب الذي وقع فيه بعض من كتب مستعترا و غاضبا هو في معاملة ومحاطبة الطالباني لا كرئيس لجمهورية الاحتلال ولا كعراقي متعاون مع الاحتلال بل ككردبي. هنا يتميز الخطاب بالخلل على ثلاثة مستويات، فقد نفذ كتاب الادانة، بالتحديد، مجاء في البيان التوضيحي من ان الطالباني حضر كرئيس حزب كردي وان استنكره، كما وقعوا في بركة المهارات العرقية البغيضة وهو ما يريده اجمعين الصهيوني ليلخاط ملامح السياسي البراغماتي المتعاون وتكرارا على كردية الطالباني ليخاط ملامح السياسي البراغماتي المتعاون مع الاحتلال بكنونة الشعب الكردي وهو المكون الرئيسي الثاني للشعب العراقي. وهو المكون الذي يضم بين افراده مثل قبيلة العراقيين مساندني ومانهضي الاحتلال معلا. لقد اثبتت سنوات الاحتلال الخمس بان ما يفرق

الغربية الحديثة

وقد روى لي أنه فاجأ لجنة مناقشة رسالته للدكتوراه في جامعة بنجرز الأمريكية عندما أعلن مازحا أن رسالته لا تتناول «تأثير الشاعر الإنكليزي وليام ورذروت في الشعر الأمريكي والنت ويتمان»، كما يوحي عنوانها، بل إنها دراسة في الصراع العربي الصهيوني؛ والحقيقة أنه لم يكن يرحم لأن القولات التحليلية التي استخدمها في هذه الدراسة الأدبية هي المقولات ذاتها التي استعملها لاحقا في دراسته عن اليهودية والصهيونية، وما قصدته آنذاك أن ورذروت هو من مجتمع تقليدي له إيمان بالتاريخ أما ويتمان فهو نتاج مجتمع استيطاني يقوم على إنكار التاريخ، ولذلك كان العنوان الفرعي للدراسة هو «دراسة في الوجدان التاريخي والمعادي للتراخي».

ولذلك كانت أول دراسة للمسيري عن الصهيونية عام 1972 بعنوان «نهاية التاريخ: مقدمة لدراسة بنية الفكر الصهيوني». وقد فوجئ فرانسيس فوكوياما، الذي ارتسم اسمه بهذه الفكرة (القوسية) عن هيجل بالغ التصرف) منذ نشر كتابه الشهير عام 1992، بأن هناك من سبقه بسنوات فطلب أن يتعرف إلى المسيري، ودار بينهما بالبريد الإلكتروني حوار نشر على صفحات «الأهرام».

كشم الفكرة للمسيري، كان المجلي في رحبه ارتباط إسرائيل بخافة نهاية التاريخ، ثم صار الرائد في إعلان حكم التاريخ بقرب نهاية إسرائيل.

وتلا الألويسي رئيس وزراء الاحتلال المؤقت، ايداع علوي (ليس كردي)، في مصافحته وزير خارجية الكيان الصهيوني، سيلفان شالوم، في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، حيث صرح شالوم، حسب البني بي سي 23/9/2004 بأن ذلك كان أول اتصال رسمي بين إسرائيل وبعيداً منذ الغزو الأمريكي للعراق. وقال إنه أعلن خارجي أنه يأمل في تحقيق السلام في الشرق الأوسط. أما علوي فقد تحدث في مسابرة الموقف العربي بالنسبة إلى فلسطين خاصة وأنه كان مشغولا حينها في مساعدة سائته المحتلين في تهديم مدينة الفلوجة وقتل شبانها وتجنير نساءها وإطفالها. إلا انه سرعان ما عبر عن مشاعره الحقيقية في مقابلة له مع برنامج من العراق على قناة العربية بتاريخ 29 أيلول/سبتمبر 2004، إذ حاوره المقدم قاتلا: (إبلي ناكوي، يعني لو عرفتم إسرائيليين دولة الرئيس كنت رفضت أن أبتصرهم؟ أو أبتصرهم هذه أسئلة نافية يعني سلمت أم ما سلمت.. ايداع علوي: والله.. لا.. لا صراحة لو أعرف إسرائيليين ما أرفض السلام يعني مال مصافحة بس ما في مشكلة.. إبلي ناكوي، يعني بس سلام كما اعتراه...، ايداع علوي (مقاطعا): لا هذا كان كلام قبل 50 سنة، الآن اعلام إسرائيل فروعة في معظم الدول العربية). وهذه حجة نسمعها، غالبا، من مسؤولي الاحتلال ومستخدميه من المثقفين والليبراليين الجدد البريرين القائمة العلاقة مع الكيان الصهيوني، متناسين بان الحكومات العربية ليست نموذجا يحذى في تعاطيها لآمال شعوبها وطموحاتهم وان الدفاع عن العدالة ضد الظلم السافر عن حق الشعوب في مقاومة الاحتلال هو موقف أخلاقي وشرعي قد تدع القوانين الدولية.

فلا تقولوا كانت مصافحة كردي لصهيوني، خاصة وان نوري المالكي (لاحظوا انه ليس كردي) لم ينسب بحرف ارتجاج واحد منظراها بالعمى والطرش والخرس، بل قولوا انها مصافحة رئيس حكومة احتلال مع وزير دفاع كيان صهيوني مختلق، تجمعها مصالح مشتركة. لأن خدمة الاحتلال لا تجرد الخادم من وطنيته فحسب بل ومن عرقه ودينه ومذهبه وجنسه. انها مصافحة كيانين مشوهين مبنين على القتل والحراب ولن يضع حدا لنموها غير مقاومة الشعب الأبوي المتسلط بوعيه وحدته.

القري الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6ليو 0 اكيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط)-
فاكس: 0208 741 8902 / 748 7637
www.alquds.co.uk * Internet: email: alquds@alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
www.alquds.co.uk * Internet: email: alquds@alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089

القري الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6ليو 0 اكيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط)-
فاكس: 0208 741 8902 / 748 7637
www.alquds.co.uk * Internet: email: alquds@alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089

القري الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6ليو 0 اكيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط)-
فاكس: 0208 741 8902 / 748 7637
www.alquds.co.uk * Internet: email: alquds@alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089

القديس العرّب
AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا
و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

غالبية أطفال بريطانيا.. من خارج الزواج

والسيدات هنديات ولدوا خارج إطار الزواج في العام الماضي، كما ان هذه النسبة لا ترتفع كثيراً في أوساط الأمهات البنغالادشيات والباكستانيات، في حين ان نسبة الولادات خارج الزواج كانت الأعلى لدى الأمهات من جزر الكاريبي. واعتبرت الصحيفة ان هذه الأرقام تعطي صورة عن الارتفاع السريع في معدلات الإنجاب وذلك نظراً إلى نسبة الخصوبة المرتفعة في أوساط العائلات المهاجرة ما يعني ان حوالي طفل من أصل 4 أطفال ولد من أم خارج

المقابل فإن طفلاً واحداً فقط من أصل 50 طفلاً من أم ولدت في الهند قبل أن تحضر إلى بريطانيا هو من أهل غير متزوجين. وتبين ان غالبية الأطفال من عائلات آسيوية، هاجرت إلى إنكلترا في العقود القليلة الماضية، يولدون من والدين متزوجين، ما يعني ان معدل الولادات خارج رباط الزواج من عائلات بريطانية أعلى بكثير. وأظهر المكتب ان 2% فقط من الأطفال من

■ لندن (بريطانيا) - يوبي بي أي: تبين ان نصف الأطفال من أم بريطانية يولدون خارج إطار الزواج. وذكرت صحيفة «دايلي مايسل» البريطانية ان الأرقام الرسمية البريطانية أشارت إلى ان أقلية بين الأطفال من والدين بريطانيين يكبرون في كنف أب وأم متزوجين. وأظهرت الأرقام التي وزعها مكتب الإحصائيات الوطني الحكومي البريطاني ان غالبية الأمهات البريطانيات إما عازبات أو يعشن في حالة مسانعة مع شريكهن، لكن في

ركوب الدراجة يسبب مشاكل جنسية للرجال

■ لندن - يوبي بي أي: قال باحثون بريطانيون انه يفترض بالرجال الذي يستخدمون الدراجة للحفاظ على رشاقتهم أو تقادياً لارتفاع أسعار البنزين أن يحدوا من فقدان الإحساس بأعضائهم التناسلية. وقال جراح المسالك البولية فينود نارغوند في مستشفى سانت بارتولوميو وهومرتون في العاصمة البريطانية لندن ان الرجال الذين يكثرون من ركوب الدراجات قد يخبرون تغيرات في عمل المنى لديهم نتيجة للحرارة المرتفعة التي تتعرض لها منطقة الحوض. وأضاف ان راكبي الدراجات بشكل دائم يواجهون أيضاً خطر تضمر الخصية أو توقف عملها.

وأوضح ان راكبي الدراجات في المناطق الجبلية هم الأكثر عرضة للخطر لأن الدراسات أظهرت ان وعاء الخصيتين يشهد عيوباً أكبر لديهم من الدراجين على الطرقات العادية. وقال نارغوند ان «مقعد الدراجة ملاصق للمنطقة الموجودة بين الأعضاء التناسلية والشرج، وهو يلاصق وعاء الخصيتين حيث توجد الأوعية الدموية والأعصاب التي ترتبط بالخصيب».

يشار إلى انه يمكن للدراجين أن يخفوا من احتمالات الإصابة أو إثارة البشرة من خلال التحكم بوضعية مقعد الدراجة وغيرها من القطع الموجودة فيها. وقال نارغوند ان «وضع حشوة في المقعد وارتداء سروال قصير أمر مهم لراكب الدراجة كي يتفادى المشاكل التي يتسبب بها المقعد».

الكنديون لا يستمتعون بالعطلة

■ مونتريال - يوبي بي أي: تفقد اجازات غالبية الموظفين الكنديين أعميتهم نتيجة اتصالاتهم الدائم بمراكز عملهم طوال فترة غيابهم. وأظهر استطلاع أجراه موقع «ذي مونستر» الكندي المخصص لتأمين الوظائف وشمل 1439 موظفاً كندياً ان 23% منهم يتفقدون بريدهم الإلكتروني بشكل دائم ويتلقون رسائل قصيرة خاصة بالعمل خلال فترة اجازاتهم. ووجد الموقع، في الاستطلاع الذي أجرى هذا الشهر وسئل خلاله المستطلعون عن عاداتهم خلال العطلة، ان 17% منهم «لا يتوقفون أبداً عن العمل» خلالها وان 17% آخرين يقولون «متأهين لوقوع أمر طارئ» خلال اجازاتهم. وقال نائب رئيس قسم المبيعات بيتر غيلفيلان «يبدو ان عدداً كبيراً من الكنديين لا يعون معنى ان تكون في عطلة».

وأضاف غيلفيلان انه «لحفاظ على توازن فعال بين العمل والحياة، والحؤول دون تحول العطلة إلى لا عطلة، يجب ان ينظم الناس وقتهم بطريقة تبدهم عن عملهم وعن الضغوط الناجمة عنه».

932 حقيبة تضعب يومياً في المحطة

الخامسة الجديدة في مطار هيثرو

■ لندن - يوبي بي أي: قال مسؤولون عن تسلم الحقايب في مطار هيثرو في العاصمة البريطانية لندن ان أكثر من 900 حقيبة تضعب يومياً في المحطة الخامسة الجديدة. وأفادت صحيفة «دايلي تلغراف» البريطانية ان المسؤولين في اتحاد النقل اطلعوا أعضاء لجنة برلمانية تابعة لمجلس العموم البريطاني ان المحطة الجوية الخامسة الجديدة في مطار هيثرو، التي افتتحت في آذار (مارس) الماضي، تشهد كابوساً من المشاكل في الرحلات والحقايب، إذ يضعب فيها يومياً حوالي 932 حقيبة.

وجاء في التقرير ان أكثر من 28 ألف غرض اخفئ في الاسابيع الأولى لافتتاح المحطة و أكثر من 250 رحلة تأخرت يوم بدء العمل فيه.

وقال أمين سر قسم النقل الجوي الوطني في الاتحاد ستيف توتر للجنة ان فقدان الحقايب «سيحصل اليوم وغدا».

وأضاف توتر انه فيما تخطط الخطوط الجوية البريطانية وشركة «بي أي أي»، المسؤولة عن المطارات في بريطانيا، للعمليات في المحطة الجديدة فإن «ثمة نقصاً تاماً في استشارة تقابلات العمال».

خمسون شعبة اعدادات الوقوف البريطانية

■ لندن - يوبي بي أي: احتفلت العاصمة البريطانية لندن بالذكرى الخمسين لإدخال عادات الوقوف إليها، بعد مرور نصف قرن من الزمن اعتبر فيه السائقون البريطانيون انهم «الأكثر دفعاً للضرائب على وجه الأرض». وأفادت صحيفة «ذي تايمز» أن لندن، البريطانية ان سكان لندن وجدوا 600 عداد ووقوف في شوارعهم للمرة الأولى في العام 1958 في إطار قانون تنظيم السير.

وقالت الصحيفة البريطانية انها طالبت باستخدام العادات في السنوات الماضية من أجل المساعدة في كبح «الفيض الناجمة عن السيارات المتوقفة في وسط لندن»، ولقّبت الصحيفة إلى ان العادات لعبت دوراً مهماً في لندن في الماضي لكنها باتت على وشك الخروج عن سكة التطورات التكنولوجية الخاصة بوقوف السيارات.

لا تطلق الرصاص على الفران!!

■ سان فرانسيسكو - يوبي بي أي: قال مكتب المأمور في مقاطعة ميندوسينو الأمريكية ان امرأة حاولت قتل فرنان بواسطة مدسدس لكنها بدلا من ذلك جرحت نفسها وأصابت رجلاً كان معها. وذكرت صحيفة «سانتا روزا برس ديموكرات»، الأمريكية ان المكتب أفاد ان المرأة البالغة من العمر 43 سنة سحبت المدسد من قراب تحت ذراعها الأيسر وكانت تنوي إطلاق النار على فرنان راتها في مقطورةا التي كانت تسافر فيها على الطريق السريع 20 في بلدة بوتر فاللي. وأضافت الصحيفة ان المرأة حاولت إطلاق النار على الأرض لكن الرصاصة أصابت ركبتهما كما مزّقت رصاصة أخرى حزام رجل في الأربعين من عمره كان داخل المقطورة أيضاً وأجرحته فخذة قبل أن تتوقف في جيبه. وأوضح المكتب انه تم أخذ الرصاصة على اناء دليل ولم يتم الكشف عن اسم الضحيتين.

خمسة قتلى في انهيار مبنى في مصر

■ القاهرة - اف ب: لقي خمسة اشخاص مصرعهم، بينهم طفلان، وجرح خمسة اخرون في انهيار مبنى من ثلاثة طوابق في المنصورة في لندا النيل بمصر، كما تحوت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية الجمعة. وأوضح الوكالة ان بين الضحايا توائم في السابعة من العمر، مضيفة ان عمليات الانقاذ انتهت وان الجرحى نقلوا إلى المستشفى للعلاج. وقالت الوكالة ان المبنى الذي انهار مساء الخميس «قديم». وتكرر انهيارات الابنية في مصر بسبب عدم احترام معايير البناء. وفي كانون الاول (ديسمبر) 2007، لقي 35 شخصاً مصرعهم في انهيار مبنى من 12 طابقاً في الاسكندرية (شمال). وفي 2005، في الاسكندرية أيضاً، قضى 19 شخصاً، بينهم طفلان، في انهيار مبنى من ست طبقات. وكانت اضيفت ثلاثة طوابق على المبنى الاصلي بصورة غير قانونية. وفي 1996 تم تعزيز العقوبات ضد شركات البناء التي تخالف التشريع الخاص بعيد انهيار مبنى في ضاحية مصر الجديدة السكنية في القاهرة اودى بحياة 64 شخصاً.

الكلاب لضبط الهواتف

الخلوية في سجون ميريلاند

■ انابوليس - يوبي بي أي: تستعين دائرة السلامة العامة والخدمات الإصلاحية والسجون في ولاية ميريلاند بالكلاب المتخصصة بالشم للبحث عن أجهزة الهاتف الخليوي التي تسرب إلى داخل أسوار السجون. وذكرت صحيفة «التييمور صن» ان هذه الكلاب خضعت لدورة تدريب خاصة من أجل التعرف على كيفية شم أجهزة الهاتف الخليوي. ويتم الاستعانة بهذه الكلاب منذ ستة أسابيع وتدخل في إطار التدريب المتشددة التي بدأت تطبق للجناب إدخال الأجهزة الهاتفية المحظورة إلى داخل أسوار سجن الواليت. ونقلت الصحيفة عن مفوض دائرة الإصلاحيات في الولايات مايكل ستوفور ان التدابير «ستحيز من طريقة التفكير والطريقة التي نقوم بها بعملنا».



الممثلة الهندية فيديا بالان أثناء مؤتمر صحافي لاطلاق مجموعة مجوهرات «رمال الزمن» من تصميم شوبا أسار

على التراث الشفوي التقليدي وتداوله عبر القصص غير المكتوبة.

وشاركت فيها الحكايات خديجة حصالة وهي أستاذة بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بغاس، وأملا خزيوة الأستاذة بمعهد الدراسات الأفريقية بالرباط.

● بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين بعد المائة لميلاد جبران خليل جبران، يلقي البروفسور سهيل بشروفي محاضرة في معهد (سواس) للدراسات الشرقية والأفريقية بالعاصمة البريطانية لندن، يوم الخميس الرابع والعشرين من تموز (يوليو) الحالي، وذلك في الساعة السادسة والنصف.

● الفنان الفلسطيني إبراهيم شلبي يعرض رسوما عن النكبة في مدينة شيكاغو، وذلك في معرض يرافق مؤتمراً حول فلسطين يشارك فيه حنا عطا الله وعزمي بشارة.

● المغني خوليو اغيليسياس أحيا مساء الخميس حفلاً غنائياً ضخماً في مسرح بصري التاريخي، حضره نحو ثلاثة آلاف شخص أتوا من دمشق ومدن سورية أخرى.

بيع تذاكر مجانية

لحفل بون جوفي تثير غضبه

■ نيويورك - يوبي بي أي: كتب نجم الروك الأمريكي جون بون جوفي في موقع فرقة الالكتروني انه غاضب لأن الجشعين باعوا بعضاً من التذاكر المجانية لحفله الموسيقي في نيويورك. وأفادت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية ان بون جوفي كتب بطالماً أحببنا معجبينا وقد حاولنا بمساعدة الشركة الوطنية لأعمالنا (أي أي جي) توزيع التذاكر بطريقة سهلة وعادلة». وأضاف بون جوفي «وقررنا من خلال بعض المفاوضات والتنازلات توزيع التذاكر على الإنترنت وسعيلاً لتفادي الجشع».

وتابع «القراري إعلامية التي ذكرت بيع تذاكر الحفل المجانية لم تفاجئني، إلا ان منظرنا تشعر بخيبة أمل».

أحوال الناس



السوداني عمر البشير من بين الأسماء المطلوبة، هذا ما قاله يوم أمس المسؤول في المحكمة الدولية لويس مورينو أوكامبو.

● لطيفة أخرباش كاتبة الدولة لدى وزير الخارجية المغربي أجرى بالرباط، مباحثات مع ستيفانيا كراكسي نائبة كاتب الدولة الايطالي في الخارجية تناولت سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين.

● محكمة الجراء الدولية على وشك إصدار مذكرات توقيف بحق عدده من المسؤولين السودانيين الذين يتهمون بارتكاب جرائم في قضية دارفور، ولا يستبعد أن يكون الرئيس

نظمتها مؤسسة (أولنا) للمساهمة في الحفاظ

● الشعراء السوريون مننذر مصري ورشا عمران ولقمان ديركي وهالا محمد، أقاموا أمسية شعرية في لندن بدعوة من مجلة «بانيسال» والمركز الثقافي البريطاني.

● سلمان رشدي، الكاتب البريطاني من أصل هندي، قال في مقابلة مع «الغاديان» البريطانية، إنه أسىء فهمه وفهم كتبه، فهو شخص مرح وكتبه كذلك، ودافع في المقابلة عن الكاتبين البريطاني مارتن إيميس وإيان ماكولن اللذين هاجما «الإسلاموية»، وبدت تصريحاتهما ذات نكهة عنصرية لسلمي بريطانيا.

● إنغريد بيتنكورت المرشحة السابقة للرئاسة الكولمبية التي احتجزها الثوار الماركسيون في كولومبيا لمدة ست سنوات، وحررت من الأسر مؤخراً، أعلنت إن فرحة إطلاق سراحها بدأت تزول ليعاودها الإرهاق والتفكير في السنتين الصعبة التي قضتها محتجزة في غابة.

● محكمة الجراء الدولية على وشك إصدار مذكرات توقيف بحق عدده من المسؤولين السودانيين الذين يتهمون بارتكاب جرائم في قضية دارفور، ولا يستبعد أن يكون الرئيس

نظمتها مؤسسة (أولنا) للمساهمة في الحفاظ

مكملات فيتامينات

تقوية البصر قد تضر المدخين

■ نيويورك - رويترز: ذكرت دراسة طبية حديثة انه ربما يحتاج المدخنون للتأكد من محتوى البيتا كاروتين في اي مكملات غذائية متعددة الفيتامينات خاصة اذا كانت هذه المكملات تحوي الترتوجين لها على انها مفيدة لصحة العين. وقال تاوي تانفتيانون وجيرولد بلبل الباحثان بمرکز آتش، لى موفيت لعلاج السرطان ومعهد ابحاث جامعة ساوث فلوريدا في تامبا في دورية مكافحة السرطان ان هناك أدلة قوية على ان الجرعة الكبيرة من البيتا كاروتين وهي اصباغ صفراء للاكسدة توجد في النباتات قد تزيد احتمالات إصابة المدخنين بسرطان الرئة لكن الكثير من المكملات المتعددة الفيتامينات التي تحتوي على كمية كبيرة من هذه العنصر الغذائي لا تحمل أي تحذير.

تدوير المتعة



عزت القمحاوي

ماذا لو كانت الحياة أهد؟ وأية طاقة يحتاجها الخالدون، لكي يحتملوا الحياة، في الفردوس كانوا أو في الجحيم؟ هل سيتأملون مثلنا لأنهم يضطرون لعيش ما سبق أن عاشوه بالأمس؟ ماذا سيفعل الكتاب منهم إذا رأوا أن عليهم كتابة وقراءة ما سبق أن كتبوه أو قرأوه من دون جدوى؟ هل سيكون في الفردوس أو في الجحيم قنوات خاصة بالأفلام كتلك التي أنعم بها علينا البيزنس الفضائي؟ لا أشعر بأي ألم، كون علاقتنا بالفضاء تقتصر على إطلاق أقمار الاتصالات المشتركة من الغير لبث الأفلام المشتركة من الغير؛ لأننا لو امتلكتنا تكنولو جيا الحرب الفضائية لن نقصف إلا بعضنا البعض، وعندما اقتصرت علاقتنا بالفضاء على إطلاق القنوات التلفزيونية فإن القنوات التي تبث إنتاجنا بالذات لا تزيدنا إلا بأساً من الدنيا والآخرة.

وحدها منتجات الغير الخيالية تقدم لنا فرصة للمتعة. لم يكن من عادتي الاستسلام أمام شاشة التلفزيون. ولكن قنوات الدراما الأجنبية صالحتني على عادة المشاهدة، والأهم أنها وفرت لي الملذات الآمن من رهاب الكتابة، أقول: لا أكتب لأنني مشغول بمشاهدة فيلم جيد. هكذا من دون أن أشعر بالتقصير لأنني أهمل واجباتي، أو بالعجز لأن الكتابة غادرتني أو باليأس لأن ما سآكتبه سبق أن كتبه أو كتبه غيري، بينما التقهقر مستمر.

أمام قنوات الأفلام أرحل إلى مناطق حارة كبلاندا، لكنها مشرقة بحياة أكثر خفة، وبيشر يستميون لكي يحيوها. هل الحياة في الكاريبي أخف من حياتنا حقاً أم هكذا تزيناها الأفلام؟ من قنوات الأفلام يمكننا -علاوة على التصالح مع الحياة- اصطبايح الحكمة من أفواه الملتين: حتى في أشرطة التسلية الخفيفة، لكنها حكمة لا نتفعنا، إلا بقدر انتفاع سانتيافو بطل هيمنغواي في (العجوز والبحر) بالهيكل العظمي لسمكته العملاقة.

لا نصل إلى شاطئ الحياة إلا بالهيكل العظمي لحكمة الأفلام، فنغمض عيوننا وارضين على أية حال. في فيلم (لا أذكر عنوانه من كثرة ما رأيت في هذه الليالي البليدة الحارة) قال أحدهم لأنثاء التي تحول عنها: لم أكن عن حبك، فقط تغيرت الوسيلة. ضعفت الحواس وقويت الذاكرة. حل وسط بعقري بين الأبدية المستحيلة، وبين الانتهاء الفظيع للمسحجين بالخيانة وانعدام الوفاء.

هل يمكن للرجل المتروك أو المرأة المتروكة أن يقدر أو تقدر هذه البهلافة؟

هل يمكن تدوير كل ما كان جميلاً في الذاكرة، والفرح به كما لو كان يحدث مجدداً؟

بشر الأفلام فقط بوسعهم أن يقولوا هذا. وهم، وليس نحن، بوسعهم أن يواصلوا الحياة من دون ضعيفة. وبخفة، من غير أن يضطروا للحمل لأحد الثقلين: تابوت الحب الميت أو صليب الغدر. فيلم آخر أذكر عنوانه، لأنني شاهدته من ليلتين فقط، قدم حلاً بعقريا لضجر التكرار.

في فيلم «50 First Dates» «خمسون أول موعد» فقدت ذاكرة البطله قدرتها على الاحتفاظ بأية ذكريات جديدة بسبب حادث سيارة. توقف خزنها من الذكريات عند تلك اللحظة. فصارت تستيقظ كل يوم لتختفي البرنامج الذي كانت أعدته ليوم الحادث. وتواطاً الجميع لإرضائها: ترتدي ذات الثياب، وتخرج إلى ذات الأماكن، ويقدم لها أبوها نسخة جديدة كل يوم من صحيفة يوم الحادث، ويحتفل معها كل يوم بعيد ميلاده، وتشاهد كل يوم شريطاً مسجلاً لباراة البيسبول التي جرت في ذلك اليوم! صارت الفتاة المخيرة للشقيقة عملاً على كل من حولها باستثناء المحظوظ الذي وقع في حبها، وتزوجها وأنجب منها؛ وظلت في كل مرة تستقبله بولع المرة الأولى.

في الحب نستمتع بذاكرة قوية جداً، أو بلا ذاكرة على الإطلاق.

لكننا في الحرب نحتاج إلى قوة الذاكرة فقط.

في الحرب النسيان خسارة مؤكدة، والهروب من التكرار إلى

محو الذاكرة هو النهاية.

من غير الذاكرة لا يمكننا الاحتفاظ بإنسانيتنا وحساسيتنا

تجاه الحياة، أو بحس العدالة الإنسانية.

حس العدالة وليس أكثر، هو ما يلزمنا لكي نستمر في مواجهة

الفساد والظلم وفي تمييز وجه العدو، من دون ضجر أو

إحساس بالأجدوى.

هل الملل من تكرار الكتابة حول البديهيات وتوالي الهزائم

بالدأب ذاته هو الذي أدخل الوهن في قلوب المثقفين؟

للأسف الشواهد تقول هذا؛ فيعوض من فقدوا حساسيتهم

تجاه قضايا مثل التطبيع، وزيارة إسرائيل، وقعا أسرى اليأس

من تكرار القول، أو انتقلوا للمربع الآخر لجرد الضجر من البقاء

في الموقع ذاته!

وليس علينا إلا أن نسال أنفسنا: لماذا نحن الأكثر ضجراً من

بين كل أصحاب القضايا؟ لماذا لم ينس سود جنوب أفريقيا أو

ستسملوا، لماذا لم ينس الايرلنديون؟ عفواً، لقد اضطررت لكل

هذا الالتفات، كي أجد طريقة جديدة لقول الحقائق القديمة، التي

لم تعد صالحة لإثارة النخوة.